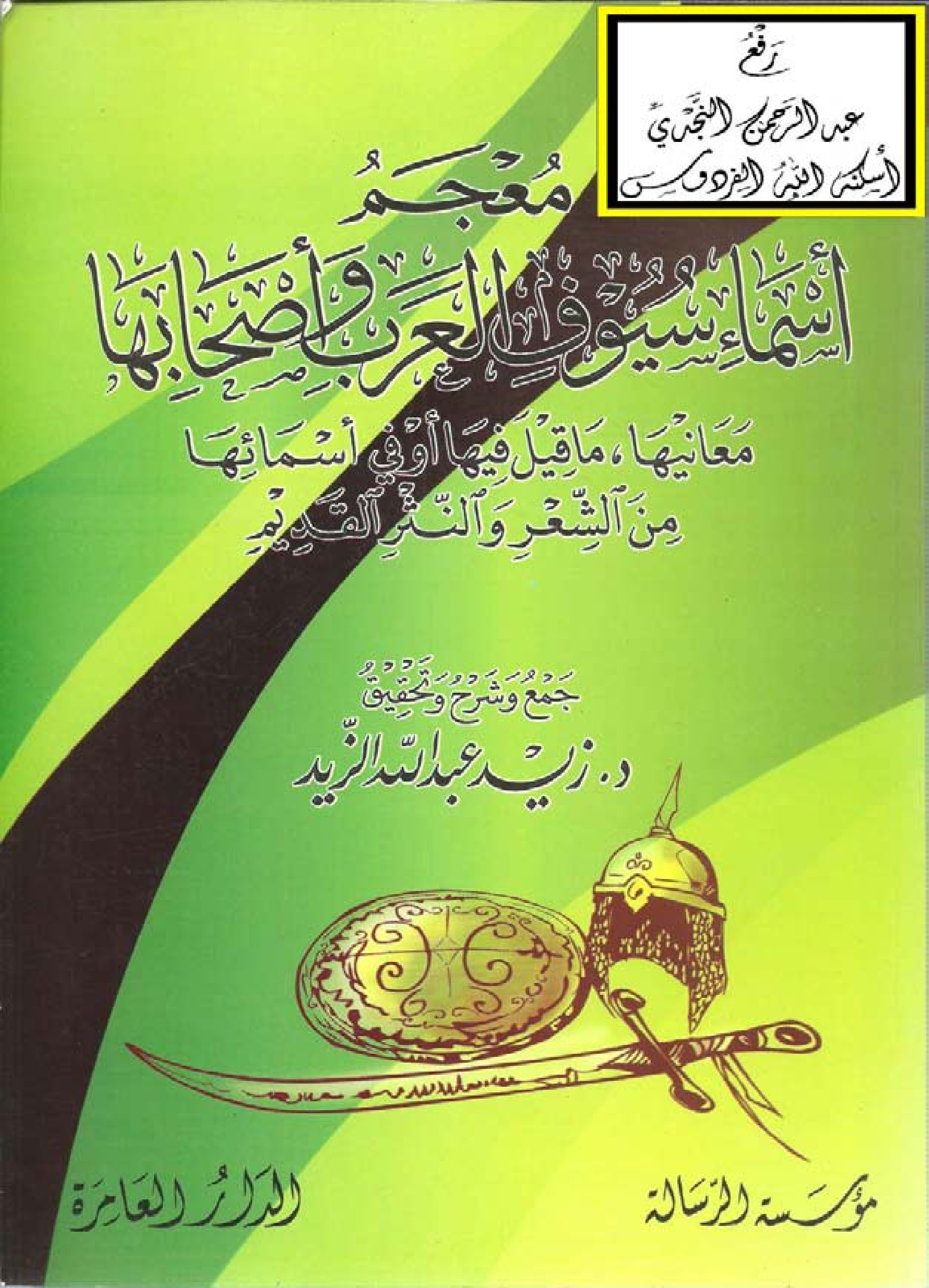


رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
معجم
أسماء سيوف العرب وأصحابها
معانيها، ما قيل فيها أو في أسمائها
من الشعر والنثر القديم
جمع وشرح وتحقيق
د. زيد عبد الله الزيد
مؤسسة الرسالة
الدار العامرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

غاية في كلمة

الدار العامرة - سورية - دمشق - الحلبوني
ص.ب ٢٦٢٥ - هاتف وفاكس ٢٢٢٦٦١٣

مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع

وطى المصيطبة
شارع حبيب أبي شهلا
بناء المسكن
تلفاكس (٩٦١١)
٨١٥١١٢-٣١٩٠٣٩-٦٠٣٢٤٣
ص.ب: ١١٧٤٦٠
برقياً: بيوشران
بيروت -لبنان

AL-Resalah
PUBLISHERS

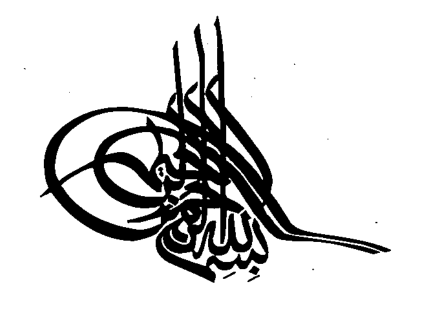
**BEIRUT
LEBANON**
Telefax:(9611)
815112. 319039-603243
P.O.BOX: 117460
E-mail:
Rsealah@Cyberia.net.ib
Web Location
Http://www.resalah.com

معجم
أسماء سيوف العرب وأصحابها

معانيها، ما قيل فيها أو في أسمائها
من الشعر والنثر القديم

جمع وشرح وتحقيق
د. زيد عبد الله الزيد

مؤسسة الرسالة
الدار العامرة



محتوى الكتاب

- المقدِّمة: ٧
- المؤلِّفون في السيوف قديماً ٨
- السنوات الهجرية الواردة في الكتاب وما يقابلها من السنة الميلادية ٩
- أسماء السيوف وما قيل فيها من شعرٍ، تراجم لأصحابها، معانيها، ما قيل في أسمائها من الشعر والنثر ١٣
- سيوفُ بعض المشاهير لم تُذْكر أسماءُ سيوفهم ١٧٤
- فهرس الأعلام والقبائل ١٨١
- فهرس البلدان والأمكنة والمياه والأصنام والأيام ١٩٣
- فهرس المصادر والمراجع ١٩٧

مقدمة

هذا معجمٌ فيه جَمْعٌ لأسماء سيوف العرب، وترجمةٌ لأصحابها، وما قيل في هذا **السيف** أو في اسمه من الشعر، مما يدلُّ على تعلُّق العرب **بالسيف** وملازمته لهم، حتى فاقتْ أسماءُ هذه السيوف المائة اسم، جَمَعها هذا الكتاب قَدْرَ المستطاع.

رتَّبتُ أسماء السيوف حَسْبَ الترتيب الأبجديِّ لأصلِ الكلمة الثلاثي أو الرباعي، والمعاني المشروحة لاسم كلِّ **سيف** هي معانٍ تقريبية لاسم **السيف** كما وَرَدَ في المصادر بالشكل والحركات، مع أنَّ ضَبْطَ حركات الاسم في بعض المعاجم قد يكونُ دَخَلَهُ التحريف، وقد يكون اسمُ **السيف** مشتَقّاً على صيغةِ الصفة المشبَّهة أو صيغة مبالغةٍ لاسم فاعلٍ أو اسم مفعول أو اسم مكان أو اسمٍ جامدٍ يدلُّ على ذاتٍ أو اسم آلة أو مصغَّراً للتخصيص أو التعظيم أو مدحٍ له، وقد يكون اسمُ **السيف** لا معنًى لغويّاً له، بل هو من تسمية صاحبه، كما عرف عن العرب في تسمية الأشياء.

قال ابن دريد الأزديّ في مقدِّمة كتابه الاشتقاق في تسمية العرب لأبنائها: «واعلم أنَّ للعرب مذاهب في تسمية أبنائها، فمنها ما سَمَّوه تفاؤلاً على أعدائهم، ومنها ما سُمِّيَ بالسِّباع ترهيباً، أو ما غَلُظَ وخَشن من الشجرِ تفاؤلاً، أو ما غَلُظَ من الأرض، وخَشُنَ لَمْسُهُ ومَوْطِنه، أو يُسمَّى بأول مَنْ يلقاه... إلخ».

بعضُ أسماء أصحاب هذه السيوف دَخَلها التحريفُ والتصحيفُ والخَلْطُ، وقد وضَعْتُ بعضَها كما وردتْ في مصادرها مع محاولة ضبط الاسم الصحيح في الهوامش.

ذُكر في الهوامش أسفلَ كلِّ صفحةٍ اسمُ المؤلف ثم اسمُ الكتاب، ومكان الطَّبع وتاريخُهُ للمرَّة الأولى، أما إذا تكرَّر اسمُ الكتاب فيُذكر اسمُ الكتاب، والجزء والصفحة ورقم العمود، أو رقم القصيدة في الديوان الشِّعري والجزء، ورقم الصفحة ورقم البيت الشعري.

أما المصادر والمراجع فوردت في نهاية الكتاب، يذكر فيها اسم الكتاب، ثم اسم مؤلِّفه، والمحقِّقُ، ومكانُ الطَّبع، والسَّنة، ورقمُ الطَّبعة لمن يهمُّهُ أمرُ التحقيق.

الهدفُ من جَمْع مادة هذا الكتاب: إحياءُ التراث المفقود، وتصحيحُ الخطأ فيما وَرَدَ من الأعلام؛ ومعجم لتراجم أصحابها من الفرسان والملوك والخلفاء والشعراء وغيرهم، والله وليُّ التوفيق.

فرغ من كتابته وتصحيحه ووضع فهارسه يوم الجمعة الثالث من ذي القعدة لسبع وعشرين وأربعمئةٍ وألف للهجرة، الموافق في الرابع والعشرين من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) لسنة ستٍّ بعد الألفين الميلادية.

المؤلِّفون في السيوف قديماً

ذكر محمد بن إسحق النديم المعروف بالورَّاق في كتابه:

الفهرست، طهران ١٩٧١ ، أسماءَ المؤلِّفين **للسيف** من القدماء وهم:

١- هشام بن محمد بن السائب الكلبي. (ت ٢٠٤هـ):

- كتاب السيوف. (الفهرست ١٠٩)

٢- أبو عبيدة معمرُ بن المثنَّى التيمي. (ت ٢٠٨ أو ٢١١هـ)

- كتاب **السيف**. (الفهرست ٥٩)

٣- أبو حاتم السِّجستاني، سهلُ بن محمد. (ت ٢٥٥هـ)

- كتاب السيوف والرماح (الفهرست ٦٤)

٤- الكنديّ، يعقوب بن إسحق بن الصباح. (ت حوالي ٢٥٢هـ)

- كتاب السيوف وصفاتها. (الفهرست ١٩٧)

- كتاب رسالة في أنواع السيوف والحديد. (الفهرست ٣٢٠)

٥- باجهر الهندي:

- كتاب السيوف التي كانت عند العرب وأصناف ذلك.

- كتابٌ في فراسات السيوف ونعتها وصفاتها ورسومها وعلاماتها. (الفهرست ٣٧٧)

السنون الهجرية الواردة في الكتاب وما يقابلها من السنة الميلادية

السنة الهجرية	السنة الميلادية	السنة الهجرية	السنة الميلادية
٣هـ	٦٢٤م	٣٣هـ	٦٥٣م
٤هـ	٦٢٥م	٣٥هـ	٦٥٥م
٥هـ	٦٢٦م	٣٦هـ	٦٥٦م
٦هـ	٦٢٧م	٣٧هـ	٦٥٧م
٧هـ	٦٢٨م	٣٨هـ	٦٥٨م
٨هـ	٦٢٩م	٣٩هـ	٦٥٩م
٩هـ	٦٣٠م	٤٠هـ	٦٦٠م
١٠هـ	٦٣١م	٤١هـ	٦٦١م
١١هـ	٦٣٢م	٤٢هـ	٦٦٢م
١٢هـ	٦٣٣م	٤٣هـ	٦٦٣م
١٣هـ	٦٣٤م	٤٤هـ	٦٦٤م
١٤هـ	٦٣٥م	٤٦هـ	٦٦٦م
١٥هـ	٦٣٦م	٤٧هـ	٦٦٧م
١٦هـ	٦٣٧م	٥٠هـ	٦٧٠هـ
١٨هـ	٦٣٩م	٥١هـ	٦٧١م
٢٠هـ	٦٤٠م	٥٣هـ	٦٧٢م
٢١هـ	٦٤١م	٥٤هـ	٦٧٣م
٢٢هـ	٦٤٢م	٥٥هـ	٦٧٤م
٢٣هـ	٦٤٣م	٥٧هـ	٦٧٦م
٣٢هـ	٦٥٢م	٥٨هـ	٦٧٧م

٥٩هـ	٦٧٨م	٨٦هـ	٧٠٥م
٦٠هـ	٦٧٩م	٨٩هـ	٧٠٧م
٦١هـ	٦٨٠م	٩٠هـ	٧٠٨م
٦٣هـ	٦٨٢م	٩٤هـ	٧١٢م
٦٤هـ	٦٨٣م	٩٥هـ	٧١٣م
٦٥هـ	٦٨٤م	٩٩هـ	٧١٧م
٦٦هـ	٦٨٥م	١٠٠هـ	٧١٨م
٦٧هـ	٦٨٦م	١٠١هـ	٧١٩م
٦٨هـ	٦٨٧م	١٠٥هـ	٧٢٣م
٦٩هـ	٦٨٨م	١٠٦هـ	٧٢٤م
٧٠هـ	٦٨٩م	١٢٠هـ	٧٣٧م
٧١هـ	٦٩٠م	١٢٥هـ	٧٤٢م
٧١هـ	٦٩٠م	١٢٦هـ	٧٤٣م
٧٣هـ	٦٩٢م	١٢٧هـ	٧٤٤م
٧٤هـ	٦٩٣م	١٣٢هـ	٧٤٩م
٧٥هـ	٦٩٤م	١٣٣هـ	٧٥٠م
٧٧هـ	٦٩٦م	١٣٦هـ	٧٥٣م
٨٢هـ	٧٠١م	١٣٧هـ	٧٥٤م
٨٣هـ	٧٠٢م	١٤٥هـ	٧٦٢م
٨٤هـ	٧٠٣م	١٤٦هـ	٧٦٣م
٨٥هـ	٧٠٤م	١٥٠هـ	٧٦٧م

١٥٨هـ	٧٧٤م	٢٠٨هـ	٨٢٣م
١٦٣هـ	٧٧٩م	٢١١هـ	٨٢٦م
١٦٩هـ	٧٨٥م	٢٢٠هـ	٨٣٥م
١٧٠هـ	٧٨٦م	٢٢٧هـ	٨٤١م
١٧٤هـ	٧٩٠م	٢٣١هـ	٨٤٥م
١٧٧هـ	٧٩٣م	٢٣٢هـ	٨٤٦م
١٧٨هـ	٧٩٤م	٢٤٧هـ	٨٦١م
١٨٦هـ	٨٠٢م	٢٤٨هـ	٨٦٢م
١٩٣هـ	٨٠٨م	٢٥١هـ	٨٦٥م
٢٠٤هـ	٨١٩م	٢٥٢هـ	٨٦٦م

المطبوعات بالتاريخ الهجري وما يقابلها بالسنوات الميلادية

١٢٨٧هـ	١٨٧٠م	١٣٥١هـ	١٩٣٢م
١٣٢٥هـ	١٩٠٧م	١٣٥٢هـ	١٩٣٣م
١٣٢٧هـ	١٩٠٩م	١٣٥٩هـ	١٩٤٠م
١٣٣١هـ	١٩١٢م	١٣٦١هـ	١٩٤٢م
١٣٤٤هـ	١٩٢٥م	١٣٨٢هـ	١٩٦٢م

١ -الأَفَلُّ

سيف عَدِيِّ بن حاتِم الطَّائيّ[١]

وفيه يقول:

إنّي لأبذُلُ طارِفي وتِلادي إلّا الأفَلَّ وشِكَّتي والجَرْولا[٢]

صاحب السيف: عَدِيُّ بن حاتم بن عبدالله الطائيِّ، أبو طَرِيف وأبو وَهْب، وَلَدُ الجوادِ المشهور حاتم الطائي، أسلم في سنة تسعٍ أو عَشْرٍ من الهجرة النبوية، وكان نصرانيًّا قبل ذلك، وثبت على إسلامه في الرِّدَّة، وشهد فَتْحَ العراق، ثم سكن الكوفة، وشَهِدَ صِفِّين مع عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه.

قيل: بلغ عشرين ومئة سنة، وقيل أكثر من ذلك، ومات سنةَ ثمانٍ وستِّين من الهجرة[٣].

- الأَفَلُّ في اللغة

سيف أَفَلُّ: مُنْثَلِمٌ، بَيِّنُ الفَلَلِ، ذُو فُلُول، وفُلُولُه: ثُلَمُه، وهي كُسُورٌ في حَدِّه، واحِدُها فَلٌّ، **وسيف أفَلُّ**: ذَمٌّ لما به من الخَلَل الظاهر، ومَدْحٌ لما ضُرب به كثيراً[٤].

- الأَفَلُّ في الشعر:

قال النابغةُ الذُّبيانيُّ في مَدْح عمرو بن الحارث الأصغر الغَسَّاني:

ولا عَيْبَ فيهم غيرَ أنَّ سُيوفَهُم بهِنَّ فُلُولٌ من قِراع الكتائبِ

أورده علماءُ البديع شاهداً لتأكيد المَدْحِ بما يُشبه الذَّمَّ، فإنَّهُ نَفَى العَيْبَ عن هؤلاء القوم على جهة الاستغراق، ثمَّ أثبتَ لهم عَيْباً وهو تَثَلُّم سيوفهم من مُضاربة الجيوش، وهذا ليس بِعَيْبٍ، بل هو غايةُ المَدْح، فقد أكَّد المَدْحَ بما يُشبه الذَّمَّ[٥].

---

(١) القاموس المحيط (فلّه)، تاج العروس من جواهر القاموس (فلل).
(٢) أساس البلاغة للزمخشري (فلل) ونسبه لحاتم، وتاج العروس (فلل).
(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ٦/ ٤٠١ ، وسير أعلام النبلاء ٣/ ١٦٢ .
(٤) أساس البلاغة (فلل)، ولسان العرب (فلل)، والقاموس المحيط (فله).
(٥) ديوان النابغة الذبياني ص١١ ، خزانة الأدب ٣/ ٣٢٧-٣٢٨ .

وقال عنترةُ بن شَدَّاد:

وسَيْفي كالعَقيقَةِ وهو كِمْعي ... سلاحي لا أَفَلَّ ولا فُطارا[١].

وقال صخرُ الغَيِّ يتوعَّدُ ويُحرِّضُ على أبي المُثَلَّم:

ليتَ مُبلِّغاً يأتي بقولي ... لِقاءَ أبي المُثَلَّمِ لا يَريثُ

فيُخْبِرَهُ بأنَّ العَقْلَ عندي ... جُرازٌ لا أَفَلُّ ولا أَنيثُ[٢]

٢- الأَوْلَقُ

سيف خالد بن الوليد رضي الله عنه[٣]

وهو القائل فيه:

أضْرِبُهُمْ بالأَوْلَقِ ... ضَرْبَ غُلَامٍ مُمْئِقِ

بصارمٍ ذي رَوْنَقِ[٤]

صاحبُ السيف:

خالدُ بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمر المخزومي القرشي، أبو الوليد أو أبو سليمان، سَمَّاه النبيُّ ﷺ: **سيف** الله، أحدُ أشرافِ قريشٍ في الجاهلية، وشهدَ مع كفَّار قريشٍ الحروبَ إلى عُمرةِ الحديبية واختُلِفَ في وقتِ إسلامه وهجرته، فقيل: هاجر بعد الحديبية، وقيل: كان إسلامه بين الحديبية وخيبر، وقيل: كان إسلامه سنةَ خَمْسٍ بعد فراغ رسول الله ﷺ من بني قُريظة، وقيل: بل كان إسلامه سنةَ ثمانٍ من الهجرة، وقيل: كان خالدٌ على خيل رسول الله ﷺ يومَ الحديبية في ذي القَعْدة سنةَ سِتٍّ، وخيبر بعدها في

---

(١) ديوان عنترة ص٤٣ . العقيقة: ما يبقى في السحاب من شعاع البرق. وكِمْعي: الضجيع. وفُطار: فيه تشقق ولا يقطع. القاموس المحيط (عقق) (كمع) (فطر).

(٢) شرح أشعار الهذليين للسكري ١/ ٢٦٢ .
قوله: لا يَريث: لا يُبطئ. والعقل: الدِّية أي: ليست لهم عندي ديةٌ إلا هذا السيف. والجراز: القاطع. والأنيث: النَّرْماهَنُ الذي من حديدٍ غير ذَكَر.

(٣) القاموس المحيط (ألق)؛ التكملة والذيل والصلة (الق)؛ تاج العروس (ألق).

(٤) تاج العروس (ألق).
وانظر ما يأتي (الأدلق) رقم (٢٣).

المحرَّم وصَفَر سنةَ سَبْعٍ، ولم يزلْ من حين أسلم يُولِّيه رسولُ الله ﷺ أَعِنَّةَ الخيل، فيكون في مقدمتها، وشَهِدَ مع رسول الله ﷺ فَتْحَ مكة.

وتوفِّيَ خالدٌ بحمصَ، وقيل: بالمدينة سنةَ إحدى وعشرينَ في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه[١].

الأَوْلَقُ في اللُّغة:

الجنونُ، أُلِقَ الرجلُ يُؤْلَقُ أَلْقاً فهو مَأْلُوقٌ على مَفْعُول، إذا أَخَذَهُ الأَوْلق: أي جُنَّ، وإن شِئْتَ جعلتَ الأَوْلَقَ أفْعَلَ، وقال ابن بَرِّيّ: وصوابه أن يقول: وَلَقَ الرجلُ يَلِقُ، وأمّا أُلِقَ فهو يَشهدُ بكون الهمزة أصلاً لا زائدة[٢].

الأَوْلقُ في الشِّعر:

أنشد أبو عبيدة:

كـأنَّـمـا بـي مِـنْ أرَانـي أَوْلَـقُ[٣]

وقال رؤبة بن العجَّاج:

كـأنَّ بـي مـن أَلْـقِ جِـنٍّ أوْلَـقـا[٤].

الأَوْلق: فَوْعلٍ؛ لأنه يُقال للمجنون مُؤَوْلَق على مُفَوْعَلٍ. قال نافع بن لَقِيط الأَسَديُّ:

وُمَـؤوْلَـقٍ أَنْـضَـجْـتُ كَـيَّـةَ رأْسِـهِ ... فَـتَـرَكْـتُـه ذَفِـراً كـرِيـحِ الـجَـوْرَبِ

أي: هجوتُه[٥].

وقال عُيَيْنَةُ بن حِصن يهجو ولا يَعْصُر، وهم غَنيٌّ وَبَاهِلةُ والطُّفاوة:

أَبـاهِـلُ مـا أَدري أَمِـنْ لُـؤمِ مَـنْـصِـبـي ... أُحِـبُّـكُـمُ أم بـي جُـنُـونٌ وأَوْلَـقُ[٦]

---

(١) الاستيعاب ٣/ ١٦٣ ، والسير ١/ ٣٦٦ .
(٢) الكتاب لسيبويه ٣/ ١٩٥ ، تهذيب اللغة للأزهري ٩/ ٣١١ ، الصحاح (ألق)، لسان العرب (ألق)، تاج العروس (ألق).
(٣) لسان العرب (ألق) تاج العروس (ألق).
(٤) ديوان رؤبة بن العجاج، ص١٠٩ . وصدره:
إنَّ لريعان الشباب غيهقا.
(٥) لسان العرب (ألق)، الصحاح (ألق).
(٦) لسان العرب (ألق).

٣- الباتِكُ:

سيف مالك بن كَعْبٍ الهَمْدَانِيِّ ثم الأرْحَبيّ[١]

- صاحب السيف:

بنو رَحَبٍ محرَّكة: بطن من هَمْدَانَ من قبائل اليمن، وأرْحَبُ قبيلةٌ من هَمْدان، وقال الكلبيُّ، هشامُ بن محمد: من قبائل حضرمَوت مَرْحبٌ، وأَرْحَبُ: حيٌّ أو مكانٌ، وقيل: مِخْلافٌ باليمن يُسمَّى بقبيلة كبيرة من هَمْدان، واسمُ أَرْحَب: مُرّةُ بنُ دُعام بن مالك، وأَرْحبُ: بلدٌ على ساحل البحار بينه وبين ظفار نحو عَشَرَةِ فراسخ، وهو القائلُ في نَسَبه:

أنا أَبو الحارثِ واسمِي مالك من أرْحَب في العدد الضُّبارك

أمْهَى غُرَابَيْه لنا ابن فانك[٢]

جاء ذِكْرهُ في حوادث سنة سِتّ عَشْرةَ للهجرة في خبر دخول المسلمين مدينة بَهُرَ سير، وافتتاح المدائن بقيادة سعد بن أبي وقّاص[٣].

وكان أحد وجوه الناس الذين يدخلون على سعيد بن العاص أمير الكوفة، ويَسمرونَ عنده سنة ثلاثٍ وثلاثينَ في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه[٤].

وشهد على كتاب التحكيم بين عليٍّ بن أبي طالب رضي الله عنه ومعاويةَ بن أبي سفيان سنةَ سَبْعٍ وثلاثين[٥].

وكان عاملاً لعليِّ بن أبي طالب على عين التمر في سنة تسعٍ وثلاثين[٦]. سيَّره عليُّ بن أبي طالب سنةَ تسعٍ وثلاثين إلى دومةِ الجَنْدل، وكان أهلُها قد امتنعوا من بيعة عليٍّ ومعاويةَ جميعاً، وأقام مالكٌ أياماً يدعو أهلَ دومةِ الجَنْدل إلى البيعة لعليٍّ فلم يفعلوا، وقالوا: لا

(١) التكملة والذيل والصلة (بتك)؛ القاموس المحيط (بتكه)؛ تاج العروس (بتك).
(٢) تاج العروس (رحب)، و(بنك).
(٣) تاريخ الرسل والملوك ٤/٨-١٥ .
(٤) تاريخ الرسل والملوك ٤/ ٣٢٢-٣٢٣ .
(٥) المرجع السابق ٥/ ٥٤ .
(٦) المرجع السابق ٥/ ١٣٣ .

نبايعُ حتى يجتمعَ الناسُ على إمامٍ، فانصرفَ وتركهم[١]، وبعثهُ عليٌّ بن أبي طالبٍ سنةَ ثمانٍ وثلاثين إلى مصرَ في جيشٍ لمساعدة واليها محمد بن أبي بكر[٢].

- **البَاتكُ في اللُّغة:**

القاطع، وسيف باتِكٌ، أي: صارم، والجمع بواتك[٣].

- **الباتك في الشِّعر:**

قال تأبَّطَ شَرًّا:

إذا طَلَعَتْ أُوْلَى العَدِيِّ فَنَفْرَةٌ   إلى سَلَّةٍ من صارم الغَرْبِ باتِكِ[٤]

وقال عبيد بن الأبرص في الجمع: بواتك:

ونحنُ صَبَحْنا عامراً يومَ أقبلوا   سُيوفاً عليهنَّ النِّجادُ بواتِكَا[٥]

وقال ابن أبي غزيّة في وقعة صِفِّين:

وقومٌ يَمانيُّونَ يُعطوك نَصْرهم   بِصُمِّ العوالي السُّيوفِ البواتكِ[٦]

٤- البُجُّ

سيف زهير بن جَناب الكلبيّ[٧].

وقال فيه:

ضربتُ قَذَالَهُ بالبُجِّ حتَّى   سَمِعْتُ البُجَّ قَبْقَبَ في العِظام[٨]

---

(١) الكامل في التاريخ لابن الأثير ٣/ ٣٨١.
(٢) تاريخ الرسل والملوك ٥/ ١٠٧-١٠٨.
(٣) الصحاح (بتك)؛ تاج العروس (بتك).
(٤) ديوان تأبط شرًّا وأخباره ص١٥٤.
(٥) ديوان عبيد بن الأبرص، ص٨٨.
(٦) وقعة صِفّين للمنقري ص٧٣.
(٧) القاموس المحيط (بج)، التكملة والذيل والصلة (بجج) تاج العروس (بجج).
(٨) التكملة والذيل والصلة (بجج) وانظر ما يأتي في السيوف: المج رقم (١٠٤).

صاحب السيف:

زهيرُ بن جَناب بن هُبَل بن عبدالله بن كنانَة الكلبي، سيِّدُ بني كَلْب في زمانه، وأحدُ مَن اجتمعتْ عليه قُضاعة، وكان يُدعى الكاهنَ؛ لِصِحَّة رأيه، شاعرٌ جاهليٌّ وهو أحدُ المُعَمّرين، وعاشَ مائتين وخمسين سنة، وقيل أكثر من ذلك، أوقعَ فيها مئتي وَقْعة، غزا غَطَفان وبَكْراً وتَغْلِب ابني وائل في زمن كُليب وائل ومهلهل ابني ربيعة، أمَّرَهُ أبرهة ملكُ الحبشة على بكر وتغلب ابني وائل، فَوَلِيَهمْ حتى أَصَابتهم سَنَةٌ، واشتدَّ عليهم ما يطلبه منهم من الخراج فحاوَلوا قتله، ونادمَ الحارثَ بنَ ماريَّةَ الغسَّاني الجَفْني، ولمَّا طالَ عُمرُ زهير، وكبرتْ سِنُّه، خالفه ابنُ أخيه عبدالله بن عُليمٍ في رأيه فقال: أعدَى الناسِ للمرءِ ابنُ أخيه...، ثم شَرِبَ الخمر صَرْفاً حتى مات[١].

- **البُجُّ في اللغة:**

- فَرْخُ الطائر وفَرْخُ الحمام، قال ابن دريد: زعموا ذلك ولا أدري ما صِحَّته، وقال الصّغانيّ: وقد سَمُّوا بَجًّا بالفتح، وقال الدَّميري: البُجُّ من طير الماء[٢].

- **البُجُّ في النثر العربي:**

قال عليُّ بن أبي طالب ﷺ: من يُطِعِ اللهَ يَغُرُّهُ كما يَغُرُّ الغُرَابُ بُجَّهُ. أي: فَرْخه[٣].

٥- **بُرْثُنُ الأَسَدِ:**

سيف مَرْثَدِ بن عَلَسٍ ذي جَدَنٍ[٤].

- **صاحب السيف:**

مَرْثَدُ بن عَلَس (ذو جَدَنٍ الشاعر) بن الحارث بن زيد الذي استمدَّه امرؤ القيس بن حُجْر على بني أسد[٥] وفي رواية: أنَّ امرأ القيس بن حُجْر ذهبَ إلى اليمن واستنصر بمَرْثَد الخير

---

(١) المعمرون والوصايا لأبي حاتم السجستاني ص٣١-٣٦، والأغاني ٥/١١٨-١١٩ و ١٩/١٥-٢٩، والكامل في التاريخ ١/٥٠٢، ومعجم الشعراء الجاهليين لعزيزة بابتي ص١٥٣.

(٢) تاج العروس (بجج)، وجمهرة اللغة ١/٥٥، والتكملة والذيل والصلة (بجج)، وحياة الحيوان الكبرى ١/١١٤، والطير في حياة الحيوان للدميري لعزير العربي ص٤٩.

(٣) النهاية في غريب الحديث (غرر)، والتكملة والذيل والصلة (غرر)، واللسان (غرر).

(٤) القاموس المحيط (برثن)، والتكملة والذيل والصلة (برثن)، وتاج العروس (برثن).

(٥) جمهرة أنساب العرب ص٤٣٦-٤٣٧، ونسب معد واليمن الكبير ٢/٥٤٦.

ابن ذي جَدَن الحِمْيَري، بعد أن امتنعتْ بكر بن وائل وتغلب عن ملاحقة بني أسد، وكانت بينهما قرابة، فاستنصره واستمدَّه على بني أسدٍ فأمدَّه بخمسمئة رجل من حِمْيَر، ومات مَرْثَد قبل رحيل امرئ القيس بهم[١].

- البُرْثُنُ في اللغة:

- مِخْلَبُ الأسد: أو هو للسَّبُع كالإصْبَعِ للإنسان، أو أظفار مخالب الأسد، والبراثِنُ للسِّباع كلِّها، وهي من السِّباع والطير بمنزلة الأصابع من يد الإنسان ورجله[٢].

- البُرثُن في الشِّعر والنَّثْر:

قال امرؤ القيس بن حجر:

وترى الضَّبَّ خفيفاً ماهراً ... ثانياً بُرْثُنَهُ ما يَنْعَفِرْ[٣]

وفي حديث القبائل، سُئِل عن مُضَرَ، فقال: تميمٌ بُرْثُمَتُها وجُرْثُمَتُها» قال الخطَّابي: إنما هو بُرْثُنَتُها بالنون، أي: مَخَالِبُها، يريد شوكَتَها وقوَّتها، والنون والميم يتعاقبان[٤]...

٦- التِّنِّينُ:

سيف القَيْل شُرَحْبيل بن عمرو الشُّعباني[٥].

- صاحب السيف[٦]

- التِّنِّينُ في اللغة:

حيةٌ عظيمةٌ، وكواكبٌ على صورة التِّنِّين منها: العوّاء والرَّبْعُ والذَّنَبان والثَّوانِي، هكذا ذكره العلماءُ بصُوَرِ الكواكب، وقيل: نجمٌ من نجوم السماء وليس بكوكب، ولكنَّهُ بياضٌ

---

(١) الأغاني ٦/ ٩٢ ، والمفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٣/ ٣٦٥ ، وينظر الإكليل للهمداني ٢/ ٢٧١-٢٧٣ ، ٣٥٣-٣٥٤ .

(٢) القاموس المحيط (برثن)؛ لسان العرب (برثن)، أدب الكاتب ص١٧٠ .

(٣) ديوان امرئ القيس ص/ ١٤٥ .

(٤) النهاية في غريب الحديث (برثم).

(٥) القاموس المحيط (التِّنُّ)؛ التكملة والذيل والصلة (تنن)، وفيه شرحبيل القيل الشعباني، تاج العروس (تنن).

(٦) لم أعثر على ترجمة بهذا الاسم، ويوجد شرحبيل بن عمرو الغساني قاتل الحارث بن عمير الأزدي، رسول النبي ﷺ إلى ملك بصرى بكتاب، انظر كتاب المغازي ص٧٥٥ .

خَفِيٌّ في السماء، يكون جَسَدُه في سِتَّة بُروجٍ في السماء، وذَنَبُه دقيقٌ أسودُ فيه التواء، ويكون في البُرج السَّابع، وهو يتنقَّل كتنقُّلِ الكواكب الجواري، وهو من النحوس، وفارسيَّته في حساب النجوم هُشْتُنْبُر[١].

وقيل: التِّنِّينُ ضَرْبٌ من الحيَّات كأكبر ما يكون منها، كنيته أبو مِرداس، وهو أيضاً نوعٌ من السَّمك، وقال القزوينيُّ في عجائب المخلوقات: إنه شرٌّ من الكَوْسج، في فمه أنيابٌ مِثْلُ أَسِنَّةِ الرِّماح، وهو طويلٌ كالنخلة السَّموق، أحمرُ العينين مثلُ الدَّم، واسعُ الفم والجوف، برَّاقُ العينين، يبتلعُ كثيراً من الحيوان، يخافهُ حيوانُ البَرِّ والبحر، إذا تحرَّك يموجُ البحرُ لِشِدَّة قوَّته[٢].

- التِّنِّين في الحديث الشريف:

قال رسول الله ﷺ: يُسلِّطُ اللهُ على الكافر في قبره تسعةً وتسعينَ تِنِّيناً، تنهشُهُ وتلدغهُ حتى تقوم الساعة، لو أنَّ تِنِّيناً منها نفخَ على الأرض ما نبتت خَضِراً[٣].

٧- المُجِرُّ

سيف عبدالرحمن بن سُراقة بن مالك بن جُعْشَم المُدْلِجِيِّ الكِنَانيّ[٤].

-صاحب السيف:

المُدْلِجِي: نسبة إلى بني مُدْلج، وهم من القافة الذين يُلحقون الأولادَ بالآباء، منهم سُراقةُ بن مالك بن جُعشمَ المُدْلِجِي، روى عنه ابنُ أخيه عبدالرحمن بن مالك بن جُعْشم وأخوه مالك بن جُعْشَم، وفي «التهذيب» هو عبدالرحمن بنُ مالك بن مالك بن جُعْشَم بن مالك بن عمرو المدلجي، روى عن أبيه وعمِّه سُراقة، وقيل: روى عن أبيه سراقة، وليس له روايةٌ عن سراقة نفسه، وقال ابن هشام: هو عبدالرحمن بن الحارث بن مالك بن جُعْشَم[٥].

---

(١) القاموس المحيط (التِّنُّ)، تهذيب اللغة (تن، نت)، لسان العرب (تنن)، تاج العروس (تنن).
(٢) حياة الحيوان الكبرى ١/ ١٦٥ .
(٣) أخرجه أحمد (١١٣٣٤) من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ .
(٤) القاموس المحيط (جرر)؛ التكملة والذيل والصلة (جرر)؛ تاج العروس (جرر).
(٥) الأنساب ١٢/ ١٤٨ ، اللباب في تهذيب الأنساب ٣/ ١٨٣ ، تهذيب التهذيب ٦/ ٢٦٣ ، السيرة النبوية ١/ ٤٨٩-٤٩١ .

٨- ذو المَجَرِّ:

سيف عُتَيْبَةَ بن الحارث بن شهاب(١).

وكان على سيف عُتيبةَ بن الحارث بن شهاب مكتوباً:

ففي أيِّ حالاتي شَهِدتِ فإنَّني ... إذا الحربُ شُبَّت عن حريمِكِ دافِعُ

بذي شُطَبٍ صافي الحديدِ كأنَّه ... إذا هُزَّ بَرْقٌ في دُجَى اللَّيلِ لامِعُ(٢)

صاحب السيف:

عُتَيْبَةُ بن الحارث بن شهاب بن عبد قَيْسِ بن الكُباس بن جعفر بن ثعلبةَ اليربوعيّ التميمي، فارسُ بني تميمٍ في الجاهلية غير مُدافَع، وهو أحدُ الفُرسان الثلاثة المعدودين، وكان يُقالُ له: صيَّادُ الفوارس، وسَمُّ الفوارس، أَسَرَ بسطامَ بنَ قيس بن مسعود الشَّيباني يوم الغَبِيط، وقَتَلَتْهُ بنو أسد ليلةَ خَوٍّ(٣).

- المُجِرُّ والمَجَرُّ في اللغة حسب ضبط الحركات:

المُجِرُّ من الإجرار، وللإجرار موضعان: إما من قولهم أجررته الرُّمْحَ، أو من أجررتُ الفصيل إذا جعلتَ في فِيْهِ خِلالًا لئلا يرتضع، وجَرّ الفَصيلَ جَرًّا، وأَجَرَّه: شَقَّ لسانه لئلّا يرضع، والإجرارُ: كالتفليك، وهو أن يجعلَ الراعي من الهُلْب مثل فلِكَة المِغزل، ثم يثقب لسانَ الفَصيل فيجعله فيه لئلّا يرضع، وجُرَّ الفَصَيلُ فهو مجرورٌ، وأُجِرَّ فهو مُجَرٌّ بفتح الجيم، وأجَرَّه الرمحَ: طَعَنهُ به وتركه فيه يجرُّه(٤).

والمجرَّةُ معروفَةٌ، وهي البياضُ المعترضُ في السَّماء، وربما خُفِّف فقالوا: مَجَر، وسُمِّيت مجرَّةُ السماءِ مَجرَّةً لأنها كَأَثَر المَجَرِّ.

---

(١) القاموس المحيط (جرر)؛ التكملة والذيل والصلة (جرر)؛ تاج العروس (جرر).

(٢) كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار للشمشاطي ١/ ٤٧ .

(٣) الاشتقاق ص٢٢٥-٢٢٦ ، كتاب أيام العرب قبل الإسلام ٣٦٢-٣٧٢ ، معجم الشعراء الجاهليين ص٢١٧ .

(٤) الاشتقاق ٣٦٦ ؛ المحكم والمحيط الأعظم (جرر)؛ لسان العرب (جرر)، تاج العروس (جرر)، الصحاح (جرر).

والمَجَرُّ: هو الموضعُ المُعْتِرضُ في البيت، ويُسمّى الجائز، تُوضَعُ عليه أطرافُ العوارِضِ(١).

- **المُجِرُّ والمَجَرُّ في الشعر والنثر:**

قال امرؤ القيس بن حجر:

لَعَمرُكَ ما إن ضَرَّني وَسْطَ حِمْيَرٍ ... وأقيالِها إلّا المخيلةُ والسُّكْرْ

وغيرُ الشَّقاء والمُسْتَبين فليتني ... أَجَرَّ لساني يومَ ذلكُمُ مُجِرّ(٢)

وقال أيضاً:

فَكَرَّ إليه بمِبْراتِه ... كما خَلَّ ظهرَ اللِّسانِ المُجِرّ(٣)

وفلانٌ: يجرُّ الإبلَ أي: يسُوقُها سَوْقاً رويداً، قال عمر بن لجأ التيمي:

إن كنتَ يا رَبَّ الجِمالِ حُرّا ... فارفَعْ إذا لم تَجِدْ مَجَرّا

يريد: إذا لم تجدِ الإبلُ مَرْتعاً فارفعْ في سَيْرها(٤).

وأراد الراجز توسُّط المَجَرَّةِ كَبِدَ السماء، وذلك وقت إرطاب النخيل بهَجَر:

سِطي مَجَرْ ... تُرطِب هَجَرْ(٥)

وفي حديث عائشة رضي الله عنها قالت: نَصَبْتُ على باب حُجْرتِي عَبَاءَةً وعلى مَجَرِّ بَيْتي سِتْراً(٦)

وجِئْتُكَ في مِثْل مَجَرِّ الضَّبُع: يريدُ السَّيْلَ قد خَرَقَ الأرضَ، فكأنّ الضَّبُعَ جُرَّتْ فيه، يقال: أصابتنا السماءُ بجارِّ الضَّبُعِ(٧).

---

(١) الاشتقاق ٢٣٢ ؛ اللسان (جرر)؛ تاج العروس (جرر) معجم مقاييس اللغة، (جر) الصحاح (جرر).
(٢) ديوان امرئ القيس ص ١١١ ـ ١١٢.
(٣) المرجع السابق ص ١٦٢.
(٤) شعر عمر بن لجأ التيمي ص١٥٦ ؛ لسان العرب (جرر).
(٥) الاشتقاق ٢٣٢ ؛ تاج العروس (جرر).
(٦) النهاية في غريب الحديث (جرر) ١/٢٥٩ ؛ لسان العرب (جرر).
(٧) لسان العرب (جرر)؛ تاج العروس (جرر).

٩- ذو الجُرَازِ:

سيف وَرْقَاءَ بن زهير بن جَذِيمة العبسي[١]

- صاحبُ السيف:

هو وَرْقاءُ بن زهير بن جَذِيمةَ بن رواحة، وينتهي نسبه إلى عَبْس بن بغيض، وكان خالد ابن جعفر بن كلاب قَتَلَ أباه زهير بن جَذيمة العبسي، وضربَ ورقاءُ بنُ زهيرٍ رأسَ خالد بن جعفر بهذا السيف، فلم يُغْنِ شيئاً، ونبا سيف ورقاءَ بن زهير عن خالد بن جعفر ولم يقطع، لذلك قال الفرزدق:

فسيف بني عبسٍ وقد ضَربُوا به   نَبَا بيَدَيْ ورقاءَ عن رأس خالدِ[٢]

وورقاءُ بن زهير قَتله رياح بن الأَشَلّ[٣]

- الجُرَازُ في اللغة:

السيف القاطعُ، وقيل: الماضي النافذ، سريع القَطْع مستأصلاً، والصارم، ومن أسماء صفات حَدِّه إذا كان قَطَّاعاً[٤].

- الجُراز في الشعر:

قال عمرو بنَ برَّاقة الهمداني:

جُرازٌ إذا مسَّ الضَّرِيبَةَ لم يَدَعْ   بها طَمَعاً طَوْعُ اليَدَين مُكَارِمُ[٥].

وقال عبد الله بن أَبِي مَعْقِل الأنصاريٍّ وقيل: النجاشيُّ بن الحارث بن كعب الحارثيّ:

وكنتَ ربيعاً ينفعُ الناسَ سَيْبُهُ   وسيفاً جُرَازاً باتِكَ الحدِّ مِقْضَبَا[٦]

---

(١) القاموس المحيط (جرز)؛ التكملة والذيل والصلة (جرز) تاج العروس (جرز).
(٢) كتاب الأغاني جـ ١١ ص٨٢-٩٣ ، جـ١٥ ص٣٤٣ ؛ القاموس المحيط (جرز)؛ تاج العورس (جرز) تاريخ الرسل والملوك ٦/٥٤٨ ؛ شرح ديوان الفرزذق.
(٣) جمهرة أنساب العرب ٢٥١ .
(٤) العين للفراهيدي (جرز)، والنوادر في اللغة لأبي زيد ص٤٧٤ ، وأمالي القالي ١/ ٧١ ، وجمهرة اللغة ٢/ ٧٤ ، ولسان العرب (جرز)، وتاج العروس (جرز)، وحيلة الفرسان وشعار الشجعان ص١٩٢ .
(٥) ديوان الشنفرَى ويليه السليك بن السلكة وعمرو بن براق، كتاب الوحشيات وهو الحماسة الصغرى.
(٦) وقعة صفين ٣٥٨ .

وقال أمَيةُ بنُ أبي عائذٍ الهُذليّ يمدحُ عبد العزيز بن مروان:

وصَمَّمْتَ تَصْمِيمَ حَدِّ الجُرَا زِ لم يَكُ يَنْبُو على الضَّارِبِينا[1]

١٠- الجِلْواظ بالكسر

سيف عامِر بن الطُّفَيل[2]

وهو القائل فيه يوم الرَّقم:

ثَأَرْتُ غَدَاةَ فَارَقَني عقيلٌ ولم يُدرَكْ به الثَّأْرُ المُنِيمُ

وتَحْتِي الوحفُ والجِلْواظُ سَيْفي فكيفَ يَمَلُّ من لَوْمي المُلِيمُ[3]

وكان مكتوباً على سيف عامر بن الطُّفيل:

وذي حُبُكٍ في المَتْنِ صافٍ كأنَّه لَوَامِعُ بَرْقٍ في الدُّجى يتوَقَّدُ[4]

- صاحب السيف:

عامرُ بن الطُّفيل بن مالك العامريُّ، وهو ابنُ عمِّ لَبيد بن ربيعةَ العامريّ الصحابي، كان من أشهر فرسان العرب بأساً ونجدةً وأبعدها اسماً، حتى بلَغَ أنَّ قيصرَ الروم كان إذا قَدِمَ عليه قادمٌ من العرب قال: مابينك وبين عامر بن الطفيل؟ فإن ذَكَرَ نَسَباً عَظُم عنده.

شاركَ في قَتْل النَّفَر التي بعثها رسولُ الله ﷺ إلى بني عامر بن صَعْصَعة في بئرِ مَعونة.

قَدِمَ على النبيِّ ﷺ، سنةَ تِسْعٍ من الهجرة مع وَفْدِ بني عامر، وهو ابنُ نَيِّفٍ وثمانينَ عاماً يريد الغَدْرَ بالنبيِّ عليه الصلاة والسلام، وفرضَ شروطاً لإسلامه، وعاد إلى دياره ولم يُسْلم، فبعثَ الله عليه الطاعون في عنقه، فقتلهُ الله في بيت امرأةٍ من بني سَلُول[5].

---

(١) كتاب شرح أشعار الهذليين جـ٢ ص٥١٥.

(٢) القاموس المحيط (جلظاء)، التكملة والذيل والصلة (جلظ)؛ تاج العروس (جلظ).

(٣) تاج العروس (جلظ)، العباب الزاخر واللباب الفاخر (وحف)، والأبيات ليست موجودة في ديوانه المطبوع، وفي يوم الرقم انظر: كتاب أيام العرب قبل الإسلام ٥٤٩-٥٥٢ ؛ أيام العرب في الجاهلية ص٢٧٨-٢٨٠.

(٤) كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٤٧.

(٥) السيرة النبوية ٢/ ١٨٣-١٨٩ ؛ كتاب الأغاني ١٧/ ٥٦-٦١. في ترجمة لبيد بن ربيعة؛ ديوان المفضليات (١٠٦) ٤٠٧-٧٠٦ ؛ معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، ص٢٣٤-٢٣٦.

- **الجلواظ في اللغة:**

جِلظاء من الأرض بالكَسْر: أي الأرضُ الغليظةُ، واجلَوَّظَ البعيرُ: استمرَّ على سَيْرِه واستقام[١].

١١- الجمَّادُ:

سيف مالك بن كَعْب الهمدانيِّ الأرحبي[٢]

- **الجمَّادُ في اللُّغة:**

سيف جَمَّادٌ: صارمٌ قطَّاعٌ، ومن المجاز، **سيف** جَمَّاد: يجْمُدُ من يُضرَبُ به[٣].

- **الجمَّاد في الشِّعر:**

أنشد أبو عمرو الأزديّ:

والله لو كُنْتُمْ بأعْلَى تَلْعَةٍ ... من رأس قُنفُذٍ أو رؤوسِ صِمَادِ

لسَمِعْتُمُ من وقع حَرِّ سيُوفِنَا ... ضَرْباً بكلِّ مُهَنَّدٍ جَمَّادِ[٤]

١٢- الحَبْحَابُ:

سيف عمرو بن الخَلِيِّ[٥]

وبه قُتِلَ النُّعمانُ بن بشير الأنصاريّ الخزرجيّ[٦].

---

(١) القاموس المحيط (جلظاء)؛ تاج العروس (جلظ). لم أهتد على معنى يناسب ضبط الكلمة، ولا شاهد من الشعر.

(٢) صنّاجة الطَّرب في تقدّمات العرب ص٣١٥، وفي ترجمة مالك بن كعب، انظر ما سبق من السيوف (الباتك) رقم (٣).

(٣) التكملة والذيل والصلة (جمد)؛ أساس البلاغة (جمد)، القاموس المحيط (جمد)؛ تاج العروس (جمد).

(٤) التكملة والذيل والصلة (جمد)، لسان العرب (جمد)، تاج العروس (جمد)، مجالس ثعلب ص٤٩٨ .

(٥) القاموس المحيط (الحب)؛ التكملة والذيل والصلة (حبب) تاج العروس (حبب).

(٦) التكملة والذيل والصلة (حبب)؛ تاج العروس (حبب).

صاحبُ السيف:

ذكر الطبريُّ في حوادث سنةِ أربع وستين من الهجرة في خلافة مروان بن الحكم، وفي وَقْعة مَرْج راهِط، بين الضحّاك بن قيس ومروان بن الحكم، أنَّ النعمانَ بنَ بشيرٍ دعا أهلَ حمص إلى بَيْعة عبدالله بن الزُّبير، وكان النُّعمان والياً عليها، فلما بَلَغَهُ قَتْلُ وهزيمةُ ابن الزبير خرج هارباً ليلاً ومعه ثَقَلَه وولده، وطَلَبَهُ أهلُ حِمْصَ، وكان عليهم رجلٌ من الكُلاعيين يقال له: عمرو بن الخَلِيِّ الكُلاعي فقتله[١].

وقيل: قَتَلَهُ خالدُ بن خَلِيٍّ الكلاعيّ بقرية بيرين بعد وَقْعة مَرْج راهط في آخر سنة أربعٍ وسِتِّين[٢].

ذكر الذهبيُّ في ترجمة خالدٍ هذا هكذا، خالد بن خليّ: الإمامُ الحافظ، أبو القاسم الكلاعي الحمصيّ، قاضي بَلَدِهِ، وُلد في حدود سنة سبعينَ ومئة، عاصَرَ الخليفةَ العبَّاسي عبدالله المأمون، ومات سنةَ نيِّفٍ وعشرين ومئتين[٣].

الحبحاب في اللُّغة:

الصغير الجسم المتداخل العظام، وبه سُمِّي الرجلُ حَبْحَاباً، والقصيرَ، والسَّيِّءُ الغذاء، والخفيفُ السريعُ، والحَبْحاب والحبْحَبُ والحَبْحَبِيُّ من الغلمان والإبل: الصغيرُ أو الضَّئيلُ الجسم، والحَبْحَاب: الدميمُ السَّيِّءُ الخُلُق والخَلْق، وَجَرْيُ الماء قليلاً قليلاً، وحَبْحَبَةُ: النار: اتِّقادُها، والجَمْع الحباحب[٤].

---

(١) تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٥٣٩ ؛ الكامل في التاريخ ٤/ ١٥٠-١٥١ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٣/ ٤١٢ ؛ مروج الذهب ومعادن الجوهر، جـ٣ ص٢٨٧-٢٨٨ ، وسماه خالد بن عدي الكلاعي؛ ابن كثير، الحافظ أبو الفدا: البداية والنهاية، جـ٨/ ٢٤٤-٢٤٥ ؛ تهذيب التهذيب ١٠/ ٤٤٨-٤٤٩ ؛ معجم البلدان، (بيرين). معجم الشعراء المخضرمين ٤٩٨-٤٩٩ في ترجمة النعمان ابن بشير الأنصاري. ونسبة مقتل النعمان بن بشير إلى (خالد) هذا خطأ في الاسم في هذه المصادر.

(٣) سير أعلام النبلاء ١٠/ ٦٤٠-٦٤١ (٢٢٤).

(٤) القاموس المحيط (الحب)، التكملة والذيل والصلة (حبب)؛ المحكم (الحُب)، لسان العرب (حبحب)؛ كتاب جمهرة اللغة ١/ ١٢٥ .

الحبحاب في الشِّعر:

قال الأعلمُ، حبيب بن عبدالله الهذليّ:

دَلَجِي إذَا ما اللَّيلُ جَنَّ على المُقَرَّنَةِ الحَباحِبْ

أي: دلجي على الإبل المكرمة السَّريعة الخفيفة، وكلُّ خفيفٍ حَبْحَابٌ[1].

وقال عمرو بن أحمر الباهليّ في الحَبْحَبِيّ: أي ضئيل الجسم من الإبل:

فصدَّقَ ما أقولُ بِحَبْحَبِيٍّ كَفَرْخِ الصَّعْوِ في العامِ الجدِيبِ[2]

١٣- الحَتُّ:

أ- **سيف** أبي دُجانة، سِماكِ بنِ خَرَشَةَ الأنصاريّ[3]

- **صاحبُ السيف:**

سِماكُ بن خَرَشة، وقيل: سِماكُ بن أوس بن خرشة بن لَوْذان الخزرجي الأنصاريّ السَّاعدي، أبو دُجانة، وهو مشهورٌ بكُنْيته، شَهِدَ بدراً وأُحُداً وجميعَ المشاهد مع رسول الله ﷺ، وأعطاهُ رسولُ الله سيفَهُ يومَ أُحدٍ، وكان من الشُّجعان المشهورين بالشَّجاعة، وكانت له عِصابةٌ حمراءُ، يُعلَّمُ بها في الحرب، وهو من فُضَلاء الصحابة وأكابرهم، استُشهد يومَ اليمامة بعدما أَبلى فيها بلاءً عظيماً، وشاركَ في قتل مُسيلمةَ الكذَّاب سنةَ اثنتي عشرةَ في خلافة أبي بكرٍ الصديق[4].

ب- **سيف** كَثِير بن الصلت الكندي[5]

صاحبُ السيف:

كَثِيرُ بنُ الصَّلت بن معد يكرب بن وَليعة بن شُرَحبيل، وهو رجلٌ من كِنْدَةَ، عِدادُهُ في بني جُمَح، وُلدَ في عهد النبيِّ ﷺ، وكان يُكنى أبا عبدالله، كان اسمُهُ قليلاً فسمَّاه النبيُّ ﷺ

---

(١) كتاب شرح أشعار الهذليين ١/٣١٦ (٢١).

(٢) شعر عمرو بن أحمر الباهليّ ص٤٧ .

(٣) القاموس المحيط (حتت)؛ التكملة والذيل والصلة (حتت) تاج العروس (حتت).

(٤) أُسْد الغابة في معرفة الصحابة ٢/٤٥١ الاشتقاق ص٤٥٦ الطبقات الكبرى ٣/٢٥٨ سير أعلام النبلاء ١/٢٤٣-٢٤٥ .

(٥) القاموس المحيط (حتت)، التكملة والذيل والصلة (حتت)، تاج العروس (حتت).

كثيراً، وقيل: سمَّاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه، روى عن أبي بكر وعمرَ وعثمان وزيدِ بن ثابت وسعيد بن العاص، كان له شَرَفٌ وحالٌ جميلةٌ في نفسه، وله دارٌ بالمدينة كبيرةٌ،أقعدهُ عثمانُ ابن عفان رضي الله عنه للنَّظر بين الناس،كاتب عبدالملك بن مروان على الرسائل، وتوفِّيَ بالشام سنة سبعٍ وسبعين للهجرة[١].

الحتُّ في اللُّغة:

القِشْر، وسقُوطُ الوَرَق عن الغُصن، والحتُّ: حَتُّ الوَرَق من الغصن، والكريمُ العتيق، والجوادُ من الفَرَسِ الكثيرُ العَرَقِ، وقيل: السَّرِيعُ العرق منه، وفرسٌ حَتٌّ: جَوادٌ سريعٌ كثيرُ العدو، وسريعُ السَّير من الإبل والخفيفةُ وكذلك الظَّليم؛ والحَتُّ: قبيلةٌ من كِندَةَ، يُنسَبون إلى بلَدٍ، ليسَ بأُمٍّ ولا أبٍ، وحتَّه عن الشيء يحتُّهُ حَتًّا: رَدَّه[٢].

الحَتُّ في الشِّعر والنثر:

قال أعشى قيس، ميمون بن قيس يمدحُ قيسَ بن معد يكرب الكِنْدي:

وفــي كــلِّ عــامٍ لــه غَــزْوَةٌ تَــحُــتُّ الــدَّوَابِــرَ حَــتَّ الــسَّــفَــنْ

أي: لِبُعْد هِمَّته يُبْعد الغزاة[٣]

وقال أيضاً يمدحُ هوذةَ بن علي الحنفيّ:

ومِــنْ نَــسْــجِ دَاوُدَ مَــوْضُــونَــةً تُــسَــاقُ مــع الــحَــيِّ عِــيــراً فَــعِــيــرا

إذا ازْدَحَــمــتْ فــي الــمــكَــانِ الــمَــضِــيـ ـقِ حَــتَّ الــتَّــرَاحُــمُ مــنــهــا الــقَــتِــيــرا

ولا بُــدَّ مــن غَــزْوَةٍ فــي الــمَــصِــيـ ـفِ حَــتٍّ تُــكِــلُّ الــوَقَــاحَ الــشَّــكُــورا[٤]

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/ ٩ ، تهذيب اللغة ٨/ ٤١٩-٤٢٠ ، أسد الغابة ٤/ ٤٦٠ ، طبقات فحول الشعراء ١/ ١٣٤ ، المنمق في أخبار قريش ص٣٠١ ، الأغاني ١٩/ ١٦١-١٦٢ ، البداية والنهاية ٩/ ٢١ ، تاريخ الرسل والملوك ٣/ ٣٣٠-٣٣٢ ، ٣٣٨ و ٤/ ٣٥٩-٣٨٢ .

(٢) المحكم (الحاء والتاء) ٢/ ٣٥٧-٣٥٨ ؛ كتاب جمهرة اللغة حـ١ ص ٣٩ (١-٢)؛ لسان العرب (حتت)، تاج العروس (حتت)، الاشتقاق ٢٤٢ وفيه: والحت من كندة ينسبون إلى موضعٍ بعُمان يقال له حَتّ.

(٣) ديوان الأعشى الكبير ص٧٣ . تهذيب إصلاح المنطق ص١٥٣ .

(٤) ديوان الأعشَى الكبير ص١٤٩ .

وفي الحديث أنَّ النبيَّ ﷺ قال لسعدٍ يوم أُحُدٍ: احْتُتْهُمْ يا سَعْدُ، فِداك أبِي وأمِّي، يعني: اردُدْهم، قال الأزهريُّ: إن صحَّتْ هذه اللَّفظةُ فهي مأخوذةٌ من حَتّ الشَّيءِ، وهو قَشْرُه شيئاً بعد شيءٍ وحَكُّهُ.

وتركتهم حَتًّا فتًّا بتًّا، إذا استأصلتهم.

وفي الدعاء: تركهم الله حَتًّا فتًّا لا يملأ كفًّا.

أي: مَحْتُوتاً أو مُنْحتًّا[١].

١٤- **ذُو الحَيَّاتِ**

أ- اسمُ سيف مَعْقِل بن خُوَيْلِدٍ الهُذَليّ، وفيه يقول:

وما عَرَّيْتُ ذَا الحَيَّاتِ إلّا … لِأَقْطَعَ دابرَ العيشِ الحُبابِ

وكُنْتُ إذا نَفَحْتُ به خَشِيباً … أَطَارَ العَظْمَ مَصْقُولَ الذُّبَابِ

وما يَبْقَى على المأثُورِ شَيْءٌ … فيا عَجَباً لِمَصْدَرَة الكِتَابِ[٢]

سُمِّيَ به على التشبيه، أو لخطوطٍ فيه.

اسمُ صاحب السيف:

مَعْقِل بن خويلد بن وائلة بن عمرو بن عبد ياليل الهُذليّ، شاعرٌ مُخَضْرَمٌ، كان سيِّدَ قومه، معدوداً في شعراء هُذيل، وَفَدَ على يكسوم ملك الحبشة، فكلَّمه في مَنْ عنده من أسرى العرب فأَطلقهم، وقيل: إنَّ خويلد بن وائلة هو الذي وَفَدَ إلى ملك الحبشة، وكان رفيق عبدالمطلب بن هاشم إلى أبرهة[٣].

---

(١) النهاية في غريب الحديث ١/ ٣٢٧، وتهذيب اللغة ٣/ ٤٢٣، ولسان العرب (حتت)، وتاج العروس (حتت).

(٢) التكملة والذيل والصلة (حيا) شرح أشعار الهذليين ١/ ٣٨٨، لسان العرب (شرط) البيت الأول، وفيه: وما جردت؛ تاج العروس (حيي) البيت الأول.

(٣) كتاب شرح أشعار الهذليين ١/ ٢٢٠-٢٢٤، ٣٧٣-٤٠٣؛ الإصابة ٣/ ٤٢٥ (٨١٣٧) معجم الشعراء ص٢٧٦ الشعر والشعراء ٦٦٥، في ترجمة خويلد بن مطحل الهذلي، معجم الشعراء المخضرمين والجاهليين ٤٦٧-٤٦٨.

ب- **سيف** مالك بن ظالمٍ المُرِّي:

هكذا ورد الاسم مالك في «التكملة» ونقل عنه صاحب «تاج العروس» وفيه خَلْطٌ بين اسمي مالك والحارث بن ظالم(١).

قال الحارث بن ظالم حين قَتَل شُرَحْبيل بن النعمان أو ابن الأسود بن المنذر بجيرانه، وكان في حِجْر سنان بن أبي حارثة المريّ، وكانت أُختُ الحارث، سلمى تحتَ سِنانٍ فأخذه منها فقتله بجيرانه بني ديهث:

عَـلَـوتُ بـذِي الـحـيَّـاتِ مَـفْـرِقَ رأسِـهِ وهـل يَـرْكَـبُ الـمـكـرُوهَ إلا الأكَـارِمُ

فَـتَـكْـتُ بـه كـمـا فَـتَـكْـتُ بـخَـالِـدٍ وكـان سِـلَاحـي تَـجْـتـويـه الـجَـمَـاجِـمُ(٢)

صاحب السيف:

الحارثُ بن ظالم بن جَذِيمة بن يربوع بن غَيظِ بن مُرَّة، كان شريفاً من فُتَّاك الجاهلية، وبه يُضربُ المثلُ في الفَتْك والوفاء، فأما فَتْكُهُ: فقَتْلُهُ خالدَ بن جعفر بن كلاب في جوار الأسود بن المنذر الملك، وقَتْلُهُ ابنَ النُّعمان بن المنذر، ثم لَحِق بمكَّة فجاورَ عبدَالله بنَ جدعان، ثم خرجَ إلى الشام واستجار بيزيد بن عمرو الغسَّاني فأجاره، ثم إنَّ الحارثَ نَحَرَ ناقةَ الملك المُحْمَاة، وأتى بشحمها إلى زوجته، فأمر الملكُ الغسَّانيُّ مالكَ بن الخمس التغلبي بقَتْله، فقتله، وأخذَ سيفه، وقيل: إنَّ قاتِلَه هو النعمان بنُ المنذر، أو المنذرُ بن المنذر أبو النعمان، أو الأسود بن المنذر، وكان الحارثُ من أحسنِ الناس وَجْهاً وحديثاً، وأعلم الناس بأيام العرب(٣).

(١) التكملة والذيل والصلة (حيا) تاج العروس (حيي)؛ صناجة الطرب ٣١٤ ونسبه للحارث بن ظالم المري.

(٢) ديوان المفضليات ص٣١٢. كتاب الأغاني ١١/ ١٠٢-١٠٤، ١٠٨-١٠٩، الكامل في التاريخ ١/ ٥٦٢-٥٦٣؛ كتاب أيام العرب قبل الإسلام ٢/ ١٤٥.

(٣) جمهرة النسب ٤٢٠ كتاب المحبر ص١٩٢-١٩٥؛ كتاب الأغاني ١١/ ٩٤-١٢٠؛ الكامل في التاريخ ١/ ٥٥٦-٥٦٥. مجمع الأمثال ٢/ ٤٧٠ (٢٨٢٠) و٣/ ٣٢١-٣٢٣ (٤٠٤٣) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٣/ ٤٣٨، أيام العرب قبل الإسلام ٢/ ١٤٠-١٦٤.

ذو الحيَّات في اللُّغة:

اشتقاقُ الحيَّة من الحياة، ويَدعون على الرجل فيقولون: سقاهُ الله دَمَ الحيَّاتِ، أي: أهلكه، ويقال للرجل إذا طال عُمُره: ما هو إلَّا حيَّةٌ، وذلك لطول عُمر الحيَّة، ويقال: لا تموتُ الحيةُ إلا بَعَرضٍ، والجمعُ: حَيَّات؛ وذو الحيَّة: زعموا أنه مَلِكٌ ملَكَ ألفَ عام، فلطول عمره لقَّبوه بذلك؛ لأنَّ الحيَّةَ طويلةُ العمر، وقيل: سُمِّيَ به على التشبيه أو لخطوط فيه[١].

ذو الحيَّات في الشِّعر:

قال الأسودُ بن يعفر النَّهْشَليّ:

عَلَوْتُ بِذِي الحَيَّاتِ مَفْرَقَ رأسِه ... فخرَّ كما خَرَّ النساءُ عَبِيطا[٢]

١٥- المِخذَمُ:

أ- سيف الحارثِ بن أبي شِمْر جَبَلَة الغساني، ذكره علقمةُ بن عَبْدَةَ الفحل في مَدْحه للحارثِ بن أبي شمْر فقال:

مُظاهِرُ سِربالَي حَديدٍ عليهما ... عَقِيلا سُيوفٍ مِخْذَمٌ ورَسُوبُ

قال المفضّل الضَّبِّي: لَبِسَ الحارثُ يومَ عين أباغ دِرْعين وتقلَّد سيفيه مِخْذَماً ورَسُوباً عن يمينه وشماله، فَنَذَرَ لئن ظَفِرَ ببعضِ أعدائه ليهدينَّهما إلى الفِلْس، صنمٍ لطَيِّء، فَظَفِرَ بهم، فأهداهما إليه[٣].

صاحب السيف:

الحارثُ بن أبي شِمْر جَبَلَةَ بن الحارث بن حجر الغسَّاني وهو الحارثُ الأعرجُ والحارثُ الأكبرُ، أو ابنُ الحارث الأكبر، أو: ابنُ ماريَّةَ ذات القِرْطَين، وهي ماريةُ بنتُ

---

(١) لسان العرب (حيا) تاج العروس (حيي)، كتاب شرح أشعار الهذليين ١/ ٣٨٨-٥ .

(٢) ديوان الأسود بن يعفر، لسان العرب (شرط) وانظر أبيات معقل بن خويلد الهذلي السابق في ذي الحيات.

(٣) أنساب الأشراف ص٥٢٢ ، تخريج الدلالات السمعية ص٤١٦-٤١٧ ، كتاب الأصنام ص١٥ ، ديوان علقمة الفحل ص٤٤ ، ديوان المفضليات ص٧٨١-٧٨٢ ، جمهرة اللغة ص٣٨-٣٩ ، معجم البلدان ٤/ ٢٧٤ ، محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء ص١٥٧ ، القاموس المحيط (خذم)، التكملة والذيل والصلة (خذم)، لسان العرب (خذم)، تاج العروس (خذم).

الأرقم بن ثعلبة، مَلَكَ ما بين ٥٢٩-٥٦٩م ، وهو المشهورُ بيوم حليمة سنة ٥٥٤م بانتصاره على المناذرة اللَّخْميِّين، وقيل: إنَّ الحارثَ هو الذي طلبَ إلى السَّموأل بن عاديا أن يَدفع إليه سلاحَ امرئِ القيس بن حِجْر الكِنْدي، وحاصَرَهُ في قَلْعَته، وقَتَلَ ابنَهُ، فَضَرَبَ العربُ المثل بالسَّموأل في الوفاء[١].

ب- **سيف** عليِّ بن أبي طالب ﷺ:

بعث النبيُّ ﷺ عليًّا بنَ أبي طالب ﷺ إلى الفِلْس صنمٌ لِطَيء، فَهَدَمه وأخذَ **السيفين**: المِخْذَم والرسوب فَقَدِمَ بهما على النبيِّ ﷺ، فتقلَّد أحدهما، ثم دَفَعَهُ أو وَهَبهُ إلى عليِّ بن أبي طالب، فهو سيفُهُ الذي كان يتقلَّده[٢].

- **صاحب السيف**:

عليُّ بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشميِّ القُرشي، أبو الحسن أميرُ المؤمنين، أولُ مَنْ أسلم مع رسول ﷺ، وأولُ من صلَّى، وهو ابن تسعِ سنين، رابعُ الخلفاء الراشدين ﷺ، وابنُ عَمِّ النبيِّ ﷺ، وزوجُ ابنته فاطمة ﷺ وأَحَدُ العَشَرة المبشَّرين بالجنة، وُلِدَ بمكَّة، وهو أحدُ الشُّجعان الأبطال، اشتُهر بالفروسية والإقدام، وشاركَ في مُعظم الغزوات ضِدَّ المشركين، قتله عبدالرحمن بن مُلجم المراديِّ في ليلة السَّابع عشر من شهر رمضان سنةَ أربعين من الهجرة ودُفن بالكوفة ﷺ[٣].

المِخْذمُ في اللُّغة:

السيف القاطعُ والقَطَّاعُ، والذي ينتَسِفُ القِطْعَةَ أو يَشُقُّ الموضِعَ حتى يَفْصِلَه[٤].

---

(١) المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٤٠١-٤١٢ ، ٢٣١-٢٣٥ .
وانظر فهرس الأعلام
The Encyclopedia of islam 3/322 (aL- Harith a. DJAbaLa) Leiden, E.J . Brill, 1979.

(٢) السيرة النبوية ١/ ٨٧ ؛ الطبقات الكبرى ٢/ ٣٣١ ؛ كتاب الأصنام ١٥ ، ٦١-٦٢ ؛ تخريج الدلالات السمعية ٤١٦-٤١٧ ؛ معجم البلدان (الفلس) ٤/ ٢٧٣-٢٧٤ ، (مناة) ٥/ ٢٠٥ (١-٤).

(٣) الطبقات الكبرى ٣/ ١٢-٢٣ (٣) و٦/ ٣٧١ (١٨١٢)، الإصابة ٢/ ٥٠١-٥٠٣ (٥٦٩٠)، الرياض النضرة في مناقب العشرة ٣/ ١٣٢-٢٤١ .

(٤) المحكم (خذم) ٥/ ١٠٠ (١)؛ تهذيب اللغة (خذم) ٧/ ٣٣١ (١-٢) ؛ كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار جـ ١ ص٢٧ .

المِخْذمُ في الشِّعر:

قال عنترةُ بنُ شدَّاد:

فَطَعَنْتُه بالرُّمْحِ ثم عَلَوتُهُ　　بمُهَنَّدٍ صَافي الحديدةِ مِخْذَمِ[١]

وقال حاتم الطائي:

ترى رُمْحَهُ ونَبْلَهُ ومِجَنَّهُ　　وذا شُطَبٍ عَضْبِ الضَّريبة مِخْذَمَا[٢]

١٦- الأُخَيرِسُ، مصغَّراً:

سيف الحارِثِ بن هشام بن المغيرة المخزومي[٣]

قال فيه:

فما جَبُنَتْ خَيْلي بفِحْلَ ولا وَنَتْ　　ولَا لُمْتُ يومَ الرَّوعِ وَقْعَ الأُخَيرسِ[٤]

صاحب السيف:

الحارثُ بن هشام بن المغيرة المخزومي، كان شريفاً مذكوراً، وهو أخو أبي جهلٍ وابنُ عمِّ خالد بن الوليد، يكنى أبا عبدالرحمن، شَهِدَ بدراً مع المشركين، وكان فيمن انهزمَ، فعيَّره حسَّانُ بن ثابت، ثم غزا أُحُداً مع المشركين، وأسلم يومَ فَتْحِ مكة، استأمنتْ له أمُّ هانئ بنت أبي طالب وقد استجارَ بها، ثم حَسُنَ إسلامه، وخرج في زمن عُمر بن الخطاب بأهله وماله من مكة إلى الشام، فلم يزل حابساً نفسَه ومن معه بالشام مجاهداً حتى مات، وكان من المؤلَّفةِ قلوبُهم، أعطاهُ رسول الله ﷺ من قِسْمة فَيْء حُنَين مئةَ بعير، شاركَ في وَقْعة اليرموك وفِحْل سنةَ ثلاثَ عَشْرة، قيل: مات في طاعون عَمَواس سنة ثماني عشرة وقيل: استُشهد يومَ اليرموك، وذلك في رجب سنةَ خمسَ عَشْرة[٥].

(١) شرح ديوان عنترة (١٣٠) ص١٧٨ (١٢).
(٢) ديوان شعر حاتم بن عبدالله الطائي (٤٧) ص٢٢٧ (٤١).
(٣) التكملة والذيل والصلة (خرس)؛ العباب الزاخر (خرس) تاج العروس (خرس)؛ كتاب المنمق ٥١٩ .
(٤) العباب الزاخر (خرس)، وتاج العروس (خرس)، والمنمق ص٥١٩ ، ومعجم البلدان ٤/ ٢٣٧ .
(٥) جمهرة نسب قريش وأخبارها ٢/ ٦٧٠-٦٧٢ ، والسيرة النبوية ٢/ ٤١١ ، ٤٩٢-٤٩٥ ، الإصابة ١/ ٢٩٣-٢٩٤ ، والاستيعاب ١/ ٣٠١-٣٠٤ ، وأسد الغابة ١/ ٤٢٠-٤٢١ ، وتاريخ الرسل والملوك ٣/ ٣١٦ و ٤/ ٦٠ ، وسير أعلام النبلاء ٤/ ٤١٩-٤٢١ ، ومعجم الشعراء المخضرمين والأمويين ص٩٣-٩٤ .

الأُخَيْرِسُ في اللُّغة والشعر:

الخَرَسُ بالتَّحريك مصدرُ الأَخْرَس، وأَخْرَسَهُ اللهُ، وكتيبةٌ خَرْسَاءُ: هي التي لا تَسمع لها صَوْتاً من وَقارهم في الحرب، أو هي التي صَمَتَتْ من كَثْرة الدُّروع، ليس لها قَعَاقِعُ، وعَلَمٌ أخْرَسُ: إذا لم يُسْمَعْ في الجبل صوت صدًى، والخَرَسُ: ذهابُ الكلام خِلْقَةً أو عيًّا، أو انعقادُ اللسان عن الكلام، والخرساء: الداهيةُ، رماهُ الله بخَرْساء، وأصلها الأفعى(١).

قال أبو النجم العجليُّ في الكتيبة الخرساء:

إنَّ السُّيوفَ تُجيرُنا ونُجيرُها كلٌّ يُجيرُ بعزَّةٍ ووفاءِ
لا ينْثَنِينَ ولا تَرُدُّ حُدودَهَا عن حدِّ كُلِّ كتيبةٍ خَرْسَاءِ(٢)

١٧- ذو الخُرْصَيْنِ:

سيف قيس بن الخَطِيم الأنصاري الشاعر(٣).

وهو القائل فيه في قتله العَبْديّ:

ضربتُ بذِي الخِرْصيْن رِبْقَةَ مالِكٍ فأُبْتُ بِنَفْسٍ قد أَصَبْتُ شِفَاءَها(٤).

صاحبُ السيف:

قيسُ بن الخَطِيم بن عَديٍّ بن عمرو بن سُود بن ظَفَر الأوسيّ، ويكنى أبا يزيد، وكان أبوه الخَطيم قُتِل وقَيْسٌ يومئذٍ صغيرٌ، قتله رجلٌ من بني حارِثَةَ بن الحارث من الخزرج يقال له مالك، وقيل: إنَّ قاتله رجلٌ من عبد القيس ممَّن يسكنُ هَجَر، فلما بَلَغَ قيسٌ، قَتَلَ قاتلَ أبيه بيثرب أو هَجَر، وظَفَرَ بقاتل جدِّه عَديٍّ بذي المجاز، وهو رجلٌ من بني عمرو بن عامر

(١) الصحاح (خرس) ٣/ ٩٢٢ (٢)؛ تهذيب اللغة (خرس) ٧/ ١٦٣-١٦٦ ؛ العباب الزاخر (خرس) ١١٩-١٢١. لسان العرب (خرس) ٢/ ١١٣٠ ، تاج العروس (خرس) ١٦/ ٩(١-٢)- ١٠(١).
(٢) ديوان أبي النجم العجلي وانظر قول الحارث بن هشام في سيفه الأخيرس فيما سبق.
(٣) القاموس المحيط (الخرص) ٦١٧(١)؛ التكملة والذيل والصلة (خرس) ١٤/ ٤(١)؛ تاج العروس (حرص) ١٧/ ٥٤٧ (٢) وفيه بالكسر مثنى؛ كتاب الأغاني ٣/ ٥ بضم الخاء المعجمة.
(٤) تاج العروس (خرص) ١٧/ ٥٤٩ (٢) وورد هذا البيت في ذي الزجين وذي الزرين، فيما يأتي من أسماء السيوف رقم ٣٨ أ، ب .

ابن ربيعة يقال له مالك، وقُتِلَ قيسُ بن الخطيم قبل هجرةِ النبيِّ ﷺ إلى المدينة، وقاتله من الخزرج يدعى أبا صعصعةَ يزيد بن عوف بن مُدْرك النجاريّ، ومات ولم يُسلم، وله أشعار كثيرة في وقعة بُعَاث التي كانت بين الأوس والخزرج قبل الهجرة.[1]

الخُرْص في اللغة بضمِّ الخاء وكَسْرها:

الخِرْص والخَرْصُ والخُرْصُ: سنانُ الرمح، وقيل: هو ما على الجُبَّة من السِّنان، والخِرص والخُرص: القُرْط بحبَّةٍ واحدةٍ، وقيل: هي الحلْقةُ من الذَّهب والفضة، والجمع خِرصَان، يقال: مافي أُذُنِ الجارية خُرْصٌ، أي: حَلْقَةٌ[2].

الخُرص في الشعر والنثر:

قال عبيد بن الأبرص في السنان المحدَّد الرأس:

يحاولُ أن يقومَ وقد مَضَتْهُ مُغَابِنَةٌ بذي خُرْصٍ قَتِينِ[3]

وقال شاعرٌ في الخُرْص: الحلقةُ الصغيرةُ من الحلي كهيئة القُرْط وغيرها:

عَلَيْهِنَّ لُعْسٌ من ظِباءِ تَبَالةٍ مُذَبْذَبةُ الخرْصانِ بادٍ نُحُورُها[4]

وفي الحديث: «أيُّما امرأةٍ جعلتْ في أذُنها خُرْصاً من ذَهبٍ، جُعِل في أُذُنها مثلُهُ خُرْصاً من النار».

ومنه الحديث أنَّ النبيَّ ﷺ وَعَظَ النساءَ وَحثَّهُنَّ على الصدقة، فَجَعَلَتْ المرأةُ تُلْقِي الخُرْصَ والخاتم[5].

---

(١) الإصابة ٣/ ٢٦٦ (٧٣٥٠)؛ كتاب الأغاني ٣/ ص١-٢٦ ؛ معجم الشعراء الجاهليين ٢٩٩-٣٠٠ ؛ وفي يوم بعاث، انظر: أيام العرب في الجاهلية ٧٣-٨٤ .

(٢) المحكم (خرص) ٥/ ٣٥ ؛ تهذيب اللغة (خرص) ٧/ ١٣١ (٢) ١٣٢ (١-٢)؛ لسان العرب (خرص) ٢/ ١١٣٣ (٢) ١١٣٤ (١)؛ تاج العروس (خرص) ٧/ ٥٤٥ (١) ٥٤٦ (١-٢)؛ تهذيب إصلاح المنطق ٣١٥ ، ٦١٧ ؛ الاشتقاق ٥٠٩ .

(٣) ديوان عبيد بن الأبرص (٤٨) ١٢٣ (١٦).

(٤) لسان العرب (خرص) ٢/ ١١٣٤ (١)؛ تاج العروس (خرص) ١٧/ ٥٤٦ (١).

(٥) النهاية في غريب الحديث (خرص) ٢/ ٢٢ .

١٨- ذو الخُرطوم:

سيف عبدالله بن أُنَيسٍ بن أسعد الجُهَنيِّ الصحابي رضي الله عنه[(١)].

صاحبُ السيف:

عبدالله بن أُنَيس بن أسعد بن حَرام بن حبيب بن مالك، يكنى أبا يحيى، ويُعرف بالجُهَنيِّ، وليس بجهنيٍّ، ولكنه من وَبَرة من قضاعةَ حليفُ لبني سَلَمة من الأنصار، شَهِدَ العقبة وأحُداً وما بعدها، وكان منزلُهُ بأعراف على بَريدٍ من المدينة، وهو الذي روى عن رسول الله ﷺ في ليلة القدر أنه قال: «التمسوها الليلة».

وكانت ليلةَ ثلاثٍ وعشرين، وهو صاحبُ ليلة الجُهني لهذا الحديث، وكان النبيُّ ﷺ أعطاهُ مِخصَرةً وقال: تلقاني بها في الجنة، فلم تزلْ معه حتى مات، ثم أُمِرَ بها فَضُمَّتْ في كَفَنِهِ ودُفنا جميعاً.

أحد الرجال الذين شاركوا في قتل سلام بن أبي الحُقيق، أبو رافع، وأحدُ من كسَّر أصنامَ بني سَلَمةَ من الأنصار، مات بالمدينة، وقيل: في الشام في خلافة معاوية بن أبي سفيان سنةَ أربعٍ وخمسين[(٢)].

الخرطوم في اللُّغة:

الأنفُ أو مقدَّمه، وخَرْطَمَهُ **بالسيف**: إذا ضربَ أنفه، واشتقاقه من الخرطوم وهو الأنف وما والاه[(٣)].

---

(١) القاموس المحيط (الخرطوم) ١١٠١(١)؛ التكملة والذيل والصلة (خرطم) ٦/ ٩(٢)، تاج العروس (خرطم) ٣٢/ ٧٧ (٢).

(٢) الإصابة ٢/ ٢٧٠-٢٧١ (٤٥٥٠)؛ الاستيعاب ٣/ ٨٦٩-٨٧٠ (١٤٧٧)؛ أسد الغابة ٣/ ١٧٩-١٨٠ (٢٨٢٢)؛ كتاب المغازي ٣،٤،١١٧، ١٧٠، ٣٩١-٣٩٥ ، ٥٣١-٥٣٣ ، ٥٦٦-٥٦٨ ؛ الطبقات الكبرى ٢/ ٢٧٥ ، ٢٩٥ ؛ تهذيب التهذيب ٥/ ١٤٩-١٥١ (٢٥٧)؛ السيرة النبوية ٢/ ٢٧٤-٢٧٥ ، ٦١٨-٦٢١ ؛ المعارف ٢٨٠ ؛ الاشتقاق ٥٣٤ ؛ البيان والتبيين ٣/ ١١-١٢ .

(٣) القاموس المحيط (الخرطوم) ١١٥١(١)؛ لسان العرب (خرطم) ٢/ ١١٣٦ (٢)؛ تاج العروس (خرطم) ٣٢/ ٧٦ ؛ كتاب جمهرة اللغة ٣/ ٣٣٢ (٢).

الخرطوم في القرآن الكريم والشعر:

قال تعالى: ﴿سَنَسِمُهُۥ عَلَى ٱلْخُرْطُومِ﴾[القلم:١٦] أي: سنجعلُ لِه في الآخرة العَلَم الذي يُعرَفُ به أهلُ النار من اسوداد وجوههم.

وذو الخرطوم: **سيف** بعينه عن أبي عليٍّ وأنشد:

تَـظَـلُّ لـذي الـخُـرطـوم فـيـهـنَّ سـورةٌ إذا لم يُدافع بعضُها الضَّيفُ عن بعض[١].

١٩- خَشَبٌ، سيف من خَشَبٍ:

سيف أُهْبَان أو وُهبان بن صَيفي الغفاريّ:

لمَّا ظَهَرَ عليُّ بن أبي طالب على أهل البصرة، سَمِعَ بأُهبانَ هذا، فأتاه وقال له: ما خلَّفكَ عنَّا يا أُهبان؟ قال: خَلَّفني عنك عَهْدٌ عَهِدَ إليَّ رسول الله ﷺ، أخوك وابنُ عمِّك، قال لي: إذا تَفَرَّقَتِ الأُمَّةُ فِرْقتين، فاتَّخذْ سيفاً من خشب والزمْ بيتك، فأنا الآن قد اتَّخذتُ سيفاً من خشبٍ، ولزمتُ بيتي، وهو ذاك معلَّقٌ، فقال له علي: فأطِع أخي وابنَ عمِّي رسولَ الله ﷺ، وانصرف عنه[٢].

صاحبُ السيف:

أُهْبَانُ أو وُهْبان بنُ صيفيٍّ الغفاريّ البصريّ، من ولد حَرَام بن غِفَار، يكنى أبا مُسلم، سَمِعَ من النبيِّ ﷺ أنه قال: «إذا كانت الفِتْنةُ فاتَّخذ سيفاً من خشب» لم يقاتلْ مع عليٍّ بن أبي طالبٍ لهذا الحديث، نَزَلَ البصْرةَ وماتَ فيها، رَوَتْ عنه ابنتُهُ عُدَيسة: أنه أوصى أن يكفَّن في ثوبين، فلمَّا مات كفَّنوه في ثلاثة أثواب، فأصبحوا بعد دفنه، والثوبُ الثالثُ على المِشْجَب[٣].

---

(١) تهذيب اللغة (خرطم) ٧-٦٧٦ (٢)؛ لسان العرب (خرطم) ٢/ ١١٣٧ (١)؛ تاج العروس (خرطم) ٣٢/ ٧٧ (١-٢).

(٢) الاستيعاب ١/ ١١٦ (١٠٠)؛ أسد الغابة ١/ ١٦٢ (٢٨١) ٥/ ٤٦٤ (٥٤٩٤)؛ كتاب الألف باء ٢/ ٤٢٠ .

(٣) الاستيعاب ١/ ١١٦ (١٠٠)، ٤/ ١٥٦٧-١٥٦٨ (٢٧٤٧)، الإصابة ١/ ٩١ (٣٠٨)؛ أسد الغابة ١/ ١٦٢ (٢٨١) ٥/ ٤٩٣-٤٦٤ (٥٤٩٤)؛ كتاب الألف باء ٢/ ٤٢٠ .

٢٠- **الخُطَيْر**، بضم الخاء المعجمة والتصغير:

أ- **سيف** عبدالملك بن غافل الخَوْلَانِيِّ[(١)].

ب- ثم صار إلى رَوْق بن عَبَّادِ بن محمد الخَوْلَانِيّ[(٢)].

صاحبُ السيف:

أ- عبدمالك بن عاقل (بالعين المهملة) بن جهور بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن معاوية بن براغز بن الغمر بن عبدمالك بن شهاب بن العاقل[(٣)].

ب- روقُ بن عباد، وكان مع عبَّاد بعضُ بنيه، وكان عبَّاد وأولاده من أحسن العرب فروسية، وكانت المَهالبة تباهي أهلَ البصرة جميعاً بهم، وكذلك بعبَّاد بن محمد وبابنه رَوْقُ ابن عبَّاد، وكان من أَفرس العرب[(٤)].

الخُطَيْرُ في اللُّغة:

الخَطِير بفتح الخاء المعجمة: الزِّمام، ورجلٌ خَطِير: أي له قَدْرٌ وخَطَر، والخَطَر: الإشرافُ على الهلاك، وخَطَرُ الرجلِ: قَدْرُه ومنزلتُه، وهذا خَطَرٌ لهذا وخَطِير: أي: مثلُه في القَدْر، والخَطَرُ: ارتفاعُ المكانة والمنزلة والمال والشرف، ويقال: ليس له خَطَر: أي: نَظيرٌ ومِثْلٌ، وخطيرُهُ: نظيرُهُ، ويقال للرجل الشَّريف: هو عظيمُ الخَطَر، والخَطِيرُ: الخَطَرانُ عند الصَّولة والنشاط، وهو التصاولُ والوعيد؛ وخَطَر الرجلُ بسيفه يَخْطِر، إذا رفعه مرَّةً ووضعهُ أُخرى، وفلانٌ ليس له خَطِيرٌ: أي: ليس له نظيرٌ ولا مِثْلٌ، والخَطِيرُ من كلِّ شيءٍ: النبيلُ والرفيعُ القَدْر.

والخَطِير: لعاب الشمس في الهاجرة، كأنه رماحٌ تهتز[(٥)].

---

(١) القاموس المحيط (الخاطر) ٣٨٦ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (خطر) ٢/ ٥٠١ (١)؛ تاج العروس (خطر) ١١/ ٢٠٣ (١) ، وغافل بالغين المعجمة.

(٢) التكملة والذيل والصلة (خطر) ٢/ ٥٠١ (١)؛ تاج العروس (خطر) ١١/ ٢٠٣ (١).

(٣) هكذا ورد الاسم في كتاب الإكليل ١/ ٣٧٢ ، ولم أعثر على ترجمة وافية له.

(٤) المرجع السابق ٣٧٦ ، وفي نسب الخولاني انظر: الأنساب ٥/ ٢٣٤ (١٥٠٢)؛ اللباب ١/ ٤٧٢ .

(٥) الصحاح (خطر) ٢/ ٦٤٨ (١-٢)؛ كتاب العين (خطر) ٤/ ٢١٣-٢١٤ ؛ لسان العرب (خطر) ٢/ ١١٩٥ (٣) ١١٩٦-١١٩٧ ؛ تاج العروس (خطر) ١١/ ١٩٥ (٢) ١٩٧ (١-٢) ١٩٨ (١) ٢٠٠-٢٠١ ؛ جمهرة اللغة ٢/ ٢١٠ .

الخطير في الشعر والنثر:

قال الطِّرِمَّاحُ:

بَالُوا مَخَافَتَهم على نِيرانِهم واستسلَمُوا بعدَ الخَطير فأخْمِدُوا(١)

وفي حديث مَرْحب: فخرج يَخْطِر بسيفه.

وفي حديث عليٍّ رضي الله عنه: أنه أشار إلى عَمَّار وقال: جُرُّوا له الخَطِيرَ ما انجَرَّ أو ما جَرّه لكم(٢).

٢١- الخَلِيلُ:

سيف سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفيل العدويّ، ويكنى أبا الأعور(٣).

وهو القائل فيه:

أَضْرِبُ بالفائزِ والخَليلِ ضَرْبَ كريمٍ ماجدٍ بُهْلُولِ

يرجُو رِضا الرَّحمن والرَّسُولِ حتّى أموتَ أو أرى سَبِيلي(٤)

صاحب السيف:

سعيدُ بن زيد: أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دارَ الأرقم، وهاجر، وشهد أُحُداً والمشاهدَ بعدها، وشَهِدَ اليرموكَ وفَتْحَ دمشق، أحدُ العَشَرة المشهود لهم بالجنة، توفي بالعقيق، فَحُمِلَ إلى المدينة ودُفِنَ بها، وذلك في سنة خمسين أو إحدى وخمسين، وهو ابنُ بِضْعٍ وسبعين سنة، وقيل: مات بالكوفة(٥).

---

(١) ديوان الطرماح (٨) ١٢٠ (٦٠)؛ لسان العرب (خطر) ٢/ ١١٩٥ (٣)؛ تاج العروس (خطر) ١١/ ٢٠١ (٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث (خطر) ٢/ ٤٦-٤٧ .

(٣) القاموس المحيط (الخل) ٩٩٥ (١)؛ التكملة والذيل الصلة (خلل) ٥/ ٣٤٣ (١)؛ تاج العروس (خلل) ٢٨/ ٤٣٠ (١)؛ كتاب المنمق ٥٢٦ .

(٤) كتاب المنمق ٥٢٦-٥٢٧ ؛ تاج العروس (خلل) ٢٨-٤٣٠ (١-٢).

(٥) الطبقات الكبرى ٣/ ٢٠٥-٢٠٦ (٥٨)، ٦/ ٣٧١ (١٨١٤)؛ الإصابة ٢/ ٤٤ (٣٢٦١)؛ الرياض النضرة ٤/ ٣٣٧-٣٤٤ .

الخَلِيلُ في اللُّغة:

الصديق والحبيب والرفِيق و**السيف**، والخُلَّة: الصَّديق والصَّداقة وهو خليلي وخِلِّي وخُلَّتي، ويُجمعُ الخليلُ على الخُلّان، وقد سُمِّيَ **السيف** والفرسُ خليلاً على التشبيه[١].

الخليل في الشعر والنثر:

والعربيُّ يُسَمِّي سلاحَهُ ومركُوبه خليلاً، أنشد الأصمعيُّ:

وإنِّي كما قالَتْ نَوارُ إنِ اجتَلَتْ ... على رَجُلٍ ما شَدَّ كَفِّي خَلِيلُها

وعلى عادتهم في تسمية المعتَمَدِ عليه خليلاً حتى سمُّوا الفرسَ و**السيف** خليلاً[٢].

وقال بعضهم: **السيف** هو الصاحبُ الوليُّ، والصديقُ الوفيُّ والرسولُ الوَحِيُّ[٣].

وكانت العربُ تتَّخذُ **السيف** أُنْساً في الوَحْدة، وجليساً في الخلاء، وضجيعاً للنائم، ورفيقاً للسائر[٤].

٢٢- المُخَوَّلُ:

سيف بِسْطَامَ بن قيس الشيبانيّ[٥].

وهو القائل فيه:

إنّ المُخَوَّلَ لا أَبْغِي بهِ بَدَلًا ... طُولَ الحياةِ وما سُمِّيتُ بِسْطَامَا

كَمْ من كَمِيٍّ سَقَاهُ الموتَ شَفْرتُهُ ... وكان قِدْماً أَبِيَّ الضَّيْمِ ضِرْغَاماَ[٦]

---

(١) تهذيب اللغة (خل) ٦/ ٥٧٠ (١)؛ لسان العرب (خلل) ٢/ ١٢٥٣ ؛ شرح اختيارات المفضل، جـ١ ص١٠٢ (٣).

(٢) شرح ديوان الحماسة ص١/ ٤٦٩ ، وجـ ٢ ص٨٥١ .

(٣) حلية الفرسان ١٨٦ .

(٤) المصدر السابق ١٨٦ ، وانظر شعر عمرو بن معد يكرب في تسمية سيفه الصمصامة بالخليل، وفي الصمصامة (٩٥٤) لمّا وَهَبَهُ إلى خالد بن سعيد بن العاص.

(٥) القاموس المحيط (الخال) ٩٩٦ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (خول) ٥/ ٣٤٥ (١)؛ تاج العروس (خول) ٢٨/ ٤٤٦ (٢)؛ الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٤٧ وفيه: المحوّل بالحاء المهملة.

(٦) تاج العروس (خول) ٢٨/ ٤٤٦ (٢).

وكان مكتوباً عليه:

نَـصْـلٌ يَـقُـدُّ الـكَـبْـشَ وهـو مُـدَجَّـجٌ عَـضْـبُ المَـضَـارِب كـالـشِّـهـابِ السَّـاطِعِ[١]

صاحبُ السيف:

بِسطامُ بنُ قيس بن مسعود بن قيس بن خالد، أحدُ بني شَيْبان بن ثعلبة، وينتهي نَسَبُهُ إلى بكر بن وائل، أبو الصَّهباء، فارسُ ربيعةَ وبكرِ بن وائل وابنُ سيِّدها، ولم يكن في الجاهلية أَفرسَ منه ولا في الإسلام، وبه يضرَبُ المثلُ (أفرَسُ من بِسْطام بن قيس).

وقُتِل بالحَسَن في مكانٍ يقال له نقا الحسن، وهو حَبْلُ رملٍ في بلاد ضبَّة يُسمَّى الشَّقيقة، قتله عاصمُ بن خليفة الصُباحيّ الضَّبِّيّ بعد إغارته على بني ضَبَّة، ويقال ليوم قَتْلِ بسطام يوم النقا، وكان مقتله بعد مبعثِ النبيِّ عليه الصلاة والسلام[٢].

المخوَّل في اللُّغة:

المخوَّل بالفتح: اسمُ مفعولٍ مشتقٌّ من خُوِّل يُخَوَّل فهو مخوَّل، تخوَّلَ فلاناً: تَعَهَّدَهُ، وخَوَّلك اللهُ تعالى المالَ وغيرَهُ:

أعطاك إياهُ تفضُّلاً، وملَّكه إياك؛ لأنَّ المال يُتَخوَّل أي: يُتَعَهَّدُ، والخَوَل: ما أعطى الله تعالى الإنسانَ من العبيد والخَدَم والنَّعَم[٣].

المخوَّل في النثر والشعر:

قال تعالى: ﴿ثُمَّ إِذَا خَوَّلَهُۥ نِعۡمَةً مِّنۡهُ﴾[الزمر:٨] أي: مَلَّكه.

قال تعالى: ﴿وَتَرَكۡتُم مَّا خَوَّلۡنَٰكُمۡ﴾[الأنعام:٩٤] أي: أعطيناكم وملَّكناكم.

---

(١) الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٤٧.

(٢) الكامل ١/ ٢٠٣-، ٢٩٦-٢٩٨؛ الكامل في التاريخ ١/ ٥٩٦-٦٠٢؛ معجم البلدان (الحسنان، الحسن) ٢/ ٢٦٠؛ شرح نقائض جرير والفرزدق ٢/ ٤٠٨-٤١٣ وفهرسته؛ أيام العرب قبل الإسلام ٢/ ٤٠٠-٤٠٨؛ طبقات فحول الشعراء ١/ ١٨٤ وفيه: قَتَلَهُ ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة، ١/ ٣٩٧؛ كتاب جمهرة الأمثال جـ ٢/ ١٠٩ (١٣٥٢)؛ معجم الشعراء الجاهليين ٥٤-٥٥.

(٣) المحكم (خول) ٥/ ١٨٢ (١)؛ معجم مقاييس اللغة (خول) ٢/ ٢٣٠؛ لسان العرب (خول) ٢/ ١٢٩٣ (٢-٣)؛ تاج العروس (خول) ٢٨/ ٤٤٣-٤٤٥.

وقال أبو النَّجم العجليّ:

الـحـمـدُ لـلـه الـوَهـوبِ الـمُـجْـزِلِ أعـطَـى فـلـم يَـبْـخَـلْ ولـم يُـبَـخَّـلِ

كُـومَ الـذُّرَى مـن خَـوَلِ الـمُـخَـوَّلِ[١]

وقال زُهير بن أبي سلمى في مدح هَرم بن سنان:

لَـعَـمْـرُ أبـيـكَ مـا هَـرِمُ بـن سَـلْـمَـى بـمَـلْـحِـيٍّ إذا الـلُّـؤَمـاءُ لِـيـمُـوا

ولـكـن عِـصْـمَـةٌ فـي كـلِّ يـومٍ يُـطـيـفُ بـه الـمُـخَـوَّل والـعَـديـمُ[٢]

٢٣- الأَدْلَقُ:

سيف خالد بن الوليد وفيه يقول:

أَضْـربُـهُـمْ بـالأَدْلَـقِ ضَـرْبَ غُـلَامٍ مـحـنـق

بـصـارمٍ ذي رونـق[٣]

الأدلق في اللغة:

دَلَقَ **السيف** من غِمْدِه: إذا سَقَطَ وخرجَ من مَخْرجه سريعاً من غير أن يُسَلّ، ويدلُقُه دَلْقاً: أخرجه منه، واندَلَق السيف من جفنِهِ: خرج سريعاً من غير سَلٍّ أو انشقَّ جَفْنُهُ وخرجَ منه، دَلَقَ **السيف** دُلُوقاً واندلقَ، **وسيف** دالقٌ ودَلُوقٌ: إذا كان سَلِس الخروج من غِمْدِهِ من غير سَلٍّ، وهو أجودُ السيوف وأخلصُها، وأَدْلَقَ **السيف**: إذا أخرجه[٤].

(١) لسان العرب (خول) ٢/ ١٢٩٣ (٢)؛ تاج العروس (خول) ٢٨/ ٤٤٥ (٢)؛ تهذيب اللغة (خال) ٧/ ٥٦٤ (٢)؛ أساس البلاغة (خول) ١٧٨ (١)؛ ديوان أبي النجم (٨٩) ٢٠٨ (١-٣) المخوِّل بكسر الواو.

(٢) شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ص٢٠٩-٢١٠ .

(٣) كتاب المنمق ٥٢٣-٥٢٤ ، انظر ما سبق من السيوف (٢) (الأولق) وفيه نفس الشعر، وربما هنا تصحيف، مما سبق وفيه كذلك ترجمةُ خالد بن الوليد.

(٤) كتاب العين (دلق) ٥/ ١١٦ ؛ أساس البلاغة (دلق) ١٩٣ (١)؛ تهذيب اللغة (دلق) ٩/ ٣٠-٣١ لسان العرب (دلق) ٢/ ١٤١١ (١-٢) تاج العروس (دلق) ٢٥/ ٣٠٢- (١)، ٣٠٣ (١-٢).

الأدلقُ في الشعر والنثر:

قال المفضَّل النكري في **السيف** الدَّلوق:

أصابته رماحُ بني حِيَيٍّ فَخرَّ كأنَّه سيفٌ دلُوقُ[(١)]

وقال تميمُ بن أبيّ بن مقبل في وَصْفِ سُرْعة ناقته وشبَّهها بسرعة خروج **السيف** من غِمْده:

دَلُوقُ السُّرَى يَنضُو الهماليجَ مَشْيُهَا كما دَلَقَ الغِمدُ الحُسَامَ المهنَّدَا[(٢)]

وقال شاعرٌ في **السيف** الدالق:

أبيضُ خرَّاجٌ من المآزِقِ كالسيف من جَفْنِ السِّلاحِ الدَّالقِ[(٣)]

ومنه الحديث: «اندَلَقَ **السيف** من جَفْنِهِ» إذا شقَّه وخرجَ منه[(٤)].

وفي حديث عليٍّ رضي الله عنه: «جئتُ وقد أَدْلقني البرد» أي: أخرجني[(٥)].

٢٤ - دُلْدُلُ:

سيف ذي جَدَن، أحد ملوك اليمن[(٦)].

صاحبُ السيف:

ذو جَدَنٍ الحِمْيريّ من أذواد اليمن، والأذوادُ بعضُهم ملوكٌ وبعضهم أقيال، والقَيل دونَ الملك، وملكٌ من ملوك حِمْير دونَ الملك الأعظم، ولُقِّب ذا جدن لِحُسن صوته، وهو أولُ من غَنَّى باليمن، واسمه عَلَسُ بن زيد، أو عَلَسُ بن الحارث بن زيد، أو عَلَسُ بن يَشْرَحَ بن الحارث من بني عبد شمس بن وائل بن الغَوثُ، تولَّى الحكم بعد ذي نُواس زُرعةَ صاحب

(١) الأصمعيات (٦٩) ٣٠٢ (٣٢)؛ جمهرة اللغة ٢/ ٢٩٢ (٢)؛ الاشتقاق ١٠٧ وفيهما: كأن جبينه سيف دلوق.
(٢) ديوان تميم بن أُبي بن مقبل، ١٩٦٢م (٨) ٦٧ (٢٥).
(٣) كتاب العين (دلق) ٥/ ١١٦ ؛ أساس البلاغة (دلق) ١٩٣ (١).
(٤) النهاية في غريب الحديث (دلق) ٢/ ١٣٠ .
(٥) المرجع السابق؛ تاج العروس (دلق) ٢٥/ ٣٠٣ (١) أدلقني المطر.
(٦) صناجة العرب ٣١٥ .

الأخدود الذي ذكرهُ الله تعالى في كتابه، قَاتله ملكُ الحبشة وهَزَمَهُ حتى ألجأه إلى البحر فاقتحمه، فغرقَ ومَنْ تَبِعهُ من أصحابه، وجَدَن موضعٌ نُسب إليه وهي مفازةٌ باليمن أو وادٍ، وعاش ذو جَدَن الحِمْيري الملك ثلاثمائة سنة(١).

الدُلدُل في اللغة:

عظيمُ القَنافِذِ، أو ضَرْبٌ من القنافذ له شَوْكٌ طويل، أو شِبْهُ القُنفُذِ، وهي دابَّةٌ تنتفِضُ فترمي بشوكٍ كالسِّهام، وقيل: ذَكَرُ القنافذ، والدُلدُل: الأمرُ العظيم، يقال: وَقَعَ القومُ في الدُلدُل(٢).

الدُلدُل في النثر:

كان للنبيِّ ﷺ بَغْلةٌ شهباءُ تُسمَّى دُلدُلاً أهداها المقوقس، أو فروة بن عمرو الجذامي(٣).

وفي حديث مَرْثَد فقالت عناقُ البَغِيُّ: يا أهل الخيام هذا الدُلْدُل الذي يحملُ أسراركم(٤).

وفي الأمثال: أَسمعُ من دُلدُل(٥).

٢٥- ذَرْوَانُ:

سيف الأخنس بن شهاب(٦).

---

(١) خزانة الأدب ٢/٢٨٧-٢٩٣ ؛ المعمرون والوصايا ٤٣ ؛ جمهرة أنساب العرب ٤٣٦ ؛ كتاب الأغاني ٤/٢١٧-٢١٨ ، تاج العروس (جدن) ٢٤٩/١٣٤ (١)؛ كتاب الإكليل ٢/ ٢٧١-٢٧٧ ٣٥٣-٣٥٤ ؛ صبح الأعشى في صناعة الإنشا، ٥/ ٢٤ ؛ نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٤٥ ؛ كتاب العقد الفريد جـ ٣ ص٣٧٠ .

(٢) الصحاح (دلل) ٤/١٦٩٩ (١)، تهذيب اللغة (دل) ١٤/٦٧ (١) لسان العرب (دلل) ٢/ ١٤١٤ (٢-٣)؛ تاج العروس (دلل) ٢٨/٤٩٩ (١-٢). جمهرة اللغة ١/ ١٤٢ (٢).

(٣) النهاية في غريب الحديث (دلدل) ٢/ ١٢٩ ؛ تركة النبي ﷺ والسُبُل التي وجهها فيها، ص٩٩-١٠٠ أنساب الأشراف ١/ ٥١١ ؛ البداية والنهاية ٦/ ٩ والمقوقس صاحب الإسكندرية واسمه جريج بن ميناء.

(٤) النهاية في غريب الحديث (دلدل) ٢/ ١٢٩ .

(٥) كتاب جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٠ (٩٦٦).

(٦) التكملة والذيل والصلة (ذرى) ٦/ ٤١٨ (١)؛ تاج العروس (ذرو) ٣٨/ ٩٢ (١).

صاحبُ السيف:

هو الأخنسُ بن شهاب بن شَريق بن ثُمامة بن أرقم، ونَسَبَهُ آخرون إلى الأخنس بن شهاب بن ثمامة بن أرقم، وينتهي نَسَبُهُ إلى غَنْم بن تغلب، فارس العصا، عاشَ قبل الإسلام بدهر، أحدُ الشعراء والفرسان[١].

ذَرْوَانُ في اللُّغة:

ذَرْوان جبلٌ باليمن في مخلاف رَيْمَة، أو حِصْنٌ باليمن من حصون الحقل قريبٌ من صنعاء[٢].

٢٦- الذُّعْلُوقُ:

سيف خالد بن سعيد بن العاص بن أمية[٣].

وهو القائل فيه وهو يُقاتل الرُّوم بالشام:

أَبِي سَعِيدٌ وَوِشَاحِي ذُعْلُوقْ ... أَعْلُو بِهِ هَامَةَ كُلِّ بِطْرِيقْ

مَا ابْتَلَّ مِنْ لَحْيَيَّ يوماً بالرِّيقْ[٤]

صاحبُ السيف:

خالدُ بن سعيدِ بن العاص بن أُميةَ بن عبدشمس، أبو سعيد، كان إسلامه قديماً والخامسُ فيمن أَسْلَمَ، عندما كان ﷺ يدعو سِرًّا، عذَّبه أبوهُ أبو أُحيحةَ سعيد لِيَرتدَّ عن إسلامه فَصَبَرَ، وخرجَ إلى الحبشة في الهجرة الثانية، وشَهِدَ مع النبيِّ ﷺ فَتْح مكةَ وحُنيناً والطائفَ وتبوك، بَعَثَهُ ﷺ على صدقات مَذْحج في اليمن، فتوفِّي ﷺ وهو عامِلُهُ على اليمن.

---

(١) ديوان المفضليات (٤١) ٤١٠؛ الأنوار ومحاسن الأشعار ١/١٦٩-١٧٣، ٢٤٣-٢٤٥، ٢٧٦، المؤتلف والمختلف ص٣٠، معجم الشعراء الجاهليين ١٣-١٤.

(٢) تاج العروس (ذرو) ٣٨/ ٩١ (٢)؛ معجم البلدان (ذروان) ٣/ ٥ (٢)، لم أعثر على بيت من الشعر يناسب اسمَ هذا السيف.

(٣) القاموس المحيط (الذعلوق) ٨٨٥ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (ذعلق) ٥/ ٥٨ (١)؛ تاج العروس (ذعلق) ٢٥/ ٣٢٠ (٢)؛ كتاب المنمق ٥٢٦.

(٤) تاج العروس (ذعلق) ٢٥/ ٣٢٠ (٢)؛ المنمق ٥٢٦.

وكان كاتباً للنبيِّ ﷺ، شَهِدَ فَتْحَ أجنادِين وفِحْل، وقيل: استُشهد في وَقْعة مَرْج الصُّفْر في محرَّم سنةَ أربعَ عَشْرَةَ في صَدْرِ خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وقيل: استُشهدَ يومَ أجْنَادين في جمادى الأولى سنةَ ثلاثَ عَشْرَةَ أواخرَ خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه(١).

الذُّعْلُوقُ في اللُّغة والشعر:

بَقْلٌ كالكُرَّاثِ يلتوِي، طيِّبُ الأَكل، ينبتُ في أجواف الشجر، وكلُّ نَبْتٍ دقَّ ذُعْلُوق، وقيل: نبتٌ يَستطيلُ على وجه الأرض، وهو نبتٌ أَدَقُّ من الكُرَّاث وله لَبَنٌ، وضَرْبٌ من الكَمأة مستطيلةٌ، والذُّعلوق: طائرٌ صغيرٌ، والقضيبُ الرَّطْب، قال الشاعر:

يـا رُبَّ مُـهْـرٍ مَـزْعُـوقْ ... مُـقَـيَّـلٍ أو مَـغْـبُـوقْ

مـن لَـبَـنِ الـدُّهَـمِ الـرُّوقْ ... حـتَّـى شَـتَـا كـالـذُّعْـلُـوقْ

فُسِّر بقولهم: أي: في خِصبه وسِمْنه ولِينه، أو يُشبَّه به المُهْرُ الناعم، أو هو القضيب الرطب(٢).

٢٧- الذَّائِدُ:

سيف خُبَيْبِ بن إسافٍ(٣).

صاحبُ السيف:

خُبيبُ بن إساف أو: يساف بن عِنَبَة بن عمرو بن خديج الخزرجي الأنصاري، وكان قد تأخَّر إسلامُهُ حتى خرجَ رسول الله ﷺ إلى بدر فَلَحِقَهُ فأَسلم في الطريق، وشَهِدَ بدراً، والمشاهدَ كلَّها مع رسول الله ﷺ، وتوفِّي في خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه، وقيل: ماتَ في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه(٤).

---

(١) الطبقات الكبرى ٤/ ٣٦٦-٣٦٩ (٣٥٩)؛ الاستيعاب في معرفة الأصحاب ٢/ ٤٢٠-٤٢٤ (٥٩٩)؛ تهذيب تاريخ دمشق الكبير، جـ ٥ ص٤٨-٥٥ ؛ السيرة النبوية ١/ ٣٢٣-٣٢٤ ؛ ٢/ ٣٥٩-٣٦٠ ؛ أنساب الأشراف ٤/ ٤٢٨-٤٢٩ ، ٤٣١-٤٣٢ .

(٢) المحكم (الذعلوق) ٢/ ٢٨٩ (١-٢)؛ لسان العرب (ذعلق) ٣/ ١٥٠٢ (٢)؛ تاج العروس (ذعلق) ٢٥/ ٣٢٠ (١).

(٣) القاموس المحيط (الذود) ٢٨١ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (ذود) ٢/ ٢٣١ (٢)؛ تاج العروس (ذود) ٨/ ٧٦ (٢)؛ صناجة الطرب ٣١٦ وفيه الزائد بالزاي المعجمة، تصحيف.

(٤) الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧٥-٢٧٦ (٢١٥)، الإصابة ١/ ٤١٧-٤١٨ ، (٢٢١٩)؛ كتاب المغازي ١/ ٤٧ ، ٨٣-٨٤ ، ١٥١ ، ٢٨٢ ؛ سير أعلام النبلاء ١/ ٥٠١-٥٠٢ (٨٩).

٢٧- أ- الذَّوَّادُ

سيف ذي مَرْحب، القيل الحضرمي[١].

صاحب السيف:

مَرْحَبٌ: صنمٌ كان بحضرموت اليمن، وذو مَرْحَب: ربيعةُ بن معد يكرب، كان سادن: أي: حافظ ذي مرحب وبه سُمِّيَ ذا مَرْحَب، ومن قبائل حضرموت: مَرْحَب، وقال الهمدانيّ: ذو مَرْحب بن معد يكرب بن النعمان، القيل بحضرموت وهو الذي أَنْجَدَ الأسعر الجُعْفيَّ على قَتَلةِ أبيه أبي حُمرة: الحارث بن معاوية، وهو ربيعةُ ذو مَرْحَبِ بن معد يكرب ابن النضر، وقال الثعالبي: من أذواد اليمن وهم ملوكها: ذو مَرْحب، سُمِّيَ بذلك لأنه كان يُرحِّبُ به كلُّ من رآه، وكان رَحِبَ الصَّدر والباع، هشًّا بشًّا[٢].

الذَّائد والذَّوَّاد في اللُّغة:

رجلٌ ذائِدٌ وذَوَّادٌ: أي: حامي الحَقِيقةِ، دَفَّاعٌ عن عِرْضِه، من قوم ذُوَّدٍ وذُوَّادٌ وذَادَةٍ[٣].

الذائدُ والذوَّاد في الشعر والنثر:

قال امرؤ القيس بن حجر:

ونِـعْـمَ الـمَـعَـاقِـلُ لـلـخَـائـفـيـنَ ... إذا خِـيـفَ مـن ذائـدٍ أن يـحـيـدَا[٤]

وقال ضَمْرةُ بن ضمرةَ النَّهشلي:

ومـا أنـا بـالـسَّـاعـي لـيُـحـرِزَ نـفـسَـهُ ... ولـكـنَّـنـي عـن عَـورةِ الـحـيِّ ذائِـدُ[٥]

(١) القاموس المحيط (الذود) ٢٨١ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (ذود) ٢/ ٢٣١ (٢)؛ تاج العروس (ذود) ٨/ ٧٧ (١).

(٢) تاج العروس (رحب) ٢/ ٤٩٢ (١)، ٤٩٣ (١)؛ كتاب المحبر ٣١٨ ؛ كتاب الإكليل ١/ ١٢٩-١٣١ ، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ص٢٨٠ .

(٣) الصحاح (ذود) ٢/ ٤٧١ (١)؛ لسان العرب (ذود) ٣/ ١٥٢٥ (٢)؛ تاج العروس (ذود) ٨/ ٧٤ (٢) ٧٦ (٢).

(٤) ديوان امرئ القيس (٥٤) ٢٥٤ (١٩).

(٥) شرح اختيارات المفضل ٣ (٩٣) ص١٣٧١ (١٢).

وقال رؤبةُ بن العجَّاج:

ونَحْنُ إن نَهْنَهَ ضَرْبُ الذُّوَّادْ سَوَاعِدَ القَومِ وقَمْدَ الأقْمادْ[١]

وفي حديث عليٍّ: وأما إخوانُنَا بنو أُمَيَّةَ فقَادَةٌ ذَادَةٌ

جمعُ ذائد، وهو الحامي الدافع، قيل: أراد أنهم يذودون عن الحَرَم[٢].

٢٨- المَرْزُبَان:

أ- **سيف** رفاعة بن أمية بن عائذ، ويُسمَّى **سيف** بن عائذ[٣].

صاحبُ السيف:

اختلفتِ المصادرُ في النَّسَبِ إلى عابدٍ أو عائذٍ المخزوميِّين هكذا:

١- عابدُ بالباء الموحدة ثم بعدها الدال المهملة: هو عابدُ بن عبدالله بن عمر بن مخزوم القُرشي[٤].

٢- عائذُ بالياء المهموزة بعدها ذالٌ معجمة: هو عائذُ بن عمران بن مخزوم القرشي[٥].

وبما أنَّ أميةَ (أبو رفاعة) ليس من أولاد عائذ بن عمران بن مخزوم، وإنما أولاد عائذ، هما عَمْرٌو وعُوَيمر[٦].

---

(١) مجموع أشعار العرب؛ ديوان رؤبة (١٦) ٤٠ (٩١-٩٢).

(٢) النهاية في غريب الحديث (ذود) ٢/ ١٧٢ .

(٣) جمهرة نسب قريش وأخبارها ٢/ ٧٥٠ (٢٠٤٥)؛ السيرة النبوية ١/ ٦٤٢ ؛ ، الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، جـ٣ ص٦٥ ؛ كتاب المغازي ١/ ١٠٤ .

(٤) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٣٠١ (العايدي)؛ الأنساب ٩/ ١٤١ (العابدي) ١٦٧ (العايذي)؛ الروض الأُنف ٣/ ٦٥ ؛ أنساب الأشراف ١/ ٤٤ (٩١) ٦٨ (١٢٩)، جمهرة نسب قريش ٢/ ٦٦٢ (١٦٢٢-١٦٢٦)، جوامع السيرة ص٥٣ .

(٥) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٣٠٧ (العايذي)؛ الأنساب ٩/ ١٦٧ (العايذي)؛ الروض الأُنف ٣/ ٦٥ ؛ أنساب الأشراف ١/ ٦٨ ؛ جمهرةُ أنساب العرب ١٤١-١٤٢ وورد فيه أيضاً: وولدُ عبدالله بن عمر بن مخزوم: عائِذ بالياء المهموزة والذال المعجمة، فولدُ عائذ: أميةَ بن عائذ، وفيه تصحيفٌ لعابد بالباء الموحدة وبعدها دالٌ مهملة؛ جمهرة نسب قريش ٢/ ٧٦٨ (٢١٣١)(٢١٣٤).

(٦) جمهرة نسب قريش ٢/ ٧٦٨ (٢١٣١ ، ٢١٣٤).

ب- فعليه يكون صاحب **السيف** هو: رفاعة بن أبي رفاعة (أُمية) ابن عابد بن عبدالله ابن عمر بن مخزوم القرشي كما ذكره الواقدي، قُتل رفاعة يوم بدرٍ كافراً، قتله سعدُ بن الربيع أخو بَلْحارث بن الخزرج[١].

قال أسيد الساعدي مالك بن ربيعة: أصبت سيف بني عائذ المخزوميين الذي يسمى المرزبان يوم بدر وكان له قيمة وقدر، فأمر رسول الله ﷺ الناس أن يردوا ما في أيديهم من النفل، فأقبلت حتى ألقيته في النفل قال: وكان رسول الله ﷺ لا يمنعُ شيئاً سُئِله، فعرفه الأرقم بن أبي الأرقم، فسأله رسولَ الله ﷺ، فأعطاه إياه[٢].

المَرْزُبان في اللُّغة:

المَرَازِبَةُ من الفُرس فمُعَرَّب، الواحدُ مَرْزُبَان بضم الزاي، ومنه قولهم للأسد مَرْزُبان الزَأرَةِ، وتقول: أعُوذُ باللهِ من المرَازِبة وما بأيدِيهِمْ من المَرَازِبَة، جمع مَرْزُبَان وهو كبيرُهمْ وأَميرهم، والفارسُ الشُجاع المقدَّم على القوم دون الملك، قال الأصمعيُّ: يقالُ للرئيس من العجم مَرْزُبَان ومَرْبُرانَ بالراء والزاي، والمرزبان أعجميٌّ معرَّبٌ، وقد تكلَّمتْ به العربُ ومعناه رئيسُ الفُرس وحافظ حدود البلاد، مُركَّب من مَرْز، أي: الثغر وحدود البلاد، ربان، أي: حافظ[٣].

---

(١) كتاب المغازي ١/ ١٥٠ ؛ جمهرة نسب قريش ٢/ ٧٤٩ (٢٠٣٣) ٧٥٠ (٢٠٤٥) وفيه عائذ؛ جمهرة أنساب العرب ١٤٢-١٤٣ . وفيه عائذ؛ أنساب الأشراف ١/ ٢٩٩ ؛ السيرة النبوية ١/ ٧١١ .

(٢) السيرة النبوية ١/ ٦٤٢ ؛ كتاب المغازي ١/ ١٠٣-١٠٤ ؛ وفي سعد بن الربيع انظر السيرة النبوية فهرسته؛ أسد الغابة ٢/ ٣٤٨ (١٩٩٣١) وهو سعد بن الربيع بن عمرو بن أبي زهير بن مالك؛ وفي الأرقم بن أبي الأرقم انظر السيرة النبوية ١/ ٢٥٣ ؛ أسد الغابة ١/ ٧٤-٧٥ (٧٠).

(٣) الصحاح (رزب) ١/ ١٣٥ (٢)؛ أساس البلاغة (رزب) ٢٢٩ (٢) لسان العرب (رزب) ٣/ ١٦٤٣-١٦٣٥ (١)؛ تاج العروس (رزب) ٢/ ٤٩٥-٤٩٦ (١-٢)، المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم ص٣١٧ ، معجم الألفاظ الفارسية المعربة ص١٤٥ .

المرزبانِ في الشعر والنثر:

قال أوسُ بن حجر في صفةِ أَسَدٍ:

لَيْثٌ عليه من البَرْديِّ هِبْرِيَةٌ ... كالمرزُبانِيِّ عيَّالٌ بآصالِ[1]

وقال عُرْوة بن زيد الخيل الطائيِّ في حَرْب القادسية في الجمع مرازب:

ونَجَّانيَ اللهُ الأجَلُّ وجِيرتي ... وسيف لأطراف المرازب مِخْذَمُ[2]

قال بعض الشعراء ونسب إلى عصابة الجرجائي:

قد رَتَّبَ الناسُ فيها مَراتِبَهمْ ... فَمَرْزُبانٌ وبِطْريقٌ وطَرْخانُ[3]

وفي الحديث: «أتيتُ الحِيرةَ فرأيتُهُمْ يسجُدُونَ لمرزُبَانٍ لهم»[4].

٢٩- الرَّسُوب:

أ- كان هذا **السيف** عند بِلْقِيس بنت الهدهاد بن شرحبيل[5].

صاحبةُ السيف:

تولَّت بِلْقيسُ المُلْكَ بعد أبيها الهدهاد بن شرحبيل بن عمرو بن غالب، فازدرى قومها بمكانها لمَّا كانت امرأة، وأَنِفُوا من أن تليَ أَمْرهم، وبلغ ذلك عَمْراً ذا الأذعار صاحب غمدان، فجمع الجيوشَ ونَهَضَ إلى بلقيس، فهربتْ منه مع أخيها عمرو بن الهدهاد، ثم إنها قتلت عَمْراً ذا الأذعار وتولَّتْ المُلْكَ بعده، واتخذتْ مدينةَ سبأ قاعدةً لها، وتزوَّجها نبيُّ الله سليمانُ بن داود عليهما السلام، وأقامت معه سَبْعَ سنين وسبعةَ أشهر، وماتتْ ودُفنت في تدمرَ من أرض الشام[6].

---

(١) ديوان أوس بن حجر، ص١٠٥ (١٩)؛ تاج العروس (رزب) ٢/ ٤٩٦ (٢).

(٢) كتاب الأغاني ١٧/ ٢٥٨.

(٣) تاج العروس (رزب) ٢/ ٤٩٦ (١) وانظر حاشيته (١)؛ معجم البلدان (خراسان) ٢/ ٣٥٣ (١).

(٤) لسان العرب (رزب) ٣/ ١٦٣٤ (٣)؛ تاج العروس (رزب) ٢/ ٤٩٥ (٢).

(٥) القاموس المحيط (رسب) ٨٩ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (رسب) ١/ ١٣٧ (٢)؛ تاج العروس (رسب) ٢/ ٤٩٧ (٢)؛ السيرة الحلبية في سيرة الأمين والمأمون م جـ ٣ ص٤٢٧-٤٢٨ ؛ سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون ص٤٤٤ ؛ محاضرات الأدباء ٣/ ١٥٧.

(٦) كتاب التيجان في ملوك حمير، ص١٤٧-١٧٩ ؛ الكامل في التاريخ ١/ ٢٣٠-٢٣٨ ؛ نهاية الأرب في فنون الأدب جـ ١٤ ص١١٣-١٢٤ ، ١٣٤-١٣٥ ؛ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، فهرسته، the encyclopaedia of islam (bilkis) 1/1219-1220 .

ب- **سيف** سليمان بن داود النبي عليهما السلام، وهو أحد السيوف السبعة التي أهدتها إليه بِلقيس ملكةُ سبأ[١].

- **صاحب السيف:**

سليمان بن داود النبيُّ، وينتهي نَسَبُهُ إلى يهوذا بن يعقوب بن إسحق بن إبراهيم الخليل عليهم السلام، مَلَكَ الجِنَّ والإنس والطَّيرَ، وسُخِّرتْ له الريحُ تحملهُ حيث يشاءُ بإذن ربه، وجاء ذكره في القرآن الكريم في سورة النمل مع ملكة سبأ دون ذكر اسمها، مات في محرابه متوكِّئاً على عصاه، واختلفوا مع موضع قبره على قولين، أحدهما بالبيت المقدَّسِ عند الجسمانية، والثاني: على ساحل بحيرة طبرية[٢].

جـ - **سيف** الحارث بن أبي شِمْر جَبَلَةَ الغسَّاني[٣].

أهدى الحارثُ بن أبي شَمِر سيفين إلى الفَلْس صنمٌ لطيء هما: مِخْذَم ورَسُوب، وكان قد نَذَرَ لئنْ ظَفرَ ببعض أعدائه ليهدينَّهما إلى الفَلْس، فظفر، فأهداهما له، عن يمينه وشماله، وقيل: أهداهما إلى صنم مناة.

وكان الحارث يتقلَّدُ بسيفين: رَسُوب والمخذم، قال المفضلُ: لَبِس الحارثُ يومَ عينِ أُباغٍ دِرْعين، وتقلّد سيفيه: مخذماً ورَسوباً، وفيهما يقول علقمةُ بن عَبْدَةَ الفحل:

مُظَاهِرُ سِرْبَالَي حَدِيدٍ عليهما ... عقيلاً سيوفٍ مِخْذَم وَرَسُوبُ[٤]

---

(١) القاموس المحيط (رسب) ٨٩ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (رسب) ١/ ١٣٧ (٢)؛ تاج العروس (رسب) ٢/ ٤٩٧ (٢)؛ السيرة الحلبية ٣/ ٤٢٨ وفيه: أحد السيوف التسعة؛ سرح العيون ٤٤٤ وفيه: أهدت بلقيس خمسة أسياف؛ محاضرات الأدباء ٣/ ١٥٧ .

(٢) تاريخ اليعقوبي، ج١ ص٥٧-٦٠ وفهرسته، مرآة الزمان في تاريخ الأعيان جـ ١ ص٤٩٨-٤٣٥ ؛ تاريخ الرسل والملوك ١/ ٤٨٦-٥٠٣ .

(٣) القاموس المحيط (رسب) ٨٩ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (رسب) ١/ ١٣٨ (١)؛ تاج العروس (رسب) ٢/ ٤٩٧ (٢)؛ محاضرات الأدباء ٣/ ١٥٧ ؛ سرح العيون ٤٤٤ ؛ لسان العرب (رسب)٢/ ١١١٩ (٢).

(٤) تاج العروس (رسب) ٢/ ٤٩٧-٤٩٨ ؛ كتاب الأصنام ١٥ ؛ أنساب الأشراف ١/ ٥٢٢ ، ٣٨٢ ؛ جمهرة اللغة ٣/ ٣٨-٣٩ ؛ شرح اختيارات المفضل ٣ (١١٩) ١٥٩٢ (٣٠)؛ معجم البلدان (الفلس) ٤/ ٢٧٤ (١) (مناة) ٥/ ٢٠٥ (١-٢)؛ ديوان علقمة الفحل (١) ٤٤ (٢٧).
وانظر ما سبق في السيوف المِخْذم (١٥) وصاحب السيف الحارث بن أبي شمر.

د- **سيف** علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

بعثَ النبيُّ ﷺ عليًّا بنَ أبي طالب رضي الله عنه إلى الفَلْس، صنمٍ لطيء، فَهَدَمَهُ وأخذ **السيفين**: المِخْذم والرَّسوب فَقَدِمَ بهما على النبيِّ ﷺ، فتقلَّد أحدهما، ثم دفعهُ أو وهبه إلى عليِّ بن أبي طالب، فيقال إنَّ ذا الفقار **سيف** علي أحدهما (أي المِخْذم ورسوب)[١].

٣٠- المِرْسَبُ:

سيف خالد بن الوليد رضي الله عنه[٢].

قال وقد قتل بِطْريقاً من بطارقة الروم يوم مؤتة (رجز):

ضَرَبْتُ بالمِرْسَبِ رأسَ البِطرِيقْ عَلَوْتُ منه مَجْمَعَ الفُرُوق

بصارمٍ ذي هَبَّةٍ فتيقْ[٣]

وقال في يوم مؤته (رجز):

أنا أبو سلمان سيفي المِرْسَبْ ابنُ الوليد منجب لمنجبْ

أعلو به كلَّ امرئٍ مكذِّب بأحمدَ المطهَّر المطيَّبْ[٤]

---

(١) كتاب الأصنام ١٥، ٦١-٦٢؛ تخريج الدلالات السمعية ٤١٦-٤١٧؛ السيرة النبوية ١/ ٨٧، الطبقات الكبرى ٢/ ٣٣١؛ معجم البلدان (الفلس) ٤/ ٢٧٤ (١)، (مناة) ٥/ ٢٠٥ (١-٢)، وفي ترجمة علي بن أبي طالب رضي الله عنه انظر (المخذم) رقم ١٥ ب.

(٢) أساس البلاغة (رسب) ٢٣٠ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (رسب) ١/ ١٣٧ (٢)؛ تهذيب اللغة (رسب) ١٢/ ٤٠٧ (٢)؛ لسان العرب (رسب) ٣/ ١٦٤٠ (٢)، تاج العروس (رسب) ٢/ ٤٩٧ (٢)؛ كتاب المنمق ٥٢٣ وأضاف وهو ذو القرط، النهاية في غريب الحديث (رسب) ٢/ ٢٢٠.

(٣) أساس البلاغة (رسب) ٢٣٠ (٢) وقال: وهذا تسجيعٌ ليس بشعرٍ لاختلافِ ضربيه اختلافاً خارجيًا، أحدهما مقطوعٌ مذال والآخر مكبول، والتكملة والذيل والصلة (رسب) ١/ ١٣٧ (٢)؛ تهذيب اللغة (رسب) ١٢/ ٤٠٧-٤٠٨ (١) بدون الشطرة الثانية؛ وكذلك لسان العرب (رسب) ٣/ ١٦٤٠ (٢)؛ كتاب المنمق ٥٢٤.

(٤) كتاب المنمق ٥٢٣-٥٢٤، وفي غزوة مؤتة انظر: كتاب المغازي ٢/ ٧٥٥-٧٦٩؛ الطبقات الكبرى ٢/ ٣١٤-٣١٥؛ وفي ترجمة خالد بن الوليد انظر (الأولق) رقم ٢ وفي قتل خالد بن الوليد لتوذراً البطريق سنة خمسَ عشرة، انظر تاريخ الرسل والملوك ٣/ ٥٩٨-٥٩٩.

- **الرَّسُوب والمِرْسَبُ في اللُّغة:**

الرَّسُوب بفتْح الراء وضمِّ السِّين المهملة: هو الذي يمضي ويغيبُ ويغمضُ ويستقرُّ في الضريبة، فكأنه قد رسَبَ فيها؛ **وسيف** رَسُوبٌ ومِرْسَب: يغيبُ في الضريبة، والمِرسَبُ: الذي يُرْسِبُ في الضريبة، كأنه آلةٌ للرُّسُوب(١).

الرَّسُوب والمِرسَبُ في الشعر:

قال المُتَنَخِّلُ، مالك بن عويمر الهذلي:

أبْيَضُ كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذَا ... ما ثاخَ في مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِي(٢)

وقال زامل بن عتيك الحِزامي في وقعة صِفين:

يا صاحبَ السيف الخضيبِ المِرْسَب ... وصاحبَ الجوشَنِ ذاكَ المُذْهَبِ(٣)

٣١- المُرْعِفُ بالراء المهملة:

سيفعبد الله بن سَبْرَةَ أحد الفُتَّاك في الإسلام، قال الصَّغَّانيُّ: قرأتُ في كتاب السيوف لابنِ الكلبيِّ بخط محمد بن العباس اليزيدي: المُرْعِفُ، وتحت الراء علامة نقطةٍ احترازاً من الزاي(٤).

صاحب السيف:

عبدالله بن سَبْرة الحَرَشِي ثم القيسي، أحد الفُتَّاك في الإسلام له فَتَكاتٌ في الشام ودابق وجسر مَنْبِج، خرجَ إلى أرمينية وأذربيجان غازياً ثم الشام، قَطَعَ يده أطربون الرُّومي في بعض غزواته الرومَ، فرثاها في أبياتٍ في سنة خمس عشرة(٥).

---

(١) كتاب العين (رسب) ٧/ ٢٥٠؛ القاموس المحيط (رسب) ٨٩ (١)؛ لسان العرب (رسب) ٣/ ١٦٣٠ (١-٢)؛ أساس البلاغة (رسب) ٢٣٠ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (رسب) ١/ ١٣٧ (٢)؛ معجم مقاييس اللغة (رسب) ٢/ ٣٩٥؛ جمهرة اللغة ١/ ٢٥٥ (٢)؛ النهاية في غريب الحديث (رسب) ٢/ ٢٢٠-٢٢١.

(٢) كتاب شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٦٠ (٢٨).

(٣) وقعة صفين ١٧٦.

(٤) التكملة والذيل والصلة (زعف) ٤/٤٥٨ (٢)؛ تاج العروس (زعف) ٢٣/ ٣٨٧ (٢)؛ (رعف) ٢٣/ ٣٥٥ (١). وسيأتي في أسماء السيوف (المزعف) بالزاي المعجمة أيضاً (٣٩)

(٥) كتاب المحبر ٢١٣، ٢٢٢-٢٢٦، لسان العرب (جذمر) ١/ ٥٨٠ (١)؛ كتاب الوحشيات (٣١) ص٢٥-٢٦؛ كتاب الأمالي جـ ١ ص٤٧-٤٨، ديوان الحماسة.

المُرْعِفُ في اللُّغة:

الرُّعَافُ: الدَّمُ يخرجُ من الأنف، وقد رَعَف الرجلُ يَرْعَفُ ويَرْعُف رَعْفًا ورُعَافاً، وَرَعَفَ الفرسُ يرعُف أي سَبَقَ وتقدَّم، ويقال: رماحٌ رواعِفُ، إما لتقدُّمها للطَّعن، أو لما يقطُر منها من الدَّم، والرَّعفُ: سُرعة الطَّعْن، والمَرَاعِفُ: الأَنْفُ وما حَوَاليه، يقال: لاثُوا على مراعِفِهِمْ، ويقال للمرأة: لُوثي على مراعِفِكِ: أي تلثَّمي[1].

المرعف في الشعر:

قال عبيد بن الأبرص:

يَرْعُفُ الألْفَ بالمُدَجَّجِ ذي القَو ... نَيس حتَّى يعودَ كالتِّمثَالِ[2]

وقال أعشَى قيس:

به تَرْعَفُ الأَلْفُ إذا أُرْسِلَتْ ... غَدَاةَ الصَّبَاحِ إذا النَّقْعُ ثارا[3]

٣٢- المِرْغَابُ:

سيف مالكِ بن حِمَارٍ الفَزَارِيّ الشَمَخيّ[4]

صاحبُ السيف:

مالكُ بن حِمَار بن حَزْن بن عمرو (أو عامر) بن جابر من بني شمْخ، وبنو شَمْخٍ من فزارة، وفزارة بن ذبيان بن بغيض وكنيته أبو حجار، كان شريفاً وقد رَأَسَ هو وأبوه وجدُّه،

---

(١) الصحاح (رعف) ٤/ ١٣٦٥-١٣٦٦ (١)؛ تهذيب اللغة (رعف) ٢/ ٣٤٨ (١-٢)؛ العباب (رعف) ٢٢٠ ؛ لسان العرب (رعف) ٣/ ١٦٧٢ (٢-٣)؛ تاج العروس (رعف) ٢٣/ ٣٥١-٣٥٥ ؛ جمهرة اللغة ٢/ ٣٨٠ (١).

(٢) العباب (رعف) ٢٢٠ وفيه: حتى يؤوب؛ لسان العرب (رعف) ٣/ ١٦٧٢ (٣)؛ تاج العروس (رعف) ٢٣/ ٣٥٢ (١) بالمزجج، ديوان عبيد بن الأبرص (٣٥) ٩٨ (٢٥) يسبق الألف.

(٣) ديوان الأعشى الكبير (٥) ١٠٣ (٦١) به تُرْعَفُ؛ لسان العرب (رعف) ٣/ ١٦٧٢ (٢) به تَرْعُفُ؛ تاج العروس (رعف) ٢٣/ ٣٥٢ (١) به يَرْعُفُ؛ جمهرة اللغة ٢/ ٣٨٠ (١) قال: التأنيث للخيل لا للألف؛ العباب (رعف) ٢٢٠ به يَرْعُف.

(٤) القاموس المحيط (رغب) ٩٠ (٢) وفيه مالك بن جماز بالجيم المعجمة، تصحيفٌ؛ التكملة والذيل والصلة (رغب) ١/ ١٤٠ (٢) وفيه: سيف بن مالك بن دينار (تحريف)؛ تاج العروس (رغب) ٢/ ٥١٢ (١).

جاهليٌّ فارسٌ، شاركَ في يوم شِعْب جَبَلَة ويوم جِزْعِ ظِلَال، قَتَله خُفاف بن نَدْبة السُّلَمي، وهو خفافُ بن عُمير بن الحارث، يوم حَوْزة الأول[١].

المِرْغَابُ في اللُّغة والنثر:

الرَّغيبُ، الواسعُ الجوف، ورجلٌ رغيبُ الجوف، إذا كان أكولاً، ووَادٍ رَغِيبٌ: ضخمٌ كثيرُ الأَخْذِ للماء واسع، ويقال: إنه لَوَهُوبٌ لكلِّ رَغِيبَةٍ: أي لكلِّ مرغوبٍ فيه، والجمعُ الرغائب، والرّغائب: ما يُرْغَبُ فيه، يقال: رغيبةٌ ورغائب، ورَغِبَ يَرْغَبُ رَغْبَةً إذا حَرَص على الشيء وطَمِع فيه، والرَّغْبة: السُّؤالُ والطَّمَع، والمَرَاغِبُ: الأطماع، **وسيف**رَغِيبٌ: أي: واسع الحدَّين يأخُذُ في ضربتِهِ كثيراً من المَضْرِبِ، والمِرْغابُ: نهرٌ بالبصرة، والمِرغابُ موضع من هذا اشتقاقه، وحديثُ الحجَّاج لما أراد قَتْلَ سعيد بن جُبير رضي الله عنه قال ائتوني **بسيف** رَغِيب[٢].

٣٣- الرَّقْرَاقُ:

سيف سعد بن عُبَادَة رضي الله عنه[٣].

وهو القائل فيه:

فَإنْ يَكُنِ الرَّقْرَاقُ فَلَّلَ حَدَّهُ	قِراعُ الأعادِي كابِراً بعدَ كابِرِ
تَوارَثَهُ الآباءُ من عَهْدِ جُرْهُمٍ	وقَبْلَ بَني صِدٍّ بنِ عادٍ وجائِرِ
فلستُ بِمُبْتَاعٍ يَدَ الدَّهْرِ مثْلَه	أُعَرِّضُه أُخْرَى اللَّيالي الغَوابِرِ[٤]

---

(١) جمهرة النسب ٤٣٩ ؛ الاشتقاق ٢٨٣ ؛ جمهرة أنساب العرب ٢٥٩ وفيه مالك بن خمار، كتاب التعازي والمراثي ص١٠٩ ، ٢٨١-٢٨٢ ؛ كتاب الأغاني ٢/ ٣٣٩-٣٤٠ و ١١/ ١٥٧-١٥٨ ، و١٥/ ٨٧-٨٨ ، ٩٠-٩١ ؛ خزانة الأدب ٥/ ٤٣٩-٤٤٨ ؛ كتاب أيام العرب قبل الإسلام ٢/ ٣٢٠-٣٢٤ ، ٥٩٦-٥٩٧ ، معجم الشعراء ٢٥٩ ؛ أيام العرب في الجاهلية ٢٨٣-٢٨٨ ؛ ٣٤٩-٣٦٤ ، ٣٧٣-٣٧٤ ؛ الكامل ٣/ ١١٥٠ ، ١٤٢١ .

(٢) لسان العرب (رغب) ٣/ ١٦٧٩ (١-٣) ١٦٨٠ (١)؛ تاج العروس (رغب) ٢/ ٥٠٩ (١) وفيه الرّغبة: السؤال والطلب ٥١٠ (٢)، ٥١١-٥١٢ ؛ جمهرة اللغة ١/ ٢٦٧-٢٦٨ (١)؛ البارع في اللغة، ص٣١٤-٣١٦ ، النهاية في غريب الحديث (رغب) ٢/ ٢٣٦-٢٣٨ .

(٣) القاموس المحيط (الرق) ٨٨٧ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (رقق) ٥/ ٦٤ (١)؛ تاج العروس (رقق) ٢٥-٣٥٨ (٢).

(٤) تاج العروس (رقق) ٢٥/ ٣٥٨-٣٥٩ (١).

صاحب السيف:

سعدُ بن عُبادة بن دُلَيْم بن حارثة بن الخزرج الأنصاري الساعدي، يكنى أبا ثابت وأبا قيس، سيِّدُ الخزرج، وكان أحد النقباء، شَهِدَ العقبةَ واختُلفَ في شهوده بدر، وكانت له رايةُ الأنصار، وكان مشهوراً بالجود هو وأبوه وجدُّهُ وولده، وله أُطُم، خرج إلى الشام فمات بحَوْرَان سنةَ خمسَ عَشْرةَ، وقيل: ستَّ عَشرة، وقيل: إن قبرهُ بالمَنيحَة ـ قرية بدمشق بالغوطة، وقيل: مات ببُصْرى، وهي أولُ مدينة فُتحت من الشام، ولم يختلفوا أنه وُجد ميتاً على مُغتسله[١].

الرَّقراق في اللُّغة:

رَقْرَاقُ السَّراب والسَّحاب: ما تلألأ منه، أي: جاء وذهب، وكلُّ شيءٍ له بَصيصٌ وتَلأْلُؤٌ فهو رَقْراق، وماءُ **السيف** يترقرقُ في صفحتيه، وماؤه في متنه رقراق[٢].

الرّقراق في الشعر:

قال سلامة بن جندل:

لبِسُوا من الماذِيّ كلَّ مُفَاضَةٍ ... كالنّهي يومَ رياحِهِ الرَّقْرَاقِ[٣]

وقال أبو ذؤيب الهذلي لأمِّ عمرو:

وكُنْتَ كرَقْرَاق السَّراب إذا جَرَى ... لقومٍ وقد باتَ المَطِيُّ بهم يخْدِي[٤]

٣٤- المِرْنَافُ:

سيف الحَوْفَزَانِ بن شَرِيك[٥]

---

(١) الإصابة ٢/ ٢٧-٢٨ (٣١٧٣)؛ الاستيعاب ٢/ ٥٩٤-٥٩٩ (٩٤٤)؛ أسد الغابة ٢/ ٣٥٦-٣٥٨ (٢٠١٢)؛ سير أعلام النبلاء ١/ ٢٧٠-٢٧٩ (٥٥).

(٢) الصحاح (رقق) ٤/ ١٤٨٤ (١)؛ تهذيب اللغة (رق) ٨/ ٢٨٦ (١)؛ لسان العرب (رقق) ٣/ ١٧٠٧-١٧٠٨ (١)، تاج العروس (رفق) ٢٥/ ٣٦٢ (٢)؛ أساس البلاغة (رقق) ٢٤٧ (١).

(٣) ديوان سلامة بن جندل ١٤٩ (٢٥).

(٤) كتاب شرح أشعار الهذليين ١/ ٢١٩ (٤).

(٥) القاموس المحيط (الرنف) ٨١٥ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (رنف) ٤/ ٤٨١ (٢)؛ تاج العروس (رنف) ٢٣/ ٣٦٧ (٢)؛ العباب (رنف) ٢٣٠ .

وهو القائل فيه:

إن يكُنِ المِرْنَافُ قد فَلَّ حَدَّهُ جِلادِي به في المَأْزِقِ المُتَلَاحِمِ
تَوَارثَهُ الآباءُ من قَبْلِ جُرْهُمٍ فأَرْدَفَهُ قَدِّي شُؤُونَ الجَمَاجِمِ[1]

صاحب السيف:

الحَوْفَزَانُ، واسمه الحارثُ بن شَرِيك بن الصُلْب، وهو عمرو بن قيس بن شَرَاحَبيْل بن مُرَّة بن همام بن مُرَّة الشيباني، أبو حمار، وإنما سُمِّيَ الحوفزان لأنَّ قيسَ بنَ عاصم المِنقريّ اقتلعه عن سَرْجه بالرُّمح، وكلُّ ما قلعته عن موضعه فقد حفزته، فعرج الحارثُ منها في يوم جَدُود، وزعموا أنَّ الحوفزان انتقضتْ به طعنته من العام المقبل فماتَ منها، ولم يُدرك الحوفزان ذي قار، وكان جَرّاراً ولم يكن رَحاً وكان يقال: أَمْرُ بكر بن وائل إلى أَعْرجها: عمران بن مُرَّة والحوفزان بن شريك[2].

المرناف في اللُّغة والشعر:

أَرْنَفَ الرجلُ: أَسْرعَ، يقال: جاءني فلانٌ مُرْنِفاً أي مُسْرعاً، والرَّانِفَة: جُليدةُ طرَفِ الرَّوثة، وطرَفُ غُضْروف الأذُن، وما استرخَى من أَلْية الإنسان، وأَلْيَة اليد، وناحية الأَلْية، والرّانِفَة: أسفلُ الأَلْية وطَرفها الذي يلي الأرض من الإنسان إذا كان قائماً، وما سال من الأَلْية على الفخِذينِ، قال عنترة بن شدَّاد يهجو عُمَارةَ بن زياد العَبْسي:

مَتَى ما نَلْتَقِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفْ رَوَانِفُ أَلْيَتَيكَ وتُسْتَطَارا[3]

٣٥- ذو الرَّاحَةِ:

سيف المُختار بن أبي عُبيد الثقفي[4]

---

(١) تاج العروس (رنف) ٢٣/ ٣٦٧ (٢)؛ العباب (رعف) ٢٣٠ .

(٢) جمهرة النسب ٥١١ ، جمهرة أنساب العرب ٣٢٦ ، الاشتقاق ٣٥٨ ، شرح نقائض جرير والفرزدق ١/ ٢١٠ ، ٢١٩ ، ٣١٤-٣١٩ ، ٢/ ٤٩٧ ، ٣/ ٨٠٠ ، كتاب المحبر ٢٥٠ ، ٣٠٤ ، شرح اختيارات المفضل ٣/ (١١٤) ١٥٤٠-١٥٥١ ، كتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان ص١٧٣-١٨٢ ، الأصمعيات (٦٧) ١٩٢-١٩٥ ، (٨٥) ٢٢٦-٢٣٠ ، خزانة الأدب ٢/ ١٧٠ ، ١١/ ٢٧٢-٢٧٣ .

(٣) كتاب العين (رنف) ٨/ ٢٦٧ ؛ تهذيب اللغة (رنف) ١٥/ ٢٠٨ (١)؛ العباب (رنف) ٢٢٩-٢٣١ ؛ لسان العرب (رنف) ٣/ ١٧٤٤ (٢-٣)؛ تاج العروس (رنف) ٢٣/ ٣٦٦-٣٦٧ ؛ شرح ديوان عنترة (٥٢) ٦٩ .

(٤) القاموس المحيط (الروح) ٢٢١ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (روح) ٢/ ٣٥ (٢)؛ تهذيب اللغة (راح) ٥/ ٢٢٣ (١)؛ لسان العرب (روح) ٣/ ١٧٧١ (٢)؛ تاج العروس (روح) ٦/ ٤١٩ (١).

صاحب السيف:

المختار بن أبي عبيد بن مسعود بن عمرو الثقفي، يكنى أبا إسحق، ولد عام الهجرة، وأخبارُهُ أخبارٌ غيرُ مرضيَّة، ادَّعى النبوَّةَ في الكوفة وتغلَّب عليها زمنَ مصعب بن الزبير، وتتبَّعَ قَتَلَةَ الحسين بن علي رضي الله عنه، من فرقة الكيسانية، ويذكرون أنَّ لَقَبهُ كيسان، ادَّعى أنَّ محمداً بن الحنفية هو المهديُّ الذي سيخرجُ في آخر الزمان، تناوله عبيدالله بن زياد بسَوطه فذهبت عينه، فكان من العُوران، قتله جيشُ مصعب بن الزبير بالكوفة سنةَ سبعٍ وستين[١].

ذو الراحة في اللُّغة:

الراحة: وُجدانك الفُرْجة بعد الكَرْبَة، وضدُّ التعب، والعِرْسُ لأنها يُستراحُ إليها، وبَطْنُ اليد (الكف)، وراحت يدُه **بالسيف**، أي: خَفَّتْ إلى الضَّرْب به[٢].

الراحة في الشعر:

قال أميةُ بن أبي عائذٍ الهذلي يصفُ نبل صائد:

تَـراحُ يَـداهُ لِـمَـحْـشُـورَةٍ خَـوَاظِـي الـقِـدَاحِ عـجـاف الـنِّـصَـالِ[٣]

وقال الجُمَيحُ بن الطَّمَّاح الأسديّ في الارتياح:

ولِـقـيـتُ مـا لَـقِـيَـتْ مَـعـدٌّ كُـلُّـهـا وفَـقَـدْتُ رَاحـيِ فـي الـشَّـبـاب وخـالـي[٤]

٣٦- الرَّوَاءُ

سيف المَرار بن مَعْرُور[٥]

---

(١) الإصابة ٣/ ٤٩١-٤٩٣ (٨٥٤٧)؛ المعارف ٤٠٠-٤٠١، ٥٨٦، ٦٢٢؛ كتاب المحبر ٧٠، ٣٠٢-٣٠٣، ٤٩١-٤٩٢، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ٩٣-١١٦؛ الكامل في التاريخ ٤/ ٢١١-٢٧٨، البداية والنهاية ٨/ ٢٨٩-٢٩٢؛ سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣٨-٥٤٤ (١٤٤).

(٢) المحكم (روح) ٣/ ٣٩١ (٢) ٣٩٢ (٢) ٣٩٥ (١)؛ لسان العرب (روح) ٣/ ١٧٦٧-١٧٦٨ (١)؛ تاج العروس (روح) ٦/ ٤١٨-٤٢٤.

(٣) شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥٠٧ (٥٥).

(٤) لسان العرب (روح) ٣/ ١٧٦٧ (٢)؛ تاج العروس (روح) ٦/ ٤١٨ (١-٢).

(٥) التكملة والذيل والصلة (روي) ٦/ ٤٢٨ (١).

سيف البَرَاءِ بن مَعْرُورٍ[١]

والثاني هو الأصحُّ.

صاحب السيف:

البَرَاء بن مَعْرُور بن صخر بن خنساء بن سنان، وينتهي نسبهُ إلى كَعْبِ بن سَلِمة ثم جُشَم بن الخزرج، أبو بشر، نقيب قومه من بني سَلَمَةَ، بايعَ الرسولَ ﷺ في العقبة الأولى، وقيل: الثانية، مات بالمدينة في صفر قبل قدوم النبيِّ ﷺ إياها بشَهْرٍ، صلَّى نحو الكعبة قبل أن تُحوَّل الصلاةُ إليها، وأوصى في دفنه أن يوجَّه نحو الكعبة، ولمَّا قَدِمَ رسول الله ﷺ المدينة صلَّى على قبره[٢].

الرَّواء في اللُّغة:

وَرَدَ في التكملة والذيل والصلة بفَتْح الراء المهملة، أما في تاج العروس بكَسْر الراء المهملة.

الرِّواء بكسر الراء: روِيَ فلانٌ من الماء يَرْوي رَيًّا فهو رَيَّان ضدّ العطشان، والجمعُ رِوَاء، يقال شجرٌ رِواء.

والرِّواء: الحبْلُ الذي يُشَدُّ به الأَحمال والمتاع على البعير والجمع أَروية.

الرَّواء بفتح الراء: يقال ماءٌ رَوِي ورِوًى وَرَواء: كثيرٌ مُرْوٍ، والرَّواء من الماء الذي يكون للوارد فيه رِيّ[٣].

٣٧- ذو الرِّيقَةِ:

سيف مُرّةَ بن رَبِيعةَ القُريعيّ[٤]

---

(١) تاج العروس (روي) ٣٨/ ٢٠٠ (١).

(٢) جمهرة أنساب العرب ٣٥٩ ؛ جوامع السيرة ٧٤-٧٦ ، ٢٧١ ، السيرة النبوية ١/ ٤٣٩-٤٤٠ ، ٤٤٣-٤٤٤ ، الطبقات الكبرى ٣/ ٣١٣-٣١٤ (٣٣٣)، أنساب الأشراف ١/ ٢٤٦ ، ٢٥٢ ، ٢٧١ ، سير أعلام النبلاء ١/ ٢٦٧-٢٦٩ (٥٣).

(٣) تهذيب اللغة (روي) ١٥/ ٣١٣ (٢)؛ كتاب العين (روي) ٨/ ٣١٢ ؛ أساس البلاغة (روى) ٢٦٠ (١)؛ تاج العروس (روي) ٣٨/ ١٩٠-١٩١ ، ١٩٧ ، جمهرة اللغة ٢/ ٤٢٣ (١).

(٤) أساس البلاغة (ريق) ٢٦٤ (٢)؛ تاج العروس (ريق) ٢٥/ ٣٨٧ (٢)؛ كتاب الأغاني ١١/ ١٣ سيف مُرَّة ابن سعد القريعي، سَمْط اللآلئ ١/ ١٤٦-١٤٧ ، ذو الريق سيف رجلٍ مِنَ بني عامر بن صعصعة، وفي ص١٤٧ : كان لمرَّةَ بن ربيعة بن قريع بن عوف بن كعب سيف يقالُ له: ذو الريقة.

صاحب السيف:

قُريع: بطونٌ من قبائلَ شتَّى، وفي تميم: قُرَيعُ بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة ابن تميم؛ وقُريعٌ: بطنٌ من قيس عيلان، وهو قُريعُ بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة[١].

مُرَّةُ بن ربيعةَ القريعي هو الذي وشَى بالنابغة الذبياني عند النعمان بن المنذر، وذلك أنه كان له **سيف** قاطعٌ يقال له ذو الرِّيقة من كَثْرةِ فِرنده وجوهره، فذكرهُ النابغةُ الذبيانيُّ للنعمان ابن المنذر، فأخذه، فأضغنَ ذلك القريعيَّ حتى وشى به إلى النعمان وحرَّضه عليه[٢].

وقيل: إنَّ النابغةَ الذبيانيّ أنشد مُرَّةَ بن ربيعة القُريعي قصيدته التي يقول فيها:

سَقَطَ النَّصيفُ ولم تُرِد إسقاطَه ... فتناولتْه واتَّقتنا باليد

فأنشدها مُرَّةُ النعمانَ، فتوعَّد النابغةَ وتهدَّدهُ، فهربَ منه إلى الشام عند ملوك الغساسنة، وقيل: إن هذا الشِّعرَ قاله على لسانه قومٌ حسدوه، منهم مُرَّةُ بن ربيعة بن قريع السَّعدي، قال أبو عبيدة: اعتذر النابغةُ الذبيانيُّ للنعمان بن المنذر مما سعى به مُرَّةُ بن ربيعة بن قريع بن عوف بن كعب، فقال قَصيدةً يمدحُ النعمانَ ويعتذرُ إليه ويهجو مُرَّةَ بن ربيعة لمَّا قَدِمَ عليه عند النعمان[٣].

ذو الريقة في اللُّغة:

الرِّيقُ: الرُّضَابُ، والرِّيقَةُ أخصُّ منه، ويُجمع على أرْياقٍ[٤] وضربه بذي الرِّيقة: وهو **سيف** كان لمرَّةَ بن ربيعة القريعي قيل له ذلك لكَثْرة مائه[٥].

و**سيف** قاطعٌ يقال له: ذو الريقة من كَثْرةِ فِرنده وجوهره[٦].

(١) الأنساب ١٠/ ٤٠٠ ؛ اللباب ٣/ ٣١؛ كتاب المحبر ٢٣٥ .
(٢) كتاب الأغاني ١٢/ ١٣ وفيه: مُرَّةُ بن سعد القريعي، سمط اللآلئ ١/ ١٤٧ .
(٣) الشعر والشعراء ١/ ١٦٥-١٦٦ ، خزانة الأدب ٢/ ٣٢٢ ؛ كتاب الأغاني ١١/ ١٢ وفيه: مرة بن سعد القريعي؛ ديوان النابغة الذبياني ٢٩-٤٠ قصيدة رقم (٢).
(٤) الصحاح (ريق) ٤/ ١٤٨٨ (١)؛ تاج العروس (ريق) ٢٥/ ٣٥٦ (١).
(٥) أساس البلاغة (ريق) ٢٦٤ (٢)، سمط اللآلئ ١/ ١٤٧ .
(٦) كتاب الأغاني ١١/ ١٣ .

ذو الريقة في الشعر:

قال رجل من بني عامر بن صعصعة لامرأته:

لا تَـمْـشُـطـي رأسِـي ولا تَـفْـلِـيـنـي وحـاذِرِي ذا الـرِّيـق فـي يـمـيـنـي

وذو الريق اسمُ سيفه، تشبيهاً بالحيَّة التي ريقُها سمٌّ لا يُبِلّ سليمُها[١].

وقال الراجز:

يُـهـدي لـه الـلَّـيـل إذا مـا نـامـا ولـم يـخـفْ فـي لـيـلـه ظـمـامـا

ذا الـريـق لا يـخـطـئـه حِـمـامـا[٢]

٣٨- أ- ذو الزُّجين:

سيف: قيس بن الخطيم.

وقال فيه:

ضـربـتُ بـذي الـزُّجَّـيـنِ رِبْـقَـةَ مـالـكٍ فَـأُبْـتُ بـنـفـسٍ قـد أصـبـتُ شـفـاءَهَـا[٣]

الزُّجُّ في اللغة والشعر:

زُجُّ الرُّمْح والسَّهم والجمع الزِّجَاجُ، والحديدةُ التي تُركَّبُ سافلةَ الرمح، والسِّنَان التي تركَّب عاليته، والزُّجُّ يُرْكَزُ به الرمح في الأرض، والسِّنانُ يُطْعَنُ به، ويقال لِنَصْلِ السَّهم زُجّ، قال زهير بن أبي سُلمى:

ومـن يَـعْـصِ أطـرافَ الـزِّجَـاجِ فـإنَّـهُ يُـطـيـعُ الـعَـوَالِـي رُكِّـبـتْ كُـلَّ لـهـذَمِ[٤]

---

(١) كتاب الأمالي جـ١ ص٣٥، سمط اللآلئ ١/١٤٦، الشعر هنا لصاحب السيف وهو من بني عامر بن صعصعة.

(٢) سمط اللآلئ ١/١٤٦-١٤٧.

(٣) كتاب الأغاني ٣/٣، وانظر ما سبق من السيوف (ذو الخرصين)(١٧) مع ترجمة قيس بن الخطيم.

(٤) تهذيب اللغة (زج) ١٠/٤٥٢-٤٥٣؛ لسان العرب (زجج) ٣/١٨١١ (٣)؛ تاج العروس (زجج) ٦/٦-٧؛ شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ص٣١.

ب-ذو الزِّرَّيْنِ:

سيف قيس بن الخطيم قال فيه:

ضَرَبْتُ بِذِي الزِّرَّيْنِ رِبْقَةَ مالكٍ ... فأُبْتُ بِنَفْسٍ قد أَصَبْتُ شِفَاءَهَا[١]

ذو الزرين في اللُّغة:

الزِّرُّ: حَدُّ **السيف**، وزِرُّ **السيف**: حَدُّه، وزِرَّا **السيف**: حَدَّاه وذو الزِّرَّين: **سيف** من سيوفٍ كان يُعْمَلُ فيها شِبه الثُّؤلول[٢].

ذو الزِّرَّين في الشعر والنثر:

قال الطِّرماح في زمام الناقة ذو الزرين:

وَمخْفِقِ ذِي زِرَّيْنِ فِي الأرضِ مَتْنُهُ ... وبالكَفِّ مثناهُ لطيفِ الأسَائِنِ[٣]

وقال هِجْرِس بن كُلَيب في كلامٍ له «أما وسيفي وزِرَّيْه، ورُمحي ونَصْلَيْه، وَفَرسِي وأُذُنَيْه، لا يَدَعُ الرجلُ قاتِلَ أبِيه وهو ينظرُ إليه» ثم قتل جسَّاساً بثأرِ أبيه[٤].

٣٩- المُزْعِفُ:

سيف عبدالله بن سَبرة.

وفيه يقول:

عَلَوْتُ بالمُزْعِفِ المأْثُورِ هَامَتَهُ ... فما اسْتَجَابَ لداعِيْهِ وقد سَمِعَا[٥].

(١) ديوان قيس بن الخطيم (١) ٦ (٥).

(٢) تهذيب اللغة (زر) ١٣/ ١٦٠-١٦١ ، لسان العرب (زرر) ٣/ ١٨٢٥ (٢-٣)؛ تاج العروس (زرر) ١١/ ٤٢٠ (٢)، جمهرة اللغة ١/ ٨١ (١)، ديوان قيس بن الخطيم ص٦ (٥).

(٣) ديوان الطرماح (٣٤) ٢٧٢ (٣٧).

(٤) أساس البلاغة (زرر) ٢٦٩ (٢)، التكملة والذيل والصلة (زرر) ٣/ ٨ (٢)؛ جمهرة اللغة ١/ ٨١ (١).

(٥) التكملة والذيل والصلة (زعف) ٤/ ٤٨٥ (٢)؛ تهذيب اللغة (زعف) ٢/ ١٤٨ (٢)؛ العباب (زعف) ٢٤٢ ، لسان العرب (زعف) ٣/ ١٨٣٣ (١)؛ تاج العروس (زعف) ٢٣/ ٣٨٧ (١-٢).
وانظر ما سبق من السيوف (١/ ٣) المرعف، وترجمة عبدالله بن سبرة.

المُزْعِفُ في اللُّغة:

القاتل من السُّمِّ، وحَيَّةٌ ذاتُ ريقٍ مُزْعِف، وسيف مُزْعِفٌ: لا يُطْنِي: أي: لا يُبْقِي، وموتٌ مُزْعِفٌ: أي قاتل(١).

المُزْعفُ في الشعر:

قال عنترةُ بن شدَّاد:

ومـا نَـذَرُوا حـتـى غـشـيـنـا بـيـوتَـهُـمْ ... بـغـيـبـة مـوتٍ مُـسْـبِـلِ الـوَدْقِ مُـزعِـفِ(٢)

وقال طَرَفَةُ بن العبد:

ونَـحْـنُ إذا مـا الـخَـيْـلُ زَايَـلَ بَـيْـنَـهَـا ... مـن الـطَّـعْـنِ نَـشَّـاجٌ مُـخِـلٌّ ومُـزْعِـفُ(٣)

وقال أمية بن أبي عائذ الهذليّ:

فَـعَـمَّـا قَـلـيـلٍ سَـقَـاهَـا مَـعًـا ... بـمُـزْعِـفِ ذَيـفَـانِ قِـشْـبٍ ثُـمَـالِ(٤)

٤٠- السَّحَابُ

سيف ضِرارِ بن الخطَّاب الفِهْرِيّ:

وفيه يقول:

فـمـا الـسَّـحَـابُ غَـدَاةَ الـحَـرِّ مـن أُحُـدٍ ... بـنـاكِـلِ الـحَـدِّ إذْ عَـايَـنْـتُ غـسَّـانَـا

غـادرتُ مـنـهـمْ بـجَـنْـبِ الـقـاعِ مَـلْـحَـمـةً ... صَـرْعَـى فَـمَـا عـدلـوا يـامـيُّ قـتـلانـا(٥)

---

(١) المحكم (زعف) ١/ ٣٣٠ (١)؛ تهذيب اللغة (زعف) ٢/ ١٤٥ (١-٢)؛ لسان العرب (زعف) ٣/ ١٨٣٣ (١)؛ اللباب (زعف) ٢٤٢ تاج العروس (زعف) ٢٣/ ٣٨٧ (١).

(٢) شرح ديوان عنترة (٨٥) ١٠١-١٠٢ (٤).

(٣) ديوان طَرَفة بن العبد ١٣١ (٦).

(٤) كتاب شرح أشعار الهذليين ٢/ ٥١٠ (٦١).

(٥) القاموس (سحبه) ٩٦ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (سحب) ١/ ١٥٥ (١) وفيه: غداة الجر بالجيم المعجمة، تاج العروس (سحب) ٣/ ٤٣ (٢)؛ كتاب المنمق ٥٢١-٥٢٢ ؛ ديوان ضرار بن الخطاب الفهري (٢٤) ٨٩ (١-٢).

صاحب السيف:

ضِرارُ بن الخطَّاب بن مرداس بن كثير الفِهرِيّ القرشيّ، كان فارساً شاعراً، وكان يوم الفِجَار على بني مُحَارب بن فِهْر، وشَهِدَ غزوةَ أُحُدٍ مع المشركين، وكان أَحَدَ الأربعةِ من قريش الذين طَفَروا الخندقَ يوم الأحزاب، أَسْلَمَ يومَ فتح مكة، وشَهِدَ مع أبي عبيدةَ فتوحَ الشام، وفتوحَ العراق، وقُتل في اليمامة شهيداً، وقيل: قُتل في وَقعة أجنادين سنةَ ثلاث عشرةَ، والأرجَح أنه مات حوالي سنة ثمان عشرة في بلاد الشام[١].

السَّحاب في اللُّغة والشعر والنثر:

السَّحَابَةُ: الغيمُ والتي يكون عنها المطر، سُمِّيتْ بذلك لانسِحَابها في الهواء، أو لِسَحْبِ بعضِها بعضاً، أو لِسَحْبِ الرياح لها، والجمع سَحَاب.

وفي الحديث: كان اسمُ عِمَامَتِهِ ﷺ: السَّحَابَ، سُمِّيَت بِهِ تَشْبِيهاً بسَحَاب المطر لانسِحَابِه في الهَوَاءِ.

وقال الشاعر:

عَشِيَّةَ سَالَ المِرْبَدَانِ كِلاهُمَا ... سَحَابَةَ يومٍ بالسُّيُوفِ الصَّوارِمِ[٢]

٤١- الإِسْطَامُ:

سيف عبدالله بن أَصْرَمَ بن شُعيثة، وَفَدَ على كسرى، فَسَلَّحَهُ بسيفين أحدهما: إسْطَام[٣].

---

(١) الإصابة ٢/ ٢٠١ (٤١٧٣)، جمهرة نَسَب قريش ٢/ ٦٦٧-٦٦٨ ، ٦٩٨ ، ٩٩٦-٩٩٩ ، السيرة النبوية ١/ ٤١٤-٤١٥ ، ٢/ ١٤٤-١٤٥ ، ٢٥٤-٢٥٥ ؛ تاريخ الرسل والملوك ٢/ ٥٧٣ ، ٣/ ٣٦٠-٣٦٩ ؛ تهذيب تاريخ دمشق الكبير ٧/ ٣٤-٣٨ ، الكامل في التاريخ ٢/ ٤١٧-٤١٨ ، ديوان ضرار بن الخطاب الفهري ٧-٢٤ .

(٢) لسان العرب (سحب) ٣/ ١٩٤٨ (٣)؛ تاج العروس (سحب) ٣/ ٤٣-٤٤ ؛ النهاية في غريب الحديث (سحب) ٢/ ٣٤٥ .

(٣) القاموس المحيط (السطام) ١١٢٠ (٢) (كفف) ٨٤٩ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (سطم) ٦/ ٥٣ (٢)؛ العباب (كفف) ٥٤٠ ؛ تاج العروس (سطم) ٣٢/ ٣٦٥ (٢)، كفف ٢٤/ ٣١٨ (٢).

شَهِدَ يزيد بن عبدالله حربَ الجمل مع عائشة-رضي الله عنها فجعل يضرب **بالسيفين** ويقول:

أضْرِبُ في حافاتِهِمْ بسَيْفَين ضَرْباً بإسْطَامٍ وذي الكَفَّين

سيفي هِلاليٌّ كريمُ الجَدَّين وارِي الزِّنادِ وابنُ وارِي الزَّنْدَينْ[١]

صاحب السيف:

عبدالله بن أصرم بن عمرو بن شُعيثة الهلاليّ، قَدِمَ على النبيِّ ﷺ فقال من أنت، قال عبدعوف، قال له عليه الصلاة والسلام: أنت عبدالله، فأسلم[٢].

الإسطام في اللغة:

المِسْعَارُ، ويقال للحديدة التي تحرث بها النار: سِطام وإِسْطَام إذا فُطِحَ طَرَفُها، والقطعةُ من الشيء، والقطعةُ من النار، والسَّطْمُ مثل السِّطام: حَدُّ **السيف**، و**سيف** مصقولُ السِّطام وهو الحدُّ[٣].

الإسطام في الشعر والنثر:

قال كعبُ بن جُعيل في **السيف** المصقول السِّطام، أي: مصقولُ الحَدَّين والجانبين:

وأبيضَ مصقولَ السِّطامِ مُهَنَّداً وذَا حَلَقٍ من نسْجِ داودَ مُسْرَدَا[٤]

وفي حديث النبيِّ ﷺ قال: «من قَضَيتُ له بشيءٍ من حقِّ أخيه فلا يأخُذَنَّه، فإنما أَقْطَع له إسْطاماً من النّار»[٥] وسألَ رجلٌ من مَقاول حميَر ابنه عمرو عن أحبِّ السيوف إليه فقال: الماضي السِّطَام[٦].

---

(١) العباب (كفف) ٥٤٠، تاج العروس (كفف) ٢٤/٣١٨-٣١٩، ويزيد بن عبدالله (ابنه).

(٢) الإصابة ٢/٢٦٧ (٤٥٣٤)؛ أسد الغابة ٣/١٧٦ (٢٨١٥)، لم أعثر على ترجمة وافية له، ولا ليزيد بن عبدالله (ابنه).

(٣) تهذيب اللغة (سطم) ١٢/ ٣٥٠ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (سطم) ٦/ ٥٣ (١)؛ لسان العرب (سطم) ٣/ ٢٠٠٩ (٢-٣)؛ تاج العروس (سطم) ٣٢/ ٣٦٤-٣٦٥ ؛ أساس البلاغة (سطم) ٢٩٦ (١)؛ النهاية في غريب الحديث (سطم) ٢/ ٣٦٦ .

(٤) شرح أبيات سيبويه جـ ١ ص٣٥٦ .

(٥) النهاية في غريب الحديث (سطم) ٢/ ٣٦٦ .

(٦) الأمالي ١/١٥٢-١٥٤ ؛ حلية الفرسان ١٨٧ .

٤٢- السَّفَّاح

سيف حُميد بن بَحْدَل الكلبيّ[(١)]

قال الطائي:

هـذا حُـمـيـدٌ قـد أتـاكُـمْ مُـعْـلِـمـاً يَـدَّرِعُ الـلـيـلَ ويـمـشِـي قُـدُمـاً
بـسـيـفـه الـسَّـفَّـاحِ مـا تَـلَـعْـثَـمَـا[(٢)]

صاحب السيف:

جَدُّهُ: بَحْدَل بن أُنَيْف بن دُلجة بن قُنَافة بن عَدِيّ بن زهير بن جَنَاب، أخو معاوية لأمه، وجدُّ يزيد بن معاوية لأمه وأبو ميسون أم يزيد بن معاوية[(٣)].

هو حُميد بن حُريث بن بَحْدَل، وحُميد مضافٌ إلى جدِّه، لأنه حُميد بن حريث بن بَحْدل من بني كلبِ بن وَبْرة، وينتهي نسبُهُ إلى قُضاعة، شاعرٌ إسلاميٌّ، عَمَّتُهُ ميسونُ بنتُ بَحْدل أمُّ يزيد بن معاوية[(٤)].

اجتمعتْ له كلبٌ ضدّ قيسٍ في ثورة ابن الزبير ومَوْقعة مَرْج راهط أيامَ خلافة عبدالملك ابن مروان[(٥)].

كان على شرطة يزيد بن معاوية، ولما وَلِيَ الوليدُ بن يزيد بعد هشام بن عبدالملك، جعل على الشُّرَطِ أحَدَ بني بَحْدل الكلبي[(٦)] وفي سنة تِسعٍ وستِّينَ انضمَّ إلى عمرو بن سعيد ابن العاص الأشدق ضدَّ عبدالملك بن مروان[(٧)].

---

(١) القاموس المحيط (السفح) ٢٢٤ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (سفح) ٢/ ٤٥(٢)؛ تاج العروس (سفح) ٦/ ٤٧٧ (١).

(٢) التكملة والذيل والصلة (سفح) ٢/ ٤٥ (٢) جاء اسمُ هذا الطائي بأنه عويج الطائي؛ تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٥٤٤ .

(٣) جمهرة أنساب العرب ٤٥٧ ؛ الاشتقاق ٥٤١ ، ٥٥٧ ، البداية والنهاية ٨/ ٢٢٦ .

(٤) خزانة الأدب ٥/ ٢٤٣-٢٤٤ .

(٥) كتاب الأغاني ١٩/ ١٩٨-٢٠٧ ؛ ٢٤/ ٢٢-٣٥ ؛ شرح ديوان الحماسة ٢(١٧٣) ٥٢٢-٥٢٣ ؛ جمهرة أنساب العرب ٢٥٧-٢٥٨ .

(٦) كتاب المحبر ٣٧٣-٣٧٤ ؛ أنساب الأشراف جـ ٤/ ٢٩٢ ؛ ٣٥٤ .

(٧) تاريخ الرسل والملوك ٦/ ١٤٠-١٤٤ ؛ الكامل في التاريخ ٤/ ٢٩٧-٣٠٠ .

من وجوه أهل دمشق وفرسان قحطان، وحاجب عبدالملك بن مروان[١].

السَّفَّاحُ في اللغة والشعر:

فلان سَفَّاحٌ: سفَّاكٌ للدِّماء، ورجلٌ سفَّاحٌ: مِعْطَاءٌ، والسَّفَّاحُ: سَلَمَةُ بنُ خالد، وكان جَرَّاراً للجيوش في الجاهلية، وإنما سُمِّيَ السَّفَّاحَ لأنَّه سَفَح المزادَ. أي: صَبَّها يومَ كاظمة وقال لأصحابه: قاتلوا فإنكم إنْ انهزمتم مُتُّمْ عَطَشاً، قال الأخطل، غياث بن غوث:

وأخُوهُما السَّفَّاحُ ظَمَّأ خَيْلَهُ ... حَتّى وَرَدْنَ جِبَا الكُلابِ نِهَالا[٢]

٤٣- المُسْتَلِبُ:

أ- **سيف** عَمْرو بن كُلثُومِ التَّغْلِبِيّ[٣]

صاحب السيف:

عمرو بن كُلْثوم بن مالك بنَ عتَّاب بن سعد بن زهير، وينتهي نَسَبُهُ إلى تَغْلِب بن وائل، يكنى أبا الأسود وأبا عُمير، شاعرٌ جاهليٌّ، أحد أصحاب المعلَّقات السَّبْع، فارسٌ، سَادَ قومَهُ تغلب وهو ابنُ خمسَ عَشْرَة سنة، أحدُ فُتَّاك العرب، يُضربُ به المثل: أَفْتَكُ من عمرو ابن كلثوم، وهو قاتل عمرو بن المنذر بن ماء السماء اللَّخْمي، المعروف بعمرو بن هند ملك الحيرة، عُمِّرَ مائةً وخمسينَ سنة، شَرِبَ الخمر صِرْفاً حتى مات[٤].

ب- **سيف** أبي دَهْبَل الجُمَحِيّ[٥]:

قال يفخرُ بقومه:

أنا أبو دهبلَ وَهْبٌ لِوَهَبْ ... من جُمَحٍ في العزِّ منها والحَسَبْ

---

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٤٦٣.

(٢) أساس البلاغة (سفح) ٢٩٧ (٢)؛ لسان العرب (سفح) ٣/ ٢٠٢٣ (١-٢)؛ الاشتقاق ٣٣٧ ؛ خزانة الأدب ٦/ ٨ ؛ شعر الأخطل جـ ١ (١٠) ١٠٩ (١٦).

(٣) القاموس المحيط (سلبه) ٩٨ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (سلب) ١/ ١٦١ (٢)؛ تاج العروس (سلب) ٣/ ٧٣ (١).

(٤) جمهرة أنساب العرب ٣٠٤ ؛ المعمرون والوصايا ٣٦ ؛ كتاب الأغاني ١١/ ٥٢-٦٠ ؛ خزانة الأدب ٣/ ١٧٧-١٨٥ ؛ سمط اللآلىء ٢/ ٦٣٥-٦٣٦ ؛ مجمع الأمثال ٢/ ٤٧١ (٢٨٢١)؛ معجم الشعراء ٦-٧ ؛ معجم الشعراء الجاهليين ٢٦٤-٢٦٦.

(٥) القاموس المحيط (سلبه) ٩٨ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (سلب) ١/ ١٦١ (٢)؛ تاج العروس (سلب) ٣/ ٧٣ (١)؛ كتاب المنمق ٥٢٧.

أورثـــني الـــمـجـدَ أبٌ مـــن بـــعـــد أبْ رمـحـي رُدَيْـنـيّ وسـيـفـي الـمـسـتـلِـبْ[١]

صاحب السيف:

أبو دَهْبَل: وَهْبُ بن زَمْعَةَ بن أَسِيد بن أُحَيْحَةَ بن خلف من بني جُمَح بن عمرو[٢].

وقيل: اسمه وَهْبُ بن وَهْب بن زَمْعَةَ[٣].

نسب إليه المرزوقي قصيدة في مدح النبيِّ ﷺ؛ وقال الشعر في آخر خلافة عليِّ بن أبي طالب، ومدح معاويةَ وعبد الله بن الزبير، ولّاه ابنُ الزبير بعضَ أعمال اليمن، ماتَ ودُفِنَ في وادٍ فيه نَخْلٌ يُسمَّى عُلْيب بتهامة[٤].

المُسْتَلِبُ في اللغة والشعر:

امرأةٌ سَلِيبٌ ومُسَلِّبٌ: هي التي يموتُ زوجُها أو حَمِيمُها فَتَسَلَّبُ عليه، وسَلِبَ: لَبِسَ السِّلَابَ وهي الثيابُ السود تلبسُها النساءُ في المأتم، وامرأةٌ مُسَلِّب: إذا كانت مُحِدًّا تلبسُ الثيابَ السُّود للحداد، امرأةٌ سَالِبٌ وسَلِيبٌ ومُسَلِّبٌ: ماتَ ولدها، أو ألقته لغير تمام، وقد أسْلَبَتْ فهي مُسْلِب[٥].

قال امرؤ القيس في وَصْفِ حمارٍ وحشيٍّ وشَبَّهه برجلٍ متحسِّر:

دامِـي الـوَظِـيـفَـيْـن فـي الـبَـيْـدَاء تُـبْـصِـرُه كـأنَّـه رَجُـلٌ لَـهْـفَـانُ مُـسْـتَـلِـبُ[٦]

٤٤- المَسْنُونُ:

سيف مالك بن العجلان الأنصاريّ[٧]

---

(١) كتاب الأغاني ٧/ ١١٥ ؛ كتاب المنمق ٥٢٧ .
(٢) جمهرة نسب قريش ٢/ ٨٨٤-٨٨٥ ؛ الشعر والشعراء ٢/ ٦١٤ ؛ المؤتلف والمختلف ١٦٨ .
(٣) جمهرة النسب ٩٦ ؛ أنساب الأشراف ٤/ ٥٠٣ ؛ كتاب المنمق ٥٢٧ ؛ جمهرة أنساب العرب ١٦١ .
(٤) شرح ديوان الحماسة ٤(٦٩٩) ١٦٠٤-١٦٠٦ ؛ كتاب الأغاني ٧/ ١١٤-١٤٥ ، معجم البلدان (عليب) ٤/ ١٤٨ ؛ جمهرة نسب قريش ٢/ ٨٨٥ ؛ معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ١٤٣-١٤٤ .
(٥) تهذيب اللغة (سلب) ١٢/ ٤٣٥ (١)؛ القاموس المحيط (سلبه) ٩٧-٩٨ (١)؛ لسان العرب (سلب) ٣/ ٢٠٥٧-٢٠٥٨ (٢)؛ تاج العروس (سلب) ٣/ ٦٨-٦٩ (١)؛ ٧٢-٧٣ (١)؛ النهاية في غريب الحديث (سلب) ٢/ ٣٨٧ .
(٦) ديوان امرئ القيس (٧٤) ٣٠٦ (٣٨).
(٧) القاموس المحيط (السن) ١٢٠٧ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (سنن) ٦/ ٢٥٤ (٢)؛ تاج العروس (سنن) ٣٥/ ٢٣٩ (١).

صاحب السيف:

مالكُ بن العجلان بن زيد بن غُنم بن سالم بن عوف بن الخزرج بن حارثة من أهل يثرب، سيِّدُ الخزرج، وكانت الأوسُ والخزرجُ أهلَ عِزّ ومَنَعة، وكان مالكُ بن العجلان سيِّدَ الحَيَّين الأوس والخزرج، وكانت أولُ حربٍ بينهم في مولَى لمالكٍ اسمُهُ بحير قتلهُ سُمير بن يزيد بن مالك من الأوس، استعان مالكٌ بأبي جُبيلة الملك الغسَّاني لقَتْل اليهود بيثرب، وقَتَل الفِطْيَوْنَ: عامر بن عامر بن ثعلبة[١].

المَسْنُونُ في اللغة:

سَنَنْتُ السِّنان أَسُنُّهُ سَنًّا فهو مَسْنُون: إذا أَحْدَدْته على المِسَن، والمسنونُ: المصبُوب على صورة، والمَسْنُونُ: المصقولُ، من سَنَنْتهُ بالمِسَنِّ سَنًّا: إذا أَمْررتهُ على المِسَنّ، والمُصَوَّر إذا صوَّرته، والمملس[٢].

المَسْنُونُ في الشعر:

قال امرؤ القيس بن حجر في السُّيوف المسنونة المحدَّدة:

نعلوهُمُ بالبيض مَسْنُونَةً ... حتّى يُرَوْا كالخُشُبِ السابِلِ[٣]

وقال عُرْوَةُ بنُ مرَّة الهذليّ، ويقال إنها لأخيه أبي خِراش الهذليّ:

نَصَبْتُ لَهُ السِّنَانَ فَمَارَ فِيهِ ... شَديدُ العَيْرِ مَسْنُونٌ طَرِيرُ[٤]

٤٥- ذو شُطَب

سيفُ عمرو بن معد يكرب،

قال في امرأةِ أبيه التي تزوَّجها بعده في الجاهلية:

---

(١) جمهرة أنساب العرب ٣٥٣-٣٥٤ ؛ ٣٥٦ ؛ جمهرة النسب ٦٢٠ ؛ الاشتقاق ٤٣٦-٤٥٧ ؛ ٤٦١ ؛ كتاب الأغاني ٣/ ١٩-٢٦ ، ٤٠-٤٢ خزانة الأدب ٣/ ٢٧٩-٢٨٢ ؛ الكامل في التاريخ ١/ ٦٥٦-٦٥٩ ؛ كتاب التيجان في ملوك حمير ٤٦٣-٤٦٤ ؛ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٦/ ٤٤٢ ، ٥١٩-٥٢٢ .

(٢) تهذيب اللغة (سن) ١٢/ ٢٩٨ (١) ٣٠١ (٢)؛ لسان العرب (سنن) ٣/ ٢١٢٣ (٢-٣)، ٢١٢٤ (١)؛ تاج العروس (سنن) ٣٥/ ٢٢٧ (٢) ٢٢٩ (٢) ٢٤٣ (١).

(٣) ديوان امرئ القيس (٥٥) ٢٥٨ (٢١).

(٤) كتاب شرح أشعار الهذليين ٢/ ٦٦٤ (٦).

فَـلَـوْلَا إِخْـوَتـي وَبَـنِـيَّ مِـنْـهـا مَـلَأْتُ لـهـا بِـذي شُـطَـبٍ يَـمِـيـنـي[١]

وقال في سيفه ذي الشُّطَب:

أُعْـدَدْتُ لـلـحـدَثـان سـا بـغـةً وعـدَّاءً عَـلَـنْـدى

نَـهْـداً وذا شُـطَـب يـقُـ دُ الـبَـيْـضَ والأبـدانَ قـدَّا[٢]

أَعْـدَدْتُ لـلـحـربِ وَثَّـابَـةً جَـوَادَ الـمَـحَـثَّـةِ والـمَـرْوَدِ

وقال، وتنسب أيضاً لامرئ القيس بن حجر

وذَا شُـطَـبٍ غـامـضًـا كَـلْـمُـهُ إذا صَـاب بـالـعـظْـمِ لـم يَـنْـأَدِ[٣]

صاحب السيف:

عمرو بن معد يكرب بن ربيعة بن عبدالله بن عمرو، وينتهي نَسَبُهُ إلى زُبيد الأكبر وهو منَبِّهُ بن صَعْب بن سعد العشيرة ابن مَذْحِج، ويكنى أبا ثور، فارسُ اليمن، أَسْلَمَ مع رجالٍ من زبيد في مُنْصَرفِ رسول الله ﷺ من غزوة تبوك في رجبٍ من سنة سَبْعٍ، ارتدَّ عن الإسلام مع من ارتدَّ من مَذْحِج في زمن النبي ﷺ، ثم أسلم، شاركَ في حرب القادسية وفَتْح اليرموك ونهاوند، واستُشهد في وَقْعة نهاوند سنةَ إحدى وعشرين من الهجرة في خلافة عمر رضي الله عنه، ودُفن بروذة قريةٍ بالري، وقيل: مات على فراشه من حيّةٍ لَسَعَتْهُ[٤].

ذو شُطَب في اللغة:

الشُّطَبُ جمع شُطْبَة، و**سيفٌ** فيه شُطَب: أي: طرائِقُ في مَتْنِهِ، وربما كانت مُرتفِعَةً ومنحدرةً، وشُطْبَةُ **السيف**: عمودُهُ الناشزُ في مَتْنِهِ، وشطب **السيف**: طرائقه التي في متنه، وذو شُطَب هو **السَّيفُ** الذي في مَتْنِهِ طرائقُ مُحدَّدةٌ، والشُّطَبُ كهيئة الخطوط في **السيف**[٥].

---

(١) خزانة الأدب ٥/ ٣٧٣-٣٧٥ ؛ شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي (٦٦) ١٧٠ (٨).
(٢) شرح ديوان الحماسة ١(٣٤) ١٧٥-١٧٦ (٣-٤) شعر عمرو بن معد يكرب (١٦) ٦٣ (٣-٤).
(٣) شعر عمرو بن معد يكرب (٦) ١٨٨ (١١ ، ١٦) ؛ ديوان امرئ القيس (٣٢) ١٨٧-١٨٨ (١١-١٦).
(٤) الشعر والشعراء ١/ ٣٧٢-٣٧٥ ، كتاب الأغاني ١٥/ ٢٠٨-٢٤٤ ؛ وبعض المصادر أسقطت جدَّه (ربيعة)؛ جمهرة أنساب العرب ٤١١ ، الإصابة ٣/ ١٨-٢١ (٥٩٧٢)؛ الاشتقاق ٤١١ ؛ معجم البلدان (روذه) ٣/ ٧٨-٧٩ ؛ كتاب فتوح البلدان ص٣١٥-٣١٦ ؛ ٣٤٢ ، ٣٩٢ ؛ السيرة النبوية ٢/ ٥٨٣-٥٨٥ ؛ معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ٣٣٨-٣٤٠ ؛ سرح العيون ٤٣٦-٤٤٥ (١٤٣).
(٥) الصحاح (شطب) ١/ ١٥٥ (٢)؛ كتاب العين (شطب) ٦/ ٢٣٩ ؛ لسان العرب (شطب) ٤/ ٢٢٦١ (٢)؛ تاج العروس (شطب) ٣/ ١٣٠ (١-٢)؛ خزانة الأدب ٥/ ٣٧٥ ؛ نظام الغريب في اللغة، ص١٢٨ ؛ حلية الفرسان ١٩١ ؛ ديوان المفضليات (٤١) ٤١٢ (٤).

ذو شُطَبٍ في الشعر:

قال عامر أو عمرو بن الإطنابة في يوم فارع:

لأدفَعَ عن مآثر صالحاتٍ ... وأحميَ بَعدُ عن عِرْضٍ صحيحِ

بذي شُطَبٍ كلونِ المِلْحِ صافٍ ... ونفسٍ لا تَقَرُّ على القبيحِ[١]

وقال الأخنس بن شهاب التَّغْلِبي:

خليلَايَ هوجاءُ النَّجَاءِ شِمِلَّةٌ ... وذُو شُطَبٍ لا يَحْتَويهِ المُصَاحِبُ[٢]

٤٦- الشَّقِيقُ:

سيفُ عبدِ الله بن الحارثِ بن نوفل[٣].

أرادَه معاويةُ على بَيْعِهِ وأَثْمَنَ لَهُ، فَأَبَى، وقال:

آلَيْتُ لا أَشرِي الشَّقِيقَ بِرَغْبَةٍ ... مُعَاوِيَّ إنِّي بالشَّقِيقِ ضَنِينُ[٤]

وقال جريرٌ للفرزدق حين دَفَعَ إليه سليمان بن عبدالملك أسيراً روميًّا ليضربَ عنقه فلم يصنعْ سيفُه شيئاً:

فلو بشقيق النوفليِّ ضربتَهُ ... لَقَسَمْتَهُ والسيفُ ليس بناكل

ولكن بسيفِ القَين شيخكَ غالبٌ ... ضربتَ به ياشَرَّ حافٍ وناعل[٥]

صاحب السيف:

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم الملقب بِبَبَّة، لقبته به أمه هند بنت أبي سفيان بن حرب أخت معاوية، وهي ترقصه في صغره، وولد سنة ثمان من الهجرة على عهد رسول الله ﷺ، وكانت له عند وفاةِ النبيِّ ﷺ سنتان، اتَّفق عليه أهلُ البصرةِ عند موت يزيد بن معاويةَ وبايعوه، لأنَّ أباهُ من بني هاشم، وأُمُّهُ من بني أمية، سَكَنَ

---

(١) الكامل في التاريخ ١/٦٦٨؛ وقعةُ صِفِّين ٤٠٤.
(٢) ديوان المفضليات (٤١) ٤١٢ (٤).
(٣) القاموس المحيط (شقه) ٨٩٨ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (شقق) ٥/٩١ (٢)؛ تاج العروس (شقق) ٢٥/٥١٧ (٢)؛ كتاب المنمق ٥٢٦.
(٤) تاج العروس (شقق) ٢٥/٥١٧ (٢)؛ كتاب المنمق ٥٢٦.
(٥) كتاب المنمق ٥٢٦، وفي الأغاني ١٥/٣٤١-٣٤٣ قال جريرٌ أبياتاً مختلفة، وهذه الأبياتُ لا توجد في ديوان جرير.

البصرةَ، وكان مع عبدالرحمن بن الأشعث لمَّا خلع الحجَّاج وقاتله، فلمَّا انهزمَ ابنُ الأشعثِ هربَ عبدُ الله إلى عُمَان، وماتَ فيها سنةَ أربعٍ وثمانينَ من الهجرة[١].

الشقيقُ في اللُّغة والشعر:

الأخ، ومنه قيل: فلانٌ شقيقُ فلان، أي: أخوه، والشِّقُّ: الشّقيقُ، يقال هو أخي وشِقُّ نفسي، أي: كأنه شِقٌّ منِّي، وذُكِرَ قومٌ من أهل العلم أنَّهم سُمُّوا شقيقاً، مشتقٌّ من الثَّور الفتيِّ السِّنِّ إذا تمَّ شبابه، قال الشاعر:

أبوكَ شَقِيقٌ ذو صَياصٍ مُدَرَّبٌ ... وإنكَ عِجْلٌ في المواطن أبلَقُ[٢]

٤٧- المُصَدِّع:

سيفُ زُهَير بن جَذِيمَة العَبْسِيِّ، أبي قَيْس[٣].

اجتمع زهيرُ بن جَذِيمة وخالد بن جعفر عند بعض ملوك بني نَصْر بالحيرة، فجرى بينهما فَخْرٌ، فقال زُهير: جَدَعْتُ والله رَجُلاً من بني جعفر بن كِلاب وأنا شابٌّ فسمَّاني أبي مُجَدِّعاً، وضربتُ **بسيفي** رجلاً من بَني كِلاب فصُدِّعَ، فَسُمِّيَ **سيفي مُصَدِّعاً**[٤].

صاحب السيف:

زهير بن جَذِيمة بن رواحة بن ربيعة، وينتهي نَسَبُهُ إلى عَبْسِ بن بغيض، سيِّد بني عَبْسٍ وجميع غَطَفان، وكانت هوازن تُعطيه الإتاوةَ في سوق عُكاظ، أهانَ امرأةً من هوازن فآلَى خالد بن جعفر بن كلاب على قتله، فقتله مع حُندج بن البكاء ومعاوية بن عبادة الأخيل في أرض بني عامر وهو يوم النفراوات لبني عامر على بني عبس[٥].

---

(١) جمهرة أنساب العرب ٧٠ ؛ كتاب المحبر ١٠٤ ، ٢٥٧ ؛ كتاب المنمق ٤٣٢ ؛ المعارف ١٢٧ ؛ الاستيعاب ٣/ ٨٨٥-٨٨٦ (١٥٠٠)؛ تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٤٩-٣٥١ ؛ سير أعلام النبلاء ١/ ٢٠٠-٢٠١ (٢٩).

(٢) لسان العرب (شقق) ٤/ ٢٣٠١ (١-٣)؛ تاج العروس (شقق) ٢٥/ ٥١٣ ؛ الاشتقاق ٤٢ ؛ كتاب جمهرة اللغة ١/ ٩٨ (١).

(٣) القاموس المحيط (الصدع) ٧٣٦ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (صدع) ٤/ ٢٩٦ (٢)؛ تاج العروس (صدع) ٢١/ ٣٢٦ (٢).

(٤) تاج العروس (صدع) ٢١/ ٣٢٦ (٢).

(٥) جمهرة أنساب العرب ٢٥١ ، ٢٨٠ ، ٢٩١ ، الاشتقاق ٥٩٢ ؛ كتاب الأغاني ١١/ ٨٢-٩٣ ؛ كتاب أيام العرب قبل الإسلام ٢/ ٩٥-١١٨ .

المُصَدِّع في اللغة:

الصِّدْعُ: الشُّقَّةُ من الشيء، اسمٌ من صَدَع الشيءَ صِدْعَيْن:

إذا شَقَّه بنصفَين، وصُدِّع الرجلُ تصديعاً أي: أصابه الصُدَاع، قال زهيرُ بن جذيمة: ضربتُ بسيفي رجلاً فصُدِّع، والصُّدَاع: وَجَعُ الرأس، وهو شِبْهُ الانشقاق في الرأس من الوَجَع، مستعارٌ من الصَّدْعِ بمعنى الشَّقِّ في الحائط وغيره(١).

٤٨- الصَّدِيُّ

سيف أبي موسى الأشعريّ(٢)

صاحب السيف:

أبو موسَى الأشعريُّ: عبدالله بن قيس بن سُلَيم بن هَصّار أو حَضَار بن حرب بن عامر، وينتهي نَسَبُهُ إلى الأشعر، وهو نَبْتُ بن أُدَدَ(٣).

كان حليفاً لآل عُتْبَةَ بن ربيعة، وأسلمَ بمكَّةَ وهاجر إلى الحبشة في المرة الثانية، فأقام بها، وقَدِمَ مع جعفر بن أبي طالب فَشَهِدَ خيبرَ، ومات سنةَ اثنتين وأربعين، أو أربع وأربعين، وقال الواقديُّ وغيره: لم يكن أبو موسَى من مهاجرة الحبشةِ قط، ولا حليفاً لأحدٍ، وإنما قَدِمَ من اليمن بعد ذلك مع نفرٍ فيهم أبو عامر الأشعريّ، وأولُ مشاهد أبي موسى خيبر، وفي سنة ثمانٍ شنَّ على هوازن الغارة، وهو من أُمراء رسول الله ﷺ على زَبيد ورِمَع وعدن والساحل، واستعمله عمر بن الخطاب على البصرة بعد المغيرة بن شعبة فافتتح الأهواز ثم أصبهان، واستعمله عثمان بن عفان على الكوفة، ثم كان أحدَ الحكمين بصِفِّين، وقيل: ماتَ بالكوفة أو بمكة، ومنهم من قال: إنه مات بعد سنة خمسين(٤).

---

(١) تاج العروس (صدع) ٢١/ ٣٢١ (١) ٣٢٦ (١-٢)؛ لم أعثر على بيتٍ من الشعر يناسب السيف.

(٢) اختلفت المعاجم في ضبط كلمة الصَّدَى هكذا، القاموس المحيط (الصّدَى) ١٣٠٢ (٢)؛ تاج العروس (صدي) ٣٨/ ٤١٦ (٢)، الصُدَى: بضم الصاد المهملة وفتح الدال؛ وفي التكملة والذيل والصلة (صدى) ٦/ ٤٥٢ (٢) الصَّدِي: بفتح الصاد المهملة وكسر الدال وهو الأرجح، فقد جاء من أسماء السيوف: العطشان.

(٣) جمهرة أنساب العرب ٣٩٧-٣٩٨ ؛ أنساب الأشراف ١/ ٢٠١ ، الاشتقاق ٤١٧ .

(٤) أنساب الأشراف ١/ ٢٠١ ، المعارف ٢٦٦ ؛ كتاب المحبر ١٢٤ ، ١٢٦ ؛ السيرة النبوية ٢/ ٤٥٤-٤٥٥ ؛ ٤٥٧ ؛ جوامع السيرة ٢٣ ، ٥٨ ، ٢٤١ ؛ الإصابة ٢/ ٣٥١-٣٥٢ (٤٨٩٩)؛ وقعة صفين ٤٩٩-٥٠٥ ، ٥١٠ .

الصَّدِيّ في اللُّغة:

الصَّدَى: العَطَشُ، صَدِيَ الرجلُ يَصْدَى صَدًى فهو صَدٍ وصَادٍ، وقيل: شِدَّةُ العطش، والجمع صِداءٌ[١].

الصَدِيّ في الشعر:

قال النابغةُ الذُّبياني:

زَعَمَ الهُمامُ ولم أذقْه أَنَّه ... يُشْفَى برَيَّا رِيقِها العَطِشُ الصَّدِي[٢].

وقال المُثَقِّبُ العَبْدِيّ:

هَلْ عِنْدَ غانٍ لِفُؤادٍ صَدِ ... من نَهْلَةٍ في اليومِ أو في غَدِ[٣].

وقال طَرَفَةُ بن العبد:

كريمٌ يُروِّي نَفْسَهُ في حياتِهِ ... سَتَعْلَمُ إن مُتنا صَدَى أيّنا الصَّدِي[٤]

٤٩- الصَّارِدُ:

سيف عاصم بن ثابت بن أبي الأَقْلَحِ[٥]

صاحب السيف:

عاصم بن ثابت بن أبي الأَقْلَحَ قيس بن عِصْمة بن (النعمان) بن مالك بن أمية أو أَمَة بن ضُبَيْعَةَ بن زيد، وينتهي نَسَبُهُ إلى الأوس بن حارثة، وكنيته أبو سليمان، حَمِيُّ الدَّبْرِ، شَهِدَ بدراً وأُحُداً، وجَّهه رسول الله ﷺ إلى بني لَحْيان بن هُذيل مع نفرٍ من أصحابه يُقرئونهم القرآنَ، ويعلِّمونهم شرائع الإسلام، فَقَتَلُوا عاصمَ بن ثابت، وأرادوا أن يحتزُّوا رأسَهُ ليبيعوه لسُلافَة بنت سعد بن شُهيد التي قَتَل عاصمٌ ولديها الحارث ومسافعاً ابني طلحةَ بن أبي طلحة

(١) تهذيب اللغة (صَدَى) ١٢/ ٢١٦ (١)؛ لسان العرب (صَدَى) ٤/ ٢٤٢١ (٢) ٢٤٢٢ (١)؛ تاج العروس (صَدِي) ٣٨/ ٤١٤ - ٤١٥.

(٢) ديوان النابغة الذبياني (١٣) ٩٥ (٢٤).

(٣) ديوان شعر المثقِّب العبديّ (١) ١٠-١١ (١).

(٤) ديوان طرفة (١) ٣٥-٣٦ (٦٢).

(٥) القاموس المحيط (الصرد) ٢٩٣ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (صرد) ٢/ ٢٦٥ (٢)؛ تاج العروس (صرد) ٨/ ٢٧٥ (١).

يومَ أُحُد، فبعث الله إليه الدَّبر (النحل والزنابير) فحمتهُ، وذلك يوم الرَّجيع في صفر من السنة الثالثة للهجرة[١].

الصَّارِدُ في اللغة:

سَهْمٌ صارِدٌ: خرجتْ شَبَاةُ حَدِّهِ من الرميَّة، وقد صَرَدَ من الرَّمِيَة يصرُدُ فهو صارِدٌ، وصارِدٌ أي: نافذ، نفذ حَدُّه، ونَصْلٌ صارِدٌ، قال ابن دريد: واشتقاقُ الصَّارد من شيئين:

إما من قولهم صَرِدَ الرجلُ من البَرْدِ يَصْرَدُ صَرَداً؛ أو من قولهم:

صَرَد السَّهم: إذا نفذ من الرَّمِيَّة، إذا دخل فيها وخرجَ من الجانب الآخر، وأصردته: إذا أنفذته[٢].

٥٠- الأصرم:

سيف الحُرِّ بن الحارث العبسيّ[٣].

صاحب السيف:

في أيام داحسَ والغبراء بين عَبْسٍ وذُبيان، اتَّفق الربيعُ بن زياد العبسيّ وقيسُ بن زهير العبسيّ، وبلغَ حُذيفةَ بن بدر الفزاريّ اتِّفاقهما، فَشَقَّ ذلك عليه واستعدَّ للبلاء، وجمع حذيفةُ قومَهُ وتعاقدوا على عَبْسٍ، فأغارتْ فزارةُ على بني عَبْسٍ فأصابوا نعماً ورجالاً، فحميتْ عَبْسٌ واجتمعت للغارة فالتقوا على ماءٍ يقال له العَذَق، وانهزمت فزارة، وأَسَر الربيعُ بن زياد حذيفةَ بن بدر، وكان حُرُّ بن الحارث العبسيِّ قد نَذَرَ إن قدر على حذيفة أن يضربهُ **بالسَّيف**، وله **سيفٌ** قاطعٌ يُسمَّى الأصرم، فأراد ضَرْبهُ بالسيف لما أُسِرَ وفاءً بنَذْرِهِ، فضربهُ، فلم يصنعِ **السيفُ** شيئاً وبقي حذيفةُ أسيراً[٤].

---

(١) جمهرة أنساب العرب ٣٣٣، جمهرة النسب ٦٢٢-٦٢٣؛ أنساب الأشراف ١/١٤٧، ٢٩٧، وفهرسته؛ الطبقات الكبرى ٣/٢٤٣-٢٤٤ (١١٩)؛ كتاب الأغاني ٤/٢٢٤-٢٢٩؛ البداية والنهاية ٤/٦٢-٦٥؛ السيرة النبوية ٢/١٦٩-١٧١.

(٢) أساس البلاغة (صرد) ٣٥٢ (٢)، الصحاح (صرد) ٢/٤٩٦ (٢)؛ معجم مقاييس اللغة (صرد) ٣/٣٤٩؛ الاشتقاق ٢٨٩؛ لم أعثر على بيت شعر يناسب السيف.

(٣) الكامل في التاريخ ١/٥٧٥.

(٤) المصدر السابق؛ لم أجد ترجمة وافية عن الحُرِّ بن الحارث العبسي في حرب داحس والغبراء.

الأصرم في اللُّغة:

أصرمُ: أَفْعلُ من الصَّرامة، من قولهم: سيفٌ صارمٌ، والصَّرْم: القطع، والصَّرْم: قَطْعٌ بائنٌ لِحَبْلٍ وعَذْق ونحوه، وأصرَمَ الرجلُ: ساءت حاله وفيه تماسُكٌ بَعْدُ، والاسمُ الإصرام، وأَصْرَمَ النخلُ إذا حان وقتُ صِرامِه أو اصطِرامِه[1].

الأصرمُ في الشِّعر والنثر:

أنشد أبو بكر بن دريد:

وما أَلِفَتْ ظِلَّ الهُوَيْنَى صَرِيْمَتِي وكيف وحدَّاهَا من السيف أَصْرَمِ[2].

أَصْرَمُ الشَّقَرِيُّ سمَّاه النبيُّ ﷺ زُرْعة تفاؤلاً، وكَرِهَهُ لما فيه من معنى القَطْع[3].

٥١- صُقَلُ:

سيفُ عروةَ بن زيد الخيل الطائي[4].

وهو القائل فيه:

أضربُهُم ولا أُبَلْ بالسَّيفِ ذو يُدْعَى صُقَلْ

ضَرْبَ غريباتِ الإبِلْ ما خالَفَ المَرْءُ الأجَلْ[5]

صاحب السيف:

عروةُ بن زيدِ الخيل بن مهلهل بن يزيد بن مُنهب الطائي، وكان لزيد الخيل ثلاثةُ بنين كلُّهم يقول الشعر، وهم عروةُ وحُريثٌ ومهلهل، ومن الناس من يُنكر أن يكون له من الولد إلا عروة وحريث، صحابيٌّ مشهورٌ، وقد شَهِدَ مع أبيه بعضَ الحروب في الجاهلية، والظاهرُ أنه اجتمعَ بالنبيِّ ﷺ، وكان فارساً شاعراً، شَهِدَ القادسيةَ فَحَسُنَ فيها بلاؤه، وكتب

(١) الاشتقاق ١٥٨ ، كتاب العين (صرم) ٧/ ١٢٠-١٢١ ؛ تهذيب اللغة (صرم) ١٢/ ١٨٤ (٢) ١٨٦ (١-٢).

(٢) كتاب ذيل الأمالي والنوادر ١٣ (٢٢).

(٣) تاج العروس (صرم) ٣٢/ ٥٠٥ (١)؛ النهاية في غريب الحديث (صرم) ٣/ ٢٦ .

(٤) القاموس المحيط (صقله) ١٠٢٢ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (صقل) ٥/ ٤١٣ (١)؛ تاج العروس (صقل) ٢٩/ ٣١٨ (١).

(٥) تاج العروس (صقل) ٢٩/ ٣١٨ (١).

عمر بن الخطاب إلى عامله على الكوفة عمار بن ياسر أن يبعثَ عروةَ إلى الرِّيّ والدَّيلم، أدرك خلافةَ عليٍّ بن أبي طالب وشَهِدَ معه صِفِّين، وعاش إلى إمارة معاوية، فأراده على البراءة من عليٍّ بن أبي طالب، فامتنع عليه[١].

الصُقْلُ في اللُّغة:

جاء في معاجم اللُّغة الصُقْلُ بضمِّ الصاد وتسكين القاف المثنَّاة بمعنى الكَشْح للإنسان والدابة، وهما صُقلان، والخاصرةُ والجَنْبُ وهو أشدُّ الأعضاء مَلاسةً، فلذلك سُمِّي صُقْلاً كأنه قد صُقِل[٢].

الصُقْلُ في الشعر والنثر:

قال أبو ذؤيب الهذلي في إشراق عنق المرأة إلى الخاصرة:

إذا هي قَامَتْ تَقْشَعِرُّ شَوَاتُها ويُشْرِقُ بينَ اللَّيتِ منها إلى الصُقْلِ[٣]

وفي حديث أم معبد: «ولم تُزْرِ به صُقْلةٌ» أي دِقَّةٌ ونحول، يقال: صَقلتِ الناقةُ إذا أضمرتها، وقيل: أرادت أنه لم يكن منتفخ الخاصرةِ جدًّا ولا ناحلاً جدًّا[٤].

٥٢- المُصْمِتْ

سيف شَيْبَانَ النَّهديِّ[٥]

---

(١) جمهرة أنساب العرب ٤٠٣-٤٠٤ ؛ الإصابة ٢/ ٤٦٩ (٥٥٢١)، تاريخ الرسل والملوك ٣/ ٤٦٨ ، الكامل في التاريخ ٢/ ٤٣٩ ، كتاب فتوح البلدان ٣٠٧-٣٠٨ ، ٣٨٩-٣٩٠ ، الأغاني ١٧/ ٢٤٥-٢٤٦ ، ٢٥٨-٢٥٩ ، في ترجمة أبيه زيد الخيل، معجم البلدان (النخيلة) ٥/ ٢٧٨-٢٧٩ ، معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ٢٩٠-٢٩١ ، وفي حريث بن زيد الخيل، انظر ما يأتي في أسماء السيوف (الغريف) ٦٩ ب.

(٢) المحكم (صقل) ٦/ ١٢٧ (٢)؛ معجم مقاييس اللغة (صقل) ٣/ ٢٩٦ ؛ تاج العروس (صقل) ١٩/ ٣١٧ (١-٢)؛ جمهرة اللغة ٣/ ٨٤ (١).

(٣) كتاب شرح أشعار الهذليين ١/ ٩٠ (٥).

(٤) النهاية في غريب الحديث (صقل) ٣/ ٤٢ .

(٥) القاموس المحيط (صمت) ١٥٥ (٢)، التكملة والذيل والصلة (صمت) ١/ ٣٢٣ (١)، تاج العروس (صمت) ٤/ ٥٩٤ (٢).

صاحبُ السيف:

النهديُّ: نسبةٌ إلى نهد بن زيد بن لَيث بن سُود بن أسلم بن الحاف بن قُضاعة، إليه يُنسَب النهديُّون، ومنهم باليمن والشام، كلُّهم من ولد خُزَيمة بن نهد، وهم في تنوخ في نهد اليمن. أمَّا نهد الشام فعوفٌ وزِمَّانٌ وسُليم وصُباح بن نهد.

وشيبان النَّهْديُّ فارسٌ له فرس تُسمَّى: الصُنَيْب، وأخرى تسمَّى: الكَامل[١].

المُصْمِتْ في اللغة:

يقال للرجل إذا اعتُقِل لسانُه فلم يتكلَّم: أصْمَتَ، فهو مُصْمِت[٢].

المُصْمِتُ في النثر:

في حديث أسامة بن زيد رضي الله عنه «لمَّا ثَقُلَ رسولُ الله ﷺ دَخَلتُ عليه يومَ أَصْمَتَ»[٣].

يقال: صَمَتَ العليلُ وأصْمَتَ، فهو صَامِتٌ ومُصْمِت؛ إذا اعْتُقِلَ لسانُه.

ومنه الحديث: إنَّ امرأةً من أحْمَسَ حَجَّتْ مُصْمِتَةً[٤]، أي: ساكتةً لا تتكلَّمُ.

ومنه الحديث: أصمَّتْ أُمامَةُ بنت أبي العاصي[٥]، أي: اعْتُقِلَ لسانُها[٦].

٥٣- المصمِّم:

سيفُ عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

---

(١) الأنساب ١٣/٢١٦، اللباب ٣/٣٣٦ (النهدي)، تاج العروس (نهد) ٩/٢٤٣ (١)، القاموس المحيط (نسب) ١٠٦ (١) (الكمال) ١٠٥٤ (١)، التكملة والذيل والصلة (صنب) ١/١٨٥ (١) (الكامل) ٥/٢٠٦ (١)، تاج العروس (صنب) ٣/٢١١ (كمل) ٣٠/٣٥٤ (٢)، لم أعثر على ترجمة وافية عن اسم صاحب السيف.

(٢) تهذيب اللغة (صمت) ١٢/١٥٧ (٢).

(٣) أخرجه أحمد (٢١٧٥٥) والترمذي (٣٨١٧)، وقال الترمذي: حسن غريب.

(٤) صحيح البخاري (٣٨٣٤).

(٥) قال في البدر المنير ٧/٢٩١: غريب.

(٦) النهاية في غريب الحديث (صمت) ٣/٥١؛ لسان العرب (صمت) ٤/٢٤٩٣ (١-٢) وفيه تفسير لحديث أسامة بن زيد.

كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى عمرو بن معد يكرب:

بلغني أنَّ لك سيفاً تسمِّيه الصمصامةَ، وعندي **سيفٌ** أسمِّيه مصمِّماً (مصمِّم بالله)، وايم الله، لئن وَضعْتُه على هامتك لا أَقلع حتى أبلغَ به (رَهابتك أو شرا **سيفك**[١] أو أضراسك)، فإنْ سرَّك أن تعلم أحقٌّ ما أقول فعد، والسلام[٢].

صاحب السيف:

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العُزَّى، وينتهي نسبه إلى عديٍّ بن كعب القرشيِّ العدوي، أبو حفص:

وُلِد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنةً، وبعد الفِجار الأعظم[٣] بأربع سنين، من أشرافِ قريش، وإليه كانت السفارةُ في الجاهلية، أسلم قبلَ الهجرة بمكة، من المهاجرين الأوَّلين، وشَهِد بدراً وكلَّ مشهدٍ شَهِدَه رسول الله ﷺ، بُويع له بالخلافة يومَ وفاة أبي بكر رضي الله عنه سنة ثلاثَ عشرة، وفتح الله له الفتوح بالعراق والشام ومصر، وأوَّلُ مَن سُمِّيَ بأمير المؤمنين، قَتَله أبو لؤلؤة فيروز، غلام المغيرة بن شعبة في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين[٤].

المُصَمِّمُ في اللغة:

سيفٌ مصمِّمٌ: ماضٍ في الضَّرِيبة، ويقال للضَّارب **بالسَّيف** إذا أصاب العظمَ فأنفَذَ الضَّرِيبةَ: قد صَمَّمَ، فهو مُصَمِّم. والمصمِّمُ من السيوف الذي يمُرُّ في العظام، والذي يمْضِي في الضرائب لا يَحْبِسُه شيءٌ، والمصمِّم: الذي يبري العظمَ بَرْيًا، حتى كأنه وقع في المَفْصِل من سُرعة مَضائه[٥].

---

(١) الرَّهابَةُ كالسَّحَابَةِ: عظم في الصدر. والشُّرسُوف: غُضرْوف معلَّقٌ بكلِّ ضِلَع. القاموس (رهب) (شرسف).

(٢) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ١٩٧٢-١٩٧٧م جـ ٦ ص٣٩٧ ؛ كتاب الأغاني ١٥/ ٢٢١ ، ٢٤٤ ، سرح العيون ٤٣٩ مع اختلاف في الرواية.

(٣) الفِجار: بالكسر، أيامٌ كانت بين قريش وقيس عَيلان. القاموس.

(٤) الاستيعاب ٣/ ١١٤٤-١١٥٩ (١٨٧٨)؛ الرياض النضرة ٢/ ٢٧١-٢٤٦ ، تاريخ الإسلام -عهد الخلفاء الراشدين ص٢٥٣-٢٨٤ .

(٥) أساس البلاغة (صمم) ٣٦٢ (١)؛ تهذيب اللغة (صم) ١٢/ ١٢٨ (١) ١٢٩ (١)؛ كتاب الأمالي ١/ ١٨ ؛ خزانة الأدب ٣/ ٣٢٢ .

المصمِّمُ في الشعر:

قال الحُصَينُ بن الحُمام المُرِّيُّ:

عَشِيَّةَ لا تُغْنِي الرِّمَاحُ مكَانَهَا ... ولا النَّبلُ إلا المشْرَفِيَّ المُصَمِّمَا[1]

وقال الكُميت، وشبَّه رجلاً **بالسيف**:

فأرَاكَ حِينَ تهزُّ عِند ضَريبةٍ ... في النَّائِبَاتِ مُصَمِّماً كَمُطَبِّقِ[2]

وقال مَعْبَد بن عَلْقَمة:

ولكِنَّنَا نَأْبَى الظُّلامَ ونَعْتَصِي ... بكُلِّ رقيقِ الشَّفرتينِ مُصَمِّمِ[3]

٥٤- الصمصامة:

أ- أوَّلُ مَن ملكه: بِلْقِيس بنتُ الهدهاد.

ب- سليمانُ بن داود عليهما الصلاة والسلام[4]

جـ - كانت الصمصامةُ لعلقمة بن ذي قَيْفَان.

صاحبُ السيف:

عَلْقَمَة بن ذي قَيْفَان الأصغر بن شرحبيل بن أساس بن يغوث بن علقمة ذي جدن: ذا بَيْح بن ذي قيفان الأكبر، وهو صاحبُ الصمصامة التي تُنْسَب إلى عمرو بن معد يكرب، وفيه يقول عمرو بن معد يكرب:

وسيفٌ لابن ذي قَيْفَان عِندِي ... تَخيَّره الفتى من طَبْعِ عادِ[5]

---

(١) ديوان المفضليات (١٢) ١٠٦ (١٠)؛ فُرحة الأديب ص١١٣ ، نسب البيت إلى ضرار بن الأزور، وفيه المصمِّمُ، خزانة الأدب ٣/ ٣١٨-٣١٩ .

(٢) ديوان الكميت بن زيد الأسديّ (٤١١) ٢٩٧ (٢).

(٣) شرح ديوان الحماسة ٢(٢٥٣) ٧٥٢ (٥).

(٤) محاضرات الأدباء ٣/ ١٥٧ ؛ سرح العيون ٤٤٤ ، وفي ترجمة بِلقيس وسليمان بن داود انظر (الرسوب) رقم ٢٩ أ-ب.

(٥) كتاب الإكليل ٢/ ٢٧٧-٢٧٨ ، كتاب العقد الفريد، جـ ٣/ ٣٧٠ وفيه صاحب السيف علقمة بن شراحيل ذو قيفان، والشطر الثاني: تُخُيِّر نصلُه الاشتقاق ٥٣١ وفيه: ذو قيفان بن علس بن جدن، وبيت عمرو هذا فيه اختلاف في الرواية: من عهد ابن ضد، وسيف من لدن كنعان، انظر: شعر عمرو ابن معد يكرب ص٩٣ (٧) ٩٦ (٨)؛ كتاب الأغاني ١٥/ ٢٢٧ ؛ جمهرة أنساب العرب ٤٣٦ : ذو قيفان هو علقمة بن شراحيل بن ذي جَدَن، تاج العروس (قيف) ٢٤/ ٢٩٢-٢٩٣ .

وكان علقمةُ بن ذي قيفان ملكاً بعَمُران من أرض البَوْن، وكان علقمةُ ضريرَ البصر، وكانت همدان حرسَه وحاشيتَه، قَتَله نديمُه زيد بن مُرَبّ بن معد يكرب الهمذاني، فوثبت همدان فألبسته التاجَ الذي على ابن ذي قيفان، وملَّكوُه عليهم[١].

د- **قيس بن زيد:**

ثم إنَّ همدان أصابت من زُبيد نفراً في عصر قيس بن زيد، فطالبتهم مَذحِج[٢] بالعقل إن كان الصمصامةَ، أو قَوَدِ رجال، فدفع قيس إليهم الصمصامةَ، فاستأثر به معدي كرب، وأرضى قومَه من ماله، ويقال: بل استلبته زُبيد من قيس في طريق عكاظ، فأحمشوا[٣] همدان في ذلك غضباً، واحتقبوها من زُبيد، فلما مرّ عمرو بن معد يكرب ديار سفيان بن أرحب، يريد صهره الأجدع بن مالك الوادعيَّ، عدت عليه بنو الأصيد فأخذوا لأمته وفرسه، ثم صار إلى عمرو بن معد يكرب، فكان يشهد به الوقائع[٤].

هـ- **عمرو بن معد يكرب الزبيديُّ:**

تدَّعي مَذحِج أنَّ عمرو بن معد يكرب وفد على علقمة بن ذي قيفان في وفود كهلان فقتله، ويحتجُّون بقول الأجدع بن مالك:

أذلَّ ابنَ قيفان عمرو بضربةٍ ... على الرأس بالصمصام والناسُ حُضَّر
بَنَى لكم يا مذحج العزَّ فاعلموا ... مفاخِركم عمرو على الناس فافخروا[٥].

صمصامة عمرو بن معد يكرب أشهرُ سيوف العرب، وبها يُضربَ المثلُ في كرم الجوهر، وحُسن المنظر والمخبر، والمضاء والتصميم، فيقال في المثل: أمضى من الصمصامة، وكان عمرو وهو فارسُ اليمن حَسَنَ الاستعمالِ له في الجاهلية، كثيرَ العناية به في الإسلام وفيه يقول:

سِنَانٌ ما حقٌ لا عَيبَ فيه ... وصَمْصَامِي يَصَمّ إلى العِظَامِ[٦].

---

(١) نسب معدّ واليمن الكبير ٢/ ٥٤٥-٥٤٦ ؛ علقمة بن شراحيل وهو قيفان بن علس ذي جدن، كتاب الإكليل ٢/ ٢٧٨-٢٨١ ؛ جمهرة أنساب العرب ٤٣٦ .

(٢) مَذْحِج: كمَجْلِس. شَعب عظيم فيه قبائل وبطون وأفخاذ. تاج العروس. (ذجح).

(٣) أحمش أغضب القاموس (حمش).

(٤) كتاب الإكليل ٢/ ٢٨٢ .

(٥) كتاب الإكليل ٢/ ٢٨٠ ، الحاشية (١٠٤١).

(٦) ثمار القلوب ٦٢١-٦٢٢ ؛ المستقصى في أمثال العرب جـ ١ ص٣٦٦ (١٥٧٧)؛ شرح ديوان الحماسة ٢(٢٨٧) ٨٧٢ (٣).

قال عبدالله بن عباس لبعض اليمانيين: لكم من السماء نجمُها (يعني سهيلاً)، ومن الكعبة رُكنُها (الركن اليماني)، ومن السيوف صمصامُها.

وممن تمثَّل بها من المتقدِّمين نَهشَلُ بن حَرِّي الدارميّ:

أخٌ ماجدٌ ماخانني يومَ مَشهدٍ كما سيفُ عمرو لم تخُنْه مضارِبُه.

ويُروى أنَّ عُمَرَ بن الخطاب رضي الله عنه قال يوماً: أيُّ سيوف العرب أمضَى؟ قيل: صَمْصَامةُ عمرو بن مَعْد يكرِب الزُّبيديّ، فبعث عُمَرُ إلى عمرٍو أن يبعثَ إليه **سيفَه** المعروفَ بالصَّمْصَامة، فبعث به إليه، فلمَّا ضرب به وجده دونَ ما كان يبلغه عنه، فكتب إليه في ذلك، فردَّ عليه عمرو: إنِّي إنَّما بعثتُ إلى أمير المؤمنين **بالسيف**، ولم أبعث إليه بالسّاعد الذي يضرب به[1].

قال عمرو بن معد يكرب لسعد بن أبي وقَّاص، وقد حُرم الزيادة في العطاء بعد توزيع غنائم القادسية:

أَيُوعدني سَعْدٌ وفي الكفّ صارمٌ سَيَمْنَعُ منّي أن أذِلّ وأَخْضَعَا

فواللهِ لولا اللهُ لا شَيْءَ غيرُهُ لجلّلتُهُ الصَمْصامَ أو يتَقَطَّعَا[2]

وقال بمناسبة اشتراكه في معركة القادسية وذبحه للعجمّي الذي بارزَهُ:

شددتُ على مُهرانَ لمَّا لقيتُهُ بكفّي صمصامُ العقيقةِ مِخذَمُ[3]

وقال في الصمصامة قبل إسلامه:

فإنِّيَ لو أدركتُكَ ابنَ خُويلدٍ علوتُك والعُزَّى بصمصامةٍ عَضْبِ[4]

وقال عمرو أيضاً:

وصَمْصَاماً بِكَفِّي لا يذُوق السماءَ مَن يَرِدُه[5]

(١) حلية الفرسان ١٨٨-١٨٩ ؛ سرح العيون ٤٤٤ ؛ نهاية الأدب ٦/ ٢٠٠ .

(٢) شعر عمرو (٤٣) ١٢٦ (٢-٣).

(٣) شعر عمرو (٦) ١٨٤ (٣).

(٤) شعر عمرو (٩) ٥١ (٣).

(٥) شعر عمرو (٢٠) ٧٥ (١٥)؛ وفي ترجمة عمرو بن معد يكرب انظر ما سبق (ذو شطب) رقم ٤٥ .

و- **خالد بن سعيد بن العاص:**

تختلف الرواياتُ في كيفية انتقال الصمصامة من عمرو بن معد يكرب إلى خالد بن سعيد بن العاص:

قال هشام بن محمد الكلبيّ: لمَّا وجّه النبيُّ ﷺ خالدَ بن سعيد إلى اليمن عاملاً، مرَّ برهطِ عمرو بن معد يكرب الزبيديِّ من مَذْحِج فأغار عليهم، وسبى امرأةَ عمروٍ، أو أسر ريحانةَ أخت عمرو وعدّةً من قومه، فعرض عليه عمرو أن يمنَّ عليهم ويسلموا، ففعل وفعلوا، فَوَهَب له عمرو **سيفَه** الصَّمْصَامةَ وقال:

خليلٌ لم أَهَبْه من قِلاهُ ... ولكنَّ المواهِبَ للكرامِ

خليلٌ لم أخُنْه ولم يَخُنِّي ... كذلك ما خِلاليَ أو نِدامي

حَبَوْتُ به كريماً من قُريشٍ ... فسُرّ بهِ وصِينَ عن اللّئامِ[(١)]

وقيل: مَرَّ خالد بن سعيد من طريق نجد على بني زُبيد فنزل عند عمرو بن معد يكرب فأكرمه، فسأله خالد بن سعيد الصمصامة بيعاً أو هبةً، فوهبه له، وأنشد الشعر السابق[(٢)].

وقيل: ارتدَّ عمرو بن معد يكرب مع الأسود العنْسيِّ، فسار إليه خالد بن سعيد، فقاتَله، فهرب وقومه، وقد استلب خالد **سيفَه** الصمصامة[(٣)].

بعد وفاة النبي ﷺ انتقضت اليمن والبلدان، واعترض عمرو بن معد يكرب خالد بن سعيد فسلبه الصمصامةَ[(٤)].

وقال هشام بن محمد الكلبيُّ: استُشهد خالدُ بن سعيد يومَ المرج وفي عُنقه الصمصامةُ **سيفُه**، فأخذ معاويةُ **السيفَ** من عنق خالد يومَ المرج حين استشهد، فكان عنده، ثم نازعه فيه سعيدُ بن العاص بن سعيد بن العاصي بن أمية فقضى له به عثمانُ بن عفان رضي الله عنه[(٥)].

---

(١) كتاب فتوح البلدان ١٤٢ ؛ جمهرة النسب ٤٤-٤٥ ؛ سرح العيون ٤٤٤-٤٤٥ ؛ شعر عمرو (٥٥) ١٤٧-١٤٩ (١-٣)؛ الإصابة ٣/ ١٩ (٥٩٧٢)؛ كتاب الأغاني ١٥/ ٢١١ .

(٢) كتاب الإكليل ٢/ ٢٨٢ ؛ أنساب الأشراف ٤/ ٤٣١ ؛ الاشتقاق ٧٨-٧٩ .

(٣) البداية والنهاية ٧/ ١١٩ ؛ كتاب الذخائر والتحف ص١٦٠ ؛ تاريخ الرسل والملوك ٣/ ٣٢٨ ؛ ٤/ ١٨ ؛ الكامل في التاريخ ٢/ ٣٧٧ .

(٤) تاريخ الرسل والملوك ٣/ ٣١٩ .

(٥) كتاب فتوح البلدان ١٤٢ ؛ كتاب الإكليل ٢/ ٢٨٣ .

ز- **سعيد بن العاص:**

وصارت الصمصامةُ إلى سعيد بن العاص الأصغر مواريثَ آل سعيد بن العاص الأكبر، فلمَّا وُلي الكوفةَ عرض عليه عمرو بن معد يكرب ابنتَه، فلم يقبلها، وأتاه في داره بعدّةِ سيوفٍ كان خالد أصابها باليمن، فقال: أيها الصمصامةُ؟ قال: هذا. قال: خذه فهو لك فأخذه[١].

وذكر الهيثم بن عديٍّ هبةَ عمرو بن معد يكرب الصمصامةَ لسعيد بن العاص فقال: قال سعيد بن العاص ـ وهو بالكوفة ـ لعمرو بن معد يكرب: هب لي الصمصامة، فإنَّك قد ضَعُفتَ عن حمله.

وكان وزنُه ستةَ أرطال، فقال عمرو: ما ضَعُفَتْ قناتي ولا جَناني ولا لِساني، وإن اختلَّ جُثماني، وهو لك على أنه أوحَشُ مَن لا يُؤنسه، وأظلَمُ مَن لا يقبسه، وأنشد الأبيات السابقة[٢].

فلم يزل **السيفُ** عند سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية حتى كان يومُ الدار (دار عثمان بن عفان)، وضُرِبَ سعيدٌ فسقط صريعاً، فأخذ الصمصامةَ منه رجلٌ من جُهَيْنة، فكان عنده، ثم إنَّ الجُهَنِيَّ دفعه إلى صَيقَلٍ ليجلوَه، فأنكر الصَّيْقَلُ أن يكون للجُهَنيِّ مثلُه، فأتى به مروانَ بن الحكم وهو والي المدينة، فسأل الجُهَنيَّ عنه، فحدَّثه حديثَه، قال مروان: أما والله لقد سُلبتُ **سيفي** يوم الدار، وسُلِبَ سعيدُ بن العاص **سيفَه**. فجاء سعيد فعرف **السيفَ** فأخذه وختم عليه[٣].

صاحبُ السيف:

سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبدشمس أبو عثمان، ابنُ أخِ خالد بن سعيد بن العاص، ولم يكن للعاص بن سعيد ولدٌ غيرُه، كان له يومَ قُبض النبيُّ ﷺ. تسعُ سنين أو نحوها، ندبه عثمانُ بن عفان لكتابة القرآن لفصاحته، وَلِيَ إمرةَ الكوفة لعثمان بن عفان خمس سنين إلّا شهراً قبل ولاية أبي موسى الأشعريِّ عليها.

---

(١) تاريخ الرسل والملوك ٣/ ٣٢٩.

(٢) ديوان المعاني جـ ٢ ص٥٣، زهر الآداب وثمر الألباب ص٧٨٠ مختصراً، لسان العرب (صمم) ٤/ ٢٥٠٣ (٣)؛ تاج العروس (صمم) ٣٢/ ٣١٩ (١-٢)؛ وفيات الأعيان ٦/ ١٠٨.

(٣) كتاب فتوح البلدان ١٤٢؛ كتاب الإكليل ٢/ ٢٨٣، كتاب الأغاني ١٥/ ٢١١-٢١٢ برواية مختلفة.

غزا طبرستان وهو والٍ على الكوفة، ولمَّا صُرف عن ولاية الكوفة عاد إلى المدينة ولَزِم عثمان، وقاتل دونَه لمَّا حُوصر، ضربه رجلٌ ضربةً مأمومةً حين حصارِ عثمان، فكان بعدَها إذا سمع الرعد يُغشَى عليه، اعتزل فتنة الجمل وصفِّين، ولم يقاتل مع معاوية وأقام بمكة، ثم وفد على معاوية بن أبي سفيان بعد أن استقرَّ له الأمرُ، وَلي إمرةَ المدينة لمعاوية غيرَ مرَّة، مات في قصره بالعَرَصة على ثلاثة أميال من المدينة، ودُفن بالبقيع سنةَ ثلاثٍ ـ أو سبعٍ، أو تسع ـ وخمسين[1].

حـ- عمرو بن سعيد الأشدق:

بعث سعيد بن العاص **بسيفه** الصمصامة إلى عمرو بن سعيد، وهو على مكة، فبقي **السيف** عند عمرو بن سعيد[2].

صاحب السيف:

عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، يكنَّى أبا أمية، المعروف بالأشدق: لِلَقْوَةٍ عَرَضت له، فأمالت شدقَه. من سادة بني أمية، ولَّاه معاوية بن أبي سفيان المدينة، وأقرَّه يزيد بن معاوية عليها بعده، وكان كاتباً على ديوان المدينة زمنَ معاوية، ولَّاه يزيد بن معاوية على مكة، استخلفه عبدالملك بن مروان على دمشق وبايعه الناس، حاصَرَ عبدُ الملك بن مروان عمراً بدمشق وأمَّنه، ثم غدر به وقتله **بسيفه** الصمصامة سنةِ تسع وستين أو سنة سبعين[3].

---

(١) جمهرة أنساب العرب ٨٠-٨١ ؛ مصعب بن عبدالله بن المصعب بن الزبير: كتاب نسب قريش ص١٧٦-١٧٨ ؛ الإصابة ٢/ ٤٥-٤٦ (٣٢٦٨)؛ الطبقات الكبرى ٥/ ١٦-١٩ (٦١٢)؛ سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٤٤-٤٤٩ (٨٧)؛ تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٣٣-١٤٧ ؛ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، عهد معاوية بن أبي سفيان ٢٢٤-٢٣٠ ؛ أنساب الأشراف ٤/ ٤٣٣-٤٤١ ؛ مروج الذهب ٣/ ٧٨-٨١ وفهرس أعلامه؛ الاستيعاب ٢/ ٦٢١-٦٢٤ (٩٨٧).

(٢) كتاب فتوح البلدان ١٤٢ .

(٣) جمهرة أنساب العرب ٨١ ؛ نسب قريش ١٧٨-١٧٩ ؛ كتاب المحبر ١٠٤ ، ٣٧٧-٣٧٨ ؛ أنساب الأشراف ٤/ ٤٤١-٤٥١ ، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ١٤٠-١٤٨ ؛ الكامل في التاريخ ٤/ ٢٩٧-٣٠٣ ؛ البداية والنهاية ٨/ ٣٠٧-٣١٢ ؛ الطبقات الكبرى ٥/ ١٢٢-١٢٣ (٧٥٨)؛ المعمرون والوصايا ٨٥ ، قيل له الأشدق؛ لأنّه كان خطيباً مُفْلقاً.

ط- **محمد بن سعيد:**

ولمَّا قُتِل عمرو بن سعيد بدمشق وانتهب متاعُه، أخذ **السيفَ** محمد بن سعيد أخو عمرو ابن سعيد لأبيه[(١)].

صاحب السيف:

محمد بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية[(٢)].

ى- ثم صار **السيف** إلى يحيى بن سعيد [(٣)].

صاحب السيف:

يحيى بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، ويكنى أبا أيوب، كان شريفاً، لمَّا خرج الحسين بن عليٍّ بن أبي طالب ﷺ من مكة إلى العراق، أيامَ أن كان عمرو بن سعيد عاملَ يزيد بن معاوية على مكة سنة ستين، اعترضه رسلُ عمرو بن سعيد بن العاص ـ عليهم يحيى بنُ سعيد بن العاص ـ ليمنعوه من الخروج، فأبى عليهم ومضى.

كان مع أخيه عمرو بن سعيد لمَّا دخل على عبدالملك بن مروان ووقف على باب القصر بالمعسكر مع ألفٍ من مواليه من أهل حمص، ومُنِعُوا من الدخول مع عمرو بن سعيد، فشدَّ يحيى على الوليد بن عبدالملك ـ وهو قائمٌ على باب القصر ـ **بالسيف** فضرب أليَته، وبعد مقتل عمرو بن سعيد أمر عبدالملك بن مروان بقتل يحيى بن سعيد، فشفع فيه عبدُ العزيز بن مروان، وأمر عبدالملك بحبسه، فحُبِس شهراً أو أكثر، ثم سيَّره وبني عمرو بن سعيد إلى الكوفة فانضمَّ يحيى بن سعيد إلى مصعب بن الزبير، وبعد أن دخل عبدالملك الكوفة ومقتلِ مصعب بن الزبير سنة إحدى وسبعين أَمَّن عبدالملك يحيَى بن سعيد[(٤)].

---

(١) كتاب فتوح البلدان ص١٤٢ .
(٢) جمهرة النسب ٤٥ ؛ جمهرة أنساب العرب ٨١ ، لم أعثر على ترجمة له.
(٣) كتاب فتوح البلدان ص١٤٢ .
(٤) أنساب الأشراف ٤/٤٤٣-٤٥٢ ؛ تاريخ الرسل والملوك ٥/٣٨٥-٣٨٨ ، ٦/١٤٣-١٤٧ ، ١٦٢-١٦٣ ؛ الكامل في التاريخ ٤/٣٩-٤١ ، ٣٠٠-٣٠٢ ، ٣٣٠ ؛ البداية والنهاية ٨/٣٠٩-٣١٠ ؛ كتاب نسب قريش ١٧٩-١٨٠ .

ك- لمَّا مات يحيى بن سعيد صار **السيف** إلى عَنْبَسَة بن سعيد بن العاص [١].

صاحب السيف:

عَنْبَسَة بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، أبو خالد ويقال: أبو أيوب، أخو عمرو بن سعيد الأشدق.

بعد موت أبيه سعيد دعا عنبسةُ مروانَ بن الحكم (٦٤-٦٥ هـ) في وليمة عرسه، فجاءه هو وابناه عبد الملك وعبد العزيز مع ما كان على عنبسة من دَيْن.

أمر عبدالملك بن مروان بقتله سنةَ تسع وستين، فشَفَع فيه عبد العزيز بن مروان، فأمر عبدالملك بحبسه فحُبس، وأَخْرَج آلَ سعيد فأَلْحَقَهم بمصعب بن الزبير، وكان أثيراً عند الحجَّاج (ت٩٥هـ)، ولم يزل معه لا يفارقه، وبقي بعد الحجَّاج، وكان لعنبسة بن سعيد ابنٌ يقال له: الحجَّاجُ بن عنبسة، على اسم الحجاج بن يوسف.

عاصر عنبسةُ خلافةَ عمر بن عبد العزيز (٩٩-١٠١هـ) كان معاصراً ليزيد بن عبدالملك (١٠١-١٠٥هـ)، ومات وقد هرم [٢].

ل- ثم صار **السيف** إلى سعيد بن عمرو بن سعيد [٣].

صاحب السيف:

سعيد بن عمرو (الأشدق) بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، أبو عثمان، ويقال: أبو عنبسة، رَوَى عن عمر بن الخطاب (ت٢٣هـ).

كان مع عبدالله بن الزبير في مكة سنة أربع وستين، كان أعلَمَ قريش، ومن سروات قومه، كان مع أبيه عمرو الأشدق إذْ غلب على دمشق، ثم سيَّره عبدالملك بن مروان إلى

---

(١) كتاب فتوح البلدان ١٤٢ .

(٢) جمهرة أنساب العرب ص٨١ ؛ جمهرة النسب ص٤٦ ؛ كتاب نسب قريش ص١٨٠-١٨١ ؛ الطبقات الكبرى ٥/ ١٢٣ (٧٦٠)؛ تاريخ الرسل والملوك ٦/ ١٤٦ ، ٢٠٧-٢٠٨ ؛ أنساب الأشراف ٤/ ٤٥٣-٤٥٤ ، كتاب المعرفة والتاريخ ٥٧٦ ، ٦١٣-٦١٤ ؛ تهذيب التهذيب ٨/ ١٥٥-١٥٦ (٢٧٩)، كتاب فتوح البلدان ٣٤٤ ؛ كتاب الأغاني ٨/ ٧٥-٦ ، ٨٥-٨٧ ، ٢٧٤-٥ ، ١٧/ ٦-٧ .

(٣) فتوح البلدان ١٤٢ .

الحجاز، ولحق بمصعب بن الزبير سنة تسع وستين، ثم سكن الكوفةَ وولده بها، وفد على الوليد بن يزيد بن عبدالملك في خلافته سنة ست وعشرين ومئة وقد أسَنَّ(١).

م- لمَّا هلك سعيد بن عمرو صار **السيف** إلى محمد بن عبدالله بن سعيد وولده ينزلون ببارق(٢).

ن- ثم صار إلى أبان بن يحيى بن سعيد، فحلّاه بحلية ذهب فكان عند أمِّ ولدٍ له(٣).

س- ولم يزل في آل سعيد فاشتراه خالد بن عبدالله القَسْرِيُّ بمالٍ خطيرٍ وأنفذه إلى هشام ابن عبدالملك، وكان قد كتب إليه فيه، فلم يزل عند بني مروان حتى زال الأمر عنهم(٤).

صاحبا السيف:

خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد بن كُرْزٍ البَجَلِيُّ القَسْريُّ، أبو الهيثم، أمير العراقين لهشام بن عبدالملك، ووَلِيَ قبل ذلك مكةَ للوليد بن عبدالملك سنة تسع وثمانين إلى سنة ست ومئة، وولَّاه هشام بن عبدالملك العراقَ سنة خمس ومئة، وعزله سنة عشرين ومئة، قُتِل سنة ست وعشرين ومئة بالكوفة في أيام الوليد بن يزيد، ودفن في الحيرة(٥).

---

(١) جمهرة أنساب العرب ٨١ ، كتاب نسب قريش ١٨٢ ، تاريخ الرسل والملوك ٤/ ١٦٥ ، ٥/ ٥٧٧ ، ٦/ ١٤٦ ، جمهرة النسب ٤٧ ؛ أنساب الأشراف ٤٥٥ ، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ١٦٧-١٦٨ ؛ سير أعلام النبلاء ٤/ ٢٠٠-٢٠١ (٧٥)؛ تهذيب التهذيب ٤/ ٦٨ (١١٥).

(٢) كتاب فتوح البلدان ١٤٢ ، لم تذكر كتب الأنساب: محمد بن عبدالله بن سعيد، فإمَّا أن يكونَ فيه إضافةٌ لعبد الله، فيكون صاحبُ السيف هو محمد بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، أخو عمرو بن سعيد الأشدق السابق ذكره في (ط)، وقد كرَّره البلاذريُّ بإضافة عبد الله إلى محمد. أو يكون ابنٌ اسمُه (محمد) لعبد الله بن سعيد بن يحيى بن سعيد بن العاص بن سعيد، وعبدالله: هو اللغويُّ المشهورُ الذي روى عنه أبو عبيدة وغيرُه، وصاحب التصانيف، انظر: جمهرة أنساب العرب ص٨٢ ؛ إنباه الرواة على أنباه النحاة، ٢/ ١٢٠ (٣٢٨) ومراجعه، وورد اسم محمد بن عمرو بن سعيد بن العاص في كتاب الأغاني ١٧/ ٣٤٥ .

(٣) كتاب فتوح البلدان ١٤٢ ، لم تذكر كتب الأنساب أبان بن يحيى بن سعيد، وإنما أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص، أخ لعمرو الأشدق ويحيى وعنبسه، جمهرة أنساب العرب ٨١ ، كتاب نسب قريش ١٨٠ ؛ جمهرة النسب ٤٦ .

(٤) ثمار القلوب ٦٢٢ ؛ ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ٣٠٩ ، التذكرة الحمدونية، ٢/ ٤٦٨ .

(٥) سير أعلام النبلاء ٥/ ٤٢٥-٤٣٢ (١٩١)؛ كتاب الأغاني ٢٢/ ١-٢٩ ؛ وفيات الأعيان ٢/ ٢٢٦-٢٣١ (٢١٣)؛ تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٧٠-٨٣ .

ع- هشام بن عبدالملك بن مروان الخليفة الأمويُّ، أبو الوليد، ولد بعد السبعين للهجرة، وتولَّى الخلافة سنةَ خمس ومئةٍ للهجرة بعد أخيه يزيد بن عبدالملك، مات بالرصافة سنة خمس وعشرين ومئة(١).

ف- باع أيوبُ بن أبي أيوب بن سعيد بن عمرو بن سعيد إلى الخليفة المهديّ الصمصامةَ بنيِّفٍ وثمانين ألفاً(٢).

صاحب السيف:

جاء في كتب الأنساب وغيرها: أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد (الأشدق) بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية، أبو موسى، كان فقيهاً مُفْتياً، صالح الحديث وممن يُحمل عنه، حَمَلَ عنه مالك بن أنس وغيرُه.

قيل: توفِّي سنةَ ثلاثٍ وثلاثين ومئة في حبس داود بن عليّ، في خلافة أبي جعفر المنصور، قال الحسنيُّ الفاسيُّ المكيّ: فعلى هذا كان حيًّا في آخر سنة ستٍّ وثلاثين ومئةٍ، لأنَّ في آخرها وَلِيَ أبو جعفر الخلافة، ولم يباشرها إلَّا في سنة سبع وثلاثين، لأنَّه كان غائباً في الحجِّ حين مات أخوه أبو العباس السفَّاح(٣).

ص- الصمصامة في عهد الخلفاء العباسيين:

ثم طلبه السفاح والمنصور والمهديُّ فلم يجدوه(٤)،

- السفَّاح: هو عبدالله بن محمد بن عليٍّ بن عبدالله بن العباس، أبو العبَّاس، أوَّلُ خلفاء بني العباس، بُويع له بالخلافة بالكوفة سنة اثنتين وثلاثين ومئة، ومات سنة ستٍّ وثلاثين ومئة(٥).

---

(١) البداية والنهاية ٩/ ٣٥١-٣٥٤ ؛ سير أعلام النبلاء ٥/ ٣٥١-٣٥٣ (١٦٢).

(٢) كتاب فتوح البلدان ١٤٢-١٤٣ ، وفيه: إنَّ أيوب باعه من المهديِّ؛ كتاب الذخائر والتحف ١٧٥ (٢١٨) وفيه: اشترى المهديُّ من أيوب.

(٣) كتاب نسب قريش ١٨٢ ؛ جمهرة أنساب العرب ٨٢ ؛ تهذيب التهذيب ١/ ٤١٢-٤١٣ (٧٥٧)؛ سير أعلام النبلاء ٦/ ١٣٥ (٤٥)، العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ٣/ ٣٥٠-٣٥١ (٨٣٠-٨٣١)؛ لايوجد في التراجم والأنساب: أيوب بن أبي أيوب بن سعيد بن عمرو بن سعيد، وإنما: أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد.

(٤) ثمار القلوب ٦٢٢ ، التذكرة الحمدونية ٢/ ٤٦٨ ؛ ربيع الأبرار ٣/ ٣٠٩ ، وفيه أسقِط اسمُ المهديِّ.

(٥) سير أعلام النبلاء ٦/ ٧٧-٨٠ (١٨).

- المنصور: هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس، أبو جعفر، بويع له بالخلافة سنة ست وثلاثين ومئة، ومات سنة ثمان وخمسين ومئة[(١)].

- الخليفة العباسي المهديُّ:

قال أبو عبيدة: لم يزل الصمصامةُ عند سعيد؟ حتى أصمد المهديُّ من البصرة، فلمَّا كان بواسط بعث إلى سعيد فيه؟.

فقال: إنَّه للسبيل. فقال: خمسون سيفاً قاطعاً أغنى من سيفٍ واحدٍ، فأعطاهم خمسينَ ألفَ درهمٍ وأخذه[(٢)].

وفي رواية أخرى لأبي عبيدة: ولم يزل الصمصامة، إلى أن صعد المهديُّ إلى البصرة، فلمَّا كان بواسط أرسل إلى بني العاص يطلب الصَّمصامةَ، فقالوا: إنَّه في السبيل محبَّسًا، فقال: خمسون سيفاً قاطعاً في السبيل أغنى من سيف واحد، وأعطاهم خمسين (سيفاً) وأخذه[(٣)].

اشتراه المهديُّ العباسيُّ من أيوب بن أبي أيوب بن سعيد بن عمرو بن سعيد، بنيِّفٍ وثمانين ألفاً، فردَّ المهديُّ حليتَه عليه[(٤)].

صاحبُ السيف:

محمد بن عبدالله بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، أبو عبدالله، الخليفةُ العباسيُّ، وُلِد بإيْذَج من أرض فارس سنة ستٍّ وعشرين ومئةٍ، وتولَّى الخلافةَ سنة ثمانٍ وخمسين ومئةٍ، ومات بقرية يقال لها: الرّذ من ماسَبَذَان، سنة تسع وستين ومئة[(٥)].

---

(١) سير أعلام النبلاء ٧/ ٨٣-٨٩ (٣٧).
(٢) كتاب الأغاني ١٥/ ٢١١-٢١٢ ، ذكر سعيداً مبهماً، والأصحُّ في الرواية أن تكون: اشترى المهديُّ من أحد أبناء سعيد، دون تحديد الاسم، وربما هو أحد أبناء سعيد بن عمرو بن سعيد انظر ما سبق (ز) (ل) في نفس هذا السيف.
(٣) سرح العيون ٤٤٥ .
(٤) كتاب فتوح البلدان ١٤٢-١٤٣ ؛ كتاب الذخائر والتحف ١٧٥ (٢١٩)؛ ذكر الجهشياريُّ هذا الاسم: أيوب بن أبي أيوب ابن سعيد بن عمرو بن سعيد، قد يكون هذا الاسمُ صحيحاً، عاصر الخليفة العباسي المهديَّ، ولا توجد ترجمة له، أو قد يكون الاسم محرَّفاً عن أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد، فيكون الخليفة المهديُّ اشتراه منه وهو ابن سبع سنين فقط.
(٥) تاريخ الرسل والملوك ٨/ ١١٠-١٨٦ ، سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٠٠-٤٠٣ (١٤٧).

ب- الهادي: اختلفت الرواياتُ في كيفية حصول الهادي على **السيف**:

١-قيل: وهَبَ المهديُّ الصمصامةَ للهادي(١).

٢-توارث ولدُ سعيد بن العاص هذا **السيفَ** إلى أن مات المهديُّ فاشتراه موسى الهادي منهم بمالٍ جليل(٢).

٣-جدّ الهادي في طلبه حتّى ظَفِر به(٣).

كان موسى الهادي قد تقلَّده أوّل ما قعد على الخلافة، ثم جَرَّدَه ودعا بمِكْتَل من الدنانير، وأمر الشعراء أن يصفوه ففعلوا، فلم يقع منه إلّا قولُ أبي الهَول الحِميريِّ:

حازَ صَمْصَامةَ الزُّبَيْديِّ عمرٍو … خيرُ هذا الأنامِ موسى الأمينُ

سيفَ عَمْرٍو وكان فيما سَمِعْنا … خيرَ ما أُغْمِدَتْ عليه الجُفونُ

أخْضَرَ اللّونِ بينَ حَدَّيْهِ بُرْدٌ … من ذُعافٍ تَمِيسُ فيه المَنُونُ

أوقدتْ فوقَهُ الصواعِقُ ناراً … ثم شَابَتْ به الذُّعَافَ القُيُونُ

فإذا ما سَلَلْتَه بَهَرَ الشَّمـ … ـس ضِياءً فلم تَكَدْ تستبِينُ

وكأنَّ الفِرِنْدَ والجَوْهَرَ الجا … ريَ على صَفْحتَيْه ماءٌ مَعِينُ

ما يُبَالِي إذا الضَّريبةُ حَانَتْ … أشِمالٌ سَطَتْ به أم يَمينُ

يَسْتَطِيرُ الأبصارَ كالقبس المُشْ … عَلِ ما تستقِر فيه العُيُونُ

نِعْمَ مِخْراقُ ذي الحفيظةِ في الهيـ … ـجاءِ يَعْصَى به ونِعم القرينُ

وكأنَّ المنونَ شطّت إليه … فهو من كل جانبيه مَنُونُ(٤)

---

(١) مروج الذهب ٤/ ١٩٤ (٢٤٩٠).

(٢) ديوان المعاني ٢/ ٥٢، وفيات الأعيان ٦/ ١٠٨، زهر الآداب وثمر الألباب ص٧٨٠-٧٨١؛ كتاب الإكليل ٢/ ٢٨٣.

(٣) ثمار القلوب ٦٢٢؛ ربيع الأبرار ٣/ ٣٠٩؛ التذكرة الحمدونية ٢/ ٤٦٨.

(٤) كتاب الإكليل ٢/ ٢٨٣-٢٨٥، فتوح البلدان ١٤٨؛ ربيع الأبرار ٣/ ٣٠٩؛ ديوان المعاني ٢/ ٥٢؛ زهر الآداب ٧٨١؛ مروج الذهب ٤/ ١٩٥؛ وفيات الأعيان ٦/ ١٠٨-١٠٩؛ ثمار القلوب ٦٢٢-٦٢٣؛ كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٣٢-٤٣؛ الوحشيات ٢٨٠-٢٨١ (٤٧٠)؛ العقد الفريد =

أخَذَتْ الهادي الهِزَّةُ الأريحيةُ وقال لأبي الهول: دونك **السيف** والمكتل (البدرة)، فلمَّا خرج أبو الهول قال للشعراء:

دونكم البدرة، وفرّق عليهم الدنانير، وقال دخلتم معي، وأُخرجتم من أجلي ولي في **السيف** العِوَض[١].

فبعث إليه موسى الهادي بضعفِ ما اشتراه به من آل سعيد وصيَّره في الخزانة[٢].

وقال أبو الهول الحميري في وصف هذا **السيف**:

كأنَّ على مَتْنَيْه أمواج لُجَّةٍ ... تقاصَرُ في ضحضاحِه وتطولُ

كأنَّ صِغارَ الذَّرِّ كَسَّرنَ فوقَهُ ... عيونَ جرادٍ بينهُنَّ ذُحولُ

حُسامٌ غَداةَ الرَّوْعِ ماضٍ كأنه ... من الله في قبض النفوس رسولُ

يعوم صبيُّ العين في رُقْرُقانه ... ويَسْبَحُ في أثوابِهِ ويجولُ

إذا ما تَمَطّى الموتُ في يَقَظَاتِهِ ... فلا بُدّ من نَفْسٍ هُنَاكَ تَسِيلُ

وإن لاحَظَ الأبطالَ أو صافَحَ الطُّلَى ... تَشَحَّطَ يوماً بينَهُنَّ قَتيلُ[٣]

صاحبا السيف:

الهادي ـ أبو الهول الحميريُّ ـ للهادي:

ـ الهادي: موسَى بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي الخليفة العباسيُّ، أبو محمد، بُويع له بالخلافة سنة تسع وستين ومئةٍ، وتُوفيَ سنة سبعين ومئة[٤].

= ١/ ١٨٠-١٨١ ؛ نهاية الأدب ٦/ ٢١٣ ؛ حلية الفرسان ١٨٩ ، وتوجد زيادة وحذف في هذه المصادر، ومنها مَن نسبها إلى ابن يامين البصريِّ.

(١) كتاب الإكليل ٢/ ٢٨٥ ، ربيع الأبرار ٣/ ٣٠٩-٣١٠ ، ديوان المعاني ٢/ ٥٢-٥٣ ؛ زهر الآداب ٧٨١ ؛ مروج الذهب ٤/ ١٩٥ ؛ وفيات الأعيان ٦/ ١٠٩ ؛ ثمار القلوب ٦٩٣ .

(٢) كتاب الإكليل ٢/ ٢٨٥ ؛ ديوان المعاني ٢/ ٥٣ ؛ زهر الآداب ٧٨١ ؛ مروج الذهب ٤/ ١٩٥ (اشتراه منه بخمسين ألفا)؛ وفيات الأعيان ٦/ ١٠٩ ؛ حلية الفرسان ١٩٠ (اشتراه بخمسين ألف درهم) والضمير يعود إلى أبي الهول الحميري الشاعر.

(٣) نسبت هذه الأبيات إلى أبي الهول وغيره مع زيادة وحذف، ثمار القلوب ٦٢٣ ؛ نهاية الأرب ٦/ ٢١٠ ، العقد الفريد ١/ ١٨٦ ؛ ربيع الأبرار ٣/ ٣١٠ ، التذكرة الحمدونية ٢/ ٤٦٨ ؛ حلية الفرسان ١٩٤-١٩٢ ؛ كتاب التشبيهان، ص١٤٢ ؛ شرح مقامات الحريري، جـ ٥ ص٢٦٣ ؛ كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٣٧ .

(٤) تاريخ الرسل والملوك ٨/ ١٨٧-٢٢٩ ؛ سير أعلام النبلاء ٧/ ٤٤١-٤٤٤ (١٦٧).

ـ أبو الهول الحميريُّ: عامر بن عبد الرحمن:

له مدائح في المهديِّ والهادي والرشيد والأمين[١].

جـ- هارون الرشيد: بعث ملكُ الهند إلى الرشيد بسيوفٍ قَلْعِيَّة، فقال لهم ما عندكم؟ قالوا: هذه سُيوفٌ قَلْعيَّة، لا نظيرَ لها. فدعا بالصّمصامة، فقُطِعت بها السيوف سيفاً سيفاً، كما يُقْطع الفُجْل من غير أن تنثني لها شفرة. ثم عرض عليهم حدَّ **السيف** فإذا هو لا فَلَّ فيه، قال: تمنَّوا، قالوا:

السيف الذي قطع سيوفنا، قال: لا يجوز في ديننا أن نُهادِيَكم بالسلاح. فانقلبوا خائبين[٢].

صاحب السيف:

هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي، الخليفة العباسيُّ، أبو جعفر، تولى الخلافة سنة سبعين ومئةٍ، وتوفِّي سنة ثلاث وتسعين ومئة[٣].

د- الواثق:

في حوادث سنة إحدى وثلاثين ومئتين قُتِل أحمد بن نصر الخُزاعيُّ على يد الواثق، وكان أحمد بن نصر ممن ينكر القول بخلق القرآن من أهل بغداد، فَحُمِل إلى الواثق بسامراء، ودعا الواثق بالصمصامة ـ سيف عمرو بن معد يكرب الزبيديِّ ـ وكان في الخزانة، وأخذ الواثق الصمصامةَ فضربه ضربةً، فوقعت على حبل العاتق ثم ضربه أخرى على رأسه، ثم انتضى سيما الدمشقي سيفه فضرب عنقه، وطعنه الواثق بطرف الصمصامة في بطنه[٤].

ثم إن أمير المؤمنين الواثق بالله دَعا له بِصَيْقَلٍ، وأمره أن يُسْقِنَه (أو: يسقيَه)، فلمَّا فعل ذلك تغيَّر؛ وقيل ذهب ماؤه الأول ولم يَعْرِف الصَّيْقَلُ حقيقةَ سقيه ففسد وتغيَّر[٥].

---

(١) تاريخ بغداد أو مدينة السلام ١٢/ ٢٣٧ (٦٦٨٢)؛ طبقات الشعراء ص١٥٣-١٥٤ .
(٢) شرح مقامات الحريري ٥/ ٢٦٢ ؛ العقد الفريد ٢/ ٢٠٣-٢٠٤ .
(٣) تاريخ الرسل والملوك ٨/ ٢٣٠-٣٦٤ ؛ سير أعلام النبلاء جـ ٩ ص٢٨٦-٢٩٥ (٨١).
(٤) تاريخ الرسل والملوك ٩/ ١٣٥-١٣٩ ؛ الكامل في التاريخ ٧/ ٢٠-٢٣ ؛ البداية والنهاية ١٠/ ٣٠٣-٣٠٥ .
(٥) فتوح البلدان ١٤٣ ؛ كتاب الإكليل ٢/ ٢٨٥ .

صاحب السيف:

الواثق بالله: هارون بن محمد بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن علي، الخليفة العباسيُّ، أبو جعفر وأبو القاسم، تولّى الخلافة سنة سبع وعشرين ومئتين ومات سنة اثنتين وثلاثين ومئتين[(١)].

هـ- المتوكِّل:

ورُوي أنَّه وقع إلى المتوكل، فدفعه إلى باغر التركيّ، فقتله به يوم قُتِل، ومِن عند باغر انقطع خبرُه[(٢)].

صاحبا السيف:

١- المتوكِّل على الله: جعفر بن محمد بن هارون بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن العباس، الخليفة العباسي أبو الفضل، بُويع سنة اثنتين وثلاثين ومئتين، وقُتل سنةَ سبع وأربعين ومئتين، قتله قوَّاده الأتراك بينهم باغر[(٣)].

٢- باغر التركي أبو محمد:

كان باغر أحدَ قَتَلَةِ المتوكِّل، فزيد في أرزاقه وأُقطع ضياعاً بسواد الكوفة، وكان باغر أحد قوَّاد بُغَا الصغير الشرابي، وباغر شجاعٌ بطلٌ معروف القدر في الأتراك، يتوقّاه بُغا وغيره ويخافون شرَّه، لزم خدمة المستعين، أحمد بن محمد بن المعتصم، قتله رشيد بن سعاد، (وسعاد أخت وصيف التركي) بأمر من وصيف وبُغا، في حمَّامٍ لبغا سنة إحدى وخمسين ومئتين[(٤)].

---

(١) تاريخ الرسل والملوك ٩/١٢٣-١٥٤ ؛ سير أعلام النبلاء ١٠/٣٠٦-٣١٤ (٤٧).

(٢) التذكرة الحمدونية ٢/٤٦٨ ؛ سرح العيون ٤٤٥ ؛ وفي ربيع الأبرار ٣/ ٣١١ . ذُكر للمتوكل سيف من سيوف حمير فطُلِب باليمن ثم بالمغرب ثم بسائر البلاد حتى ظفر به بالبصرة، فشري بثلاثين ألف درهم، فدفع إلى باغر فبذلك السيف قتله. دون تحديد اسم السيف؛ سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٩ ؛ مروج الذهب ٥/ ٣٦ (٢٩٥٢).

(٣) تاريخ الرسل والملوك ٩/ ١٥٤-٢٣٤ ؛ سير أعلام النبلاء ١٢/ ٣٠-٤١ (٧).

(٤) تاريخ الرسل والملوك ٩/ ٢٧٨-٢٨٢ .

أصلُ الصمصامة وصفته:

يقال: كان أصلُه من حديدةٍ وُجِدت مدفونةً عند الكعبة من دفن جُرْهُم، فصُنع منها ذُو الفقار وصمصامةُ عمرو بن معد يكرب الزبيديِّ التي وهبها لخالد بن سعيد بن العاص، التي كانت تُقطُّ بها السيوف المنتخبة كما يقطُّ الفجل، وهي صفيحةٌ موصولةٌ من أسفلها، مسمورةٌ بثلاثة مسامير تجمع بين الصفيحة والصلة، وكان وزنُه ستةَ أرطال[1].

وكان على الصمصامة مكتوباً:

ذكَرٌ على ذكرٍ يصولُ بصارمٍ ذَكَرٌ يمانٍ في يمينِ يمانِ[2]

الصمصامة في اللغة:

الصَّمْصَامُ والصَّمْصَامَةُ: **السيفُ** الصارمُ الذي لا ينثني، واسمٌ للسيف القاطع، ومن العرب مَن يجعل اسمَه معرفةً ولا يَصرِفه، إذا سمَّى به سيفاً بعينه كقول القائل:

+تصنيمُ صَمْصَامَةَ حين صَمَّمَا

وأنشد ثعلب:

صَمْصَامَةٌ ذكَّرَه مُذَكِّرُهْ

إنَّما «ذكَّره» على معنى الصمصام أو **السيف**، وبرز فلانٌ وفي يده الصمصام والصمصامة[3].

وما كان له حدٌّ واحد من جانبٍ، وجانبُه الآخَرُ حافٍ لا يقطع، وبذلك عُرف سيفُ عمرو بن معد يكرب وهو الصمصامة[4].

---

(١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ـ السيرة النبوية ص٥١٢ ؛ كتاب ألف باء ١٥٢ ؛ شرح مقامات الحريري ٥/ ٢٦٢ ؛ تاريخ الرسل والملوك ٩/١٣٨ ؛ البداية والنهاية ١٠/ ٣٠٥ ؛ ديوان المعاني ٢/ ٥٣ .

(٢) ربيع الأبرار ٣/ ٣١٠ ؛ التذكرة الحمدونية ٢/ ٤٦٨ ؛ وفي كتاب الإكليل ٢/ ٢٧٩ : إنَّ هذا البيت كان مكتوباً على ضرس العير، السيف، كما سيأتي في رقم (٥٨).

(٣) الصحاح (صمم) ٥/ ١٩٨٦ (٢)؛ كتاب العين (صم) ٧/ ٩٣ ؛ التكملة والذيل والصلة (صمم) ٦/ ٧٣ (١)؛ لسان العرب (صمم) ٤/ ٢٥٠٣ (٢-٣)؛ أساس البلاغة (صمم) ٣٦٢ (١).

(٤) صبح الأعشى ٢/ ١٣٩ وفيه: جافٍ، حلية الفرسان ص١٩١ .

الصمصامة في الشعر والنثر:

قال سلم الخاسر (ت١٨٦هـ):

إنَّ صمصامة الذي شهر النا ... سَ وأفنى القرونَ بعد القرون
كان سيفاً من الصواعق مبدأه ... على مضربيه أمُّ المَنُون
لم يصب ربه من الناس ختى ... صار في حيِّز الرشيد الأمين
فاحتواه دونَ البرية موسَى ... إن موسَى قوامُ دنيا ودينِ
ويسوق الرجال ليس يبالي ... وقتَ حَينٍ ضربتَ أو غيرَ حَيني
فهو والموتُ سامعان إذا ما ... قال موسى عند الضريبة: يبني
فإذا ما ارتديتَ صمصامةَ السيـ ... ف على ابن الشليل فوقَ المتون
لم تُبَل أن تقول عَوداً وبدءاً ... للمنايا: من حيثُ شئتِ فكوني
فرسٌ مَن نِتاج برقٍ ورعد ... وحسامٌ في الموت جمُّ الفنون[1]

وفي حديث أبي ذَرّ: لو وضعتُم الصَّمصَامة على رَقَبَتي[2].

٥٥- المُصَوَّرُ:

سيف بُجَير بن أوس الطائيّ[3].

صاحبُ السيف:

بجير بن أوس بن حارثة بن لأم الطائيّ، وكنيته أبو لجأ، هو عمُّ عروة بن مُضَرِّس الطائي، في إسلامه نظرٌ، مدحه أبو الطمحان حنظلة بن الشَّرْقِيّ القيني، وكان أسيراً في يده، فلمَّا مدحه أطلقه وجزَّ ناصيته، فمدحه بعد هذا بعدّة قصائد.

---

(١) كتاب الإكليل ٢/ ٢٨٥-٢٨٦؛ لم ترد هذه الأبيات في كل من: شعراء عباسيون ـ سلم الخاسر، تأليف غوستاف غرنباوم ص٧٧-١٢٠؛ طبقات الشعراء لابن المعتزّ ٩٩-١٠٦؛ كتاب الأغاني ١٩-٢٦١-٢٨٧.

(٢) علَّقه البخاري في بداية كتاب العلم، وأخرجه الدارمي في مسنده (٥٦٢).

(٣) القاموس المحيط (صور) ٤٢٧ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (صور) ٣/ ٧٧ (١)؛ تاج العروس (صور) ١٢/ ٣٦٤ (١).

وقيل: اشتراه بجيرُ بن أوس بن حارثة من رجلين من طيء، أسراه في حرب يوم عرنان بين الغوث وجديلة من طيء، وكان أبو الطمحان مجاوراً في جديلة، فلمَّا انهزمت جديلة ولحقت بكلب وحالفتهم، أُسِر في هذه الحرب، فجزَّ بُجير ناصيتَه وأعتقه، هجاه بشر بن أبي خازم الأسديُّ[1].

المُصَوَّرُ في اللغة:

الصُّورَةُ: الشَّكْلُ والنوع والصِّفة والهيئة والحقيقة، وقد صَوَّره حَسَنةً فَتَصَوَّرَ: تشَكَّل، والصُّورَة: ما يُنْتَقشُ به الإنسانُ ويتميَّز بها عن غيره، والتصاوير: التماثيل[2].

المُصَوَّرُ في الشعر:

شبَّه امرؤ القيس بن حجر الظعائنَ على الإبل وما عليهن من الوشي بالدُمَى:

كأَنَّ دُمَى سَقْفٍ على ظَهْرِ مَرْمَرٍ — كَسَا مُزبِدَ السَّاجُومِ وشْياً مُصَوَّرا[3]

٥٦- الأَضْرَسُ:

سيفُ الحارث بن هشام بن المغيرة المخزوميِّ[4].

الأضرسُ في اللغة:

الضَرَسُ بالتحريك: كلالٌ في السِّنِّ من تناوُلِ شيء حامضٍ. وأضرسه الحامضُ: أكَلَّ أسْنَانَه، وأضرَسَه بالكلام إذا رماه به حتى يسكته، وكذلك إذا أقْلَقَه، والضَّرَس: غضبُ الجوع، ورجلٌ أَضْرَسُ: إتباعٌ له[5].

---

(١) أسد الغابة ١/ ١٩٦ (٣٦٢)؛ الاستيعاب ١/ ١٤٨ (١٦٣)؛ كتاب الأغاني ١٣/ ٩-١١ ؛ ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي (١)؛ ٣(١٣)؛ (١٩) ٩٧ (١) مختارات شعراء العرب (٢٠) ٢٥٤-٢٦٢ ، (٢٠) ٢٦٢-٢٦٧ ؛ وفي مروج الذهب ٣/ ٦١ (١٥٥٣): سمع رجلٌ من الجرحى يقال له بُجير، من طيء وهو يجود بنفسه يقول شعراً، وذلك في وقعة القادسية، وهو بجير بن بجرة الطائي. الإصابة ١/ ١٤٢ (٥٨٨-٥٨٩).

(٢) القاموس المحيط (صور) ٤٢٧ (١)؛ تاج العروس (صور) ١٢/ ٣٥٧-٣٥٨ ؛ ٣٦٦ (١)؛ ربَّما سُمِّي بذلك للصوَر على السيف أو النقوش.

(٣) ديوان امرئ القيس (٤) ٥٨ (١٠).

(٤) صناجة الطرب ٣١٦ ؛ وفي ترجمة الحارث بن هشام أنظر ما سبق: (الأخيرس) رقم (١٦).

(٥) العباب (ضرس) ٢٣٤-٢٣٥ ، تاج العروس (ضرس) ١٦/ ١٨٧ (١).

الأضرس في النثر:

قال أبو عمرة، عبدالرحمن بن مِحْصَن الأنصاريُّ: الزبيبُ إنْ آكُلْه أضْرَسْ، من ضَرَس الأسنان[١].

وفي حديث وَهْب بن مُنَبِّه: أنَّ ولدَ زناً في بني إسرائيل قَرَّب قُرْبَاناً فلم يُقبل، فقال: يارَبِّ، يأكلُ أبوَاي الحَمْضَ وأضْرَسُ أنا[٢].

٥٧- ضرس الحمار:

أهدت بِلقيس إلى سليمان بن داود سبعة أسيافٍ منها ضرسُ الحمار[٣].

٥٨- ضِرْسُ العَيْرِ:

سَيْفُ عَلْقَمَةَ بن ذِي قَيْفَانَ الحِمْيَرِيِّ[٤]:

قال زيد بن مَرْبٍ الهَمْدانيُّ حين قَتَل ذا قَيْفَانَ:

ضَرَبْتُ بضِرْسِ العَيْرِ مَفْرِقَ رأسِهِ فَخَرَّ ولم يَصْبِرْ بَحقِّكَ باطِلُهْ[٥]

بينما زيد بن مَرْب بن معد يكرب بن زود بن سيف جالس مع علقمة بن ذي قَيفان ينادِمُه، إذ جَرَى ذكر السيوف، فقال علقمة: عندي سيفٌ لأجدَادِي يُضَرب به المثل، فقال زيد: أبيت اللعن، فادع به لأنظر إليه، فدعا به فنظر إليه علقمة ساعة، ثم ناوله زيداً فنظر إليه فإذا فيه كتابٌ مزبورٌ، قال: أبيت اللعن ما هذا الكتاب؟ قال عليه مكتوب: «ضرس العير سيف الخير، بأسْتِ مَن وقع بيده فلم يغضب لقومه».

---

(١) الفائق في غريب الحديث ١/ ٢٥٤ .

(٢) النهاية في غريب الحديث (ضرس) ٣/ ٨٤ ؛ تاج العروس (ضرس)، ولم نقف عليه في المصادر الحديثية.

(٣) محاضرات الأدباء ٣/ ١٥٧ ؛ قد يكون تحريفاً عن ضرس العير الآتي ذكره، وفي ترجمة بلقيس وسليمان بن داود انظر: (٢٩) الرسوب.

(٤) القاموس المحيط (الضرس) ٥٥٣ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (ضرس)؛ ٣/ ٣٧٤ (١)؛ العباب (ضرس) ٢٣٤ ؛ تاج العروس (ضرس) ١٦/ ١٨٣ (١-٢).

(٥) العباب (ضرس) ٢٣٤ ؛ تاج العروس (ضرس) ١٦/ ١٨٣ (٢)؛ وفي كتاب الإكليل ٢/ ٢٧٩-٢٨٠ وفي ذلك يقول شاعرهم. ويقال هي للحذيقيِ من بني قادم في قصيدة له (٤ أبيات) والبيتُ الأول: فيمَّم ضِرس العير... فحزَّ ولم يثْبُت لحقِّك باطلُه. وفي ترجمة علقمة انظر: الصمصامة (٥٤)(جـ).

وقيل: كان مكتوباً فيه:

ذَكَرٌ على ذَكَرٍ بكفِّ مضاربٍ ذكَرٌ يمينٌ في يمينِ يمان

فهزَّه زيدٌ ساعةً ثم ضربه به فقتله[١].

٥٩- ذو ضُرُوسٍ:

سيف ذي كَنْعَانَ الحِمْيَرِيِّ:

يقال: إنَّه مزبورٌ فيه، أي: مكتوبٌ ما نصُّه: أنا ذو ضُرُوس، قاتلتُ عاداً وثَمُودَ، باسْتِ مَن كنتُ معه ولم يَنْتَصِرْ[٢].

الضِّرْسُ وذو ضُرُوسٍ في اللغة والشعر:

الضِّرسُ: السِّنُّ، وهو مذكَّرٌ مادام له هذا الاسم، لأنَّ الأسنان كلَّها إناثٌ إلَّا الأضراس والأنيابَ، وربما جُمِعَ على ضُرُوس، والضِرسُ: المَطرة القليلة، والجمع ضُرُوس، يقال: وقَعَت في الأرض ضُرُوسٌ من مَطَرٍ: إذا وقعت فيها قطعٌ متفرّقة، والضِّرسُ: الأكمة الخشناء الغليظة، وهي قطعة من القُفِّ مُشْرِقةٌ شيئاً وغليظةٌ جدًّا، خَشِنَةُ الوطء، إنما هي حجرٌ واحدٌ لا يخالطه طينٌ ولا يُنْبِتُ شيئاً، وهي الضُّرُوس، إنَّما ضَرَسُه: غِلظُهُ وخُشْنَتُه، قال الشاعر يصف قُراداً:

وما ذَكَرٌ فإن يكْبَرْ فأُنْثَى شَدِيدُ الأَزْمِ ليس بذي ضُرُوس[٣]

---

(١) كتاب الإكليل ٢/ ٢٧٨-٢٧٩ ؛ قيل إن بيت الشعر المكتوب على ضرس العير كان أيضاً مكتوبٌ على الصمصامة. انظر أصل الصمصامة. وصفته فيما سبق، وأيضاً كان مكتوباً على القلزم: سيف عمرو بن معد يكرب الآتي رقم (٨٨).

(٢) القاموس المحيط (ضرس) ٥٥٣ (١)؛ العباب (ضرس) ٢٣٤ ؛ تاج العروس (ضرس) ١٦/ ١٨٣ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (ضرس) ٣/ ٣٧٤ (١) بدون ذكر المزبور عليه.
صاحب السيف: ذو كنعان الحميريّ، هكذا ورد في معاجم اللغة، وليس له ذكر في كتب أنساب اليمن، وأظنُّ أنه محرَّفٌ عن ذي قيفان علقمة السابق ذكرُه.

(٣) الصحاح (ضرس) ٣/ ٩٤١-٩٤٢ ؛ تهذيب اللغة (ضرس) ١١/ ٤٨٥ (٢)؛ العباب (ضرس) ٢٣٣-٢٣٤ .
وجاء بيت الشعر: ليس له ضُرُوسُ، قال ابن بري: إنَّ صوابَ إنشادِه: (ليس بذي ضرُوسِ)؛ لسان العرب (ضرس) ٤/ ٢٥٧٧ (٢).

٦٠- الظَّلْمُ:

سيف الهُذَيل التَّغْلِبِيّ[١]

صاحب السيف:

الهُذَيل بن هُبَيرة بن قَبِيصةَ بن الحارث بن حبيب بن حُرْفَة بن ثعلبة بن بكر بن حُبيْب، من تغلب بن وائل، أبو حسّان، رَأَس في الجاهلية، وكان جراراً للجيوش، جاء ذكره في يوم أراب، يسمَّى مُجَدَّعاً، وكان بنو تميم يُفزِّعون به ولدانَهم، هو صاحبُ المثل: إذا عزَّ أخوك فهُنْ، قتَله حُباشة المازنيُّ على ماءٍ لبني تميم يسمَّى سِفار، فَخرَّ في الركية فهالوا عليه[٢].

الظَّلْمُ في اللغة والشعر:

ماءُ الأسنان يجري ويظهر على الأسنان من صفاء اللون وبريقُها حتى يتخيَّلَ لك سوادٌ من شدَّةِ البريق والصَّفَاءِ، وشدةٌ بياض الأسنان ورقَّتُها، والثَّلْجُ.

قال يَزيدُ بن ضَبَّةَ:

بِوَجْهٍ مُشْرِقٍ صافٍ وثَغْرٍ نائِرِ الظَّلْمِ

وقال كعب بن زهير:

تجلو غوارِبَ ذي ظَلْمٍ إذا ابتَسَمَتْ كأنَّه مَنْهَلٌ بالرَّاح معلُولُ

والظَّلْم: موهَةُ الذهب والفضة، ومنه قيل للماء الجاري على الثغر: ظَلْم[٣].

٦١- ظَامِئٌ:

اسم سيف عنترة بن شدَّاد[٤].

---

(١) القاموس المحيط (ظلم) ١١٣٤ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (ظلم) ٦/ ٨٦ (١)؛ تاج العروس (ظلم) ٣٣/ ٤١ (٢).

(٢) جمهرة أنساب العرب ٣٠٧ ؛ جمهرة النسب ٥٧٥ ؛ كتاب المحبر ٢٤٩-٢٥٠ ؛ الاشتقاق ٢٤٩-٣٣٦ ؛ كتاب أيام العرب قبل الإسلام ٤٧٧-٤٨٠ ؛ شرح نقائض جرير والفرزدق ٢/ ٦٤١-٦٤٣ ؛ ٣/ ٢٢٨ ؛ كتاب جمهرة الأمثال ١/ ٦٥ (٤١)؛ مجمع الأمثال ١/ ٣٥ (٦٣)؛ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ٣/ ٧٣٩ .

(٣) لسان العرب (ظلم) ٤/ ٢٧٦٠ (١-٢)؛ تاج العروس (ظلم) ٣٣/ ٤١-٤٢ ؛ كتاب جمهرة اللغة ٣/ ١٢٤ (٢)؛ شرح ديوان كعب بن زهير، ص٧ (٣) وفيه: تجلو عوارض. الفائق في غريب الحديث (ظلم) ٢/ ٣٧٩ .

(٤) تاج العروس (ظمأ) ١/ ٣٣٦ (١).

صاحبُ السيف:

عنترة بن شدَّاد بن معاوية، وقيل: عنترة بن شدَّاد بن عمرو، وقيل: عنترة بن عمرو بن شدَّاد، وينتهي نسبُه إلى عبس بن بغيض، وشدَّاد جَدُّ عنترة، غَلَبَ على نَسَبه، وقيل: شدَّاد عمُّه، نشأ عنترة في حِجْره فنُسب إليه دون أبيه، لُقِّب بعنترة الفَلْحَاء لتشقُّقِ شَفَتَيه، وأمُّه أَمَةٌ حبشيةٌ يقال لها: زَبِيبة، وهو أحد أغربة العرب الثلاثة، شهد حرب داحس والغبراء، اختلفت الروايات في موته: قِيل: مات برداً، أو من ريحٍ هاجت عليه بعدما أسَنّ وعجز، وقيل: قتله وزر بن جابر بن سدوس النبهانيُّ وهو شيخٌ كبيرٌ[1].

ظامئ في اللغة:

الظَّمأُ: شدَّة العطش، يقال ظَمِئْتُ أَظْمَأُ ظَمَأً فأنا ظامِئٌ، والاسم الظِّمءُ بالكسر[2].

ظامئ (الظِّمْء) في الشعر:

قال أيمن بن خُرَيم بن فاتك الأسديُّ في مقتل عثمان بن عفان:

فاسْتَوْرَدَتْهُمْ سُيوفُ المسلمينَ على ... تَمامِ ظِمْءٍ كما يُسْتَورَدُ النَّضَحُ[3]

وقال عنترة في سيفه الحسام دون تحديد اسمه:

وحُسَامٍ قد كُنْتُ من عهد شَدّا ... د قَديماً وكان من عهد عَادِ[4]

وقال عنترة أيضاً في رمحه الظمآن للدم:

فَدُونَكَ يا عمرو بن وُدٍّ ولا تَحُلْ ... فَرُمْحِيَ ظَمْآنٌ لِدَمِّ الأشَاوِسِ[5]

---

(١) جمهرة النسب ٤٤٩ ؛ المؤتلف والمختلف ١٣٨-١٣٩ ، ٢٢٥-٢٢٦ ؛ الاشتقاق ٢٨٠ ؛ كتاب أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام، ص٢١٠-٢١١ ؛ كتاب الأغاني ٨/ ٢٣٧-٢٤٦ .

(٢) النهاية في غريب الحديث (ظمأ) ٣/ ١٦٢ .

(٣) الكامل ٢/ ٩١٩-٩٢٠ .

(٤) شرح ديوان عنترة (٤٤) ٦٠ (١١).

(٥) المرجع السابق (٧٣) ٨٨ (٩).

٦٢- العَابِسُ:

سيف عبدالرحمن بن سُلَيمٍ الكَلْبِيِّ[١].

وفي شعر الفرزدق: عبد الرحيم، وقال يمدَحُه:

إذا ما تردَّى عَابِساً فاضَ سَيْفُه دِمَاءً ويُعْطِي مالَهُ إن تبسَّما[٢].

صاحب السيف:

عبدالرحمن بن سُليم بن سوادة بن بُجَير بن معاوية بن حَرَاص بن الجُلاحِ ولّاه الحجَّاج فارس[٣].

كان مع جيش عبدالملك بن مروان في حربه مع عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص الأشدق سنة تسع وستين[٤].

قدم عبدالرحمن بن سليم الكلبيُّ على المهلب بن أبي صفرة في بعض أيامه مع الأزارِقة[٥].

حارب المهلبُ بن أبي صفرة الأزارقةَ في سنتي أربع وخمس وسبعين[٦].

وفي سنة اثنتين وثمانين في موقعة دير الجماجم بين الحجاج وعبدالرحمن بن محمد بن الأشعث، جعل الحجاج على ميمنته عبدالرحمن بن سليم الكلبيَّ[٧].

وفي سنة إحدى ومئة بعث يزيدُ بن عبدالملك عبدَ الرحمن بن سُليم الكلبيَّ عاملاً على خراسان، فلمَّا بلغه خلع يزيد بن المهلب يزيدَ بن عبدالملك كتب إليه: إن جهادَ من خالفك أحبُّ إليَّ من عملي على خراسان، فلا حاجةَ لي فيها، فاجعلني ممن تُوجِّهني إلى يزيد بن المهلب، فلمَّا

---

(١) القاموس المحيط (عوبس) ٥٥٥ (٢)؛ العباب (عبس) ٢٥٨ ؛ التكملة والذيل والصلة (عبس) ٣/ ٣٨٢ (٢)؛ تاج العروس (عبس) ١٦/ ٢٢١ (٢).

(٢) العباب (عبس) ٢٥٨ ، شرح ديوان الفرزدق ٢(٥٤٧) ٥١٢ (٢)؛ تاج العروس (عبس) ١٦/ ٢٢١ (٢).

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٠٨ .

(٤) تاريخ الرسل والملوك ٦/ ١٤١ .

(٥) البيان والتبيين ٢/ ٦٦ .

(٦) تاريخ الرسل والملوك ٦/ ١٩٥-١٩٩ ، ٢١١-٢١٥ .

(٧) المصدر السابق ٦/ ٣٤٩ .

قُتل يزيد بن المهلب، فرّق مسلمةُ بن عبدالملك أعمالَه على عمالٍ شتى فولّى البصرة وعُمان: عبدالرحمن بن سليم الكلبيَّ، فاستخلف عبدُالرحمن على عُمان محمد بن جابر الراسبيَّ[١].

العَابِسُ في اللغة:

عَبَسَ يَعْبِس عُبُوساً فهو عابسُ الوجه: غضبان، ويوم عابسٌ: شديدٌ، والعابس: الكريهُ المَلْقَى، الجَهْمُ المُحَيَّا، وقيل: العَبَّاس كذلك[٢].

العابس في الشعر:

قال لبيد بن ربيعة العامريُّ:

وسانَيْتُ من ذي بهجةٍ وَرَقَيْتُهُ   عليه السُّمُوطُ عابسٍ مُتَغَضِّبِ[٣]

٦٣- المَعْجُومُ:

سيف الجَارُودِ: بِشْرِ بن المُعَلَّى[٤]

صاحب السيف:

بِشْر بن عمرو بن حَنَشٍ بن المُعَلَّى الحارث بن زيد بن حارثة بن معاوية، وينتهي نسبُه إلى أفْصَى بن عبد القيس، أبو غِيَاث. وقيل: اسمه الجارود بن حَنَش بن المعلَّى. وقيل: الجارود بن بشر بن المعلى.

وقيل: الجارود بن عمرو بن حنش. وقيل غير ذلك.

الجارود لقبٌ عليه، أصاب إبلَه داءٌ فخرج بها إلى أخواله من بني شيبان من بكر بن وائل، ففشا الداءُ في إبلهم حتى أهلكهم.

(١) المصدر السابق ٦/ ٥٨٤-٥٨٥ ، ٦٠٤-٦٠٥ ؛ الكامل في التاريخ ٥/ ٨٩ ؛ كتاب الأغاني جـ ١٤ ص٢٩٨ وفيهما: عبدالرحمن بن سليمان الكلبيّ.

(٢) كتاب العين (عبس) ١/ ٣٤٣ ؛ المحكم (عبس) ١/ ٣١٤ (١)؛ لسان العرب (عبس) ٤/ ٢٧٨٤ (٣)؛ تاج العروس (عبس) ١٦/ ٢٢١ (١-٢)؛ النهاية في غريب الحديث (عبس) ٣/ ١٧١ .

(٣) شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامريِّ (٢) ٣(٣).

(٤) القاموس المحيط (عجم) ١١٣٦ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (عجم) ٦/ ٨٨ (١)؛ تاج العروس (عجم) ٣٣/ ٦٦ (١).

سيد عبد قيس، قدم الجارودُ العبديُّ مع وفد عبد القيس على النبيِّ ﷺ، سنة عشر، وكان نصرانيًّا فأسلم، لم يرتدَّ مع مَن ارتد مِن قومه وظلَّ صُلباً على دينه، استُشهِد بفارس بعقبة الطين سنة إحدى وعشرين. وقيل: بنهاوند في خلافة عمر بن الخطاب[١].

المَعْجُومُ في اللغة:

العَجْمُ: العضُّ، وقد عَجَمْتُ العودَ أعْجُمُهُ، إذا عضضتَه لتعلمَ صلابتَه من خَوَره، وعَجَمْتُ عُودَه، أي: بلوتَ أمرَه وخبرتَ حالَه، وعَجَمتُ الرجلَ أعجمُه: إذا رُزتَه، عجمتَ فلاناً فوجدتَه صُلباً من الرجال[٢].

المعجوم في الشعر والنثر:

قال علقمة بن عبدة الفحل:

سُلَّاءَةٌ كعَصَا النَّهديِّ غُلَّ بها ... ذو فَيئَةٍ من نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومُ[٣].

وقال الأخطل، غياث بن غوث:

أَبَى عودُكَ المَعْجُومُ إلّا صَلَابَةً ... وكَفَّاكَ إلّا نائِلاً حينَ تُسأَلُ[٤].

وقال الحجَّاج في خطبته: إنَّ أمير المؤمنين نَكَبَ كِنَانَتَهِ فَعَجَمَ عِيدانَها عوداً عوداً، فوجدني أمرَّها عوداً. يريد أنَّه قدْ رَازَها بأضراسِه ليَخْبُرَ صَلَابَتها[٥].

---

(١) جمهرة النسب ٥٨٥ ؛ جمهرة أنساب العرب ٢٩٦؛ السيرة النبوية ٢/ ٥٧٥ ؛ الاشتقاق ٣٢٦ ؛ المعارف ٣٣٨ ؛ لسان العرب (جرد) ١/ ٥٨٨ (١)؛ الاستيعاب ١/ ٢٦٢-٢٦٤ (٣٤٥)؛ الإصابة ١/ ٢١٧-٢١٨ (١٠٤٢)؛ أسد الغابة ١/ ٣١١-٣١٢ (٦٥٧)، ٢٢٦ (٤٤٢)؛ تاريخ الرسل والملوك ٣/ ٣٠١-٣٠٣ ، ٤/ ٧٩-٨٠ ، ١٧٧ .

(٢) الصحاح (عجم) ٥/ ١٩٨١ (١-٢)؛ تهذيب إصلاح المنطق ٣٢٨ ، ٥٢١ .

(٣) ديوان علقمة الفحل (٢) ٧٤ (٤٩)؛ ديوان المفضليات (١٢٠) ٨٢٠-٨٢١ (٥٤) مع شرح البيت.

(٤) شعر الأخطل (١) ٢٧ (٤٦).

(٥) تاج العروس (عجم) ٣٣/ ٦٣ (١)؛ النهاية في غريب الحديث (عجم) ٣/ ١٨٨ .

٦٤- العرجون:

أ- سيفُ سَلَمَة بن أَسلم بن حَريش الأشهليِّ.

انكسر سيفُ سلمة بن أسلم يومَ بدر، فبقي أعزلَ لا سلاحَ معه، فأعطاه رسولُ الله ﷺ قضيباً كان في يده من عَراجين ابن طاب، فقال: اضربْ به، فإذا هو سيف جيِّدٌ، فلم يزل عنده حتى قُتل يوم جِسر أبي عُبَيد[١].

صاحب السيف:

سلمة بن أسلم بن حريش بن عديٍّ بن مَجْدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج، يكنى أبا سعد أو سعيد، شهد بدراً والمشاهدَ كلَّها، قُتِل يوم جسر أبي عُبيد الثقفي سنة أربع عشرة في خلافة عمر بن الخطاب[٢].

ب- سيف عبدالله بن جحش:

انقطع سيف عبدالله بن جحش يوم أُحُد فأعطاه رسول الله ﷺ عرجوناً، فصار في يده سيفاً، قائمته منه، فقاتل به[٣].

صاحب السيف:

عبدالله بن جحش بن رئاب بن يَعْمر بن صَبِره بن مرة، وينتهي نسبه إلى أسد بن خزيمة، أبو محمد، وخاله حمزة بن عبدالمطلب، أسلم قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، هاجر للحبشة في المرة الثانية، بعثه رسول الله ﷺ أميراً على سريةٍ إلى نخلة في رجب على رأس سبعة عشر شهراً من الهجرة، فكان أولَ من خمّس الغنيمةَ وقسمَ الباقي، يُعرَف بالمجدَّع؛ لأنَّه جُدع أَنفُه وأذناه يومَ أحد، ودفن مع خاله حمزة في قبر واحد[٤].

---

(١) كتاب المغازي ١/ ٩٣-٩٤ ؛ البداية والنهاية ٣/ ٢٩١ ، ابن طاب: مخل بالمدينة أو رطب أو تمر منسوب إلى ابن طاب: رجل من أهلها، انظر: تاج العروس (طيب) ٣/ ٢٨٧-٢٨٨ .

(٢) جمهرة أنساب العرب ٣٤٢ ؛ الاستيعاب ٢/ ٦٣٨-٦٣٩ (١٠١٥)؛ الإصابة ٢/ ٦١ (٣٣٦٠)؛ أسد الغابة ٢/ ٤٢٢ (٢١٥١)؛ كتاب المغازي ١/ ١٣٨ ، ٢/ ٤٦٠ وما بعدها، ٣/ ١١٨٩ ؛ السيرة النبوية ١/ ٦٨٦ ؛ وفي وقعة الجسر. انظر: تاريخ الإسلام ـ عهد الخلفاء الراشدين ١٢٦-١٢٨ ، ١٣٢ ؛ الكامل في التاريخ ٢/ ٤٣٨-٤٤٠ .

(٣) الروض الأنف ٣/ ١٧٩ ؛ الأخبار الموفقيات ص٣٩٠-٣٩١ (٢٦٤)، ٦٢٣ (٤٠٨)؛ أسد الغابة ٣/ ١٩٥ ؛ كتاب ألف باء ١/ ٢٧٦ وأضاف: فكان يسمَّى ذلك السيفَ: العونَ.

(٤) الطبقات الكبرى ٣/ ٤٩-٥٠ (١٧)؛ الاستيعاب ٣/ ٨٧٧-٨٨٠ (١٤٨٤)؛ أسد الغابة ٣/ ١٩٤-١٩٦ (٢٨٥٦)؛ أنساب الأشراف ١/ ٨٨ ، ١٩٩ ، ٣٢٢ ، ٣٢٨ ، ٣٧١-٣٧٣ ؛ كتاب المغازي ١/ ١٣-١٩ ؛ السيرة النبوية ١/ ٢٥٧ ، ٣٢٤ ، ٤٧٠ ، ٦٠١-٦٠٦ .

جـ- بغا التركيّ:

ولم يزل يتوارث حتى بيع من بغا التركي بمائتي دينارٍ، وقيل: بيع بعد قتله رحمه الله بمائتي دينار من بغا التركي(١).

صاحب السيف:

بغا الكبير، أبو موسى التركي: أعظم قائدٍ من قوَّاد المعتصم ثم الواثق بالله بن المعتصم العباسي، ومقدِّم قوَّاد المتوكل عن سنٍّ عالية، وكان بطلاً شجاعاً مِقداماً، له عدةُ فتوحٍ ووقائعُ، خَلَّفَ أموالاً عظيمةً، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين في خلافةِ المستعين: أحمد بن محمد بن المعتصم(٢).

العُرْجُونُ في اللغة:

العِذْقُ عامَّةً وقيل: هو العِذق إذا يَبِسَ واعْوَجَّ. وقيل: هو أصلُ العِذق الذي يَعْوَجُّ وتُقطَعُ منه الشَّماريخُ فيبقَى على النَّخْلِ يابِساً.

والعود الأصفر الذي فيه شماريخ. والإهان الذي في طرفه العذقُ فإذا كان رطباً فهو إهان، وإذا كان يابساً فهو عُرجون، وإذا يَبِسَتِ السعَفة وانحنَى طَرَفاها حتى تكادا تلتقيان قيل له: عرجون(٣).

العرجون في القرآن الكريم والشعر:

قال تعالى: ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَٱلْعُرْجُونِ ٱلْقَدِيمِ﴾[يس: ٣٩].

شبّه الله تعالى به الهلالَ في دِقَّتِهِ واعوجاجه.

---

(١) لم تذكر المصادر كيفية انتقال السيف بعد استشهاد عبدالله بن جحش حتى وصل إلى بغا التركي في العصر العباسي. الأخبار الموفقيات ٣٩١ (٢٦٤) ٦٢٣ (٤٠٨)؛ الروض الأنف ٣/ ١٩٥ (٢٨٥٦)؛ حلية الفرسان ١٨٦ .

(٢) خزانة الأدب ١٠/ ٣٥٤-٣٥٥ ؛ تاريخ الرسل والملوك ٩/ ١٢٩-١٣٥ ، ٢٥٨ ؛ البداية والنهاية ١٠/ ٢٨٣-٣٤٥ ، ١١/ ٢ .

(٣) الصحاح (عرجن) ٦/ ٢١٦٤ (١)؛ المحكم (عرجن) ٢/ ٣٠٥ (١)؛ لسان العرب (عرجن) ٤/ ٢٨٧ (٣)؛ تاج العروس (عرجن) ٣٥/ ٣٩٥ (٢)، كتاب جمهرة اللغة ٣/ ٣٢٤ (١) ٣٨٢ (١)، العَنكُول وعِتْكال: هو الإهان مادام رطباً، فإذا جف فهو عرجون، نظام الغريب ٢٤٠ .

وشبه المرار بن منقذ صاحبته بالعرجون في صُفرة اللون:

عَبَقُ العنبرِ والمِسك بها ... فهي صفراءُ كعُرْجُونِ العُمُرْ(١)

٦٥- العَطْشَانُ:

سيف عبدالمطلب بن هاشم(٢)

وهو القائل فيه:

مَنْ خَانَهُ سيفُه في يومِ مَلْحَمَةٍ ... فإنَّ عطشَانَ لم يَنْكُلْ ولم يَخُنِ

كم قَطَّ من ساعدٍ يوماً وجمجمةٍ ... ومغفرٍ قُرْدُمَانِيٍّ ومن بَدَنِ(٣)

صاحب السيف:

عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، وينتهي نسبه إلى مَعَد بن عدنان، أبو الحارث، شيبة الحمد وهو عبدالمطلب، سيد قريش حتى هلك، سمَّته أمُّه بشيبة، لشَيْبةٍ كانت في رأسه، حمله عمُّه المطلب من يثرب إلى مكة، فإذا سئل قال: عبدي، فقال له أهل مكة بعد ذلك: عبدالمطلب، فَغَلَب ذلك على اسمه، عاصر أبرهة الأشرم أبو يَكْسُوم صاحب الفيل لمَّا أراد هدم الكعبة قبل ولادة رسول الله ﷺ بشهرين إلا أياماً، أُمِرَ في المنام بحفر زمزم بعد أن دفنتها جُرْهُم، وقام بأمر السقاية والرفادة إلى وفاته، أصابه العمَى في كبره، وتوفي بعد الفيل بثماني أو عشر سنين وقيل: حرب الفجار(٤).

ورد في شعر أبي طالب، عبدمناف بن عبدالمطلب بن هاشم في معاداة خصومه قولُه:

صبرت لهم نفسي بسمراء سمحة ... وأبيض عضب من تراث المقاول

---

(١) ديوان المفضليات (١٦) ١٥٨ (٨٤).

(٢) القاموس المحيط (عطش) ٥٩٨ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (عطش) ٣/ ٤٩٠ (١)؛ لسان العرب (عطش) ٤/ ٢٩٩٥ (٣)؛ تاج العروس (عطش) ١٧/ ٢٦٨ (١)؛ أساس البلاغة (عطش)؛ كتاب المنمق ٥١٨ .

(٣) التكملة والذيل والصلة (عطش) ٣/ ٤٩٠ (١)؛ لسان العرب (عطش) ٤/ ٢٩٩٥ (٣)؛ تاج العروس (عطش) ١٧/ ٢٦٨ (١-٢)؛ أساس البلاغة (عطش) ٤٢٥-٤٢٦ ؛ البيت الأول فقط، كتاب المنمق ٥١٨-٥١٩ البيت الأول والثاني.

(٤) كتاب نسب قريش ١٥ ؛ أنساب الأشراف ١/ ٦٤-١٢١ ؛ السيرة النبوية: فهرسته؛ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٤/ ٧٣-٨٢ ؛ كتاب أيام العرب قبل الإسلام ٥٠٣-٥٢٦ .

قال السهيلي: يحتمل أن يكون هذا السيف الذي ذكره أبو طالب من هبات الملوك لأبيه، فقد وهب سيف بن ذي يزن لعبد المطلب هبات جزلة حين وفد عليه مع قريش يهنِّئونه بظفره بالحبشة، وذلك بعد مولد رسول الله ﷺ بعامين[١].

العطشان في اللغة والشعر:

عَطِشَ يَعْطَشُ عَطَشًا وهو عَطْشان، وتقول: إنَّك إلى الدّم عطشان؛ وهو عطْشَانُ ـ يريد الحالَ ـ، وما هو بعاطِشٍ بعد هذا اليوم، وعَطِش إلى لقائه، أي: اشتاق، وإنِّي إليك لعطشان، أي: مشتاقٌ، قال الشاعر:

وإني لأُمْضِي الهَمَّ عنها تَجَمُّلاً وإني إلى أَسْماءَ عَطْشَانُ جَائِعُ

وفعلانُ كثيراً ما يأتي في الجوع والعطش وما قاربهما، قالوا: ظمآنُ، وعطشان، وصديان، وهيمان، بمعنى: عطشان[٢].

٦٦- المَعْلُوبُ:

أ- سيف الحارث بن ظالم المريِّ[٣].

وهو القائل فيه:

أنَا أبُو لَيْلَى وسيفي المَعْلُوبْ هل يُنْجِيَنْ ذَوْدَكَ ضَرْبٌ تَشْذِيبْ[٤].

ورُوي أيضاً:

أنا أبو ليلَى وسيفي المَعلُوب كم قد أَجَرْنا من حَرِيبٍ محروب[٥].

---

(١) الروض الأنف ٢/ ١٣، ٢٢؛ كتاب المنمق ٥٣٨-٥٤٧؛ مروج الذهب ٢/ ٢٠٦-٢٠٧؛ كتاب الأغاني ١٧/ ٣١١-٣١٦؛ العقد الفريد ٢/ ٢٣-٢٨.

(٢) أساس البلاغة (عطش) ٤٢٥ (٢)؛ المحكم (عطش) ١/ ٢١٥ (١)؛ تاج العروس (عطش) ١٧/ ٢٦٧-٢٦٨ (١)؛ أدب الكاتب ٥٧٦.

(٣) القاموس المحيط (علب) ١١٨ (١)؛ الصحاح (علب) ١/ ١٨٨ (٢)؛ المحكم (علب) ٢/ ١١٩ (١)؛ تهذيب اللغة (علب) ٢/ ٤٠٧ (٢)؛ لسان العرب (علب) ٤/ ٣٠٦٤ (٣)؛ تاج العروس (علب) ٣/ ٤٣٦ (٢)؛ جمهرة اللغة ١/ ٣١٦ (١).

(٤) جمهرة اللغة ١/ ٣١٦ (١)؛ لسان العرب (شذب) ٤/ ٢٢١٩ (١)؛ تاج العروس (شذب) ٣/ ١٠٨ (١) وفيها: هل يُخْرِجَنْ؛ وأراد: ضربٌ ذو تشذيب.

(٥) كتاب الأغاني ١١/ ١٠٥.

وقال فيه الكميت بن زيد الأسديُّ:

وسيف الحارث المعلوب أردى غُصَيْنًا في الجبابرة الرَّدِيْنَا[١]

وقال الفرزدق:

فلو كنتَ بالمَعْلُوبِ سيفِ بنِ ظالمٍ ضَرَبْتَ لزارتْ قَبْرَ عَوْفٍ تَرائبُهْ[٢].

وعبَّر عَقِيل بن عُلَّفَةَ في الإسلام في هجائه شَبِيبَ بن البَرْصَاءِ بعد قتل الحارث بن ظالم شُرَحْبِيلَ ابن الملك الأسود بن المنذر بسيفه المعلوب فقال:

قَتَلْنَا شُرَحبِيلاً ربيبَ أبيكُم بناصيةِ المعلُوبِ ضاحيةً غَصْبَا[٣].

ب-مالك بن الخِمْس التغلبيُّ: كان أبوه الخِمس كاهناً، قتله الحارثُ بن ظالم، فأمر الملك يزيد بن عمرو الغسانيُّ مالكَ بن الخمس أن يقتل الحارثَ بأبيه، فقتله، وأخذ مالك ابن الخمس سيفَ الحارث بن ظالم المعلوب، فأتى به سوقَ عكاظ في الحَرَم فجعل يعرضه للبيع ويقول: هذا سيف الحارث بن ظالم، فاشْتَرآه إيّاه قيسُ بن زهير بن جَذِيمةَ العبسيُّ، فأراه إياه، فعلاه به حتى قتله في الحرَمَ[٤].

جـ- قيس بن زهير بن جَذِيمة بن رَوَاحة بن ربيعة بن مازن، وينتهي نسبه إلى عبس بن بغيض، ويكنى أبا هند، شاعرٌ فارسٌ جاهليٌّ، سيدُ عبس، وكان حازماً لا يُعصَى، يُضرب به المثل فيقال: أدهَى من قيس بن زهير، صاحب الحروب بين عبس وذبيان بسبب الفرسين داحس والغبراء، ثم حَلَفَ ألَّا يجاور بيتاً غطفانياً أبداً، فلحق بعُمان، وقيل: تنصَّر وساح

---

(١) ديوان الكميت بن زيد ص٤٥٧ (١٦٠).

(٢) شرح ديوان الفرزدق ١(٣٠) ٧٨ (٦).

(٣) كتاب الأغاني ١١/١٠٨-١٠٩ ، وانظر رواية أخرى عن سيفه ذي الحيات الذي قتل فيه شرحبيل بن الأسود بن المنذر وترجمة الحارث بن ظالم رقم (١٤)ب.

(٤) كتاب الأغاني ١١/١١٨-١٢٠ ؛ كتاب أيام العرب قبل الإسلام ١٦٠-١٦٤ ؛ كتاب أسماء المغتالين ٢/٢٢٨-٢٢٩ ؛ الاشتقاق ٢٨٧ ، ٣٣٦ ، اختلفت المصادر السابقة في اسم قاتل الحارث بن ظالم، فقيل: النعمان بن المنذر، وقيل: المنذر بن المنذر، أبو النعمان، وقيل: قتله عمرو بن الخِمس بأمر الملك بن الأسود بن المنذر وقيل: إن قيس بن زهير قتل مالك بن الخمس مع وفدٍ من بني تغلب. شرح نقائض جرير والفرزدق ١/ ٢٧٢ .

في الأرض حتى انتهى إلى عُمان فلقيه جوج بن مالك العبديُّ فقتله، وقيل: لجأ إلى شجرة بأسفل وادٍ وهو جائعٌ، فنال من ورقها شيئاً فمات[١].

المعلوب في اللغة والنثر:

صفة لازمةٌ، فإمَّا أن يكون من العَلْب الذي هو الشدُّ، وإما أن يكون من التثلُّم كأنَّه عُلِب، ويقال: إنَّ الحارث بن ظالم سمَّاه معلوبا لآثار كانت في متنه، أو لأنه كان انحنَى من كثرة ما ضَرَب به، وعَلِب **السيفُ** عَلَباً:

تثلَّم حدُّه، وسيف معلوب: مُثلَّم، وَعَلب **السيفَ** يعلُبُه ويعلِبُه علباً فهو مَعْلُوب: حزم مقبضَه بعِلباء البعير، أي: عصب عنقه، وكانت العربُ تَشُدُّ على أَجْفانِ سُيُوفِها العَلَابِيَّ الرَّطْبَةَ فتجفُّ عليها، وقد ورد في الحديث: لقد فتح الفتوحَ قومٌ ما كانت حِلْيَةُ سُيُوفهم الذهبُ والفضة، إنما كانت حِليتُها العَلابيّ والآنُكَ[٢].

ولمَّا توجه المغيرةُ بن شعبة لمقابلة ذي الحاجب رستم مَرْدا نْشَاه في فتح القادسية كان عليه سيف معلوب ملفوفٌ عليه الخِرَق[٣].

٦٧- العَمَارِيُّ:

سيف أَبْرَهَةَ بن الصَّبَّاح الحِمْيَرِيِّ[٤].

صاحب السيف:

أَبرهة بن الصَّبَّاح بن لُهَيْعَةَ بن شيبة الحمد بن مَرْثد الخَيْرِ بن يَنكف، وينتهي نسبه إلى ذي أصْبَح، كان ملكَ تِهَامَةَ، أمُّه ريحانه بنت الأشرم الحبشيِّ ملك اليمن، مَلَكَ بعد وليعة

---

(١) جمهرة النسب ٤٤٠-٤٤٢ ؛ جمهرة أنساب العرب ٢٥٠-٢٥١ ؛ كتاب الأغاني ١٧/ ١٨٩-٢٠٨ ؛ كتاب جمهرة الأمثال ١/ ٤٥٧ (٨١٣)؛ سمط اللآلىء ١/ ٥٨٢-٥٨٣ ؛ ٢/ ٨٢٣-٨٢٤ ؛ شرح نقائض جرير والفرزدق ١/ ٢٤٨-٢٧٢ ؛ الكامل في التاريخ ١/ ٥٨٢-٥٨٣ ؛ خزانة الأدب ٨/ ٣٧٢ .

(٢) المحكم (علب) ٢/ ١١٨-١١٩ ؛ تهذيب اللغة (علب) ٢/ ٤٠٦-٤٠٧ ؛ أساس البلاغة (علب) ٤٣٢ (١) لسان العرب (علب) ٤/ ٣٠٦٣-٣٠٦٤ (٣)؛ تاج العروس ٣/ ٤٣١-٤٣٣ ، ٤٣٦ (٢)؛ النهاية في غريب الحديث (علب) ٣/ ٢٨٥ .

(٣) كتاب فتوح البلدان ٣١٥ (٦٣٧).

(٤) القاموس المحيط (العمر) ٤٤٥ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (عمر) ٣/ ١٣٠ (١).

ابن مرثد بن عبد كلال، وكان عالماً جواداً، وكان يَعْلم أنَّ الملك كائنٌ في بني النضر بن كنانة، فكان يكرم معدًّا، ملك ثلاثاً وسبعين سنة، ثم ملك بعده حسانُ بن عمرو بن تُبع.

أمَّا وهب بن منبه فيروي أنَّ أبرهة بن الصباح وَلِيَ بعد حسان بن عمرو بن تبع، ثم ملك بعد أبرهة بن الصباح، لخيعة بن ينوف[١].

وجاء في بعض المصادر ذكرٌ لأبرهةِ بن الصباح في وقعة صفِّين بين عليٍّ بن أبي طالب ومعاوية، وكذلك في فتح الإسكندرية سنة عشرين، سجنه معاوية قبل وقعة صفين في مصر[٢].

والصحيح أن أبرهة بن الصباح هذا هو أبو شمر أو شمر بن أبرهة بن شرحبيل بن أبرهة ابن الصباح الحميري الذي قتل مع علي بن أبي طالب في وقعة صفين وكان متزوجاً بابنة أبي موسى الأشعري وله بقية بمصر والشام وكان أحد المجلبين على عثمان بن عفان، سجنه معاوية قبل صفين في مصر[٣]

العَمَاريّ في اللغة والشعر:

ربما الكلمة مشتقَّةٌ من عَمَر الرجل عَمْراً وَعَمارةً وَعمَراً: عاش وَبَقي زماناً طويلاً، قال لبيد بن ربيعة العامريُّ:

وَعَمرتُ حَرْسًا قبل مَجْرَى داحسٍ ... لو كان للنَّفس اللَّجُوجِ خُلُودُ[٤]

٦٨- العَوْن:

قَاتَل عُكَّاشة بن مِحْصَن بن حُرثان الأسديُّ يوم بدر بسيفه حتى انقطع في يده، فأتَى رسولَ الله ﷺ، فأعطاه جِذْلًا من حطب وقال: قاتِل بهذا يا عُكَّاشة، فلمَّا أخذه من رسول الله ﷺ هزّه، فعاد سيفاً في يده، طويلَ القامة، شديدَ المَتْن، أبيض الحديدة، فقاتل به حتى

(١) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٤٢، جمهرة أنساب العرب ٤٣٥؛ المعارف ٦٣٦؛ المفصل في تاريخ العرب، تاريخ الرسل والملوك ٤/ ١٠٨. قبل الإسلام ٢/ ٥٨٤؛ كتاب التيجان ٣١١؛ وقد أخطأ صاحب القاموس المحيط (بره) ١٢٤٣(١) فقال: ابن الصباح، صاحب الفيل والمذكور في القرآن. وفي مروج الذهب ٢/ ١٩٩ (١٠٠٦) اختلاف في نسبه: أبرهة بن الصباح بن وليعه بن مرثد، الذي يدعَى شيبة الخير. وانظر صفحة ٢٠٩-٢١٠ (١٠٢٩).

(٢) وقعة صفين ٢٤١، ٤٥٧، ٥٤١، تاريخ الرسل والملوك ٤/ ١٠٨.

(٣) نسب معِد واليمن الكبير ٢/ ٥٤١، جمهرة أنساب العرب ٤٣٥؛ الاشتقاق ٥٣٠، الإصابة ٤/ ١٠٣ (٦٢٠)؛ وقعة صفين ٢٢٢، ٣٦٩.

(٤) لسان العرب (عمر) ٤/ ٣١٠٠ (٣)؛ تاج العروس (عمر) ١٣/ ١٢٧ (٢)، شرح ديوان لبيد بن ربيعة (٥) ٣٥ (٦) وفيه: وغَنَيتُ سَبْتًا قبل مُجْرَى داحس.

فتح اللهُ تعالى على المسلمين، وكان ذلك **السيفُ** يُسمَّى العون، ثم لم يزل عنده يشهَدُ به المشاهدَ مع رسول الله ﷺ، حتى قُتِل في الرّدة وهو عنده، قتله طُلَيحة بن خويلد الأسديُّ، وقيل: إنه لم يزل متوارثاً عند آل عكّاشة[١].

صاحب السيف:

عُكَّاشَةُ بن مِحصن بن حرثان بن قيس بن مُرّة بن كبير أو كثير، وينتهي نسبه إلى أسد بن خزيمة، حليف بني عبدشمس بن عبد مناف، ويُكنى أبا محصن، شهد المشاهد كلَّها مع رسول الله ﷺ وقُتل ببزاخة ـ ماء لبنى أسد بن خزيمة ـ، قتله طُلَيحة بن خويلد الأسديُّ، الذي ادَّعَى النبوةَ وارتدَّ، ثم أسلم بعد وحَسُن إسلامه، وذلك سنة اثنتي عشرة في خلافة أبي بكر الصديق، وقيل: في سنة إحدى عشرة[٢].

العون في اللغة:

الظّهيرُ على الأمر، وكلُّ شيء أعانَكَ أو استعنتَ به فهو عَونُك والمُعِين[٣].

٦٩- الغَرِيف:

أ- سيف زيد بن حارثة الكلبيّ[٤].

وفيه يقول:

سيفي الغريْفُ وفَوقَ جِلْدِي نَثْرَةٌ مـن صُنْـعِ داودٍ لهـا أزْرارُ

أنْفِي به مَنْ رامَ مِنْهُمْ فُرْقَةً وبمثلِهِ قد تُدرَكُ الأوتارُ[٥]

---

(١) السيرة النبوية ١/ ٦٣٧ ، الروض الأنف ٣/ ٦١ ؛ كتاب المحبر ٨٦ ، الاستيعاب ٣/ ١٠٨٠ (١٨٣٧)؛ أسد الغابة ٤/ ٦٨ (٣٧٣٢)؛ جوامع السيرة ١١٣ ؛ كتاب المغازي ١/ ٩٣ ؛ حلية الفرسان ١٨٦ .

(٢) الطبقات الكبرى ٣/ ٥٠-٥١ (١٩)؛ كتاب فتوح البلدان ١١٤-١١٥ (٢٨١)؛ الاستيعاب ٣/ ١٠٨٠-١٠٨١ (١٨٣٧)؛ الإصابة ٢/ ٤٨٧-٤٨٨ (٥٦٣٤)؛ أسد الغابة ٤/ ٦٧-٦٨ (٣٧٣٢)؛ سير أعلام النبلاء ١/ ٣٠٧-٣٠٨ (٦٠).

(٣) كتاب العين (عون) ٢/ ٢٥٣ ؛ تاج العروس (عون) ٣٥/ ٤٢٩ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (عون) ٦/ ٢٧٨ (٢)؛ لم أعثر على بيت شعرٍ يناسب العون.

(٤) القاموس المحيط (غرف) ٨٤١ (١)؛ العباب (غرف) ٤٧٠ ؛ تاج العروس (غرف) ٢٤/ ٢٠٧ (١-٢).

(٥) العباب (غرف) ٤٧٠ ؛ تاج العروس (غرف) ٢٤/ ٢٠٧ (٢).

صاحب السيف:

زيد بن حارثة بن شَرَاحِيل بن عبد العُزَّى، وينتهي نسبه إلى كلب بن وَبَرَة، ويُكنَى أبا أُسامة. سُبي في الجاهلية وبيع في سوق حُبَاشة أو عُكاظ، فاشتراه حَكِيمُ بن حِزام بن خُويلد لِعَمَّتِه خديجة بنت خويلد، ثم وهبته للنبيِّ ﷺ، فتبنَّاه، شهد المشاهد مع رسول الله ﷺ، واستشهد في غزوة مؤتة سنة ثمان من الهجرة(١).

ب- سيف حارثة بن زيد الكلبيِّ(٢).

قد يكون هذا الاسم الذي ذكره الصغاني مقلوباً عن زيد بن حارثة الكلبيّ، لأنَّه لم يثبت أنَّ زيداً كان له ولد اسمه حارثة أو هو شخصٌ آخر اسمه حُريث أو حارث بن زيد الخيل بن مهلهل الطائيّ(٣).

الغريف في اللغة:

الشجر المُلْتفُ، والأَجَمَةُ من البَرديّ والحَلْفَاء والقَصَبِ، ومن السَّلم والضَّال، والجماعة من الشجر المُلْتفّ من أيِّ شجرٍ كان، وربّما كانت فيه السباعُ، تقول: مرحباً بالسيد الغطريف كأنه أسد الغريف، وهو الأجمة(٤).

الغَرِيف في الشعر:

قال امرؤ القيس بن حجر:

ويَحُشُّ تحت القِدْرِ يُوقدها ... بِغَضَى الغَرِيف فأجْمَعَتْ تَغْلِي(٥)

---

(١) الطبقات الكبرى ٣/ ٢٤-٢٧ (٤)؛ الاستيعاب ٢/ ٥٤٢-٥٤٧ (٨٤٣)؛ الإصابة ١/ ٥٤٥-٥٤٧ (٢٨٩٠)؛ أسد الغابة ٢/ ٢٨١-٢٨٤ (١٨٢٩)؛ تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٤٥٤-٤٦٢ ؛ سير أعلام النبلاء ١/ ٢٢٠-٢٣٠ (٣٦)؛ العقد الثمين ٤/ ٤٥٩-٤٧٣ (١٢٢٢).

(٢) التكملة والذيل والصلة (غرف) ٤/ ٥٣٨ (٢).

(٣) انظر في ترجمة حريث بن زيد الطائيّ: نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٥٧-٢٥٩ ؛ الإصابة ١/ ٣٢١ (١٦٧٨)؛ أسد الغابة ١/ ٤٧٧ (١١٣٧)؛ كتاب الأغاني ١٧/ ٢٦٩ ؛ ديوان الحماسة، شرح التبريزي ١/ ٣٤٩-٣٥١ .

(٤) المحكم (غرف) ٥/ ٢٩٣ (١)؛ الاشتقاق ١٠٤ ، أساس البلاغة (غرف) ٤٤٩ (١).

(٥) ديوان امرئ القيس (٤٠) ٢٠٥ (١٥).

وشبَّه أعشى قيس محبوبتَه وقد ارتوت بالماء كبرديّة تُظلِّلها الأشجار وسطَ الأجمة:

كَبَرْدِيَّةِ الغِيلِ وَسْطَ الغَرِيفْ ... إذَا خَالَطَ الماءُ منها السُّرُورا[1].

وقال عمرو بن امرئ القيس الخزرجيُّ في الغريف وهي الأجمة، وأضاف إليها الأُسْد لأنَّها أشدُّ ما تكون وهي في الغابة لا يقدِر أحدٌ أن يهجم عليها:

واللهِ لا تَزْدَهِي كَتِيبَتَنَا ... أسدُ غريفٍ مَقِيلُها الغُرُف[2]

٧٠- الغَمْرُ بضم وفتح الغين المعجمة وتسكين الميم:

سيف خالد بن يزيد بن معاوية[3].

وقال فيه:

ومنزلةٍ لا يأمن القوم بالضحى ... ولا بالعشي من جوانبها جنبا

قطعت بها مستبطناً تحت ريطتي ... وفوق قميصي الغمرَ ذا شطب عضبا[4].

صاحب السيف:

خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، ويكنَى أبا هاشم، يوصف بالعلم ويقول الشعر، شغل نفسَه بطلب الكيمياء فأفنَى بذلك عمرَه، توفِّي سنة أربع أو خمس وثمانين، وقيل: سنة تسعين للهجرة[5].

الغَمْرُ في الشعر والنثر:

قال الأخطل:

كأنهما والآلُ يَنْجَابُ عَنْهُما ... إذا انْغَمَسَا فيه يعومان في غَمْرِ

بِرأسِ امرئٍ دَلَّى سُلَيْماً وعامِراً ... وأوْرَدَ قَيساً لُجَّ ذي حَدَبٍ غَمْرِ[6]

(١) ديوان الأعشى الكبير (١٢) ١٤٣ (٦).
(٢) تهذيب إصلاح المنطق ١٧٤-١٧٥ ؛ خزانة الأدب ٤/ ٢٧٥-٢٧٧ .
(٣) القاموس المحيط (غمر) ٤٥٢ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (غمر) ٣/ ١٤٥ (٢)؛ تاج العروس (غمر) ١٣/ ٢٥٧ (١)؛ كتاب المنمق ٥٢٣ .
(٤) كتاب المنمق ٥٢٣ .
(٥) كتاب نسب قريش ١٢٨-١٣٠ ؛ كتاب الأغاني ١٧/ ٣٤١-٣٥٠ ؛ وفيات الأعيان ٢/ ٢٢٤-٢٢٦ (٢١٢)؛ تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ١١٩-١٢٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٨٢-٣٨٣ (١٥٤).
(٦) شعر الأخطل ١/(١٨) (١٨٥) (٢٧) (١٩١) (٤٤).

وقال الطرماح يمدح يزيدَ بن المهلب بن أبي صفرة:

غَمْر البديهةِ بالنَّوا لِ إذا غدا سَبْطُ الأناملْ[١]

قال اليهود للنبيِّ ﷺ: لا يَغُرَّنَّك أن قتلتَ نفراً من قريش أغماراً[٢].

جمع غُمْر بالضم، أي: الجاهل الغِرَّ الذي لم يجرب الأمور، ومنه الحديث «أعوذ بك من موت الغَمْر» أي: الغرق[٣].

ومنه «مثل الصلوات الخمس كمَثَل نهر غَمْر»، أي: يغمر من دخله ويغطِّيه[٤].

الغُمر في اللغة:

الغُمْر بضم الغين: الجاهل الغِرُّ الذي لم يُجرِّب الأُمُور.

قال ابن سيده: ويُقْتَاس من ذلك لكلٍّ من لا غَنَاء عنده ولا رأي، وقال أيضاً: الغُمْر: الزَّعْفَرَان أو الوَرْسُ أو الجصّ أو الكركُم[٥].

الغَمْر بفتح الغين: يقال ماء غَمْر: كثيرٌ مُغْرِق، وغَمْر البحر: مُعْظمه يَغْمِر من دَخَلَهُ ويُغطِّيه، ومَن لم يُجرب الأمور، والكريم السخي الواسع الخُلُق[٦].

الغُمْر في الشعر:

قالت إحدى بنات ذي الإصبع العدواني في الغُمْر بالضم والفتح بمعنى مَن لم يجرب الأمور:

له حَكَماتُ الدَّهرِ من غير كِبْرةٍ تَشِينُ فلا فانٍ ولا ضَرَعٌ غُمْرُ[٧].

---

(١) ديوان الطرماح (٢٥) ٢٢٢ (٩٨).

(٢) النهاية في غريب الحديث ٣ (غمر) ٣٨٣، ٣٨٥.

(٣) أخرجه أبو داود (٣٠٠١)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٤٠٩) عن ابن عباس رضي الله عنهما.

(٤) أخرجه مسلم (٦٦٨) عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

(٥) المحكم (غمر) ٥/ ٣٠٧ (١)؛ لسان العرب (غمر) ٥/ ٣٢٩٥ (٢-٣)؛ البارع في اللغة ٣١٩.

(٦) المحكم (غمر) ٥/ ٣٠٦ (١)؛ لسان العرب (غمر) ٥/ ٣٢٩٣-٣٢٩٤؛ جمهرة اللغة ٢/ ٣٩٦ (١)؛ البارع في اللغة ٣١٩-٣٢١.

(٧) أمالي المرتضى ٢٤٥-٢٤٦؛ كتاب الأغاني ٣/ ٥٤ الغمر بفتح الغين.

وقال بشر بن أبي خازم الأسدي في مدح أوس بن حارثة بن لأم:

وما أوس بن حارثة بن لأم بغمر في الأمور ولا مضاف[١]

٧١- الغَمَام:

سيف جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه[٢].

أعطاه إياه النجاشيُّ لمَّا قدِمَ عليه الحبشةَ، وبه قاتل يومَ مؤتة[٣].

صاحب السيف:

جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب (شيبة) بن هاشم بن عبد مناف، أبو عبدالله، وجعفر الطيار، وذو الجناحين، ابن عمِّ رسول الله ﷺ، أسلم قبل أن يدخلَ رسول الله ﷺ دار الأرقم ويدعو فيها، هاجر إلى أرض الحبشة، وقدم إلى المدينة بعد فتح خيبر سنة سبع، واستشهد في غزوة مؤتة سنة ثمان للهجرة[٤].

الغَمَامُ في اللغة والشعر:

الغَمَامَةُ بالفتح: السَّحَابَةُ، والجمع غَمَام، و الغَيْم الأبيض[٥].

قال عمرو بن الخُثارم البَجَلِيُّ:

شَدَدْنَا عليهم والسُّيوفُ كأنَّها بأَيمانِنَا غَمَامةٌ تَتَبَسَّمُ[٦].

٧٢- الفخرنات:

سيف المنذر بن ماء السماء[٧].

(١) ديوان بشر بن أبي خازم (٢٩) ١٥٠ (٣٠).

(٢) القاموس المحيط (الغم) ١١٤٣ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (غمم) ٦/ ١١٠ (١)؛ تاج العروس (غمم) ٣٣/ ١٨٢ (١)؛ كتاب المنمق ٥٢٥.

(٣) التكملة والذيل والصلة (غمم) ٦/ ١١٠ (١)؛ كتاب المنمق ٥٢٥.

(٤) كتاب نسب قريش ٨٠-٨١ ؛ الطبقات الكبرى ٤/ ٣٣٦-٣٤٠ (٣٤٤)؛ الاستيعاب ١/ ٣٤٢-٢٤٥ (٣٢٧)؛ الإصابة ١/ ٢٣٩-٢٤٠ (١١٦٦)؛ سير أعلام النبلاء ١/ ٢٠٦-٢١٧ (٣٤).

(٥) لسان العرب (غمم) ٥/ ٣٣٠٣ (٢-٣)، وانظر ما سبق السحاب (٤٠).

(٦) ديوان المفضليات ١١٤.

(٧) صناجة الطرب ٣١٦.

صاحب السيف:

المنذر بن امرئ القيس البدء بن عمرو بن امرئ القيس اللخميّ، يكنى بذي القرنين، وأمُّه ماء السماء: ماوية بنت عوف، عاصر قبادَ بن فيروز، وكسرى أنوشروان بن قباد، قُتل في الحرب بينه وبين الغساسنة قرب قنسرين عام ٥٥٤م يوم عين أباغ(١).

الفخرنات في اللغة والشعر:

ربما تكون مشتقَّةً: من الفَخْر والفَخَر والفُخُر والفَخَار والفَخَارة والفِخِّيرَى والفِخِّيرَاء: التمدُّح بالخصال والافتخار وَعدُّ القديم، والفاخر: الجيِّدُ من كلِّ شيء، أنشد ثعلب:

فأَصْمَتُّ عَمْراً وأَعْمَيْتُه عن الجود والفَخْرِ يوم الفخار(٢).

٧٣- الفَرْدُ:

سيف عبدالله بن رَوَاحَة بن ثعلبة الأنصاريِّ(٣).

صاحب السيف:

عبدالله بن رَوَاحة بن ثعلبة بن امرئ القيس بن عمرو بن امرئ القيس بن مالك الأغرّ الخزرجي، يُكنى أبا محمد وأبا رواحة وأبا عمرو. أمير شاعر، كان يكتب في الجاهلية، وكانت الكتابةُ في العرب قليلةٌ، شهد المشاهدَ، واستشهد في يوم مؤتة بأرض الشام سنة ثمان من الهجرة(٤).

الفَرْدُ في اللغة والشعر:

سيفٌ فَرْدٌ: لا نظيرَ له من جودَته، فهو منقطع القرين(٥).

---

(١) انظر التفصيل عن حياته: تاريخ الحيرة في الجاهلية والإسلام ص١٨٦-١٩٥ وفهرسته، والمفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٣/ ٢١٧-٢٣٨، ٣٠٤-٣١٤ وفهرسته.

(٢) لسان العرب (فخر) ٥/ ٣٣٦١ (١-٢)؛ تاج العروس (فخر) ٣/ ٣٠٤-٣٠٦.

(٣) القاموس المحيط (فرد) ٣٠٦ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (فرد) ٢/ ٢٠٣ (٢)؛ تاج العروس (فرد) ٨/ ٤٨٨ (١).

(٤) جمهرة أنساب العرب ٣٦٣؛ الطبقات الكبرى ٣/ ٢٧١-٢٧٤ (٢٠٨)؛ الاستيعاب ٣/ ٨٩٨-٩٠١ (١٥٣٠)؛ الإصابة ٢/ ٢٩٨-٢٩٩ (٤٦٧٦)؛ أسد الغابة ٣/ ٢٣٤-٢٣٨ (٢٩٤١)؛ تهذيب تاريخ دمشق ٧/ ٣٩٠-٣٩٧؛ سير أعلام النبلاء ١/ ٢٣٠-٢٤٠ (٣٧).

(٥) تاج العروس (فرد) ٨/ ٤٨٨ (٢).

قال عمرو بن معد يكرب:

ذهب الذين أحبهم ... وبقيتُ مثل السيفِ فَرْدا[١]

٧٤- الفُرَافِرُ: بالفاء الموحدة:

١- سيف عامر بن يَزيد الكِنانِيّ[٢].

قال مِكْرَز بن حَفصِ بن الأَخْيَف في قتله عامرَ بنَ يزيد بسيفه:

لمّا رأيتُ أنّهُ هُوَ عامِرٌ ... تذكّرْتُ أَشْلَاءَ الحبيبِ الملحّبِ

وأيقنتُ أنّي إنْ أُجَلِّلْه ضَرْبةً ... متى ما أُصِبْهُ بالفُرافِرِ يَعْطَبُ[٣].

صاحب السيف:

عامر بن يزيد بن عامر بن الملوح بن يعمر، وينتهي نسبه إلى بكر بن عبد مناة بن كنانة، كان سيِّدَ بني بكر بن عبد مناة بن كنانة، قتله مِكْرَز بن حَفْص بن الأخيف القرشيّ بدم أخيه الغلام المقتول لحرب كانت بين بكر وقريش، كان عامر بن يزيد بمرّ الظهران متوشحاً سيفَه، فعلاه مكرز **بالسيف** حتى قتله، ثم أتى مكة ليلاً وعلّق سيف عامر بأستار الكعبة، وكادت تقوم الحرب بينهما لولا أن جاء النفير للخروج لغزوة بدر في مكة[٤].

ب- مِكْرَز بن حفص بن الأَخْيَف، وينتهي نسبه إلى عمرو بن مَعيص، من سادات قريش، قدم لفداء سهيل بن عمرو الأعلم بعد أسره يوم بدر، وجعل رجله في القيد مكان رجلي سهيل حتى بعث بالمال من مكة، كان مع المشركين من قريش في صلح الحديبية وشهد على كتاب الصلح[٥].

---

(١) شعر عمرو بن معد يكرب (١٦) ٦٦ (١٧).

(٢) القاموس المحيط (فرر) ١٥٦ (١)؛ تاج العروس (فرر) ١٣/ ٣١٧ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (فرر) ٣/ ١٥١ (٢) وفيه: اسم سيف، دون ذكر اسم صاحبه؛ وانظر ما يأتي: (القراقر) بالقاف المثناة رقم (٨٠).

(٣) السيرة النبوية ١/ ٦١١ ؛ الروض الأنف ٣/ ٤٤ وفيه: متى ما أجلله الفرافر؛ كتاب نسب قريش ٤٣٨-٤٣٩ وفيه. متى ما أنله بالفواقِر يعطب، بفاء موحدة ثم قاف مثناة.

(٤) كتاب المغازي ١/ ٣٨-٣٩ ؛ كتاب المنمق ١٤٨-١٥٠ ؛ جمهرة نسب قريش ٢/ ٩٦٨ ؛ السيرة النبوية ١/ ٦١٠-٦١١ ؛ أنساب الأشراف ١/ ٢٩٤-٢٩٥ .

(٥) جمهرة نسب قريش ٢/ ٩٢٧-٩٢٨ ، ٩٦٨ ؛ كتاب نسب قريش ٤١٧-٤١٨ ، ٤٣٨ ؛ أنساب الأشراف ١/ ٣٠٣ ، ١/ ٥٩٢ ، ٦٤٩-٦٥٠ ؛ ٢/ ٣١٢ ، ٣١٩ ؛ معجم الشعراء ٤٣٨-٤٣٩ ؛ كتاب المنمق ١٥٠-١٥٢ .

الفُرَافِرُ في اللغة والشعر:

الذي يكسر كلَّ شيء، وفَرْفَر اللحم: إذا قطعه، والذئب يُفرفِرُ الشاةَ إذا مزَّقها، والأسد الذي يُفَرْفِر قِرنه، أي: يُزعزعه، وقيل: لأنه يُفرفِرُه، أي: يمزقه، وأفرَرْتُ رأسَهُ **بالسيف**: أَفْرَيْتُه وشَقَقْتُه وفَلَقْتُه[1].

قال معاوية في مولاه حُريث الذي قتله عليُّ بن أبي طالب وجزع عليه جزعاً شديداً، وعاتب عَمْراً بن العاص:

أيركب عمرٌ رأسَه خوفَ سيفِه ويُصلِي حُريثاً إنه لفُرافِرُ

والفُرافرُ هنا بمعنى الرجل الأخرق إذا طاش[2].

٧٥- ذو الفَقَار:

أ-سيفُ بلقيس

ب-أهدته إلى سليمان بن داود عليهما السلام[3].

جاء ذكرٌ لاسم هذا **السيف** في شعر حصين بن القعقاع في رثاء عُتيبة بن الحارث بن شهاب اليربوعيّ، الذي قتله ذؤاب بن ربيعة الأشتر، فقتلت بنو يربوع ذؤاب بن ربيعة في يوم خوّ:

قتلُوا ذُؤَاباً بعد مقتلِ سبعةٍ فشفَى الغليلَ وريبةَ المرتابِ

يوم الحليسِ بذي الفَقَار كأنَّه كَلِب بِضرب جماجِمٍ ورقاب[4]

جـ- سيف مُنَبِّه بن الحجاج بن عامر، وقيل: كان مع ابنه العاص بن منبّه؛ وقيل: كان **السيف** مع أخيه نُبَيْه بن الحجاج، والأول هو الأرجح[5].

(١) القاموس المحيط (فرر) ١٤٥٦، أساس البلاغة (فرر) ٤٦٨ (٢)؛ تاج العروس (فرر) ١٣/ ٣١٧-٣١٨؛ الروض الأنف ٣/ ٤٤.

(٢) وقعة صفين ٢٧٣.

(٣) تاج العروس (فقر) ١٣/ ٣٤١ (٢)؛ محاضرات الأدباء ٣/ ١٥٧؛ سرح العيون ٤٤٤؛ نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار ص٥٠، وفي ترجمتي بلقيس وسليمان بن داود، انظر ما سبق: الرسوب رقم (٢٩) أ-ب.

(٤) الحيوان جـ١ ص٣١٦؛ الاشتقاق ٢١ البيت الثاني؛ وفي يوم خو ومقتل عتيبة بن الحارث انظر: كتاب أيام العرب قبل الإسلام ٢/ ٤٨٦-٤٨٨؛ العقد الفريد ٥/ ٢٤٩-٢٥٠.

(٥) كتاب أخلاق النبي ﷺ ص١٤١؛ تركة النبي ﷺ والسبل التي وجهها فيها ص١٠١-١٠٢؛ كتاب ألف باء ٢/ ١٥٢؛ الطبقات الكبرى ١/ ٢٣٨، ٢/ ٢٥٨؛ كتاب المغازي ١/ ١٠٣؛ نور الأبصار ٥٠؛ =

أصحاب هذا السيف:

مُنَبِّه ونُبَيْه: أبناء الحجاج بن عامر بن حذيفة بن سعد بن سهم، والعاص بن منبه بن الحجاج قُتِلوا جميعاً يومَ بدر كفاراً، كان منبِّه ونُبَيْه من المطعمين، وكان لهما شرفٌ[1].

د- علي بن أبي طالب:

أَعْطَى رسول الله ﷺ سيفَه ذي الفقار إلى علي بن أبي طالب، فقاتل به يومَ أُحد، وقيل نفَّله إياه[2].

روَى ابن أبي نجيح قال: نادَى مناد يوم أُحُد:

لا سيف إلّا ذو الفَقَار ولا فَتًى إلّا عليّ[3].

كتب عليٌّ بن أبي طالب إلى معاوية بن أبي سفيان: ... فوالذي نفسُ عليٍّ بيده، لئن يَرَقَتْ في وجهك بارِقةٌ من ذي الفَقَار لتُصْعقَنَّ صَعْقَةً لا تُفيق منها حتى يُنْفَخَ في الصُّور النفخةُ التي يئستَ منها كما يئس الكُفّار من أصحابِ القُبُورِ[4].

هـ- الحسين بن عليٍّ بن أبي طالب، ثم عليُّ بن الحسين بن علي:

كان ذو الفقار عند أولاد عليٍّ ﷺ يتوارثونه حتى وقع إلى بني العباس[5].

= الروض الأنف ٣/ ٨٤ ؛ تاريخ الرسل والملوك ٣/ ١٧٧ ؛ أنساب الأشراف ١/ ٥٢١ كتاب نسب قريش ٤٠٤-٤٠٥؛ جمهرة نسب قريش ٢/ ٩١٢؛ ١٠٢ ؛ كتاب المنمق ٥١٨ ؛ تاج العروس (فقر) ١٣/ ٣٤١ (٢).

(١) في تراجمهم انظر: كتاب الأغاني ١٧/ ٢٨٠-٢٨٦ ، جمهرة نسب قريش ٢/ ٩٠٩-٢١٩ ؛ كتاب نسب قريش ٤٠٣-٤٠٥ ؛ جمهرة النسب ١٠٢ ؛ تاريخ الإسلام ـ السيرة النبوية ٥١١ ، الاشتقاق ١٢٤-١٢٥ ؛ كتاب المحبر ١٦١-١٦٢ ، ١٧٥-١٧٧ ؛ كتاب المنمق ٤٨-٥٤ ، ٤٥٧ ، ٤٨٨ ؛ كتاب المغازي ١/ ١٥١-١٥٢ ؛ معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ٤٩٠-٤٩١ .

(٢) خرج رسول الله ﷺ يوم بدر وما معه سيف، وكان أول سيف تقلّده ﷺ سيف مُنبِّه بن الحجاج بن حذيفة، وكان لا يفارقه ﷺ في حرب من الحروب؛ خصص كتابٌ بأسماء سيوف النبي ﷺ سيصدر قريباً، لصاحب هذا البحث؛ انظر: تركة النبي ١٠١-١٠٢ ؛ كتاب المغازي ١/ ١٠٣ ؛ جمهرة نسب قريش ٢/ ٩١٢ ؛ كتاب المنمق ٥١٨ ؛ وفيات الأعيان ٦/ ٣٣٠ .

(٣) كتاب المنمق ٥١٨ ؛ السيرة النبوية ٢/ ١٠٠ ، نور الأبصار ٥٠ ؛ كتاب ألف باء ٢/ ١٥٣.-١٥٤ ؛ تاج العروس (فقر) ١٣/ ٣٤١-٣٤٢ .

(٤) جمهرة رسائل العرب في عصور العربية الزاهرة نسخة مصورة ،جـ ١ ص٣٧٦ عن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد، وهي غير موجودة في تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، وفي ترجمة علي بن أبي طالب ﷺ، انظر ما سبق (المخذم) رقم (١٥ب).

(٥) ربيع الأبرار ٣/ ٣١٥ ؛ التذكرة الحمدونية ٢/ ٤٦٩ ؛ البداية والنهاية ٦/ ٥ .

فلمَّا قُتِل الحسين بنُ عليٍّ رضي الله عنهما بكربلاء عند الطَّفِّ، كان معه، فأخذه عليُّ بن الحسين ـ زين العابدين ـ فقدم معه دمشق حين دخل على يزيد بن معاوية، ثم رجع معه إلى المدينة[١].

لمَّا قدِمَ عليُّ بن الحسين المدينةَ من عند يزيد بعد مقتل الحسين، لقيه المِسْوَرُ بن مَخْرَمَة فقال: هل أنت مُعْطِيَّ سيفَ رسول الله ﷺ؟ فإني أخافُ أن يَغْلِبَكَ القومُ عليه.

وايمُ الله لئن أَعْطَيتَنِيهِ لا يُخْلَصُ إليهم أبداً حتى تُبْلَغَ نفسي[٢].

أَخرجَ عليُّ بن الحسين سيفَ رسول الله ﷺ فإذا قَبِيعَتُه، والحلقتان اللتان يكون فيهما الحمائل، من فضَّة، وإذا هو سيف قد نحل[٣].

صاحبا السيف:

الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، يكنى أبا عبد الله، ريحانة رسول الله ﷺ، وابن بنته فاطمة، ولد في الخامس من شعبان سنة أربع من الهجرة سيِّدُ شباب أهل الجنة، كان فاضلاً كثيرَ الصوم والصلاة والحج والصدقة وأفعال الخير جميعها، أقام بالمدينة، وخرج مع أبيه عليِّ بن أبي طالب، وشهد الجمل وصفين وقتال الخوارج، وبقي معه إلى أن قُتِل، ثم أقام بالمدينة إلى أن مات معاويةُ بن أبي سفيان، وخرج إلى مكة وامتنع عن البيعة ليزيد بن معاوية، وأتته كتبُ العراق بالبيعة بعد موت معاوية، فتوجه إليهم، وكان واليها عبيدُ الله بن زياد، استشهد بكربلاء في موقعة الطف يوم الجمعة العاشر من محرم سنة إحدى وستين للهجرة، رضي الله عنه وعن آله، قال ابن حجر العسقلانيُّ في «الاستيعاب»:

قد صنَّف جماعةٌ من القدماء في مقتل الحسين تصانيف فيها الغثُّ والسمين والصحيح والسقيم[٤].

---

(١) البداية والنهاية ٦/٦ .

(٢) سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٢ ؛ البداية والنهاية ٦/ ٦ ؛ فتح الباري بشرح صحيح البخاري جـ ٦ ص٢٤٥ (٣١١٠)؛ وفي ترجمة المسور بن مخرمة انظر: سير أعلام النبلاء ٣/ ٣٩٠-٣٩٤ (٦٠).

(٣) الطبقات الكبرى ١/ ٢٣٨ ؛ أخلاق النبي ١٤١ ؛ تخريج الدلالات السمعية ٤٢١ .

(٤) كتاب نسب قريش ٢٤ ، ٦٠-٦١ ؛ الإصابة ١/ ٣٣١-٣٣٤ (١٧٢٤)؛ أسد الغابة ٢/ ١٨-٢٣ (١١٧٣)؛ تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٦١-٨٠ ص٩٣-١٠٨ (٢٤)؛ سير أعلام النبلاء ٣/ ٢٨٠-٣٢١ (٤٨)؛ مقاتل الطالبين، ص٧٨-٧٩ ، ٩٥-١٢٢ .

٢- عليٌّ بن الحسين بن عليٍّ بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم، يُسمَّى زين العابدين لعبادته، ويكنى أبا الحسن وأبا الحسين وأبا محمد وأبا عبدالله، وهو عليٌّ الأصغر ابن الحسين، أما أخوه علي الأكبر فاستشهد مع أبيه في كربلاء، أمُّه اسمها غزالة أو سلّامة أو سلافة بنت يزدجرد آخر ملوك فارس، ولد سنة ست وثلاثين، وكان مع أبيه الحسين في كربلاء وهو ابن ثلاث وعشرين سنة، وكان مريضاً فلم يقتل؛ لمَّا صار الأمر إلى يزيد بن معاوية ردَّه إلى المدينة ووصله، فأقام بها، كان ثقةً مأموناً رفيعاً ورعاً، ولمَّا مات وجدوه يقوت مائة أهل بيت بالمدينة في السِّر، يحمل الخبز بالليل على ظهره، مات بالمدينة ودفن بالبقيع سنة أربع وتسعين[١].

و- محمد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن عليٍّ بن أبي طالب، كان مع محمد يوم قُتِل سيفُ النبيِّ ﷺ ذو الفَقَار، وكان يهذُّ الناسَ بسيفه هذًّا، ما يقاربه أَحَد إلَّا قتله، فلمَّا وجد الموتَ تحامَلَ على سيفه فكسره، وهو ذو الفقار سيفُ عليّ، وذلك في حربه ضدَّ جيش أبي جعفر المنصور العباسي سنة خمس وأربعين ومئة[٢].

قال عبدالله بن الزبير الأسديُّ: رأيتُ محمد بن عبدالله عليه سيفٌ محلًّى يوم خرج فقلتُ له: أتلبس سيفاً محلًّى؟

فقال: أيُّ بأسٍ بذلك، قد كان أصحابُ رسول الله ﷺ وآله يلبسون السيوفَ المحلَّاة[٣].

فلمَّا أحس محمد بالموت، دفع ذا الفقار إلى رجلٍ من التجار كان معه، وكان له عليه أربعمائة دينار قائلاً: خذ هذا **السيفَ** فإنك لا تلقى به أحداً من آل أبي طالب إلّا أخذه منك وأعطاك حقَّك، فكان **السيف** عندَ ذلك التاجر[٤].

---

(١) كتاب نسب قريش ٥٨-٥٩ ؛ الطبقات الكبرى ٥/١٠٨-١١٥ (٧٥١)؛ سير أعلام النبلاء ٣/٣٠٣-٣٠٤ ، ٣٠٩-٢١٠ ، ٤/٣٨٦-٤٠١ (١٥٧)؛ وفيات الأعيان ٣/٢٦٦-٢٦٩ (٤٢٢)؛ البداية والنهاية ٩/١٠٣-١١٥ .

(٢) تاريخ الرسل والملوك ٧/ ٥٩٥ ؛ الكامل في التاريخ ٥/ ٥٤٩ ؛ مقاتل الطالبيين ٢٧١ ؛ سير أعلام النبلاء ٦/٢١٨ ؛ البداية والنهاية ١٠/ ٨٩ .

(٣) مقاتل الطالبيين ٢٩٠ .

(٤) تاريخ الرسل والملوك ٧/ ٥٩٥ ؛ الكامل في التاريخ ٥/ ٥٤٩ .

صاحب السيف:

محمد بن عبدالله بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب، يكنى أبا عبدالله، ولد سنة مائة للهجرة، ويقال له: صريح قريش، والمهديُّ، والنفس الزكية؛ لزهده ونسكه، خرج بالمدينة على الخليفة العباسيّ المنصور، وبويع له في كثيرٍ من الأمصار، قاتله عيسَى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس، فقُتِل عند أحجار الزيت بالمدينة سنة خمس وأربعين ومئة(١).

ز- كان ذلك السيف عند التاجر الذي أعطاه له محمد بن عبد الله حتى ولي جعفر بن سليمان المدينةَ، فأُخبر به فأخذ **السيف** من التاجر، وأعطاه أربعمائة دينار(٢).

صاحب السيف:

جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس، يكنى أبا عبدالله وأبا القاسم، وهو ابن عمِّ الخليفة العباسيِّ أبي جعفر المنصور، ولي المدينة سنة ست وأربعين ومئة، وعُزل عنها سنة خمسين ومئة، مات في البصرة سنة أربعٍ أو سبعٍ أو ثمانٍ وسبعين ومائة(٣).

حـ- فلم يزل عند جعفر بن سليمان حتى قام الخليفة المهديُّ، وولي جعفرُ المدينة، وبلغه مكانُ **السيف** فأخذه(٤).

ط- ثم صار إلى موسى الهادي فجرَّبه على كلب، فانقطع **السيف**(٥).

---

(١) كتاب نسب قريش ٤٢٨-٤٢٩ ؛ مقاتل الطالبيين ٢٣٢-٢٩٩ ؛ الطبقات الكبرى ٥/ ٢٧٣-٢٧٤ (١٢٨٦)؛ تاريخ الرسل والملوك ٧/ ٥١٧-٦٠٩ ؛ مروج الذهب ٤/ ١٤٥ (٢٤٠١)؛ سير أعلام النبلاء ٦/ ٢١٠-٢١٨ (١٠٥).

(٢) تاريخ الرسل والملوك ٧/ ٥٩٥ ؛ الكامل في التاريخ ٥/ ٥٤٩ ؛ سير أعلام النبلاء ٦/ ٢١٨.

(٣) تاريخ الرسل والملوك ٧/ ٦٥٦ ، ٨/ ٣٢ ؛ الكامل في التاريخ ٥/ ٥٧٦ ، ٥٩٣ ، ٦/ ١٤٠ ؛ البداية والنهاية ١٠/ ١٧٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٨/ ٢٣٩-٢٤٠ (٥١).

(٤) تاريخ الرسل والملوك ٧/ ٥٩٥-٥٩٦ ؛ الكامل في التاريخ ٥/ ٥٤٩ ؛ كان جعفر بن سليمان والياً على المدينة ومكة والطائف واليمامة في خلافة المهديِّ في سنة ثلاث وستين ومائة؛ تاريخ الرسل والملوك ٨/ ١٤٩ ؛ وفي ترجمة الخليفة المهديِّ انظر ما سبق: الصمصامة في العصر العباسي رقم (٥٤).

(٥) تاريخ الرسل والملوك ٧/ ٥٩٦ وفي ترجمة الهادي انظر: الصمصامة، رقم (٥٤).

ي- هارون الرشيد:

لمَّا جهَّز هارون الرشيد يزيدَ بن مزيد الشيبانيّ إلى حرب الوليد بن طريف الشيبانيِّ الخارجيِّ بعد خروجه على الخليفة هارون الرشيد ببلاد الجزيرة الفراتية ـ ما بين الفرات وشطّ الموصل في سنة ثمان وسبعين ومئة؛ أعطاه هارون الرشيد ذا الفقار ـ سيفَ النبيِّ ﷺ، وقال له: خذه يا يزيد، فإنك سَتُنْصَر به، فأخذه ومضَى، وكان من هزيمة الوليد وقَتْلِه، وفي ذلك يقول مسلم بن الوليد الأنصاري من جملة قصيدةٍ يمدح بها يزيد بن مزيد منها:

أَذَكَـرتَ سـيـفَ رسـول الـلـه سُـنَّـتَـهُ وَبـأْسَ أَوَّلَ مَـن صَـلَّـى وَمَـنْ صَـامَـا

يعني بأس عليِّ بن أبي طالب رضي الله عنه إذْ كان هو الضاربُ به[1].

قال الأصمعيُّ: رأيتُ الرشيد أمير المؤمنين بطوس متقلِّداً سيفاً، فقال لي: يا أصمعي، ألا أُريك ذا الفقار؟ ثم قال: استلَّ **سيفي**، فاستللتُه، فرأيتُ فيه ثماني عشرةَ فَقَارةً[2].

أصل السيف:

يقال: إنَّ أصلَه من حديدةٍ وُجِدت مدفونةً عند الكعبة من دفن جُرْهُم، فصُنع منها ذو الفقار[3].

وجاء في بعض الروايات عن عليِّ بن أبي طالب أنَّه قال: جاء جبريلُ عليه السلام إلى النبيِّ ﷺ فقال له: إنَّ صنماً باليمن معفَّراً بالحديد، فابعث إليه فادقُقْه، وخذ الحديد. قال عليٌّ فدعاني رسول الله ﷺ وبعثني إليه، فذهبتُ ودققتُ الصنم، وأخذت الحديد، وجئتُ به إلى رسول الله ﷺ، فاستضرب منه **سيفين** فسمَّى أحدَهما ذا الفقار، والآخر مخذما[4].

صفة ذي الفقار:

قال الأصمعيُّ: اختلفتُ وبعضُ الحاضرين في مجلس هارون الرشيد في عِدَّةِ فِقاره: هل هي سبع عشرة أو ثماني عشرة؟

---

(١) وفيات الأعيان ٦/ ٣٢٧-٣٢٩؛ سير أعلام النبلاء ٩/ ٧٢ وفيه ترجمةُ ليزيد بن مزيد الشيباني؛ والأبيات في: شرح ديوان صريع الغواني مسلم بن الوليد الأنصاري (٦) ٦٦ (٢٥).

(٢) تاريخ الرسل والملوك ٧/ ٥٩٦؛ ربيع الأبرار ٣/ ٣١٥؛ سير أعلام النبلاء ٩/ ٧٢؛ رواية أخرى في تخريج الدلالات السمعية ٤٢٠.

(٣) الروض الأنف ٣/ ٨٤، كتاب ألف باء ٢/ ١٥٢؛ نور الأبصار ٥٠؛ تاريخ الإسلام، السيرة النبوية ٥١٢؛ السيرة الحلبية ٣/ ٤٢٧.

(٤) نور الأبصار ٥٠ وفيه فادقفه، ودفقت الصنم بالفاء الموحدة، وانظر ما سبق (المخذم) رقم (١٥).

وقيل: إنَّ ذلك كان يُرَى في رونق **السيف**، تشبيهاً بفقار الحية، يراه الناظرُ فإذا التمس لم يوجَدْ[١].

كانت قَبِيعته، وقائمتُه، وحلْقَتُه التي يكون فيها الحمائل، وذُؤَّابتُه، وبَكَرَاتُه، وعِلاقتُه، ونَعْلُه من فضَّة، وما بين ذلك حَلَق فضَّة[٢].

ذو الفقار في اللغة:

سُمِّيَ بذلك لِفقْرات كانت في متنه، وهي حُفَر صغارٌ حِسانٌ، ويقال للحفرة: فُقْرَةٌ، وجمعها فُقَرٌ.

وذو الفَقار: كان في وسطه مثل فَقَرات الظهر، شبَّهوا تلك الحُزوز التي كانت فيه بفَقَار الظهر، فما بين الحَزَّين فقارٌ.

وقيل: المُفَقّر من السيوف: ما فيه حُزُوزٌ مطمئِنَّةٌ عن متنه، ومنه سُمِّي ذو الفَقَار[٣].

وقيل له ذو الفقار، لأنَّه كان فيه ثَلْمٌ[٤].

وذو الفَقَار: الذي له حدٌّ واحد[٥].

٧٦- الفِقْرَنُ

سيف أبي الخير بن عمرو الكنديّ[٦].

---

(١) تخريج الدلالات السمعية ٤٢٠ .

(٢) الطبقات الكبرى ١/ ٢٣٨-٢٣٩ ؛ تخريج الدلالات السمعية ٤١٦-٤٢١ ؛ تاريخ الإسلام، السيرة النبوية ٥١١-٥١٢ ؛ السيرة الحلبية ٣/ ٤٢٧ ؛ كتاب أخلاق النبي ١٤٠-١٤١ ؛ أنساب الأشراف ١/ ٥٢١ ؛ الإصابة ٣/ ٣٨١ (٧٩٠١)؛ أسد الغابة ٥/ ١٤٤ (٤٨٣٨)؛ وفي شرح ماورد في أوصاف السيف يخصَّص كتابٌ آخر اسمه: أسماء سيوف رسول الله ﷺ، سيصدر قريباً إن شاء الله.

(٣) تصحيح التصحيف وتحرير التحريف ص٤٠٧ ؛ تهذيب إصلاح المنطق ٣٩٧ ؛ كتاب ألف باء ٢/ ١٥٣ ؛ تخريج الدلالات السمعية ٤١٩-٤٢٠ ؛ ربيع الأبرار ٣/ ٣١٥-٣١٦ ؛ تاريخ الإسلام، السيرة النبوية ٥١٢ ؛ لسان العرب (فقر) ٥/ ٣٤٤٦ (٢).

(٤) تهذيب إصلاح المنطق ٣٩٧ .

(٥) كتاب مبادئ اللغة ص٩٧ .

(٦) القاموس المحيط (فقر) ٤٥٨ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (فقر) ٣/ ١٥٥ (٢)؛ تاج العروس (فقر) ١٣/ ٣٤٣ (١).

صاحب السيف:

أبو الخير بن عمرو بن يزيد بن شرحبيل الكنديُّ. وقيل: أبو الجبر بالجيم التحتية، واسمه كنيته، أحدُ ملوك اليمن، تغلَّب عليه قومُه فخرج إلى بلاد فارس يستجيش كسرَى عليهم، فبعث معه جيشاً من الأساورة، فلمَّا صاروا إلى كاظمة عمدوا إلى سمٍّ وضعوه في طعامه، ثم خرج إلى الطائف، فعالجه الحارث بن كلدة الثقفيُّ، فأبرأه، فأعطاه سُمَيَّةَ التي وهبها له كسرى، ثم ارتحل يريد اليمن، فمات في الطريق، قال فيه ابنُ دُريد:

وخَامَرت نَفْسُ أبي الجَبْرِ الجَوَى حتّى حَوَاه الحتْف فيمن قد حَوَى[١]

الفَقْرَنُ في اللغة:

النَّونُ من حروف الزيادة تُزَاد في الأسماء والأفعال، فأما في الأسماء فإنها تُزاد أولاً في نَفْعَلُ إذا سُمِّيَ به، وتزداد رابعةً في مثلِ خَلْبنٍ وضَيْفَن ورَعْشَن، وأصلُ ذلك من إضافة الشيء إلى الشيء وهو ضمُّه إليه، والضَّيْفَن: الذي يَجْيء مع الضيف ليأكل ما يُقرَى الضّيْفُ، وفَقْرَنْ: نونه زائدةٌ كنون رَعْشَن وضَيْفَن[٢].

الفِقْرةُ والفَقْرَة والفَقَارَةُ: واحِدَةُ فَقَارِ الظهر وفَقَار الظهر: العظام المنتظمة في النُّخاع التي تسمَّى خَرَز الظهر، الواحدة فِقرة، بفتح وكسر الفاء[٣].

٧٧ - الفَائِزُ:

سيفُ سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل[٤].

وكان لسعيد بن زيد **سيفان**: الفائز والخليل، وقال فيهما:

---

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٧٠ ؛ الاشتقاق ٣٠٦ ؛ وفيات الأعيان ٦/ ٣٥٥-٣٥٦ ؛ العقد الفريد ٥/ ٤ ؛ شرح مقصورة ابن دريد ص٣٢ ؛ المعارف ٢٨٨ ؛ صفة جزيرة العرب وفيه: يترب بالتاء المثناة، مدينة بحضرموت نزلتها كندة، وكان بها أبو الخير بن عمرو.

(٢) كتاب الإبدال ص١٤٩ ، لسان العرب (ضيف) ٤/ ٢٦٢٦ (٢) (نون) ٦/ ٤٥٨٧ (٢)، تاج العروس (ضيف) ٢٤/ ٦١-٦٢ (١) (ضفن) ٣٥/ ٣٣٢ (١) (نون) ٣٦/ ٢٣١ (١)؛ ديوان المفضليات ٢٤٩ (١٠).

(٣) لسان العرب (فقر) ٥/ ٣٤٤٥ (٢)؛ جمهرة اللغة ٢/ ٣٩٨ (٢)؛ تهذيب إصلاح المنطق ٣٩٧ .

(٤) القاموس المحيط (فوز) ٥٢٠ (٢) وفيه الفايز بالياء؛ التكملة والذيل والصلة (فوز) ٣/ ٢٩١ (١)؛ تاج العروس (فوز) ١٥/ ٢٧٥ (٢).

أَضْرِبُ بالفائِزِ والخَلِيلِ ضَرْبَ كريمٍ ماجدٍ بُهْلُولِ
ينوي رِضا الرَّحمنِ والرسُولِ حتّى أموتَ أو أرَى سَبِيلي[١]

الفائز في اللغة:

الفوز: النَّجاة من الشرِّ والظَّفَرُ بالخَير، وخرج له سهمٌ فائِزٌ: إذا غلب، وفاز يفوز إذا نجا، وهو فائز[٢].

٧٨ - ذو الفُوقِ:

سيف مَفْرُوقِ أبي عبدِ المسيح الرّيانيِّ[٣].

قال عبدُ المسيح بن مَفْرُوق (ابنه):

أضرِبُهم بذي الفُوق سيفِ أبينَا مَفْروق
بالوِتر غير مَسْبوق أخْلُص لابنِ مَطْرُوق[٤]

ذو الفوقِ في اللغة والنثر:

الفُوق: موضِع الوَتَرِ من السَّهم، ويقال: له من كذا سهم ذو فُوق، أي: حظٌّ كامل، وذو الفُوق: السهمُ الذي له فُوق، وهو موضع الوَتَر إذا أصلح عملَه واستحكم، ومن قولهم: أعلاها ذا فُوق، أي: أعلى القوم سهماً وأرفعهم أمراً، وفي حديث ابن مسعود[٥]: اجْتمعْنَا فأمَّرنا عثمان، ولم نَأْلُ عن خيرنا ذا فُوقٍ. أي: ولّينا أعلانا سهماً ذا فُوق، أراد: خيرَنا وأكملَنا، تامًّا في الإسلام والسابقة والفضل[٦].

---

(١) كتاب المنمق ٥٢٦-٥٢٧ ؛ وردت هذه الأبيات في سيفه (الخليل) السابق رقم (٢١) وكذلك ترجمته.
(٢) كتاب العين (فوز) ٧/ ٣٨٩ ؛ أساس البلاغة (فوز) ٤٨٤ (١)، معجم مقاييس اللغة (فوز) ٤/ ٤٥٩ .
(٣) القاموس المحيط (فوق) ٩٢٠ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (فوق) ٥/ ١٤٣ (١)؛ تاج العروس (فوق) ٢٦/ ٣٢٤ (١)؛ صناجة الطرب ٣١٦ ، وأضاف إلى اسمه: الرّيانيّ.
(٤) تاج العروس (فوق) ٢٦/ ٣٢٤ (١)؛ لم أعثر على ترجمة له.
(٥) أخرجه عبد الله بن أحمد بن حنبل في فضائل الصحابة (٣٩١)، والطبري في تهذيب الآثار (١٣٢٠)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٩/ ٢١٦ .
(٦) أساس البلاغة (فوق) ٤٨٥ (١)؛ تهذيب اللغة (فاق) ٩/ ٣٣٧ (١)، كتاب جمهرة الأمثال ١/ ١٧٦ (١٣٩)؛ النهاية في غريب الحديث (فوق) ٣/ ٤٨٠ .

٧٩- القُبَارْ:

سيف شعبان بن عمرو الحِميريّ[١].

صاحب السيف:

بنو شعبان بن عمرو أخي خيران بن عمرو بن قيس[٢].

القُبَار في اللغة والشعر:

القُبَرُ: عِنَبٌ أبيضُ طويلٌ جيِّدُ الزَّبيبِ، عناقيدُه متوسطة. والقُبَرُ: طائر يشبه الحُمَّرَة، والقُبَّارُ بتشديد الباء: قومٌ يتجمَّعون لجرِّ ما في الشباك من الصيد، عمانية، قال العجاج بن رؤبة:

قَدْ ضَبَّرَ القَومُ لها أَضْبَاراً كأَنَّما تَجَمَّعُوا قُبَّاراً[٣]

٨٠- القُرَاقِرُ بالقاف المثنَّاة مكرَّرةً:

سيف عامر بن يَزِيد بن عامِرِ بن المُلَوَّح الكِنَانيّ[٤].

قال مِكْرَزُ بن حفص بن الأخيف في قتله عامرَ بن يزيد بن عامر بن الملوّح:

وأيقنْتُ أنِّي إن أُصِبْهُ بضَرْمَةٍ متى ما أَنَلْهُ بالقَراقِرِ يعْطَبِ[٥]

القُراقِر في اللغة:

الحادي، الحسَنُ الصوت الجيِّدُهُ، وهو من القَرْقَرَة، ومواضع كلُّها بأعيانها معروفة، واسم ماء بعينه، ومنه غزارة قُراقِر[٦].

---

(١) القاموس المحيط (قبر) ٤٥٩ (١)، تاج العروس (قبر) ١٣/ ٣٥٧ .

(٢) جمهرة أنساب العرب ٤٣٣ ، ٤٧٨ ؛ لم أعثر على ترجمة له.

(٣) المحكم (قبر) ٦/ ٢٣٩ ؛ لسان العرب (قبر) ٥/ ٣٥١٠ (٢)؛ تاج العروس (قبر) ١٣/ ٣٥٨ (١)، ديوان العجاج، رواية عبد الملك بن قريب الأصمعيّ جـ ٢ (٣٤) ١١٨ (١٠١-١٠٢).

(٤) القاموس المحيط (قر) ٤٦١(٢) وفيه: سيف ابن عامر بن يزيد، التكملة والذيل والصلة (قرر) ٣/ ١٦٥ (٢)؛ تاج العروس (قرر) ١٣/ ٤٠٠ (٢).

(٥) جمهرة نسب قريش ٢/ ٩٦٨ والقَرَاقِرُ بفتح القاف الأولى، أمَّا في كتاب نسب قريش ٤٣٨-٤٣٩ فورد بالفواقر بالفاء الأولى الموحدة؛ وانظر ماسبق (الفرافر) رقم (٧٤) وفيه ترجمة لعامر بن يزيد.

(٦) لسان العرب (قرر) ٣٥٨٣ (١-٢) ؛ تاج العروس (قرر) ١٣/ ٤٠٠-٤٠١ .

القُرَاقِرُ في الشعر:

قال الراجز:

أصبح صوتُ عامرٍ صَئِيًّا من بعد ما كان قُرَاقِرِيًّا

فمن يُنادي بَعْدَكَ المَطِيّا[١]

وقال أعشَى قيس يمدح بني شيبان بن ثعلبة في يوم ذي قار:

هُمُوا ضَرَبُوا بالحِنْوِ حِنْوِ قُرَاقِر مُقَدِّمَةَ الهامَرْزِ حتى تولَّتِ

فَصَبَّحَهُمْ بالحِنْوِ حِنوِ قُراقِرٍ وذي قارِهَا منها الجنودُ فَفُلَّتِ[٢].

وقال أبو وجزة السعديُّ، يزيد بن عبيد:

لو سألتَ عنَّا غَدَاةَ قُرَاقِرِ كما كُنْتَ عنها سائِلاً لو لقيتُها[٣]

٨١- قِرْضَابُ:

سيف مالك بن نويرة[٤]

صاحب السيف:

مالك بن نويرة بن حَمْزَة أو جَمْرَة بن شدَّاد بن عبيد بن ثعلبة، وينتهي نسبه إلى يربوع التميمي، يُكنى أبا حنظلة وأبا المِغْوار، ويلقَّب الجَفُول؛ لكثرة شعر رأسه، كان شاعراً وله شِعرٌ كثيرٌ في رثاء قومه من بني يربوع، وفارساً من فرسانهم ومن أشرافهم، قدم على النبيِّ ﷺ، فاستعمله على صدقات قومه في سنة عشر من الهجرة، فلمَّا بلغته وفاةُ النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمسك الصدقة وفرَّقها في قومه، قُتِل في حروب الرِّدة بالبُطَاح سنة إحدى عشرة، وَوَدَاهُ أبو بكر الصديق من بيت المال، ورثاه أخوه متمِّم بن نويرة بالمراثي المشهورة[٥].

---

(١) تاج العروس (قرر) ١٣/ ٤٠٠ وفي الحاشية (٢): نسب في العباب إلى عامر بن ربيعة بن تيم اللات.

(٢) ديوان الأعشَى الكبير (٤٠) ٣٠٩ (٢) ٣١١ (١٢).

(٣) شعر أبي وجزة السعدي، (٨) ٩٤ (١).

(٤) القاموس المحيط (قرضب) ١٢٤ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (قرضب) ١/ ٢٣٨ (٢)؛ تاج العروس (قرضب) ٤/ ٢٦ (١).

(٥) جمهرة أنساب العرب ٢٢٤ ، تاريخ الرسل والملوك ٣/ ١٤٧ ؛ ٢٧٦-٢٨٠ ؛ الإصابة ٣/ ٣٣٦-٣٣٧ (٧٦٩٨)؛ أسد الغابة ٥/ ٥٢-٥٤ (٤٦٤٨)؛ معجم الشعراء ٢٥٩-٢٦٠ ؛ كتاب الأغاني ١٥/ ٢٩٨-٣١٢ في ترجمة أخيه متمم بن نويرة؛ معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ٤١٩-٤٢٠ .

قِرضاب في اللغة:

سيف قِرضاب: قطَّاعٌ، والقاطعُ يقطع العظام، وإذا كان ماضياً في الضريبة، والأسدُ، والكلمة منحوتةٌ من كلمتين: من قرض وقَضَب، ومعناها جميعاً: القطعُ[١].

القِرضَاب في الشعر:

قال لبيد بن ربيعة العامريّ:

وَمُـدَجَّـجِـيـنَ تـرىٰ الـمـغَـاولَ وَسْـطَـهُـمْ وذُبَـابَ كـلِّ مُـهَـنَّـدٍ قِـرْضَـابُ[٢]

وقال تأبَّطَ شرًّا، ويُروى لأبي خراش الهذليّ:

ونَـشِـيـتُ ريـحَ الـموتِ مـن تِـلْـقَـائِـهِـمْ وخَـشِـيـتُ وَقْـعَ مُـهـنَّـدٍ قِـرْضَـابِ[٣]

٨٢- القُرْطُ:

سيف عبدالله بن الحجاج التَّغْلَبيّ[٤].

وهو القائل فيه:

تَـقُـولُ والـسَّـيْـفُ فـي أَضْـرَاسِـهـا نَـشِـبٌ هَـذَا لَـعَـمْـرُكَ مَـوْتٌ غـيـرُ طَـاعُـونِ

فَـمَـا ذَمَـمْـتُ أَخِـي قُـرْطًـا فـأُبْـعِـطَـهُ ومـا نَـبَـا نَـبْـوَةً يـومـاً فـيُـخْـزِيـنـي[٥]

صاحب السيف:

عبدالله بن الحجاج بن مِحْصَن بن جندب بن نصر، وينتهي نسبه إلى ثعلبة بن سعد بن ذبيان بن بغيض، ويكنى أبا الأقرع، شاعرٌ فاتك، عاصَرَ ولايةَ المغيرة بن شعبة على الكوفة

---

(١) الصحاح (قرضب) ١/ ٢٠٠ (٢)؛ المحكم (القاف والضاد) ٦/ ٣٧٦ (٢)؛ معجم مقاييس اللغة (القرضوب) ٥/ ١١٧ ؛ تهذيب إصلاح المنطق ٣٣٦ .

(٢) شرح ديوان لبيد (٣) ٢٣ (٨).

(٣) تهذيب إصلاح المنطق ٣٨٧ ؛ وفي ديوان تأبط شرًّا (المختلط النسبة) (١) ٢٣٦(٢)؛ وشرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٤٠ (٢): قضّاب، وهما بمعنًى؛ ونُسِب في كتاب المحبر ص٤٩٧ إلى تميم بن أسد الخزاعي.

(٤) القاموس المحيط (قرط) ٦٨٢ (١)؛ تاج العروس (قرط) ٢٠/(١)؛ وفي التكملة والذيل والصلة (قرط) ٤/ ١٦٣ (٢): ذو القرط واسمه الوِشاح؛ انظر ما يأتي: الوشاح (١١١) أ.

(٥) تاج العروس (قرط) ٢٠/(١١) (١).

(ت.٥٠هـ) في خلافة معاوية بن أبي سفيان، خرج مع عمرو بن سعيد الأشدق ثم عبد الله ابن الزبير، ثم احتال على عبدالملك بن مروان حتى أمنه، وهجا عبدالله بن عبدالملك بن مروان والي مصر، تولى ٨٦-٩٠هـ[١].

٨٣- ذو القرط:

سيف خالد بن الوليد[٢]، وهو القائل فيه:

وبِـذِي الـقُـرْطِ قـد قَـتَـلْـتُ رِجَـالًا ... مِـن كُـهُـولٍ طَـمَـاطِـمٍ وعِـرَابِ[٣]

القُرط في اللغة:

شُعلة النار، والقرط الذي يعلَّق في أسفل شحمة الأذن، سواء دُرّةً أو تومةً من فضّةٍ أو معلاقاً من ذهب، والثريّا على التشبيه[٤].

القُرط في الشعر:

شبَّه المُتَنَخِّل الهذليُّ النصالَ المسنونات يُرمَى بها عن القوس وهي تبرُق كما يبرق القُرْط، وجمعه قِراط:

وصـفـراءِ الـبُـرَايَـةِ فـرعِ نَـبْـعٍ ... كـوَقْـفِ الـعـاجِ عـاتِـكـةِ الـلِّـيَـاطِ

شَـنَـقْـتُ بـهـا مَـعَـابِـلَ مُـرْهَـفَـاتٍ ... مُـسَـالاتِ الأغِـرَّةِ كـالـقِـراطِ[٥]

٨٤- القُرْطُبَى:

أ- سيف خالد بن الوليد[٦]

---

(١) جمهرة النسب ٤٢٧ ؛ كتاب الأغاني ١٣/١٥٨-١٧٤ ؛ الكامل في التاريخ ٣/٤١٣-٤١٤ ؛ ولاة مصر ص٨٤ .

(٢) القاموس المحيط (قرط) ٦٨٢ (١) وهو الوشاح، وكذلك تاج العروس (قرط) ٢٠/١٢ (٢)؛ كتاب المنمق ٥٢٣ بدون ذكر الوشاح.

(٣) تاج العروس (قرط) ٢٠/١٢ (٢)؛ كتاب المنمق ٥٢٤ وفي البيت اختلاف؛ وفي ترجمة خالد بن الوليد انظر ما سبق الأولق رقم (٢).

(٤) تاج العروس (قرط) ٢٠/١١ (١-٢)، ١٨(١).

(٥) كتاب شرح أشعار الهذليين ٣/ ١٢٧٤ (٣٣-٣٤).

(٦) القاموس المحيط (قرطب) ١٢٤ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (قرطب) ١/ ٢٣٩ (١)؛ تاج العروس (قرطب) ٤/ ٢٧ (١) كتاب المنمق ٥٢٣ .

وقال فيه:

علوتُ بالقُرْطُبَى رأسَ ابن ضاريةٍ عمرٍو فأصبح وسط الجرِّ متلولا[١]

ب- سيف ابن الصَّامِتِ بن جُشَم[٢]

وقال فيه:

رَفَوْنِي وقالُوا لا تُرَعْ يا ابنَ صَامِتٍ فَظِلْتُ أُنَادِيهم بشذْي مُجَدَّدِ

وما كُنْتُ مُغْتَرًّا بأصْحَابِ عامرٍ مع القُرْطُبَى بُلَّتْ بقائمهِ يدي[٣]

القُرْطُبَى في اللغة:

قَرْطَبَه: إذا قطعه، وطَعَنَهُ فَقَرْطَبَه: إذا صرعه، والقُرْطُبَى: **السيف** كأنَّه من قَرْطَبَهُ إذا قطعه، والقُراطب القطَّاع، وهو القُراضِب[٤].

القرطبَى في الشعر:

قال أبو وجزة السعديُّ

والضَّربُ قَرْطَبَةٌ بكلِّ مُهَنَّدٍ تَرَكَ المداوسُ متْنَهُ مَصْقُولَا[٥]

٨٥- القَرِيعُ:

سيف عُميرة بن هاجرٍ[٦]

---

(١) كتاب المنمق ٥٢٤-٥٢٥ ؛ وفي خالد بن الوليد انظر ما سبق: الأولق رقم (٢).

(٢) القاموس المحيط (قرطبه) ١٢٤(٢)؛ تاج العروس (قرطب) ٤/٢٧(٢)؛ لم أعثر على ترجمة لابن الصامت بن جشم.

(٣) التكملة والذيل والصلة (قرطب) ١/٢٣٨-٢٣٩ ؛ تاج العروس (قرطب) ٤/ ٢٧ (٢)؛ تهذيب اللغة (قرطب) ٩/ ٤٠٧ (١)؛ لسان العرب (قرطب) ٥/ ٣٥٩٢ (١)؛ معجم البلدان (قرطبه) ٤/ ٣٢٤ (١).

(٤) تهذيب اللغة (قرطب) ٩/ ٤٠٦-٤٠٧ ؛ تاج العروس (قرطب) ٤/ ٢٦-٢٧ .

(٥) شعر أبي وجزة السعديّ (٤٥) ١٥٢ (١).

(٦) القاموس المحيط (قرع) ٧٥٠ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (قرع) ٤/ ٣٢٦ (١)؛ تاج العروس (قرع) ٢١/ ٥٣٩ (٢)؛ ضبط في التكملة بفتح العين المهملة وكسر الميم في عَمِيرة.

صاحب السيف:

عُمَيْرة بن هاجر بن عُمير بن عبد العُزَّى بن قُمَيْرْ أو نُمير الخزاعيُّ، عاش سبعين ومائة سنة، وله شِعر[١].

تراهن عُميرةُ مع مالكِ بن عميلة بن السباق عبد الدار بن قصي في سباق فرسيهما في أجياد بمكة، فَحُبِس فرس عميرة السابق، فكاد يقع الشرُّ بينهما، فتنافروا إلى الكاهن، فقضَى لعميرة[٢].

القَرِيعُ في اللغة:

المقارع، يُقال: هو قَريعك، للَّذي يقُارِعك في الحرب، أي: يضاربك، والغالب، وفَحْلُ الإبل لأنَّه مختارٌ للفِحْلةِ[٣].

القَرِيع في الشعر والنثر:

قال الأخطل يمدح بشر بن مروان:

قَـرِيـعـا وائـلٍ هـلـكـا جَـمـيـعـاً كـأنَّ الأرضَ بَـعْـدَهُـمـا مُـحُـولُ[٤]

وقال يمدح عبدالله بن معاوية ويزيد:

يـا ابـن الـقَـرِيـعَـيْـنِ لـولا أنَّ سَـيْـبَـكُـمُ قـد عَـمَّـنـي لـم: يُـجِـبْـني داعـيـاً أَحَـدُ[٥]

وقال مكّيُّ بن سَوَادة البرجميُّ البصريُّ في صِفَة خالد بن صفوان:

يـبـذُّ قَـرِيـعَ الـقـوم فـي كـلِّ مَـحْـفِـلٍ وإن كـان سـحـبـانَ الـخـطـيـبَ ودَغـفَـلَا[٦]

وفي حديث مسروق: إنك قَرِيع القُرَّاء[٧]

(١) المعمرون والوصايا ٩٢ ؛ كتاب المنمق.١٠٩ ؛ الحماسة، ص٣٢٣-٣٢٤ .
(٢) كتاب المنمق ١٠٩-١١١ .
(٣) تاج العروس (قرع) ٢١/ ٥٣٩ (١-٢).
(٤) شعر الأخطل ١(٤١) ٣٧٣ (٩).
(٥) شعر الأخطل ٢(٤٩) ٤٤٠ (٢٢).
(٦) البيان والتبيين ١/ ٣٣٩ - ٣٤٠ .
(٧) النهاية في غريب الحديث (قرع) ٤/ ٤٤ .

٨٦- القَرِينُ

سيف زيد الخيل الطائيّ[١]

صاحب السيف:

زيد بن مُهَلْهِل بن زيد (يَزِيد) بن مُنهِب، وينتهي نسبه إلى نبهان بن عمرو بن الغوث بن طيِّء، يكنى أبا مُكْنِف، وسمِّي زيد الخيل لكثرة خيله، كان أحدَ شعراء الجاهلية وفرسانهم المعدودين، أَسرَ عامرَ بن الطفيل، وجزَّ ناصيته وأعتقه، وكان بينَه وبين كعب بن زهير مهاجاةٌ، وَفَدَ على النبيِّ ﷺ سنة تسع في وفد طيِّء وأسلم، فسمَّاه زيد الخير وأقطعه فَيْداً، وكتب له بذلك كتاباً، مات منصرَفَه من عند رسول الله، أصابته الحمَّى بماءٍ يقال له: فَرْدة، فمات سنة عشرٍ[٢].

وقال في **سيفه** دون تحديد اسمه:

وَقَـدْ عَـلِـمَـتْ مَـعَـدٌّ أنَّ سَـيْـفـي ... كَـرِيـهٌ كُـلَّـمـا دُعِـيَـتْ نَـزَالِ

أُغَـادِيـهِ بِـصَـقْـلٍ كُـلَّ يَـوْمٍ ... وأُعْـجِـمُـه بِـهَـامَـاتِ الـرِّجَـالِ[٣]

القَرِينُ في اللغة:

الصاحبُ المقارنُ، والمصاحبُ، وصاحبك الذي يقارنك[٤].

القَرِينُ في الشعر والنثر:

قال أبو الهول الحميريُّ في صمصامة عمرو بن معد يكرب:

نِـعـم مِـخْـراقُ ذِي الـحَـفِـيـظَـةِ فـي الـهـيْـ ... ـجَـاءِ يَـعْـصَـى بـه ونِـعْـمَ الـقَـريـنُ[٥].

---

(١) القاموس المحيط (قرن) ١٢٢٤ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (قرن) ٦/ ٢٩٣ (٢)؛ تاج العروس (قرن) ٣٥/ ٥٤١(٢).

(٢) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٥٨ ؛ جمهرة أنساب العرب ٤٠٣ ، كتاب الأغاني ١٧/ ٢٤٥-٢٦٩ وفيه: وكتب معه رسول الله ﷺ لبني نبهان بفَيدك ص٢٤٩ ؛ معجم البلدان (فيد) ٤/ ٢٨٢(٢) (فردة) ٤/ ٢٤٨-٢٤٩ ؛ الإصابة ١/ ٥٥٥-٥٥٦ (٢٩٤١)؛ الاستيعاب ٢/ ٥٥٩ (٨٦٢) ؛ الشعر والشعراء ١/ ٢٨٦-٢٨٨ (٢٦)؛ تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٣٦-٣٨ ؛ ويقال: إنه مات في آخر خلافة عمر.

(٣) شعر زيد الخيل الطائيّ (٢٦) ١٣٨ (٩-١٠)؛ الكامل ١/ ٢٧٢ وفيه اختلاف؛ كتاب العقد الفريد ١/ ١٠٩ .

(٤) لسان العرب (قرن) ٥/ ٣٦١١ (٣٦١)؛ تاج العروس (قرن) ٣٥/ ٥٤١ .

(٥) ثمار القلوب ٦٢٣ ؛ كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٣٤ .

ومنه الحديث: «فقاتِلْهُ فإنَّ معه القَرِين»[١].

٨٧- القَطَّاعُ:

سيف عِصَامِ بن شَهْبَر[٢]

صاحب السيف:

عصام بن شهبر الجَرْميُّ، حاجب النعمان بن المنذر، ملك الحيرة، كان من أشدِّ الناس بأساً وأبْيَنِهم لساناً، وأحزمِهم رأياً، وكان على جُلِّ أمر النعمان، إذا أراد أن يبعث بألف فارسٍ بعث عصام، ولم يكن في بيت قومه أدنى منه، فشرُفت منزلتُه بنفسه لا بآبائه حيث قال: نفسُ عصام سوّدت عصاماً. أنْذَر النابغة الذبيانيّ وكان صديقَه بتهديد النعمان له على ما نسب إليه من شعر في زوجته المتجرِّدة، فهرب إلى الغساسنة، فلمَّا بلغه أنَّ النعمان عليلٌ لا يُرجَى، عاد وكتب شعراً لعصام يسأل عن حال النعمان، أعطى الشاعر حسان بن ثابت عدة نصائح قبل دخوله على النعمان[٣].

القَطَّاعُ في اللغة:

سيف قَاطِع وقطّاع ومِقْطَع، وكل شيء يُقطع به فهو مِقْطَع[٤].

القطّاع في الشعر:

طلب الحارث بن ظالم المُرِّيّ من امرأة استجارت به أن تقول:

دَعوتِ بالله ولم تُراعي ذلكِ راعيكِ فنِعْمَ الرَّاعي

وتلك ذودُ الحارثِ الكَسَّاعِ يَمْشي لها بصارمٍ قَطَّاعِ

يَشْفِي به مَجَامِعَ الصُّدَاعِ[٥]

(١) النهاية في غريب الحديث (قرن) ٤/ ٥٤ .

(٢) التكملة والذيل والصلة (قطع) ٤/ ٣٣٤ (١)؛ تاج العروس (قطع) ٢٢/ ٤٥ (١).

(٣) كتاب الأغاني ١١/ ١٢ ، ٢٧ ، ٢٩ ؛ خزانة الأدب ٢/ ٤٤٨-٤٤٩ ، ٩/ ٣٦٥-٣٦٩ ؛ الاشتقاق ٥٤٤ ؛ كتاب جمهرة الأمثال ٢/ ٣١٢ (١٧٤٣)؛ ديوان النابغة الذبياني (١٨) ١٠٥-١٠٦ ؛ تاج العروس (عصم) ٣٣/ ١٠٢-١٠٣ .

(٤) تهذيب اللغة (قطع) ١/ ١٩٣ (١).

(٥) كتاب الأغاني ١١/ ١٠٥ .

أجابت هند بنت أثاثة بن عبّاد بن المطلب، هنداً بنت عتبة يوم أُحُد:

صَبَّحكِ الله غداةَ الفَجْرِ مِلْهاشِمِيَّيْنِ الطِّوالِ الزُّهرِ

بكلّ قطّاعٍ حُسامٍ يَفْري حَمْزَةُ لَيْثِي وعليٌّ صَقْرِي[١].

وقالت ليلى الأخيلية ترثي توبة بن الحُمَيِّر:

وكم من لَهِيفٍ مُحْجَرٍ قد أجَبْتَه بأبيضَ قَطّاعِ الضَّريبَةِ مُرْهَفِ[٢]

٨٨- القُلْزُمُ

أ- **سيف** عمرو بن معد يكرب [٣]

وكان على **سيف** عمرو بن معد يكرب القُلْزُم مكتوباً:

ذَكَرٌ على ذَكَرٍ يَصُولُ بصارمٍ عَضْبٍ يَمَانٍ في يَمِينِ يَمَانِ[٤]

ب- **سيف** قيس بن معد يكرب[٥]

صاحب السيف:

قيس بن معد يكرب (إذا لم يكن تحريفاً عن عمرو بن معد يكرب، أو خلط باسم ابنه: **سَيْفُ** بن قيس بن معد يكرب الكنديّ، أخو الأشعث بن قيس)[٦].

قيس بن معد يكرب بن معاوية بن جَبَلَة بن عديّ بن ربيعة، وينتهي نسبه إلى كندة. ابن معاوية الأكرمين، أبو حُجَيَّة ثم أبو الأشعث. بعد أن خرج المُلْكُ من بني آكل المُرّار، وساد بنو الحارث بن معاوية، فأوّلُ مَن ساد منهم: قيس بن معد يكرب، أغار مع قوم من بني شيبان على إبل عمرو بن هند فردّتهم بنو يشكر وقتلوا منهم، مدحه المتلمس الضبعيّ وأعشى

(١) السيرة النبوية ٢/ ٩١-٩٢.
(٢) ديوان ليلى الأخيلية، (٢٦) ٩١ (٩).
(٣) القاموس المحيط (قلزم) ١١٥١ (٢)؛ تاج العروس (قلزم) ٣٣/ ٢٩٥ (٢)؛ وفي ترجمة عمرو بن معد يكرب، انظر ما سبق: ذو شطب رقم (٤٥).
(٤) كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٤٧؛ وكان نفسُ بيت الشعر مكتوباً على الصمصامة، أصله وصفته رقم (٥٤)، وكذلك على ضرس العير (٥٨).
(٥) التكملة والذيل والصلة (قلزم) ٦/ ١٢٧ (١).
(٦) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٤١؛ أسد الغابة ٢/ ٤٩٧ (٦٨-٢٣)؛ جمهرة أنساب العرب ٤٢٦.

قيس، وكان بين قيس ومراد ولثٌ (عهد) إلى أجل، فغزاهم قيس في آخر يوم من الأجل، وكان يهوديًّا غادراً، فقتلته مراد وهزمت جيشه، فجاء ابنه الأشعث ثائراً بأبيه[١].

القُلْزُمُ في اللغة والشعر:

القَلْزَمَة: ابتلاعُ الشيء، ويقال تقَلْزَمَهُ إذا التَهَمَهُ، وبحر القُلْزُم سمِّي قُلْزماً لالتهامه من رَكِبَه، وهو المكان الذي عُرف فيه فرعون وآله، أنشد ابن الأعرابيّ:

ولا ذِي قَلازِمَ عند الحياضِ … إذا ما الشَّريبُ أراد الشَّرِيبا

وشبَّه شارعُ البئر في غزرها ببحر القُلْزُم وصَغَّرَهَا على وجه المدح.

قد صَبَّحت قُلَيْزِماً قَدُوما[٢]

٨٩- القائم القاعد:

سيف محمد بن أبي الجهم العدويِّ، وقال فيه:

لسَيْفَانِ سَيْفٌ لمأمومةٍ … وسيفٌ هو القَائم القاعِدُ

فخُذْهَا برأسِكَ مأمومَة … وإياك إياك يا خالد

قال محمد بن أبي الجهم هذه الأبيات لمَّا أرسل إلى أخيه حميد بن أبي الجهم أن يعطي **سيفه** القائم القاعد لابن سليمان بن مطيع ليضرب به خالد بن عقبة بن أبي معيط، مثل ضربة إسماعيل بن خالد بن عقبة بن أبي معيط لعبد الله بن مطيع[٣].

---

(١) نسب معد واليمن ١/ ١٣٩، سمط اللآلئ ٩٤٩-٩٥٠؛ جمهرة أنساب العرب ٤٢٥ في نسب ابنه الأشعث؛ ديوان المفضليات ٤٤١؛ كتاب ذيل الأمالي والنوادر ١٤٦؛ كتاب الأغاني ١١/ ٤٨؛ شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات ص٤٩٣-٤٩٤؛ لطائف المعارف ص٧٠؛ كتاب المحبر ٢٤٤-٢٤٥؛ ديوان شعر المتلمس الضبعيّ، ص٢٢٣-٢٣٥ رقم القصيدة (١٤)؛ ديوان الأعشى الكبير ص٦٥-١٠٣.

(٢) التكملة والذيل والصلة (قلزم) ٦/ ١٢٧ (١)؛ القاموس المحيط (قلزم) ١١٥١ (٢)؛ تهذيب اللغة (قلزم) ٩/ ٤٠٢ (٢)؛ معجم البلدان (القلزم) ٤/ ٣٨٧-٣٨٨؛ المحكم (القلزمة) ٦/ ٣٨٤-٣٨٥؛ لسان العرب (قلزم) ٥/ ٣٧١٩ (٣).

(٣) كتاب المنمق ٥٢٨، ٤٠١، وفي جمهرة نسب قريش ٢/ ٨٤٦: قال حميد بن أبي الجهم، والشعر: سَيْفانِ سَيْف لأيّامِهِ.

صاحب السيف:

محمد بن أبي الجهم (عبدالله) بن حذيفة بن غانم، وينتهي نسبه إلى عديٍّ بن كعب، أخو حميد بن الجهم، وُلد على عهد رسول الله ﷺ، وكان في المدينة أيامَ ولاية مروان بن الحكم عليها، أخذ مسلم بن عقبة المريُّ الناسَ بالبيعة ليزيد بن معاوية على أنهم عبيدٌ له، فأبَى محمد بن أبي الجهم أن يبايع على أنَّه عبده، قتل يوم الحرّة بالمدينة سنة ثلاث وستين[١].

القائم في اللغة:

القائم في الملك ونحوه: الحافظ. وكلُّ مَن كان على الحقِّ فهو القائم المُمْسِك به، وقائمُ **السيف** مِقبَضُه. وقَبَضَ على قائم **السيف** وقوائم السيوف، ودِينارٌ قائمٌ: إذا كان مثقالاً سواءً لا يرجَح وهو عند الصيارفة ناقصٌ حتى يرجَحَ بشيء فيُسَمَّى مَيَّالاً[٢].

القائم في الشعر والنثر:

وصف أوسُ بن حارثة بن لأم زيدَ الخيل إذا اشتد في الحرب الفتكُ وكثر فيها الصرعى:

وإن تنكِحي زيداً ففارسُ قومه إذا الحربُ يوماً أفقدت كلَّ قائمِ[٣]

وهذا شيء يَقْعُدُ به عليك العدوُّ ويقوم، قال عمر بن أبي ربيعة:

واعلَمْ بأنَّ الخالَ يومَ ذكرتَهُ فَقَدَ العدوُّ به علَيكَ وقَامَا[٤]

قال سعد بن ناشب بن مازن تميم:

ولم يَسْتَشِر في أَمْرِهِ غَيرَ نَفْسِهِ ولم يَرْضَ إلَّا قائمَ السيفِ صاحِبَا[٥]

---

(١) جمهرة أنساب العرب ١٥٦-١٥٧ ؛ كتاب نسب قريش ٣٧١ ؛ كتاب المنمق ٣٦٣ ، ٣٩٠-٣٩١ ؛ ٣٩٥ ؛ أسد الغابة ٥/ ٨٤ (٤٧٠٩) ؛ تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٤٩٢-٤٩٢ ؛ العقد الفريد ٤/ ٣٩٠ .

(٢) كتاب العين (قوم) ٥/ ٢٣٢ - ٢٣٣ ؛ أساس البلاغة (قوم) ٥٢٨ (٢)، تهذيب اللغة ٩/ ٣٥٧-٣٥٨ .

(٣) أمالي الزجاجي ص ١٠٦-١٠٨.

(٤) أساس البلاغة (قعد) ٥١٦ (٢).

(٥) شرح ديوان الحماسة ١(١٠) ٧٤ (٩).

وفي حديث حكيم بن حِزام: بايَعْتُ رسولَ الله ﷺ أن لا: أَخِرَّ إلَّا قائماً[١]، أي: لا أموتُ إلَّا ثابتاً على الإسلام والتمسُّكِ به.

القاعد في اللغة:

قعَدَ الرجلُ: قامَ، وقعد: جَلَس فهو ضِدٌّ، وقَعَد للحرب هَيَّأ لَهَا أَقْرَانَها[٢].

٩٠- المُقَوَّمُ:

سيف قيس بن المكْشُوح المُرادِيِّ[٣].

صاحب السيف:

اختلفت المصادرُ في اسمه ونسبه، وتداخل الروايات في سيرته:

١- قيس بن المكشوح هُبيرة بن عبد يغوث بن الغُزَيّل بن سلمة بن بِدًّا بن عامر بن عَوْبثان بن زاهر بن مراد بن مَذحِج، ويكنى أبا شداد.

٢- قيس أو (عبد يغوث) بن هبيرة بن هلال بن الحارث بن عمرو بن بن عامر بن علي ابن أسلم بن أحمس بن أنمار البَجَليّ، حليف مراد، يكنَى أبا شداد، ابن أخت عمرو بن معد يكرب.

كان فارسَ مذحج، قيل: أسلم وهو الذي قَتَل الأسود العنسيّ في حرب الردة في اليمن قبل وفاة النبيِّ ﷺ بخمسة أيام، أو شارك في قتله مع فيروز الديلميّ.

وقيل: لا صُحبة له، وأنه لم يسلم إلّا في أيام أبي بكر أو أيام عمر. وقيل: لمَّا أراد عمرو بن معد يكرب القدومَ على الرسول ﷺ، أشار على قيس بن المكشوح في مصاحبته، فأبى قيس وسفَّه رأيَه وعصاه.

---

(١) أخرجه أحمد (١٥٣١٢) والنسائي في المجتبى ٢/ ٢٠٥ ، وفي سنده انقطاع، ينظر: مسند أحمد، للكلام عليه.

(٢) تاج العروس (قعد) ٩/ ٤٨ (١-٢)؛ وانظر الشعر في القائم السابق.

(٣) القاموس المحيط (قوم) ١١٥٢ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (قوم) ٦/ ١٢٩ (٢)؛ تاج العروس (قوم) ٣٣/ ٣١٦ (١).

وقيل: ارتدَّ عن الإسلام بعد وفاة النبيِّ ﷺ، وطمع في الإمرة في اليمن، وقَتَل ذَا ذَوَيْه الإصطخريّ سنة إحدى عشرة. فأسره المهاجر بن أبي أمية وأوثقه مع عمرو بن معد يكرب، وبعث بهما إلى أبي بكر الصديق، واعتذرا، فقبل عذرَهما. شهد قيس القادسيةَ سنة أربع عشرة، واليرموك سنة خمس عشرة وفُقِئت عينُه، ونهاوند سنة إحدى وعشرين، قُتِل يوم صفين مع جيش علي بن أبي طالب، وكان صاحبَ راية بُجيلَة سنة سبع وثلاثين، قال ابن حجر العسقلانيّ: وهذا يقوّي قولَ مَن زعم أنه بَجَليٌّ، لأنَّ أنمار من بني بُجَيلَة، ثم اتضح لي الصوابُ من كلام ابن دُريد، فإنَّه فرَّق بين قيس بن المكشوح الذي قَتَل الأسودَ العنسيَّ، وبين قَيس بن مكشوح البَجَليّ الذي شهد صفين، وهذا هو الصواب(١).

المُقَوَّمُ في اللغة:

مُفَعَّلٌ من قولهم: قوَّمتُ الشيء، إذا سوَّيتُه بعد اعوجاجِه، أقوِّمهُ تقويماً، ومنه: تقويمُ الرمح، وقوَّمتُه: عدَّلْتُه(٢).

المُقوَّم في الشعر:

وجاء المقوَّم في الشعر للرمح، قال أوس بن حجر:

نُبِيحُ حِمَى ذي العزِّ حين نريده ... ونحمِي حِمَانا بالوَشِيج المقوَّمِ(٣)

وقال حسان أو جساس بن نُشبَة العدويُّ:

ونحنُ أجرنا الحيَّ كلباً وقد أتت ... لها حِمْيَرٌ تُزْجِي الوَشِيجَ المُقوَّما(٤)

---

(١) نسب معدّ واليمن الكبير ١/ ٣٣٤-٣٣٥ ، ٣٥١ ، جمهرة أنساب العرب ٤٠٧ ، القاموس المحيط (عبث) ١٧٢ ، تاج العروس (عبث)٥/ ٢٩٦ (١-٢) في بقية نسبه؛ الاستيعاب ٣/ ١٢٩٩-١٣٠١ (٢١٥٥)؛ الإصابة ٣/ ٢٦١ (٧٣١٥)؛ أسد الغابة ٤/ ٤٤٧-٤٤٨ (٤٣٩٩)؛ تاج العروس (تشح) ٧/ ٧٦ (١-٢)؛ الطبقات الكبرى ٥/ ٣٤٥ (١٧١٠)؛ كتاب المحبر ٢٦١ ، ٣٠٣ ؛ فتوح البلدان ١٢٥-١٢٧ ، ١٦٠ ، ٣١٤-٣١٥ ؛ وقعة صفين ٢٥٨-٢٥٩ ؛ تاريخ الرسل والملوك ٣/ ١٣٢-١٣٣ ، ٢٣٠-٢٣٩ ، ٣٢٣-٣٣٠ ، ٤/ ١١٥ ومواضع أخرى، انظر فهرس الأعلام؛ معجم الشعراء ١٩٨ ؛ تاريخ الإسلام، عهد الخلفاء الراشدين ٥٨٣-٥٨٤ .

(٢) الاشتقاق ٤٦ ، القاموس المحيط (قوم) ١١٥٢ (٢).

(٣) ديوان أوس بن حجر (٤٨) ١٢٤ (٤٢).

(٤) شرح ديوان الحماسة ١(١١٢) ٣٣٥ (١).

٩١- ذو القَوْسَيْنِ:

سيف حسان بن حِصْن بن حُذَيفَةَ بن بدر الفزارِيِّ(١).

وفيه يقول الشاعر الفزاريُّ:

بنو فزارة عرفجة ضرباً بذي القوسين وسطَ الرهجة(٢)

وصحة البيت هكذا مع اختلاف:

ضَرَبْنَا بِذِي السيفين وَسْطَ الرُّهَجَةَ كَضَرْبِ حَسَّان بن حصن عَرْفَجَة(٣)

لأنَّ حسان بن حِصْن قتل عرفجة بن مَصَاد الكلبيّ(٤).

صاحب السيف:

حسّان بن حصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو بن جُوَيَّةَ بن ثعلبة بن عِديٍّ بن فزارة بن ذبيان(٥).

ذو القوسين في اللغة:

القَوْس: الذي يُرمَى عَنْهَا، وربما سمّوا الذِّراع قَوْساً لأنه يقدَّر بها المذْرُوعُ، والقوس: السَّبْقُ، يقال: قاس بنو فلانٍ بني فلانٍ: إذا سبقوهم، وفي قوله تعالى: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ [النجم: ٩]، أي: قَدْرَ قَوْسَيْنِ عربيَّتَين، أو قدر ذراعين، والمراد قرب المنزِلَةِ(٦).

٩٢- ذو الكتيفة:

قال سعد بن أبي وقاص: قتلتُ يومَ بدر العاص بن سعيد بن العَاص وأخذت **سيفَه**: ذا الكتيفة، فأتيتُ به رسولَ الله ﷺ وقلت: نَفِّلنيه. فأمرني أن أجعلَه في القبض، فأنزل الله تعالى: ﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ الآية [الأنفال: ١]. فأعطاني رسولُ الله ﷺ **السيفَ.**

---

(١) القاموس المحيط (قوس) ٥٦٨ (٢)؛ العباب (قوس) ٣٧٠ ؛ التكملة والذيل والصلة (قوس) ٣/ ٤١٦ (١)؛ تاج العروس (قوس) ١٦/ ٤٠٩ (٢).

(٢) المرصع في الآباء والأمهات ص٣٨٣ ، والبيت غير مستقيم.

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٧٨ وفيه: ذو السيفين بدلاً من ذي القوسين.

(٤) جمهرة النسب ٤٣٥ ؛ جمهرة أنساب العرب ٢٥٧-٢٥٨ وفيه عريجة.

(٥) جمهرة النسب ٤٢٨ ؛ ٤٣٢-٤٣٥ ؛ جمهرة أنساب العرب ٢٥٦ ؛ لم أعثر على ترجمة له.

(٦) المحكم (قوس) ٦/ ٣٢٢ (٢)؛ العباب ٣٦٨ ، ٣٧٠ ؛ معجم مقاييس اللغة ٥/ ٤٠-٤١ ؛ تاج العروس (قوس) ١٦/ ٤٠٧ (١-٢).

وأهل السير يقولون:

قَتَل العاص بن سعيد، عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه[١].

وفي بعض المصادر: إن المقتولَ يوم بدر: سعيدُ بن العاص[٢]

صاحبا السيف:

أ- العاصي بن سعيد (أبو أحيحة) بن العاصي بن أمية بن عبدشمس، كان نديماً للعاص ابن هشام بن المغيرة المخزوميِّ، ونُسب إليه الحُمق، شارك في غزوة بدر مع المشركين من أهل قريش، واختُلِف في قاتله، أكثر المصادر رجَّحت أنَّ قاتله عليُّ بن أبي طالب رضي الله عنه، وقد ورد في شعر حسان بن ثابت ما يؤيِّد ذلك في قوله:

غـدَاة دَعـا الـعـاصـي عـلـيًّـا فَـرَاعَـهُ ... بِـضَـرْبَـةِ عَـضْـب بَـلَّـهُ بِـخَـضـيـبِ[٣]

وقيل: قتله حمزة بن عبد المطلب يوم بدر[٤]

وقيل: قتله أبو اليسر كعب بن عمرو[٥]

وقيل: قتله سعد بن أبي وقاص يوم بدر[٦]

ب - سعد بن أبي وقاص (مالك) بن وُهيب (أهيب) بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب، أبو إسحق، شهد بدراً وأُحُداً وسائر المشاهد، وقاد المسلمين في فتح القادسية سنة خمس

---

(١) الروض الأنف ٣/ ٦٥ ، ٧٩ ، ١٢٤ ؛ وفي كتاب المغازي ١/ ١٠٤ : إنَّ سعد بن أبي وقاص سأل رسولَ الله ﷺ سيفَ العاص بن منبّه يوم بدر، فأعطاه إياه؛ والصحيح: سيف العاصي بن سعيد. كما سلف، وفي الرياض النضرة ٤/ ٣٢١ : وكان يُسمَّى: ذا الكتيبة، بالباء التحتية الموحدة، تصحيف.

(٢) أسباب النزول للواحدي ص١٨٩ . أسباب النزول للسيوطي ص١٢٥-٦؛ الرياض النضرة ٤/ ٣٢١ ؛ هكذا ورد الاسم في هذه المصادر دون تكملة نسبه، والأرجح أنَّ اسم العاص قد سقط في هذه المصادر، ولا يراد به: سعيد بن العاص بن أمية الذي مات كافراً في الظُّرَيْبَة في ناحية الطائف، ولا يراد به: سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص الذي مات سنة تسع وخمسين للهجرة.

(٣) كتاب نسب قريش ١٧٤ ؛ جمهرة النسب ٤٤ ؛ جمهرة أنساب العرب ٨٠ ؛ السيرة النبوية ١/ ٧٠٨ ؛ المعارف ١٥٦ ، ٦١٤ ؛ كتاب المغازي ١/ ٩٢ ، ١٤٨ ، أنساب الأشراف ١/ ٢٩٧ ، ٤/ ٤٢٨ ؛ جوامع السيرة ١٤٧ ؛ كتاب المحبر ١٧٥ ، ٣٧٩ ؛ كتاب المنمق ٤٥٦ ، وفي صفحة ٤٩٠ : قتل يوم الفجار؛ ديوان حسان بن ثابت ١/ (٢٧١) ٤٤٦(٤).

(٤) أنساب الأشراف ١/ ١٤٦ .

(٥) الروض الأنف ٣/ ١٢٤ .

(٦) الروض الأنف ٣/ ٦٥ ، ١٢٤.

عشرة أيام عمر بن الخطاب، وكان أحد الستة من أصحاب الشورَى، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، وولي الكوفة سنة إحدى وعشرين، مات في قصره بالعقيق على سبعة أميال من المدينة ودُفِن بالبقيع سنة خمس وخمسين من الهجرة[١].

ذو الكتيفة في اللغة والشعر:

الكَتِيفَةُ: ضَبَّةُ البابِ، وهي حَدِيدةٌ عَرِيضة، وحديدة طويلة عريضة كأنها صفيحة. ويقال **للسيف** الصَّفِيح: كَتِيف، قال أبو دُوَاد الإيادِيّ جارية بن الحجّاج:

نُبِّئْتُ أَنَّ أَخَارِيَاحٍ جَاءَني ... زَبِدًا لنابَيْهِ عليَّ صَرِيفُ

فَوَدِدْتُ لو أني لقِيتُك خالياً ... أمشي بكَفِّي صَعْدَةٌ وكتيفُ[٢]

٩٣- الكَشُوحُ:

من السيوف السبعة التي أهدتها بلقيس إلى سليمان بن داود عليه السلام[٣].

الكشوح في اللغة:

الكَشْح: الوَدَعُ، وجمعه: كُشُوح. والكَشْحُ: الجانب من الأضْلاع حيثُ يَقَع الوشاح، ويُسمَّى الوشاح كَشْحًا لوقوعه على ذلك المكان، وهو موقع **السيف** إذا تقلَّده الرجل أيضاً[٤].

الكَشُوحُ في الشعر:

شبَّه أبو ذؤيب الهذليُّ بياضَ الظباء ببياض الوَدع، أي: وَدَعٍ كشوح النساء، فحذف المضاف، وكانت الكشوح تتخذ من وَدَع، أمثال الوُشْحِ، جمع الوِشَاح، فقال:

---

(١) جمهرة النسب ٧٧ ، جمهرة أنساب العرب ١٢٩ ؛ الطبقات الكبرى ٣/ ٧٣-٧٩ (٣٩)؛ الاستيعاب ٢/ ٦٠٦-٦١٠ (٩٦٣)؛ الإصابة ٢/ ٣٠-٣٢ (٣١٩٤)؛ أسد الغابة ٢/ ٣٦٦-٣٧٠ (٢٠٣٧)؛ الرياض النضرة ٤/ ٣١٩-٣٣٥ ؛ سير أعلام النبلاء ١/ ٩٢-١٢٤ (٥).

(٢) كتاب العين (كتف) ٥/ ٣٤٠ ؛ تاج العروس (كتف) ٢٤/ ٢٩٨ ؛ العباب (كتف) ٥٢٥-٥٢٦ .

(٣) القاموس المحيط (كشح) ٢٣٨ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (كشح) ٢/ ٩٤ (٢) تاج العروس (كشح) ٧/ ٧٧ (٢)؛ محاضرات الأدباء ٣/ ١٥٧ . وفي ترجمتي بلقيس بنت الهدهاد وسليمان بن داود انظر ماسبق الرسوب (٢٩).

(٤) تاج العروس (كشح) ٧/ ٧٦ ؛ نظام الغريب ٤٧ .

كـأنَّ الـظِّـبـاءَ كُـشُـوحُ الـنِّـسا ءِ يَـطْـغُـون فـوقَ ذُرَاهُ جُـنُـوحَـا[١]

والكُشُوح: الخواصر، قال أبو ذؤيب الهذليّ:

وَزَعْـتَـهُـمُ حـتـى إذا مـا تـبـدَّدُوا سِـرَاعًـا ولاحـت أوجُـهٌ وكُـشُـوحُ[٢]

٩٤- ذو الكفّ

أ - سيفُ ذي جدن عَلَس بن زيد بن الحارث الحميريّ. حفر أهل صنعاء حفيراً في زمن مروان، فوقفوا على أَزَجٍ له بابٌ، فإذا هم برجل على سرير كأعظم ما يكون من الرجال، وعند رأسه لَوْحٌ من ذهب مكتوبٌ فيه: «أنا عَلَس ذو جَدَنٍ القَيْل، وهذا سيفي ذو الكَفّ عندي... أعددت ذلك لدفع الموت عنّي فَخَانني». فإذا طولُ السيف اثنا عشر شِبراً، وعليه مكتوبٌ تحت شارِبِه بالمُسْنَدِ: باستِ امرئ كنتَ في يده فلم ينتصر[٣].

ب- سيف خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد[٤].

وقال حين قَتل ابن أُثال، وكان يكْنَى أبا الوَرْدِ طبيب معاوية:

سَـلِ ابـنَ أُثَـالٍ هَـلْ عَـلَـوتُ قَـذَالَـهُ بـذي الـكَـفِّ حـتَّـى خَـرَّ غـيـرَ مُـوَسَّـدِ

ولـو عـضَّ سيـفـي بـابـنِ هـنـدٍ لسَـاغَ لـي شَـرابـي ولـم أَحْـفِـل مـتـى قـامَ عُـوَّدِي[٥]

صاحب السيف:

خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة، وينتهي نسبه إلى مخزوم بن يَقَظة بن مرَّة بن كعب بن لؤي، كان مع عبدالله بن الزبير، واتهم معاويةَ بنَ أبي سفيان أن يكون دسَّ إلى عمه عبدالرحمن بن خالد بن الوليد متطبِّباً يقال له: ابن أُثال النصرانيّ، فسقاه في دواء

---

(١) كتاب شرح أشعار الهذليين ١/ ٢٠٠ (١٣)؛ كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب ٢/ ٣٧٨ .

(٢) كتاب شرح أشعار الهذليين ١/ ١٤٩-١٥٠ (٧).

(٣) كتاب الأغاني ٤/ ٢١٧-٢١٨ مع اختصار الرواية، وفي ترجمة ذي جدن انظر ما سبق (دلدل) ٢٤ .

(٤) القاموس المحيط (كف) ٨٤٩ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (كفف) ٤/ ٥٥٨ (٢)؛ العباب (كفف) ٥٤١ ؛ تاج العروس (كفف) ٢٤/ ٣١٩ (١)؛ كتاب المنمق ٥٢٧ .

(٥) العباب (كفف) ٥٤١ ؛ تاج العروس (كفف) ٢٤/ ٣١٩ (١-٢)؛ كتاب المنمق ٥٢٧ ؛ ويعني بابن هند: معاوية بن أبي سفيان.

شَربةً فمات منها بحمص، فاعترض خالد بن المهاجر لابن أثال في دمشق فقتله سنة ست وأربعين، ثم لم يزل خالد مخالفاً لبني أمية[١].

جـ- **سيف** مالك بن أُبيّ بن كعب الأنصاري[٢].

والصحيح: **سيف** مَالِكُ بن أَبِي كَعْبٍ الأَنصارِيّ[٣].

وتَخَاطر أبو الحُسَام ثابتُ بن المُنْذِرِ بن حَرَام ومالك بن أبي كعب الأنصاري، أيُّهُمَا أقطَعُ **سَيْفًا**، فجعَلا سَفُّوداً في عُنُق جَزُورٍ فَنَبَا **سيفُ** ثابت، وقطع **سيفُ** مالك، فقال مالك ابن أبي كعب:

لـم يَـنْـبُ ذو الـكَـفّ عـن الـعِـظَـامِ وقـد نَـبَـا سـيـفُ أبـي الـحُـسَـام[٤]

صاحب السيف:

مالك بن أبي كعب (عمرو) بن القين بن سواد، أو القين بن سواد بن غنم بن كعب بن سَلِمه، وينتهي نسبه إلى جشم بن الخزرج، أبو كعب بن مالك الشاعرِ المشهورِ. شاعرٌ وله في حروب الأوس والخزرج التي كانت بينهم قبلَ الإسلام آثارٌ وذِكرٌ، وهو القائل في حربٍ كانت بينه وبين رجلٍ من بني ظَفَر يقال له: بَرْذَع بن عديٍّ:

لـعـمـرُ أبـيـهـا لا تـقـول حـلـيـلـتـي: ألاَ فـرَّ عـنـي مـالـكُ بـن أبـي كَـعْـبِ[٥]

الكَفّ في اللغة:

الكَفُّ: النِّعْمَةُ، يقال: لله علينا كَفٌّ واقِيةٌ وكَفٌّ سابِغَةٌ، والكَفُّ: اليد، سمِّيت لأنها تكُفُّ عن صاحبها أو يَكُفّ بها ما آذاه أو غيرَ ذلك، وسمِّيت كَفُّ الإنسان بذلك؛ لأنها تَقْبِضُ الشيء[٦].

---

(١) كتاب نسب قريش ٣٢٧-٣٢٨ ؛ جمهرة نسب قريش ٧٣٧-٧٣٨ ؛ جمهرة النسب ٨٨ ؛ كتاب المنمق ٤٤٩-٤٥٢ ؛ كتاب الأغاني ١٦/١٩٧-٢٠٠ . وفي تهذيب دمشق ٥/٩٥ : لم يخرج خالد من الحبس حتى مات معاوية. وأشارت بعض المصادر إلى أنَّ خالد بن عبدالرحمن بن خالد بن الوليد هو الذي قتل ابنَ أثال؛ تاريخ الرسل والملوك ٥/٢٢٧-٢٢٨ ؛ الكامل في التاريخ ٣/٤٥٣ ؛ تاريخ اليعقوبي ٢/٢٢٣ ؛ تهذيب تاريخ دمشق ٥/٨٣ ؛ معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ١٢٧ .

(٢) القاموس المحيط (كف) ٨٤٩ (٢).

(٣) التكملة والذيل والصلة (كفف) ٤/٥٥٨ (٢)؛ العباب (كفف) ٥٤٠ .

(٤) العباب ٥٤٠-٥٤١ ؛ تاج العروس (كفف) ٢٤/٣١٩ (١).

(٥) كتاب الأغاني ١٦/٢٢٦ ، ٢٣٤-٢٤٠ في ترجمة ابنه كعب بن مالك الأنصاري.

(٦) العباب (كفف) ٥٤١ ؛ تاج العروس (كفف) ٢٤/٣١٦ (١) ٣١٧ (٢)؛ معجم مقاييس اللغة (كف) ٥/١٢٩ .

ذو الكَفّ في الشعر :

قال عُبيد الله بن الحُرِّ الجُعْفيُّ :

إذا أَخَــذَتْ كَــفِّــي بــقَــائِـم مُــرْهَــفٍ وكــان قــصــيــراً عــاد وهــو طــويــلُ[1]

وقال عليٌّ بن العباس الروميُّ :

خيـر مـا اسـتَـعْـصَـمَـتْ بـه الـكَـفُّ عَـضْـبٌ ذَكَــرٌ حَــدُّه أنِــيــثُ الــمَــهَــزِّ[2]

٩٥- ذو الكفَّين :

أ- **سيف** أنْمَارِ بن حُلْف[3]

سيف نَهَارِ بن جُلَف[4]

قالت أخت نهار أو أَنْمَارِ :

إضْـرِبْ بـذِي الـكَـفَّـيـنِ مُـسْـتَـقْـبِـلاً واعْـلَـمْ بـأنّـي لـك فـي الـمَـأْتَـمِ[5]

ب- **سيف** عبد الله بن أصْرَم بن عمرو بن شُعَيْثَةَ[6]

وَفَد على كِسْرَى فسلَّحَهُ **بسيفين** أحدهما هذا، والآخَر إِسْطام[7].

شهد يَزِيد بن عبدالله، حَرْبَ الجمل مع عائشة رضي الله عنها فجعل يضربُ **بالسيفين** ويقول :

أضْـرِبُ فـي حـافـاتِـهـم بـسَـيْـفَـيْـن ضَــرْبــاً بــإسْــطَــامٍ وذي الــكَــفَّــيْــنْ

سَـيْـفِـي هِـلالـيٍّ كـريـمِ الـجَـدَّيـنْ وارِي الــزِّنــادِ وابــن واري الــزَّنْــدَيْــن[8]

---

(١) خزانة الأدب ٧/ ٣٣ .

(٢) كتاب الأمالي ١/ ٢٧٣ .

(٣) القاموس المحيط (كف) ٨٤٩ (٢)؛ تاج العروس (كفف) ٢٤/ ٣١٨ (٢).

(٤) التكملة والذيل والصلة (كفف) ٤/ ٥٥٩ (١)؛ العباب (كفف) ٥٤٠ .

(٥) في العباب (كفف) ٥٤٠ : قالت أخت نهار؛ وفي تاج العروس (كفف) ٢٤/ ٣١٨ (٢): قالت أخت أنمار؛ لم أعثر على ترجمة لها.

(٦) القاموس المحيط (الكف) ٨٤٩ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (كفف) ٤/ ٥٥٩ (١)؛ العباب (كفف) ٥٤٠ ؛ تاج العروس (كفف) ٢٤/ ٣١٨ (٢).

(٧) القاموس المحيط (كف) ٨٤٤ (٢)؛ العباب (كفف) ٥٤٠ ؛ تاج العروس (كفف) ٢٤/ ٣١٨ (٢).

(٨) العباب (كفف) ٥٤٠ ؛ تاج العروس (كفف) ٢٤/ ٣١٨-٣١٩ ؛ وفي ترجمة عبدالله بن أصرم، ونفس الشعر، انظر ما سبق: الإسطام (٤١).

ذو الكفين في اللغة والشعر:

صنم لدَوْس ثم لبني مُنْهِب بن دوس، فلمَّا أسلموا بعث النبيُّ ﷺ الطفيلَ بن عمرو الدَّوسيَّ فحرَّقه وهو يقال:

يـاذا الـكَـفَـيْـنِ لـسـتُ مـن عُـبَّـادِكَـا ... مـيـلادُنـا أكـبـرُ مـن مـيـلادِكـا

إنِّـي حـشـوتُ الـنـارَ فـي فـؤادِكـا[١]

٩٦- اللُّجُّ:

١- سيف الأشتر النَّخَعِي[٢]

وأنشد له:

مـاخـانَـنِـي الـلُّـجُّ فـي مـأْقِـطِ ... ولا مـشـهـدٍ مُـذْ شَـدَدْتُ الإزَارَا[٣]

صاحب السيف:

مالك بن الحارث بن عبد يغوث أو عبد الغوث بن سلمه أو مَسْلَمة، وينتهي نسبه إلى مالك بن النَّخع من مَذحِج، المعروف بالأشتر، ضربه رجلٌ من إياد يومَ اليرموك على رأسه، فسالت الجراحة قيحاً إلى عينيه فشترتها، كان رئيسَ قومه وله مواقف في فتوح الشام، قدم مع أهل الكوفة لمحاصرة عثمان بن عفان، ثم كان من أصحاب عليٍّ بن أبي طالب، وشهد معه الجملَ وصفين، ولَّاه عليٌّ مصر فخرج إليها، فلمَّا كان بالعريش أو القلزم شرب شربةَ عسلٍ مسمومةً، فمات سنة ثمان وثلاثين[٤].

---

(١) كتاب الأصنام ٣٧ ؛ معجم البلدان (الكفين) ٤/ ٤٧١-٤٧٢ .

(٢) تهذيب اللغة (لج) ١٠/ ٤٩٣ (٢)؛ أساس البلاغة (لجج) ٥٥٩ (١)؛ لسان العرب (لجج) ٥/ ٣٩٩٩ (٢)؛ تاج العروس (لجج) ٦/ ١٨١ (٢).

(٣) تهذيب اللغة (لج) ١٠/ ٤٩٣ (٢)؛ لسان العرب (لجج) ٥/ ٣٩٩٩ (٢-٣)) تاج العروس (لجج) ١٦/ ١٨١-١٨٢ (١)، وانظر ما يأتي: (اليم) رقم (١١٦).

(٤) الطبقات الكبرى ٦/ ٤٦٧ (٢١٧٩)؛ تاريخ خليفة بن خياط ١٦٨ ، ١٩٢ ، ٢٠١ ؛ الإصابة ٣/ ٤٥٩ (٨٣٤٣)؛ وقعة صفين، فهرس الأعلام؛ معجم الشعراء ٢٦٢-٢٦٣ ؛ سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤-٣٥ (٦)؛ نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٢٦ ؛ و٢٩١-٢٩٢ قتلته امرأة من لخم بالسم؛ ولاة مصر ٤٦-٤٩ (٥).

ت- **سيف** عمرو بن العاص بن وائل السَّهْمِيّ[١].

وقال في حروب الشام:

أضـــربـــهـــم بـــالـــلـــج حـــتـــى يُـــخـــلَّـــوا الـــفـــرج

لـــمـــن مـــشَـــى وَدَجّ[٢]

صاحب السيف:

عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سُعَيد بن سهم،يكنَى أبا عبد الله وأبا محمد، أرسلته قريش إلى النجاشي ملك الحبشة ليُسَلِّم إليهم مَن عنده من المسلمين، ثم قدم على رسول الله ﷺ بين الحديبية وخيبر وقبل الفتح، وأسلم سنة ثمان من الهجرة، افتتح مصرَ سنة عشرين، وصار والياً عليها حتى مات عمر بن الخطاب، ثم وليها لمعاوية سنة ثمان وثلاثين، شهد صفين، وكان أحد الحكمين بين عليّ ومعاوية، توفي سنة ثلاث وأربعين بمصر[٣].

اللُّجُّ في اللغة:

السيف، تشبيهاً بلُجِّ البحر، ولُجّ ولُجَّة البحر: الماء الكثير الذي لا يُرى طرفاه، أو معظمه أو عرضه واللجُّ: اسمٌ يسمَّى به **السيف**، بلغة طيء وهذيل وطوائف من اليمَن[٤].

اللُّجُّ في الشعر والنثر:

قال شاعر:

فــي كَــفِّــه مــاضــي الــغَــرَار كــأنَّــه فــي الــعــيــن لُــجٌّ قــائــمٌ مُــتَــحَــيِّــرُ

صــافٍ تُــصَــوِّبُــه فــتُــقْــسِــم إنــه لــيــســيــل إلّا أنَّــه لا يَــقْــطُــرُ[٥]

---

(١) القاموس المحيط (لجاج) ٢٠٣ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (لجج) ١/ ٤٨٦ (١)؛ تاج العروس (لجج) ٦/ ١٨١ (٢).

(٢) كتاب المنمق ٥٢٢ .

(٣) كتاب نسب قريش ٤٠٩-٤١١ ؛ الطبقات الكبرى ٤/ ٤٤٧-٤٥١ (١٤٤٣)؛ الاستيعاب ٣/ ١١٨٤-١١٩١ (١٩٣١)؛ الإصابة ٣/ ٢-٣ (٥٨٨٤)؛ أسد الغابة ٤/ ٢٤٤-٢٤٨ (٣٩٦٥)؛ ولاة مصر ٢٩-٣٣ ، ٥٤-٥٧ ؛ سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٤-٧٧ (٥).

(٤) تاج العروس (لجيج) ٦/ ١٨٠-١٨١ .

(٥) الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ٤٣ .

وفي حديث طلحة بن عبيدالله: قَدَّموني فَوَضَعُوا اللُّجَّ على قَفَيَّ[١].

٩٧- لسانُ الكلب:

أ- **سيف** تُبَّع اليَمَانِيّ أبي كَرِبَ، كان في طُولِ ثلاثةِ أذْرُعٍ، كأنه البقْل خُضْرَةَ، مُشَطَّبٌ عريض[٢].

صاحب السيف:

قال ابن حزم: وفي أنسابهم اختلافٌ وتخليط وتقديم وتأخير ونقصان وزيادة، ولا يصحُّ من كتب أخبار التبابعة وأنسابهم الإطرفُ يسيرٌ لاضطراب رواتبهم وبُعدِ العهد، وكانت التبابعة من ولد صيفي بن سبأ الأصغر بن كعب بن زيد، فمن ولد صيفي بن سبأ: تُبَّع، وهو تِبَان، وهو أسعد أبو كرب بن ملك يكرب، وهو تبع بن زيد، وهو تبّع بن عمرو، وهو ذو الأذعار بن أَبْرهة، وهو ذو المنار بن الرائِش بن قيس بن صيفي[٣].

وقال الكلبي: من ولد صَيْفِيّ بن سبأ: تبّع، وهو تِبَان، وهو أسعد، وأبو كَرِب بن مالك ابن كَرِب (تُبّع) بن زيد (تُبّع) بن عمرو، وهو ذو الأذعار بن أَبْرهة (تُبّع) ذِي المنار بن الرائش بن قيس بن صيفيّ[٤].

يزعم الأخباريون أنَّه أولُ من تهوَّد من التبابعة ونَشَر اليهوديةَ بين اليمانيين بعدما قَدِم المدينةَ (يثرب)، وخرج بحبرين من أحبارها إلى اليمن، وقدم مكة فكساها، وعمّر البيت[٥].

ت- **سيف** أوس بن حارثة بن لأْم الطائِي،

وفيه يقول:

فإنَّ لسانَ الكَلْبِ مانِعُ حَوْزَتي ... إذا حَشَدَتْ مَعْنٌ وأَفْنَاءُ بُحْتُرِ[٦]

(١) النهاية في غريب الحديث (لجج) ٤/ ٢٣٤ . ولم نقف عليه في المصادر الحديثية.
(٢) القاموس المحيط (كلب) ١٣٢ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (كلب) ١/ ٢٦٤ (١)؛ تاج العروس (كلب) ٤/ ١٧٢ (٢).
(٣) جمهرة أنساب العرب ٤٣٨-٤٣٩ ؛ الاشتقاق ٥٣٢ ؛ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٢/ ٥٦٩-٥٧٦ .
(٤) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢١٦ ، ٢/ ٥٤٧ ؛ تاريخ الرسل والملوك ٢/ ١١١ .
(٥) تاريخ الرسل والملوك ٢/ ١٠٥-١٢٧ ؛ المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ٢/ ٥٦٩-٥٧٠ .
(٦) التكملة والذيل والصلة (كلب) ١/ ٢٦١ (٢)؛ تهذيب اللغة (كلب) ١٠/ ٢٦٠ (٢)؛ لسان العرب (كلب) ٥/ ٣٩١٣ (٣)؛ تاج العروس (كلب) ٤/ ١٧٢ (٢).

صاحب السيف:

أوس بن حارثة بن لأم بن عمرو بن طَريف، وينتهي نسبه إلى فُطرة بن طيء، رَأسُ طيء وكان سيد قومه، زَوَّج ابنته بُهَيْسَة بنت أوس للحارث بن عوف بن أبي حارثة الذي أصلح بين عبس وذبيان في حرب داحس والغبراء، وَفَد مع حاتم الطائي على عمرو بن هند وأبوه النعمان بن المنذر بن ماء السماء، من ملوك الحيرة، هجاه بشر بن أبي خازم، فلمَّا ظفر به خلَّى سبيلَه وأكرمه لشفاعة أم أوس، سُعْدَى فيه، فمدحه، عاش مائتين وعشرين سنة حتى هرم وذهب سمعُه وعقلُه فرحل عنه بنوه، وتركوه في عرصة دارهم حتى هلك فيها(١).

جـ- **سيف** عمرو بن زيد الكلبيّ(٢).

صاحب السيف:

عمرو بن زيد بن عامر المُتَمَنِّي بن الشجب عوف بن عبد وُدٍّ بن عوف بن كِنانة، وينتهي نسبه إلى كلب بن وَبَره، جاهلي، رَأَسَ، وكان على بني كنانة يومَ **سيف** وأوصى بنيه(٣).

د- **سيف** زَمْعَةَ بن الأسود بن المُطَّلِب(٤).

صاحب السيف:

زَمْعَة بن الأسود بن المُطَّلِب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قصي، ويُكنى أبا حكيمة، أحد أزواد الركب لأنَّه لم يكن يسافِر معهم أحدٌ فينفق شيئاً، يُطعِمون كلَّ من سافر معهم، كان متجرُه إلى الشام، من أشراف قريش، وأحد المطعمين أيام خرج المشركون إلى بدر، كان من المقتسمين الذين اقتسموا عِقاب مكة يصدُّون الناسَ عن رسول الله ﷺ إذا حضروا الموسم، وأحدَ من شارك في نقض الصحيفة التي كتبتها قريش وخروج بني هاشم وبني

(١) نسب معد واليمن الكبير ١/ ٢٢٤ ، جمهرة أنساب العرب ٣٩٩ ؛ الاشتقاق ٣٨٣ ؛ المعمرون والوصايا ٤٥-٤٦ ؛ كتاب الأغاني ١٠/ ٢٩٤-٢٩٧ ؛ الشعر والشعراء ١/ ٢٧١ ؛ الكامل في التاريخ ١/ ٦٢٦-٦٢٨ ؛ الكامل ١/ ٣٠١-٣٠٣ ؛ خزانة الأدب ٤/ ٤٤٢-٤٤٥ .

(٢) التكملة والذيل والصلة (كلب) ١/ ٢٦٤ (١)؛ تاج العروس (كلب) ٤/ ١٧٢ (٢).

(٣) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٦٢٣-٦٢٤ ؛ كتاب المحبر ٣٢٤ ؛ المعمرون والوصايا ١٢٨-١٢٩ وفيه: عمرو بن يزيد الكلبيّ؛ معجم الشعراء ٦٤ .

(٤) التكملة والذيل والصلة (كلب) ١/ ٢٦٤ (١)؛ تاج العروس (كلب) ٤/ ١٧٤ (٢)؛ كتاب المنمق ٥٢٥ .

المطلب من شعب أبي طالب المحصورين به، تشاوَرَ مع أشراف قريش في دار الندوة ـ وهي دار قُصَيٍّ بن كلاب ـ في قتل رسول الله قبل هجرته ليتفرق دمُه بين القبائل، قُتل يومَ بدر، واختلف في اسم قاتله، وكان رسول الله قد نهى عن قتله[١].

هـ- ثم صار **السيف** إلى ابنه عبدالله بن زَمْعَة[٢].

صاحب السيف:

عبدالله بن زَمْعَة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العُزَّى بن قصي، كان من أشراف قريش، له صحبة، من أهل المدينة، كان يروي عن النبي ﷺ، أُمُّهُ: قُرِيْبَة الكبرَى بنت أبي أميّة بن المغيرة، أخت أمِّ سلمة زوج الرسول عليه السلام، وتزوَّج ابنتها زينب بنت أمِّ سلمة، دافع عن عثمان بن عفان يوم حصار داره، فشدَّ عليه جماعةٌ من الناس فقتلوه في جانب الدار مع عثمان سنة خمس وثلاثين[٣].

و- المِسْوَر بن زيادة:

وقال فيه لمَّا قَتَلَ هُدْبَةَ بن خَشْرم العذريَّ:

لسان الكلب قَطَّ وريد ثأري ... فأذهب غلَّتي وشفيت نفسي[٤]

صاحب السيف:

المِسْور بن زيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة الكاهل بن عبدالله بن ذبيان، وينتهي نسبه إلى سعد هُذَيْم، كان هدبة بن الخشرم صاحبَ زيادة بن زيد، وكان لهدبة أخت يقال لها:

---

(١) جمهرة النسب ٧٢ ؛ أنساب الأشراف ١/ ١٤٩ ، ٢٣٦ ، ٢٩٨ ، جمهرة نسب قريش ١/ ٤٥٩-٤٦٠ ، ٢/ ٧٠٥ ؛ السيرة النبوية ١/ ٣٧٦ ، ٤٨١ ، ٦٤٦ ، ٦٤٨-٧٠٩ ، كتاب المنمق ٤٦٠-٤٦١ ، ٤٨٥-٤٨٦ ؛ كتاب المغازي ١/ ٨١ ؛ الاشتقاق ٩٤-٩٥ ؛ جوامع السيرة ٦٤-٦٥ .

(٢) التكملة والذيل والصلة (كلب) ١/ ٢٦٤ (١)؛ تاج العروس (كلب) ٤/ ١٧٢ (٢).

(٣) أنساب الأشراف ١/ ٤٣٠ ، ٤/ ٥٧١ ؛ كتاب نسب قريش ٢٢٢ ، جمهرة أنساب العرب ١١٩ ؛ جمهرة نسب قريش ١/ ٤٥٩-٤٦٦ ، ٢/ ٧٥٥ ؛ كتاب المحبر ١٠٢ ، الاستيعاب ٣/ ٩١٠-٩١٢ (١٥٣٧)؛ الإصابة ٢/ ٣٠٣-٣٠٤ (٤٦٨٤)؛ أسد الغابة ٣/ ٣٤٥-٢٤٩ (٢٩٤٩)، ذكر ابن جرير الطبري في تاريخ الرسل والملوك ٥/ ١٣٩ أنَّ عبدالله بن زمعة بايع معاوية بعد التحكيم سنة أربعين من الهجرة. أم سلمة: اسمها هند بنت أبي أمية حذيفة بن المغيرة المخزومي. انظر: أنساب الأشراف ١/ ٤٢٩ .

(٤) كتاب المنمق ٥٢٥ .

فاطمة، ذكرها زيادة في غزله، فلم يزل هدبة يطلب غِرّةً من زيادة حتى قتله، وكان المِسْوَر ابن زيادة صغيراً لم يبلغ، فلمّا بلغ مِسْور، عَرَض عليه سعيد بن العاص والي المدينة الدية، فلم يقبل إلّا القودَ، وقاله هدبة للمِسْور قبل أن يقتصَّ منه: إني أيتمتك صغيراً وأرملتُ أمَّك شابةً. ثم قَتَله[١].

لِسانُ الكَلْبِ في اللغة:

نبات له بِزْرٌ دقيق أصْهَبُ وله أصلٌ أبْيَضُ، ذو شُعَب متشبِّكَة، يُدْمِلُ القُروحَ وينفع الطحال[٢].

٩٨- لُعاب المنيّة:

سيف أبي حية النميريّ، ليس بينه وبين الخشبة فرق وكانت المِغْرَفة أقطع منه، دخل بيته كلبٌ ليلةً من الليالي من حيث لا يدرى به، فلمّا حَسَّه في البيت توهَّمه لصًّا، فقام في وسط الدار وقد انتضى سيفَه لعابَ المنية وقال: أيها المغترّ بنا، المجترئ علينا، بئسْ والله ما اخترتَ لنفسك، جئتَ والله إلى خيرٍ قليلٍ، وشرٍّ طويلٍ، وسيفٍ صقيلٍ، ونفسٍ تأبى الضيمَ وتأنَفُ العارَ، جارُها آمن، وعدوُّها خائفٌ، أما سمعتَ بلعاب المنية ـ ثكلتك أمك ـ مشهورةٌ ضربتُه، ولا تُخَافُ نَبْوتُه، يُقرِّب الأجلَ ويُبطل الأملَ، أما تخشَى وإن كنتَ قد أوطأَتْكَ نفسُك العَشْوةَ فينا، وسوَّلت لك مالا تجده فينا، اخرج بالعفو عنك قبل أن أدخل بالعقوبة عليك، إنِّي والله إن أدعُ قيساً إليك لا تقم لها، تملأ الفضاء خيلاً ورَجِلاً، فيا طيبها وطيب كثرتها، ما أنت والله ببعيد من بائقتها، والرُّسوب في لُجَّتها، إن أقمتَ وثَبْتُ على طغيانك، وإن هربتَ أدركتُك. فما زال ذلك دأبه وهو يخاف أن يدخل، وإذا به قد خرج عليه كلبٌ يُبَصْبص، فقال: الحمد لله الذي مسخك كلباً، وكفانا منك حَرْباً[٣].

---

(١) جمهرة أنساب العرب ٤٤٨ ؛ الشعر والشعراء ٢/ ٦٩١-٦٩٥ ؛ معجم الشعراء ٤٦٠ ؛ الكامل ٣/ ١٤٥٢-١٤٥٦ ؛ كتاب الأغاني ٢١/ ٢٥٤-٢٧٤ ؛ سمط اللآلئ ١/ ٢٤٩ ؛ أسماء المغتالين ٢/ ٢٥٦-٢٦٢ ، كتاب التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ص٨٤ .

(٢) القاموس المحيط (لسن) ١٢٣٠ (٢)؛ تاج العروس (لسن). ٣٦/ ١١٤ (٢).

(٣) طبقات الشعراء ١٤٤ ؛ كتاب الأغاني ١٦/ ٣٠٧-٣٠٨ ؛ خزانة الأدب ١٠/ ٢١٨ ؛ الشعر والشعراء ٢/ ٧٧٤-٧٧٥ ؛ ثمار القلوب ٦٨٧-٦٨٨ (١٢١٣)؛ ربيع الأبرار ٣/ ٣١٠ ؛ الإصابة ٤/ ٤٩ (٣٢٧).

صاحب السيف:

أبو حية النميري، واسمه الهيثم بن الربيع بن كثير بن جناب، وينتهي نسبه إلى نمير بن عامر ثم قيس عيلان، وقيل: الهيثم بن الربيع بن زرارة بن كبير، إلى مالك بن عامر بن نميرٍ، من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، كان أهوجَ جباناً بخيلاً كذَّاباً، من ساكني البصرة، أدرك هشام بن عبدالملك، ووفد على المنصور العباسي ومدحه ورثاه ثم الخليفة المهدي، مات في خلافة المهديِّ العباسيِّ[١].

لُعاب المنية في اللغة والنثر:

اللُّعَابُ: ما سال من الفم ولعاب النحل: العسل، ولعاب الحية: سمُّها.

والمنيَّة: الموت، والحِمام، والأجل والحتف[٢].

ذو الريق: اسم **سيف**، تشبيهاً بالحية التي ريقُها سُمّ لا يُبِل سَلِيمُها، قال الراجز:

يُهدِي له الليل إذا ما ناما ... ولم يخف في ليلة ظماما

ذا الريق لا يخطئه حِماما

وسمَّى أبو حية سيفَه: لُعاب المنية لهذا القول[٣].

كانت العرب تقول: **السيف** ظلُّ الموت، ولُعاب المنيَّة وكانت تكنّيه: أبا الوجَل[٤].

٩٩- المِلْوَاحُ:

سيف عَمْرو بن أبي سَلَمَة[٥].

وفيه يقول سُراقَةُ بن مرداس البارِقيّ:

---

(١) كتاب الأغاني ١٦/٣٠٧-٣١٠؛ المؤتلف والمختلف ١٤٥؛ طبقات الشعراء ١٤٣-١٤٦؛ الإصابة ٤/٤٩-٥٠ (٣٢٧)؛ معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ٥٢٠-٥٢١.

(٢) لسان العرب (لعب) ٥/٤٠٤٠ (٣) (منى) ٦/٤٢٨٢-٤٢٨٣ (١)؛ تاج العروس (لعب) ٤/٢١٣ (١-٢) ٢١٥ (١)، (مني) ٣٩/٥٥٧-٥٥٨.

(٣) سمط اللآلئ ١/١٤٦-١٤٧.

(٤) حلية الفرسان ١٨٦.

(٥) القاموس المحيط (لوح) ٢٤٠ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (لوح) ٢/١٠٢ (١)؛ تاج العروس (لوح) ٧/١٠٣ (١).

إذا قَبَضَتْ أنامِلُ كَفِّ عمروٍ على المِلْوَاحِ واحتدَمَ اللِّقَاءُ[(١)]

صاحب السيف:

عمرو: هكذا ورد اسم صاحب السيف في المعاجم بزيادة الواو في آخره وربما ذلك تصحيف عُمَرُ:

عُمَر بن أبي سلمة عبدالله بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، يكنَى أبا حفص، وُلد بأرض الحبشة، ربيبُ رسول الله ﷺ لأنَّ أمَّه أم سلمة: هند بنت أبي أمية حذيفة المخزومية زوجُ النبي عليه السلام، توفي النبيُّ ﷺ وهو ابن تسع سنين، شهد الجملَ مع عليٍّ بن أبي طالب، واستعمله على البحرين ثم فارس، مات في خلافة عبدالملك بن مروان سنة ثلاث وثمانين بالمدينة[(٢)].

المِلْوَاحُ في اللغة:

العطشان، ورجلٌ ملواح: سريعُ العطش أو تشبيهاً بالعطشان والمِعطاش[(٣)].

المِلواح في الشعر:

قال أعرابي:

فما وجدُ مِلوَاحٍ من الهِيم حُلِّئتْ عن الماءِ حتّى جَوْفُها يَتَصَلْصَلُ[(٤)]

وقال رؤبة بن العجاج في الجمع: ملاويح:

ترى مَلَاويحَ الحروب الضُّرَّسِ يُجْلِين منه عن كريم المَعْطِسِ[(٥)]

---

(١) التكملة والذيل والصلة (لوح) ٢/ ١٠٢ (١)، وفي سراقة البارقيّ انظر: معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ١٨٤-١٨٥ .

(٢) جمهرة نسب قريش ٢/ ٧٥٤ ؛ كتاب المحبر ٨٣-٨٤ ، ٢٩٣؛ أنساب الأشراف ١/ ٤٢٩-٤٣٠ ؛ تاريخ خليفة ٢٠٠ ، ٢٩٢ ، ٣٠٠ ؛ الاستيعاب ٣/ ١١٥٩-١٥٦٠ (١٨٨٢)؛ سير أعلام النبلاء ٣/ ٤٠٦-٤٠٨ (١٣).

(٣) كتاب العين (لوح) ٣/ ٣٠٠ ، المحكم (لوح) ٤/ ١١ (٢)؛ تهذيب اللغة (لاح) ٥/ ٢٤٩ (٢)؛ تاج العروس (لوح) ٧/ ١٠٣ (١)؛ كتاب ألف باء ١/ ٥٢٥ ؛ تهذيب إصلاح المنطق ٧٦٧ .

(٤) البيان والتبيين ٣/ ٥٥ ؛ كتاب الحيوان ٣/ ١٠٤ ؛ ربيع الأبرار ١/ ٢٢٤-٢٢٥ .

(٥) مجموع أشعار العرب ـ ديوان رؤبة (٢٦) ٧٣ (١٩-٢٠).

١٠٠- المُلَوَّحُ:

سيف ثابت بن قيس الأنصاريّ[١].

صاحب السيف:

ثابت بن قيس بن الشمَّاس بن زهير بن مالك بن امرئ القيس، وينتهي نسبه إلى كعب بن الخزرج الأنصاريّ، يكنَى أبا محمد أو أبا عبدالرحمن، خطيب الأنصار وخطيب رسول الله ﷺ، شارَكَ في يوم بعاث في الجاهلية بين الأوس والخزرج، شهد أُحُداً وما بعدها، وفي غزوة المريسيع مع بني المُصْطَلِق سنة ستٍّ للهجرة وقعَت جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار، سيد بني المصطلق في سهم ثابت فكاتبها، فأدَّى رسول الله عنها، وأعتقها وتزوَّجها ﷺ، شاركَ في حروب الردة واستشهد يومَ اليمامة في حرب مسيلمة سنة إحدى عشرة[٢].

المُلَوَّح في اللغة: قِدْحٌ مُلوَّح: مُغيَّر بالنار، وكذلك نصلٌ مُلَوَّح، وكلُّ ما غَيَّرته النار فقد لوّحَته، وكذلك الشمس[٣].

المُلَوَّحُ في الشعر:

قال جران العود النميريّ، عامر بن الحارث:

عُقابٌ عَقَنْبَاةٌ كأنَّ وَظِيفَهَا وخُرْطومَهَا الأعلَى بنارٍ مُلَوَّحُ[٤]

وقال ذو الرمة، غيلان بن عقبة العدويّ في خدّ ملوَّح، لوَّحته الشمس: غيّرته:

بداً غيرَ مِمْحَالٍ لخدٍّ مُلَوَّحٍ كَصَفْحِ اليماني في يمينِ المُسَائِفِ[٥]

---

(١) القاموس المحيط (لوح) ٢٤٠ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (لوح) ٢/ ١٠٢ (١)؛ تاج العروس (لوح) ١٧/ ١٠٤ (١).

(٢) جوامع السيرة ٢٨ ، ١٩٥ ، ٢٠٤ ؛ جمهرة أنساب العرب ٣٦٤ ؛ كتاب المغازي ١/ ٤١٠-٤١٢ ، ٢/ ٥١٨-٥١٩ ، ٣/ ٩٧٦-٩٧٧ ، ٩٧٩ ؛ تاريخ خليفة ٨٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١٠٧-١٠٨ ، ١١٤ ؛ السيرة النبوية ٢/ ٢٤٢-٢٤٣ ، ٢٩٤-٢٩٥ ، ٥٦٢، ٦٤٥؛ الاستيعاب ١/ ٢٠٠-٢٠٣، (٢٥٠)؛ الإصابة ١/ ١٩٧ (٩٠٤)؛ أسد الغابة ١/ ٢٧٥-٢٧٦ (٥٦٩)؛ سير أعلام النبلاء ١/ ٣٠٨-٣١٤ (٦١).

(٣) المحكم (لوح) ٤/ ١١ (٢)؛ لسان العرب (لوح) ٥/ ٤٠٩٥ (٣).

(٤) ديوان جران العود النميري، رواية السكريّ ص٤ .

(٥) ديوان ذي الرمة، ٣/ (٦٦) ١٦٣٤ (٢٥).

١٠١- اللِّياحُ:

سيف حمزة بن عبدالمطلب رضي الله عنه[١].

قال فيه لما قَتَل به عُثمان بن أبي طَلْحة يوم أُحُد:

قد ذَاقَ عثمانُ يومَ الجرِّ من أُحُدٍ وَقْعَ اللِّيَاحِ فأودَى وهو مَذْمُومُ[٢]

صاحب السيف:

حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف بن قُصي بن كلاب، يُكنى أبا عُمارة وأبا يَعْلَى، عمُّ رسول الله ﷺ، وأخوه من الرضاعة، يقال له: أسد الله وأسد رسوله، أسلم بعد دخول رسول الله دار الأرقم في السنة الثانية من مبعثه ﷺ وشهد بدراً، واستشهد يومَ أُحُد للنصف من شوال سنة ثلاث من الهجرة[٣].

اللِّيَاحُ في اللغة:

الصُّبْحُ، والثور الوحشيُّ لبياضه، والأبيض من كلِّ شيء، وقال ابن الأثير: هو من: لاح يلوح لِياحاً: إذا بَدَا وظَهَر وأصله لِوَاح[٤].

اللياحُ في الشعر:

جاء في شعر العباس بن مُرداس السُّلميّ: لاح **السيف** يلوح قوله:

نُذيقكم والموتُ يبني سُرَادقاً عليكم شَبا حدِّ السيوف البواتِكِ

تَلُوح بأيدينَا كما لاح بارِقٌ تلألأ في داجٍ من اللَّيل حالكِ[٥]

---

(١) القاموس المحيط (لوح) ٢٤٠ (١-٢)؛ التكملة والذيل والصلة (لوح) ٢/ ١٠١ (٢)؛ تهذيب اللغة (لاح) ٥/ ٢٤٩ (١)؛ لسان العرب (لوح) ٥/ ٤٠٩٦ (٢)؛ تاج العروس (لوح) ٧/ ١٠٥ (١)؛ كتاب المنمق ٥١٨ ؛ النهاية في غريب الحديث (ليح) ٤/ ٢٨٤ .

(٢) التكملة والذيل والصلة (لوح) ٢/ ١٠١ (٢)؛ تهذيب اللغة (لاح) ٥/ ٢٤٩ (١-٢)؛ لسان العرب (لوح) ٥/ ٤٠٩٦ (٢)؛ تاج العروس (لوح) ٧/ ١٠٥ (١)؛ كتاب المنمق ٥١٨ .

(٣) الطبقات الكبرى ٣/ ٦-١٢ (٢)؛ تاريخ خليفة ٦٧-٦٨ ؛ السيرة النبوية ٢/ ٦٩-٧٢ ؛ الاستيعاب ١/ ٣٦٩-٣٧٥ (٥٤١)؛ الإصابة ١/ ٣٥٣ (١٨٢٦)؛ أسد الغابة ٢/ ٥١-٥٥ (١٢٥١)؛ سير أعلام النبلاء ١/ ١٧١-١٨٤ (١٥).

(٤) المحكم (ليح) ٣/ ٣٤٢ (١)، (لوح) ٤/ ١٢ (١٢)؛ كتاب العين (لوح) ٣/ ٣٠١ ؛ تاج العروس (لوح) ٧/ ١٠٤-١٠٥ (١)؛ النهاية في غريب الحديث (ليح) ٤/ ٢٨٤ .

(٥) كتاب العقد الفريد ٥/ ١٧٦ .

وشبه مالكُ بن خالد الخُناعيُّ زهيرَ بن الأغرِّ اللحيانيَّ بالقمر الأبيض المتلألئ فقال:

أقَبُّ الكَشْحِ خَفَّاقٌ حَشَاهُ يُضيءُ الليلَ كالقَمرِ اللِّيَاحِ[١]

١٠٢- اللّيلُ:

سيف عَرْفَجَةَ بن سَلَامَة الكِنْدِيِّ، والصواب الكَلبي[٢].

وفيه يقول:

آتِيكِ سَلْمَى بَاطِلاً واللَّيلُ ذو الغَرْبَيْن كِمْعِي

إنْ لم أُعَجِّلْ ضَرْبَةً تَرْقُصْ بجمعِكُمُ وَجَمْعِي[٣]

صاحب السيف:

عرفجة بن سلامة بن عرفجة بن سلامة بن أُبيّ بن أبي النعمان بن زُهير بن جناب، وهو اللّحام، وكان فارساً في الجاهلية، وهو الذي قتل كردوساً وهانئاً التغلبيين يومَ سيف[٤].

الليل في اللغة:

ضدُّ النهار، وظلامُ الليل، والليل واحدٌ بمعنى جمع وواحده ليلة، والليلُ: الذكر والأنثى من الحُبارى، أو فرخُها وكذلك فرخُ الكروان[٥].

الليل في الشعر:

جاء في شعر الفرزدق الليلُ بمعنى فرخ الكروان أو الحبارى، قولُه:

والشَّيبُ ينهَضُ في الشَّبَابِ كأنَّهُ ليلٌ يصيحُ بجانِبَيهِ نَهارُ[٦]

---

(١) كتاب شرح أشعار الهذليين ١/ ٤٥١ (٢).

(٢) القاموس المحيط (ليل) ١٠٥٥ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (ليل) ٥/ ٥١٠ (١)؛ تاج العروس (ليل) ٣٠/ ٣٧٦ (٢).

(٣) تاج العروس (ليل) ٣٠/ ٣٧٦ (٢).

(٤) نسب معد واليمن الكبير ٢/ ٥٩٣ ؛ لم أعثر على ترجمة وافية عنه ولا عن يوم سيف.

(٥) لسان العرب (ليل) ٥/ ٤١١٥ (٣)، ٤١١ (٣٠١)؛ تاج العروس (ليل) ٣٠/ ٣٧٤ (٢)، ٣٧٥ (٢).

(٦) لسان العرب (ليل) ٥/ ٤١١٦ (٣)؛ تاج العروس (ليل) ٣٠/ ٣٧٦ (١-٢)؛ شرح ديوان الفرزدق ١(٢٩٢) ٦٠٠ (٢٠) وجاء فيه: والشيب ينهض في السواد كأنه.

١٠٣- التِّمْثَالُ:

سيفُ الأشعث بن قيس الكِنديِّ[١].

وهو القائل فيه:

قَتَلْتُ وَتْرِيَّ مَعًا وسِنْجالْ فقد تَوَافَتْ جِمَمٌ وآجالْ

وفي يميني مَشْرَفِيٌّ قَصَّالْ أسماؤُهُ: المَلْك اليَمانِي تِمثالْ[٢]

صاحبَ السيف:

الأشعث بن قيس بن معد يكرب بن معاوية، وينتهي نسبه إلى كندة، اسمه معد يكرب، ولُقِّب بالأشعث لشعث رأسه، ويكنى أبا محمد، كان رئيساً مُطاعاً في كندة، ثم وفد على النبيِّ ﷺ في وفد كندة سنة عشر وأسلم، ارتدَّ عن الإسلام بعد وفاة النبيِّ ثم أُتي به أسيراً فتاب، وزوّجه أبو بكر ﷺ أختَه أمَّ فروة، فقئت عينه يوم اليرموك، وشهد القادسيةَ والمدائنَ ونهاوند، وولاه عثمان بن عفان أذربيجان، شهد مع عليٍّ بن أبي طالب الجملَ وصفين، وشهد تحكيمَ الحكمين، مات سنة أربعين أو اثنتين وأربعين بالكوفة[٣].

التمثال في اللغة:

الصُّورَةُ، واسمٌ للشيء المُمَثَّل المُصَوَّر على خلقة غيره، واسمٌ للشيء المصنوع مُشَبَّهاً بخلق من خلق الله، وجمعه تَمَاثِيل[٤].

التمثال في الشعر:

وَصف عَبَدَةَ بن الطَّبيب، وهو يزيد بن عمرو مجلسَ شراب:

---

(١) القاموس المحيط (مثل) ١٠٥٦ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (مثل) ٥/ ٥١١ (٢)؛ تاج العروس (مثل) ٣٠/ ٣٨٤ (١).

(٢) تاج العروس (مثل) ٣٠/ ٣٨٤ (١).

(٣) نسب معد واليمن الكبير ١/ ١٣٩ ؛ جمهرة أنساب العرب ٤٢٥ ؛ السيرة النبوية ٢/ ٥٨٥-٥٨٦ ؛ كتاب المحبر ٢٥١ ، ٢٦١ ، ٢٩١-٢٩٢ ، ٣٠٢ ؛ وقعة صفين ٢٠-٢٤ ، ١٣٧-١٤٠ ، ١٦٥-١٦٧ ، ١٧٤ ، ٥٠٦ ؛ الاستيعاب ١/ ١٣٣-١٣٥ (١٣٥)؛ أسد الغابة ١/ ١١٨-١١٩ (١٨٥)؛ تهذيب تاريخ دمشق ٣/ ٦٧-٧٨ ؛ سير أعلام النبلاء ٢/ ٣٧-٤٢ (٨)؛ المعارف ٣٣٣-٣٣٤ ، ٥٥١ ، ٥٥٥-٥٥٦ ، ٥٨٦ .

(٤) كتاب العين (مثل) ٨/ ٢٢٩ ؛ تهذيب اللغة (مثل) ١٥/ ٩٨ (١)؛ تاج العروس (مثل) ٣٠/ ٣٨٣-٣٨٤ (١).

حتى اتَّكأْنا على فُرْشٍ يُزَيِّنُها ... من جَيِّدِ الرَّقْمِ أزواجٌ تَهاوِيلُ

فيها الدَّجَاجُ وفيها الأسْدُ مُخْدِرَةً ... من كلِّ شيءٍ يرَى فيها تَمَاثيلُ[١]

وقال عَبيد بن الأبرص في وصف فرسه:

يَسْبِقُ الأَلْفَ بالمُدَجَّجِ ذي القَوْ ... نَسِ حتى يَؤُوبَ كالتِّمْثالِ[٢]

وقال أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم:

وأشواطِ بين المروتين إلى الصفا ... وما فيهما من صورة وتماثِل

أصله: تماثيلُ، جمعُ تمثال، فحذف الياء[٣]

١٠٤- المُجُّ:

سيف زهير بن جناب الكلبيّ[٤].

المُجُّ في اللغة:

فَرْخُ الحمام كالبُجّ، قال ابن دريد: زعموا ذلك، ولا أعرف ما صحَّتها[٥].

١٠٥- المُلَاءُ:

أ- **سيف** سعد بن أبي وقَّاص الزُّهْرِيّ[٦].

ب- **سيف** عمر بن سعد بن أبي وقاص

قال ابن النُّوَيْعم العامري يرثي عمر بن سعد بن أبي وقاص حين قتله المختار بن أبي عُبيد الثقفيُّ:

---

(١) ديوان المفضليات (٢٦) ٢٩٠-٢٩١ (٧٠-٧١).
(٢) ديوان عبيد بن الأبرص (٣٥) ٩٨ (٢٥).
(٣) خزانة الأدب ٢/ ٦٢ .
(٤) تاج العروس (مجج) ٦/ ٢٠٣ (١)؛ وفي لسان العرب (مجج) ٦/ ٤١٣٧ (٣)، والمحكم (مجج) ٧/ ١٦٨ (٢)، وجمهرة اللغة ١/ ٥٥ (٢): اسمُ سيفٍ من بعض سيوف العرب ذكره ابن الكلبي؛ وقيل: هو البجُّ، والصواب بالميم؛ تاج العروس (مجج) ٦/ ٢٠٣ (١)؛ وانظر ما سبق: البجُّ رقم (٤) وفيه ترجمة زهير بن جناب.
(٥) المحكم (مجج) ٧/ ١٦٨، جمهرة اللغة ١/ ٥٥ (٢).
(٦) القاموس المحيط (ملأه) ٥٢(٢)، العباب (ملأ) ١١٤ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (ملأ) ١/ ٥٠ (١)؛ تاج العروس (ملأ) ١/ ٤٣٧ (١)؛ وفي ترجمة سعد بن أبي وقاص انظر ما سبق: ذو الكتيفة (٩٢) ب.

لله عيناً مَن رأى مثله فتًى إذا الحرب شبَّت واستطار لها شَرَرْ
تجرَّدَ فيها والمُلَاءُ بكفِّهِ ليُخْمِدَ منها ما تَشَذَّرَ واسْتَعَرْ[١]

صاحب السيف:

عمر بن سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب (أهيب) بن عبد مناف بن زهرة، يكنى أبا حفص. استعمله عبيد الله بن زياد على الريِّ وهمذان، ثم أمره سنة إحدى وستين أن يسير إلى الحسين بن علي وقاله له: إن هو خرج إليّ ووضع يده في يدي، وإلّا فقاتله. فأبى عمر عليه واستعفَى عبيدَ الله فلم يعفه، وقال: إن لم تفعل عزلتُك عن عملك، وهدمتُ دارَك، فأطاع بالخروج إلى الحسين مُكرَهاً، وكان عمر بن سعد أرسل إلى الحسين عند قدومه على العراق يُخبِره بقتل رسوله مسلم بن عقيل، ولمَّا غلب المختارُ بن أبي عبيد الثقفيُّ على الكوفة سنة ست وستين قتل عمرَ بنَ سعد وابنَه حفص بجبانة السبع[٢].

المُلَاء في اللغة:

المُلَاءَةُ: الإزار والرَّيْطة والمِلْحَفَةُ، والجمع مُلَاءٌ[٣].

المُلَاءُ في الشعر والنثر:

شبَّه زهير بن أبي سلمة إناثَ البقر بالملأ لبياضها فقال:

فَذَروةُ فالجِنابُ كأنَّ خُنْسَ النِّـ ـعاجِ الطاوياتِ بها المُلَاءُ[٤]

---

(١) كتاب المنمق ٥٢٢-٥٢٣ وفيه (أبو النويعم)، وفي العباب (ملأ) ١١٤ (ا) والتكملة والذيل والصلة (ملأ) ١/ ٥٠ (١)، وتاج العروس (ملأ) ١/ ٤٣٧ (١) البيت الثاني فقط.

(٢) ورد في بعض المصادر: عمرو بن سعد، وعمرو هذا قُتل يوم الحرة سنة ثلاث وستين، انظر: الطبقات الكبرى ٥/ ٨٦ (٧٠٢). وفي ترجمة عمر بن سعد: الطبقات الكبرى ٥/ ٨٦ (٧٠١) تاريخ خليفة ٢٣٥ ، ٢٦٣-٢٦٤ ؛ المعارف ٢١٣ ، ٢٤٣-٢٤٤ ، ٤٠١ ؛ البداية والنهاية ٨/ ٢٧٣-٢٧٤ ؛ تاريخ الإسلام حوادث ٦١/ ٨٠ ص١٠-١٥ ؛ ٥٠ ، الإصابة ٣/ ١٧١-١٧٢ (٦٨٢٩)؛ تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٣٩٣ ، ٤٠٩-٤٦٧ ، ٦/ ٦٠-٦٢ ؛ سير أعلام النبلاء ٤/ ٣٤٩-٣٥٠ (١٢٣).

(٣) العباب (ملأ) ١١٤ (١)؛ تاج العروس (ملأ) ١/ ٤٣٨ (٢).

(٤) شرح ديوان زهير ٥٧ (٣).

وقال ذو الرمة في طلوع بياض الصبح:

أقـامَـتْ بـهـا حـتـى ذَوَى الـعـودُ والـتَـوَى وسـاقَ الـثُـريَّـا فـي مُـلَاءتِـهِ الـفَـجْـرُ[١].

وقيل: إنَّ العربَ كانت تتخذ **السيفَ** جمالاً في الملأ، وتسميه عِطافاً، ووشاحاً ورداءً، وثوباً[٢].

١٠٦- المِلَدُّ:

سيف عمرو بن عبد وُدّ[٣].

وقال فيه:

إنَّ الـمـلـدَّ لـسـيـفٌ مـا ضـربـتُ بـه يـومـاً مـن الـدهـر إلّا حَـزَّ أو كَـسَـرا

كـم مِـن كـبـيـرٍ سـقـاه الـمـوتُ ضـاحـيـةً ويـافـعٍ قـطُّ لـم يُـدرِك بـه كِـبَـرا[٤]

صاحب السيف:

عمرو بن عبدودٍّ أو عبد بن أبي قيس بن عبدودٍّ، وينتهي نسبه إلى عامر بن لؤي، فارس قريش، يقال له: ذو الثدي، شارك في غزوة أحد مع قريش، طفر الخندقَ يوم الأحزاب، بارَزَه عليُّ بن أبي طالب فقتله وهو ابن أربعين ومائة سنة، في سنة خمس للهجرة[٥].

المِلَدُّ باللغة:

لُدُّ: موضع بفلسطين، وجاء في الحديث: الدجال يقتله المسيح بباب لُدٍّ[٦]، وبه سمِّي الرجلُ مِلَدًّا، وهو مِفْعَلٌ من هذا[٧].

---

(١) ديوان ذي الرمة ١ (١٥) ٥٦١-٥٦٢ (٣).

(٢) حلية الفرسان ١٨٧.

(٣) القاموس المحيط (لدد) ٣١٧ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (لدد) ٢/ ٣٣٧ (٢)؛ تاج العروس (لدد) ٩/ ١٤٠ (١). كتاب المنمق ٥٢١.

(٤) كتاب المنمق ٥٢١.

(٥) جمهرة النسب ١٠٩-١١٠؛ جمهرة أنساب العرب ١٦٨؛ كتاب نسب قريش ٤٢٥-٤٢٦؛ جمهرة نسب قريش ٢/ ٦٦٧-٦٦٨، ٩٠٧، ٩٣٨، ٩٤٠؛ السيرة النبوية ١/ ٦١٧، ٢/ ٢٢٤-٢٢٥، ٢٥٣-٢٥٤، ٢٦٦-٢٦٩؛ كتاب المنمق ٥٢٨-٥٢٩؛ كتاب المغازي، فهرس الأعلام.

(٦) أخرجه الترمذي (٢٢٤٤) عن مجمع بن جارية مرفوعاً، وقال: هذا حديث صحيح.

(٧) جمهرة اللغة ١/ ٧٦ (٢) جاء في اللغة: المَلَد بفتح الميم وكذلك في الشعر كثيراً.

١٠٧- المُنَجَّى:

سيف عمرو بن كلثوم التغلبيّ[١].

المُنَجَّى في اللغة:

اسم رجلٍ، وقد سَمّوا نُجَيًّا مصغراً ومُنَجَّى[٢].

١٠٨- النَّزِيفُ:

سيف عِكرمة بن أبي جَهْل[٣].

وقال فيه يومَ بدر:

وقَبْلَهمَا أرْدَى النَّزِيفُ سَمَيْدَعًا   لـه في سَنَاءِ المجدِ بَيْتٌ وَمنصِبُ[٤]

صاحب السيف:

عِكرمة بن أبي جهل عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم أبو عثمان، فارسُ قريش في الجاهلية، شارك قريشاً في غزوة بدر وكان على ميسرة جيش قريش يومَ أُحُد، وكان ممن طفر الخندقَ يوم الأحزاب. فرَّ من مكة إلى اليمن عام الفتح فأتبعته امرأته أم حكيم بنت الحارث بن هشام بن المغيرة، فردّته، فأسلم بعد الفتح سنة ثمان، استشهد يوم أجنادين سنة ثلاث عشرة في خلافة أبي بكر، وقيل غير ذلك[٥].

---

(١) التكملة والذيل والصلة (نجا) ٦/ ٥٢٠ (٢)؛ تاج العروس (نجو) ٤٠/ ٣٤ (١)؛ وفي ترجمة عمرو بن كلثوم انظر ما سبق: المستلب (٤٣)أ.

(٢) تاج العروس (نجو) ٤٠/ ٣٤ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (نجا) ٦/ ٥٢٠ (١).

(٣) القاموس المحيط (نزف) ٨٥٥ (٢)؛ العباب (نزف) ٥٨٨ ؛ التكملة والذيل والصلة (نزف) ٤/ ٥٦٩ (١)؛ تاج العروس (نزف) ٢٤/ ٣٩٩ (٢)؛ كتاب المنمق ٥٢٠ .

(٤) كتاب المنمق ٥٢٠ وفيه أودَى النزيف، العباب (نزف) ٥٨٨ ؛ تاج العروس (نزف) ٢٤/ ٣٩٩ (٢).

(٥) كتاب نسب قريش ٣١٠-٣١١ ؛ جمهرة نسب قريش ٢/ ٦٩٢-٦٩٣ ، ٩٣٩ ؛ السيرة النبوية ٢/ ٦٦ ، ٢٢٤ ، ٤٠٧ ، ٤١٠ ، الطبقات الكبرى ٥/ ٣٠٩ (١٤٧٤) ؛ الإصابة ٢/ ٤٨٩-٤٩٠ (٥٦٤٠)؛ تاريخ الرسل والملوك ٢/ ٦٢٢ ، ٣/ ٥٩-٦٠ ، ٤٠١-٤٠٢ ؛ سير أعلام النبلاء ١/ ٣٢٣-٣٢٤ (٦٦).

النَّزيفُ في اللغة:

نُزِف الرجلُ دمَه يُنزَفُ نَزْفاً: إذا سال حتى يُفرِطَ، فهو منزُوفٌ ونَزِيفٌ، ويقال للرجل إذا عطش حتى يبست عُرُوقُه، وجَفَّ لسانُه: منزوف ونَزِيف[١].

النَّزِيفُ في الشعر:

قال رَبِيعة بن مقْرُوم:

تـركـنـا عُـمـارةَ بـيـن الـرِّمَـاحِ عـمـارةَ عَـبْـسٍ نَـزِيـفـاً كـلِـيـمـا[٢]

وقال حُمَيد بن ثور الهلاليّ:

بَـهِـيـرٌ تَـرَى نَـضْـحَ الـعَـبِـيـرِ بِـجَـيْـبِـهـا كما ضَـرَّجَ الـضَّـارِي الـنَّـزِيـفَ الـمُـكـلَّـمَـا[٣].

١٠٩- ذو النون:

أ- قال عبدالملك بن عُمَير: أهدت بلقيس إلى سليمان عليه السلام سبعة أسيافٍ منها: ذو النون[٤].

ب- **سيف** مالك بن زهير[٥]:

صاحب السيف:

مالك بن زهير بن جذيمة بن رَوَاحة بن ربيعة بن مازن، وينتهي نسبُه إلى عبس بن بغيض، اختلف في قائله بسبب حربِ داحس والغبراء، قيل: إنَّ قيساً بن زهير لَقِيَ عوفَ بن بدر، أخا حذيفة بن بدر الفزاريّ فقتله وأخذ إبله، ثم إنَّ مالك بن زهير تزوَّج في بني فزارة،

---

(١) جمهرة اللغة ٣/ ١٣ (١)؛ العباب (نزف) ٥٨٧-٥٨٨ .

(٢) ديوان المفضليات (٣٨) ٣٦٢ (٣٦).

(٣) ديوان حميد بن ثور ص١٨ (٤٩).

(٤) محاضرات الأدباء ٣/ ١٥٧ ؛ سرح العيون ٤٤٤ ، وفيه: أهدت بلقيس إلى سليمان خمسة أسياف، وفي ترجمة بِلقيس وسليمان، انظر: الرسوب (٢٩)أ-ب.

(٥) سمِّي هذا السيف بالنون تارةً وبذي النون تارةً أخرى، تهذيب اللغة (نون) ١٥/ ٥٦١ (٢)؛ جمهرة اللغة ١/ ٧٠ (١)؛ لسان العرب (عرق) ٤/ ٢٩٠٣ (٢)، (نون) ٦/ ٤٥٨٨ (١-٢)؛ تاج العروس (عرق) ٢٦/ ١٣١ (١)، (نون) ٣٦/ ٢٣٣ (١-٢)؛ كتاب الأغاني ١٧/ ١٩٥ .

فدسَّ عليه حُذيفةُ بن بدر فُرساناً في نفرٍ من قومه فقتلوه، وأخذوا سيفه ذا النون، ولما قُتِل مالك بن زهير صار ذو النون إلى حَمَل بن بدر[١].

جـ- سيف حَمَل بن بدر[٢]:

صاحب السيف:

حَمَل بن بدر بن عمرو بن جُوَيَّة بن لوذان بن عَدِيّ بن فزارة، شارك في حرب داحس والغبراء، ويوم خَوّ، ويوم الشَّريَّة. قَتَل الحارثُ بن زهير بن جَذِيمة العبسي حَمَلَ بنَ بدر في جَفْر الهَبَاءَة[٣].

د- **سيف** الحارث بن زهير، وفيه يقول:

سَيخْبِرُ قَوْمَهُ حَنَشُ بن عمرٍو إذا لاقَاهُمُ وابنَا بِلَالِ

سأجعلُه مكانَ النّون مِنِّي وما أُعطِيتُهُ عَرَقَ الخِلَالِ

يقول: سأجعل هذا **السيف** الذي استنقذتُه مكان ذلك السيف الآخر، وما أعطيته عن مودة، بل أخذتُه عَنْوَةً.

وقال الصّغاني: إنّ **السيف** الذي استنقذه غير ذي النون، وجَعَله مكانَ ذي النون وبدلاً منه[٤].

---

(١) جمهرة النسب ص٤٤١ ؛ جمهرة أنساب العرب ص٢٥١ ؛ سمط اللآلئ ص٥٨٣ ؛ كتاب الأغاني ١٧/ ١٩٤-١٩٥ ؛ أمالي المرتضى ١/ ٢١٠ ، ٢١٤ وفيه اختلاف؛ شرح نقائض جرير والفرزدق ١/ ٢٥٤ ؛ التكملة والذيل والصلة (نون) ٦/ ٣١٩ (١)؛ الكامل في التاريخ ١/ ٥٧٢ ، وقيل: قتله حمَل بن بدر وأخذ سيفه ذا النون، تاج العروس (عرق)، (نون)؛ المعارف ٦٠٧ ؛ شرح نقائض جرير والفرزدق ١/ ٢٦٣ ؛ تهذيب اللغة (نون) ١٥/ ٥٦١ (٢)؛ لسان العرب (نون) ٦/ ٤٥٨٨ (٢).

(٢) التكملة والذيل والصلة (نون) ٦/ ٣١٩ (١)؛ تهذيب اللغة (نون) ١٥/ ٥٦١ (٢)؛ لسان العرب (نون) ٦/ ٤٥٨٨ (٢)؛ تاج العروس (عرق) ٢٦/ ١٣١ (١)، (نون) ٣٦/ ٢٣٣ (١)؛ شرح نقائض جرير والفرزدق ١/ ٢٦٣ ؛ أمالي المرتضَى ١/ ٢١٤ ؛ سمط اللآلئ ٥٨٣ ؛ كتاب الأغاني ١٧/ ١٩٥ ، ٢٠٥ .

(٣) جمهرة النسب ٤٣٢ ؛ جمهرة أنساب العرب ٢٥٦ ؛ كتاب المحبر ٤٦١ ؛ الكامل في التاريخ ١/ ٥٦٩-٥٧٩ ؛ الأنوار ومحاسن الأشعار ١/ ١٥٧-١٥٩ ، ١٦٩-١٧٣ ؛ سمط اللآلئ ٥٨٣ ؛ شرح نقائض جرير والفرزدق ١/ ٢٦٣ ؛ كتاب الأغاني ١٧/ ٢٠٥-٢٠٦ ؛ أمالي المرتضَى ١/ ٢٠٩ ؛ تاج العروس (عرق) (نون)؛ وفي معجم البلدان (الجفر) ٢/ ١٤٧ (١)، و(الهباءة) ٥/ ٣٨٩ : إنَّ قاتلَ حَمَل ابن بدر، هو قيس بن زهير (خطأ).

(٤) الصحاح (نون) ٦/ ٢٢١٠-٢٢١١ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (نون) ٦/ ٣١٨-٣١٩ ، وجاء في الشعر اسم حسن بن وهب بدلا من حنش بن عمرو (تصحيف)؛ لسان العرب (عرق) ٤/ ٢٩٠٣ (٢-٣)، (نون) ٦/ ٤٥٨٨ (١-٢)؛ تاج العروس (عرق) ٢٦/ ١٣١ (١-٢) (نون) ٣٦/ ٢٣٣ (١)، وقد وَهَمَ ابن بَرِّي عندما نسب هذا السيف لحنش بن عمرو، معتمداً على ورود اسمه في البيت الأول، لسان العرب وتاج العروس (نون)؛ كتاب =

صاحب السيف:

الحارث بن زهير بن جَذِيمة بن رَوَاحة، وينتهي نسبه إلى عبس بن بغيض، أخو مالك ابن زهير، قتلته كلب يومَ عُرَاعِر(١).

هـ- سيف عمرو بن معد يكرب(٢):

قال فيه يومَ القادسية:

أنَا أبو ثَورٍ وسيفِي ذو النُّونْ   أضرِبُهم ضَربَ غلامٍ مجنونْ

يَالَ زُبَيْدٍ إنهم يموتونْ(٣)

وقال فيه أيضاً:

وذو النون الصّفي معي   وتحتِي الورد مقتعده

وأيضاً:

وذو النون الصّفي صفيُّ عمرو   وكل وارد الغمرات نامِي(٤)

١١٠- ذو النُّونَين:

أ- سيف مَعْقِل بن خُويلد الهُذَليّ(٥).

وكان عريضاً معطوفَ طرَفَيْ الظُّبَة(٦) وفيه يقول:

فزينُكَ في الشَّرِيطِ إذا التَقَيْنَا   وذُو النُّونَيْنِ يومَ الحربِ زَيْنِي(٧)

= الأغاني ١٧/ ٢٠٥-٢٠٦ ؛ أمالي المرتضى ١/ ٢١٤ ؛ شرح نقائض جرير والفرزدق ١/ ٢٦٣ ؛ وفي بعض المصادر ورد البيت: ويخبرهم مكان النون مني.

(١) جمهرة النسب ٤٤٢ ؛ جمهرة أنساب العرب ٢٥١ .

(٢) محاضرات الأدباء ٣/ ١٥٧ ؛ سرح العيون ٤٤٤ ؛ كتاب الجماهر في معرفة الجواهر ص٢٥٥ .

(٣) كتاب الأغاني ١٥/ ٢١٦ ؛ شعر عمرو (٧٠) ١٧٤ (١-٣).

(٤) كتاب الجماهر ٢٥٥ ؛ لا توجد الأبيات في ديوانه، وفي ترجمة عمرو انظر ما سبق: ذو شطب رقم (٤٥).

(٥) القاموس المحيط (نون) ١٢٣٧ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (نون) ٦/ ٣١٩ (١)؛ تاج العروس (نون) ٣٦/ ٢٣٣ (٢).

(٦) تاج العروس (نون) ٣٦/ ٢٣٣ (٢)؛ تهذيب اللغة (نون) ١٥/ ٥٦٢ (١)، ويقال للسيف العريض المعطوف إلخ، لسان العرب (نون) ٦/ ٤٥٨٨ (١).

(٧) تاج العروس (نون) ٣٦/ ٢٣٣ (٢)؛ كتاب شرح أشعار الهذليين ٣(٧) ١٣١٩ ؛ تهذيب اللغة (نون) ١٥/ ٥٦٢ (١) وفيه: قرينك وبدون نسبة، وكذلك لسان العرب (نون) ١٦/ ٤٥٨٨ (١)، ، وفي ترجمة معقل بن خويلد، انظر ماسبق: ذو الحيات رقم (١٤).

ب- **سيف** عمرو بن معد يكرب الزُّبيديّ؛ قال في امرأةٍ لأبيه تزوَّجها بعده في الجاهلية:

فَـزَيــنُــكِ فــي شــريــطِــكِ أمَّ عــمــرٍو   وســابِــغَــةٌ وذو الــنُــونَــيْــنِ زَيــنــي[(١)]

ذو النون وذو النونين في اللغة والشعر:

النون: الحُوتُ، وشَفْرُةُ **السَّيْف**، واسمُ **سيفٍ** لبعض العرب، لكونه على مِثال سَمَكَة، ويقال: الذي في كلا صفحتيه شطبةٌ، وإنَّما سُمِّيَ ذا النّون لأنَّه كان عليه صورة سمكة، قال جَزْء بن ضِرار الذبيانيُّ، ونُسب للمزرد، في تشبيه دِرْعه بالسمكة في ملاستها ولينها:

دِلَاصٌ كَـظَـهْـرِ الـنُّـونِ لا يـسـتَـطِـيـعُـهـا   سِـنَـانٌ ولا تـلـكَ الـحِـظَـاءُ الـدَّوَاخِـلُ[(٢)]

ويقال **للسيف** العَرِيض المعطُوفِ طَرَفَيْ الظُّبَة ذو النُّونَين، قال الشاعر (الحارث بن زهير العبسي):

بذي نُونَيْنِ فصَّالٍ مقَطِّ[(٣)].

١١١- الوِشَاحُ:

أ- **سيف** شَيْبَانَ النَّهْديّ[(٤)].

ب-ذُو الوِشَاحِ أو الوِشَاح:

سيف عمر بن الخطاب[(٥)]

كان نَعله فضّة، وجدوا في نَعْله أربعين درهماً[(٦)].

---

(١) خزانة الأدب ٥/ ٣٧٣؛ شعر عمرو (٦٦) ١٦٩ (٣)؛ التكملة والذيل والصلة (شرط) ٤/ ١٤١ (٢)؛ تاج العروس (شرط) ١٩/ ٤٠٨-٤٠٩، وفيهما: أم بكر، وفي ترجمة عمرو بن معد يكرب، انظر: ذو شطب (٤٥).

(٢) الصحاح (نون) ٦/ ٢٢١٠ (٢)؛ كتاب العين (نون) ٨/ ٣٩٦؛ القاموس المحيط (نون) ١٢٣٧ (١)؛ التكملة والذيل والصلة (نون) ٦/ ٣١٩ (١)؛ كتاب الجماهر ٢٥٥ كان لعمرو بن معد يكرب سيفٌ يلقَّب بذي النون، إذ كان في وسطه تمثال سمكة؛ ديوان المفضليات (١٧) ١٧٣ (٣٩).

(٣) تهذيب اللغة (نون) ١٥/ ٥٦٢ (١)؛ لسان العرب (نون) ٦/ ٤٥٨٨ (١) بدون نسبة؛ كتاب ألف باء ٢/ ٣٣٢.

(٤) القاموس المحيط (وشح) ٢٤٦ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (وشح) ٢/ ١٢٤ (٢)؛ تاج العروس (وشح) ٧/ ٢٠٩ (١)، شيبان النهدي، لم أعثر على ترجمة له، انظر ما سبق: المصمت (٥٢).

(٥) القاموس المحيط (وشح) ٢٤٦ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (وشح) ٢/ ١٢٤ (٢)؛ تاج العروس (وشح) ٧/ ٢٠٩ (١)، الوشاح بدون: ذي؛ جمهرة النسب ٥٢٣؛ كتاب المنمق ٥٢٠؛ الكامل في التاريخ ٣/ ٣٠٨.

(٦) كتاب المنمق ٥٢٠؛ تاريخ مدينة دمشق جـ ٤٤ ص٣٧٠؛ الاستيعاب ٣/ ١٠١١، وفي ترجمة عمر ابن الخطاب انظر ما سبق: المصمم (٥٣).

جـ- **سيف** عبيد الله بن عمر بن الخطاب:

كان عبيد الله بن عمر يوم صفين مع معاوية، فقتله رجلٌ من بكر بن وائل من بني عائش من أهل البصرة يقال له: مُحْرِز بن الصَّحْصَحِ، وأخذ **السيف**، فلمَّا استقام الأمرُ لمعاوية أخذ به من تيم الله وبعث به إلى بني عمر بن الخطاب بالمدينة. وقال عبيد الله بن عمر في **سيفٍ** وَرِثه عن أبيه يقال له: ذو الوشاح:

إذا كان سَيْفي ذا الوِشاح ومركبي   اللطيم فلم يُطْلَلْ دمٌ أنا صاحبه

سيعلمُ مَن أمسى عدوًّا مُكاشِحاً   بأنِّي له ما دمتُ حيًّا أطالِبه[1]

صاحب السيف:

عُبَيْدُ الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشيّ العدوي، يكنى أبا عيسى، وُلد على عهد رسول الله ﷺ، كان من شجعان قريش وفرسانهم، اتَّهم جُفينة والهُرْمزان في قتل أبيه عمر ابن الخطاب فقتلهما، وقَتَل بنتًا لأبي لؤلؤة، وَدَى عثمانُ بن عفان الرجلين والجارية، فلمَّا ولي عليٌّ بن أبي طالب الخلافةَ خشي على نفسه من القصاص بالهرمزان، فهرب إلى معاوية ابن أبي سفيان في الشام، وكان في جيش معاوية بصفين، اخْتُلِف في قاتله، فقيل في إحدى الروايات: قتله مُحْرِز بن الصَّحْصح، من بني عائش بن مالك بن تيم اللات بن ثعلبة سنة سبع وثلاثين للهجرة[2].

الوشاح في اللغة:

تَوَشَّح **بسيفه**: إذا اتخذه وشاحاً أو تقلَّده، وكذلك الرجُلُ يَتَوشَّحُ بحمائِلِ **سيفِه** فتقَع الحمائِلُ على عاتقه اليُسرَى وتكون اليُمنى مكشوفةً، وخرج متوشِّحاً **بسيفه** ومُتَّشِحاً به.

---

(١) كتاب المنمق ٥٢٠-٥٢١، ٥١٦؛ تاريخ مدينة دمشق ٤٤/ ٣٦٢؛ وقعة صفين ٢٩٨؛ مقاتل الطالبيين ٢٣؛ ربيع الأبرار ٣/ ٣٣٩؛ جمهرة النسب ٥٢٣؛ الكامل في التاريخ ٣/ ٣٠٨؛ تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٣٧.

(٢) كتاب نسب قريش ٣٥٥؛ جمهرة النسب ١٠٦، ٥٢٣؛ جمهرة نسب قريش ٢/ ٧٨٣-٧٨٤؛ الاستيعاب ٣/ ١٠١٠- ١٠١٢ (١٧١٨)؛ الإصابة ٣/ ٧٥-٧٧ (٦٢٤١)؛ أسد الغابة ٣/ ٥٢٧-٥٢٩ (٣٤٦٧)؛ الطبقات الكبرى ٥/ ٩-١٢ (٦٠٠)؛ وقعة صفين ٢٠٦، ٢٩٠-٢٩١؛ ٢٩٧-٣٠١؛ تاريخ مدينة دمشق ٤٤/ ٣٤٥-٣٧١؛ تاريخ الإسلام ـ عهد الخلفاء الراشدين ٥٦٨-٥٦٩؛ تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٣٦-٣٧.

والوِشَاحُ: **السيف** لأنَّه يُتَوَشَّحُ به[١].

الوشاح في الشعر:

قال أبو ذؤيب الهذليّ:

وكِلَاهُمَا مُتَوَشِّحٌ ذَا رَوْنَقٍ عَضْباً إذا مَسَّ الكَرِيهةَ يَقْطَعُ[٢]

وقال أبو كبير الهذليّ:

مُسْتَشْعِراً تحتَ الرِّداءِ وِشَاحةً عَضْباً غَمُوضَ الحَدِّ غيرَ مُفَلَّلِ[٣]

١١٢- وَلْوَلُ:

أ- اسم **سيف** كان لعبد الرحمن بن خالد بن الوليد[٤].

صاحب السيف:

عبدالرحمن بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزوميّ، يكنى أبا محمد، أدرك النبيَّ ﷺ، كان من فرسان قريش وشجعانهم، عظيمَ القَدْر في أهل الشام ناسكاً، شهد مع معاوية ابن أبي سفيان صفين وشهد على وثيقة التحكيم، كان يلي الصوائفَ في عهد معاوية، وولي حمص، وحسُن أثرُه فعظُم أمرُه بالشام، ولمَّا أراد معاويةُ أن يبايع لابنه يزيد، خطب أهلَ الشام بذلك، فشاروا عليه بعبد الرحمن، دسّ إليه معاوية ابن أثال الطبيب النصرانيُّ فسقاه شربةً فمات سنة ستٍّ أو سبع وأربعين بحمص[٥].

---

(١) القاموس المحيط (وشح) ٢٤٦ (٢)؛ الاشتقاق ٥١٣ ؛ تهذيب اللغة (وشح) ٥/ ١٤٦ (١)؛ أساس البلاغة (وشح) ٦٧٦ (٢)؛ تاج العروس (وشح) ٧/ ٢٠٨-٢٠٩ (١).

(٢) كتاب شرح أشعار الهذليين ١(١) ٣٨ (٥٩).

(٣) المصدر السابق ٣(١) ١٠٧٨ (٤١).

(٤) كتاب ألف باء ٢/ ٥٣٠ .

(٥) جمهرة النسب ٨٨ ؛ كتاب نسب قريش ٣٢٤-٣٢٦ ؛ جمهرة نسب قريش ٢/ ٧٣٢-٧٣٧ ؛ أنساب الأشراف ٤/ ١٠٩ ، ٥٣٢ ؛ تاريخ خليفة ١٨٠ ، ١٩٥ ، ٢٠٧ ؛ كتاب المنمق ٤٤٩-٤٥٢ ؛ وقعة صفين ١٩٥ ، ٢٠٦ ، ٤٢٤-٤٢٧ ، ٥٠٧ ، ٥١١ ؛ الاستيعاب ٢/ ٨٢٩-٨٣٠ (١٤٠٢)؛ الإصابة ٣/ ٦٨-٦٩ (٦٢٠٩)؛ أسد الغابة ٣/ ٤٤٠-٤٤١ (٣٢٨٧)؛ تاريخ الإسلام ـ عهد معاوية بن أبي سفيان ١٦ ، ٧٦-٧٧ .

ب- **سيف** عَتَّاب بن أَسِيدٍ[١] :

صاحب السيف:

عتاب بن أسِيد بن أبي العِيص بن أمية بن عبد شمس، الأمويّ القرشيّ، يكنى أبا عبدالرحمن وأبا محمد، أسلم يوم فتح مكة، ولّاه رسول الله ﷺ مكة عام الفتح حين خروجه إلى حُنين سنة ثمان للهجرة، وكان عمره نيِّفاً وعشرين سنة، ولمَّا تولى أبو بكر الصديق أقرَّه عليها، فبقي والياً عليها حتى مات في نفس اليوم الذي ورد فيه موت أبي بكر الصديق سنة ثلاث عشرة[٢].

جـ- **سيف** عبدالرحمن بن عَتَّاب:

وارتجز يوم الجمل فقال:

أنـا ابـن عـتَّـابٍ وسَـيْـفِـي وَلْـوَلْ ... والـمـوتُ دونَ الـجَـمَـلِ الـمُـجَـلَّـلْ[٣]

صاحب السيف:

عبدالرحمن بن عتاب بن أَسِيد بن أبي العيص بن أمية القرشي، كان سيِّداً من رجال قريش، وِلد في حياة النبيِّ ﷺ، خرج مع عائشة أمِّ المؤمنين في يوم الجمل، وكان يصلِّي بالناس وأخذ بخطام الجمل، فقتل بالبصرة سنة ستٍّ وثلاثين، وقال عليُّ بن أبي طالب حين مرّ به مقتولاً: هذا يَعْسُوب قريش[٤].

---

(١) القاموس المحيط (الولوال) ١٠٦٩ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (ولل) ٥/ ٥٤٨ (٢)؛ تهذيب اللغة (ولول) ١٥/ ٤٦٢ (١)؛ لسان العرب (ولول) ٦/ ٤٩٢٠ (٢)؛ تاج العروس (ولول) ٣١/ ١٠١ (١)؛ كتاب ألف باء ٢/ ٥٣٠ ؛ الفائق في غريب الحديث (ولول) ٤/ ٨١ ؛ النهاية في غريب الحديث (ولول) ٥/ ٢٢٧ .

(٢) جمهرة النسب ٤٧ ؛ جمهرة أنساب العرب ١١٣ ؛ جمهرة السيرة ٢٣ ، ٢٣٨ ، ٢٤٨-٢٤٩ ؛ السيرة النبوية ٢/ ٤١٣ ، ٤٤٠ ، ٥٠٠ ؛ أنساب الأشراف ١/ ٥٢٩ ؛ ٤/ ٤٥٦ ، ٤٥٨ ؛ كتاب المحبر ١١-١٢ ؛ الاستيعاب ٣/ ١٠٢٣-١٠٢٤ (١٧٥٦)؛ الإصابة ٢/ ٤٤٤ (٥٣٩٣)؛ أسد الغابة ٣/ ٥٥٦-٥٥٧ (٣٥٣٢)؛ تاريخ الرسل والملوك ٣/ ٤١٩ وفي مواضع أخرى من تاريخ الرسل والملوك ٣/ ٤٧٩ ، ٥٩٧ ، ٦٢٣ ، ٤/ ٣٩ ، ٩٤ ، ١٦٠ كان عامل عمر بن الخطاب على مكة حتى سنة اثنتين وعشرين؛ تاريخ الإسلام - عهد الخلفاء الراشدين ٩٧-٩٨ ، مراجع أخرى.

(٣) جمهرة اللغة ١/ ١٦٥ (١)؛ كتاب ألف باء ٢/ ٥٣٠ ؛ كتاب نسب قريش ١٩٣ ؛ كتاب المنمق ٥١٩ ؛ لسان العرب (ولول) ٦/ ٤٩٢٠ (٢)؛ تهذيب اللغة (ولول) ١٥/ ٤٦٢ (١)؛ تاج العروس (ولول) ٣١/ ١٠١ (١-٢)؛ التكملة والذيل والصلة (ولل) ٥/ ٥٤٨ (٢)؛ الفائق في غريب الحديث (ولول) ٤/ ٨١ ؛ النهاية في غريب الحديث (ولول) ٥/ ٢٢٦-٢٢٧ .

(٤) كتاب نسب قريش ١٩٣ ؛ جمهرة النسب ٤٨-٤٩ ؛ جمهرة أنساب العرب ١١٣ ؛ تاريخ خليفة ١٨١ ، ١٨٧ ؛ أنساب الأشراف ٤/ ٤٥٦ ؛ المعارف ٢٨٣ ؛ تاريخ الرسل والملوك ٤/ ٤٦٠-٤٦١ ، ٤٧١ ، ٥٠٧ ، ٥١٦ ، ٥١٩-٥٢١ ، ٥٣٨ ، ٥٤٤ ؛ الإصابة ٣/ ٧٢ (٦٢٢٦)؛ أسد الغابة ٣/ ٢٧٢ (٣٣٤٧)؛ تاريخ الإسلام - عهد الخلفاء الراشدين ٥٣٠- ٥٣١ .

وَلْوَلُ في اللغة:

قيل: سمِّي بذلك لأنَّه كان يَقْتُل به الرِّجالَ فتُوَلْوِلُ نساؤُهم عليهم، وَوَلْوَلَتِ المرأةُ وَلْوَلَةً وَوَلْوَالًا: أَعْوَلَتْ، وفي الصحاح: لَوْلَوَتْ المرأة، وَوَلْوَلَتِ المرأة: دَعَتْ بالوَيْل وأعْوَلَتْ، والوَلْوَلة: صوت مُتَتَابع بالوَيْلِ والاستغاثَة، وقيل: في حكاية صوت النائحة[١].

ولول في الشعر والنثر:

قال جرير بن عطية الخطفي يهجو الأخطل:

ومقتولةٍ صبراً ترى عندَ رجلها بَقِيراً وأخرى ذات فَعْلٍ تولولُ[٢]

وفي حديث فاطمة ﷺ: فَسُمِع تَوَلْوُلُها تُنَادِي: يا حَسَنَان، يا حُسَيْنَان[٣].

ومنه حديث أسماء: جاءت أُمّ جَميل في يَدِها فِهْرٌ وَلها وَلْوَلَة[٤].

وفي حديث أبي ذَرٍّ: فانطَلَقَتَا تُوَلْوِلانِ[٥].

١١٣- الهَجُومُ:

سيف أَبِي قَتَادةَ الحارثِ بن رِبْعِيِّ الأنصاريّ[٦].

صاحب السيف:

أبو قتادة، الحارث بن رِبعيٍّ بن بَلْدَمَة بن خُنَاس، وينتهي نسبه إلى كعب بن سلمة الأنصاري الخزرجي. وقيل: اسمه النعمان. وقيل: عمرو. فارسُ رسول الله ﷺ، شهد أحداً وما بعدها من المشاهد، قاتل مع عليٍّ بن أبي طالب الخوارجَ سنة سبع وثلاثين، وولَّاه مكةَ سنة أربعين، مات سنة أربع وخمسين بالمدينة، وقيل: بالكوفة في خلافة عليٍّ. وقيل غير ذلك[٧].

---

(١) القاموس المحيط (الولوال) ١٠٦٩ (٢)؛ الصحاح (ولول) ٥/ ١٨٤٥ (٢)؛ لسان العرب (ولول) ٦/ ٤٩٢٠ (٢-٣)؛ تاج العروس (ولول) ٣١/ ١٠١ (١-٢)؛ الفائق في غريب الحديث (ولول) ٤/ ٨١ .

(٢) ديوان جرير جـ ١ (١٢) ١٤٢ (١٢)؛ وفي خزانة الأدب ٩/ ٤٨٠ ذات بعل.

(٣) النهاية في غريب الحديث (ولول) ٥/ ٢٢٦ ؛ تاج العروس (ولول) ٣١/ ١٠١ (١)؛ لسان العرب (ولول) ٦/ ٤٩٢٠ (٢).

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٣٧٦)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. وقال الذهبي: صحيح. ولم نقف عليه في المصادر الحديثية.

(٥) أخرجه مسلم (٢٤٧٣) (١٣٢).

(٦) القاموس المحيط (هجم) ١١٦٨ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (هجم) ٦/ ١٦٧ (٢) وفيه سيف (ابن) قتادة؛ تاج العروس (هجم) ٣٤/ ٧١ (٢).

(٧) كتاب المحبر ٢٨٢ ؛ جمهرة أنساب العرب ٣٦٠ ؛ جوامع السيرة ١٩٨ ؛ تاريخ خليفة ٢٠١ ، ٢٢٣ ؛ السيرة النبوية ١/ ٢٧٤ ؛ الطبقات الكبرى ٦/ ٣٧٢ (١٨٢٠)؛ الاستيعاب ٤/ ١٧٣١-١٧٣٢ (٣١٣٠)؛ الإصابة ٤/ ١٥٧-١٥٨ (٩٢١)؛ تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٨٥ ؛ أسد الغابة ٦/ ٢٥٠-٢٥١ (٦١٦٦)؛ سير أعلام النبلاء ٢/ ٤٤٩-٤٥٦ (٨٧).

الهَجُومُ في اللغة:

الريح التي تشتدُّ حتى تقلَعَ البيوتَ والثُمام، وهاجِرَةٌ هَجُوم: تَحْلُبُ العَرَقَ، يقال: تَحَمَّمْ فإنَّ الحَمَّامَ هَجُومٌ، أي: مُعَرِّقٌ يُسيلُ العَرَقَ[1].

الهَجُومُ في الشعر:

وصف الأخطل، غياثُ بن غوث التغلبيُّ صحراء قطعها، وافتخر بأنَّه الراكب للأمر الصعب بنفسه لا يتوقَّاه:

وفَلاةٍ يَعفُورٍ يَحَارُ بها القَطا ... وكأنَّما الهَادِي بها مأمُومُ

قد جُبْتُها لمّا توقَّدَ حرُّهَا ... إنّي كذاكَ على الأمُورِ هَجُومُ[2]

١١٤- الهُذلُولُ

أ - سيف مُهَلْهِلٍ[3]:

وفيه يقول:

لا وَقْعَ إلّا مِثْلَ وَقْعِ الهُذْلُوْل ... بوارِدَاتٍ يومَ عَوْفٍ مَخْلُوْل[4]

صاحب السيف:

ربَّما المراد به المهلهل بن ربيعة بن الحارث بن زهير بن جُشم، وينتهي نسبه إلى غَنْم ابن تغلب، واسمه امرؤ القيس، وقيل: عديّ، أخو كُليب بن ربيعة الذي قتله جساسُ بن مرة الشيباني، فقام المهلهل بن ربيعة بالحرب التي وقعت بين بكر وتغلب أربعين سنة والتي تسمى بحرب البسوس، قتله عبداه بعدما ضعف وأسنّ في بعض أسفاره[5].

---

(١) المحكم (هجم) ٤/ ١٢٧ (١)؛ لسان العرب (هجم) ٦/ ٤٦٢٤ (١)؛ تاج العروس (هجم) ٣٤/ ٧١ (٢) ٧٤ (١).

(٢) شعر الأخطل ١(٤٣) ٣٨٧ (٣٠-٣١).

(٣) التكملة والذيل والصلة (هذل) ٥/ ٥٥٣ (١)؛ تاج العروس (هذل) ٣١/ ١٢٧ (١) هكذا ورد اسم صاحب السيف في هذين المعجمين دون ذكر اسم الأب أو النسب.

(٤) تاج العروس (هذل) ٣١/ ١٢٧ (١)؛ لم يرد هذا البيت في ديوان مهلهل بن ربيعة.

(٥) جمهرة النسب ٥٦٨ ؛ جمهرة أنساب العرب ٣٠٥ ؛ الاشتقاق ٦١ ، ٣٣٨ ؛ كتاب الأغاني ٥/ ٣٤-٦٤ ؛ معجم الشعراء الجاهليين ٣٥٢-٣٥٤ .

ت- **سيف** هُبَيْرَةَ بن أبي وَهْبٍ المَخْزُومِيّ[١]:

وهو القائل فيه:

وكَمْ من كميٍّ قد سَلَبْتُ سِلَاحَهُ وغَادَرَهُ الهُذْلُولُ يكْبُو مُجَدَّلَا[٢]

صاحب السيف:

هُبيرة بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، يُكنى أبا عَمْرٍو، كان من فرسان قريش وشعرائهم وكان يؤذي رسولَ الله ﷺ، كان على ميمنة جيش قريش يوم بدر وشاركهم غزوة أُحد والخندق، ولمَّا كان عام الفتح ودخل رسول الله ﷺ مكة فرَّ إلى نجران ومات فيها كافراً[٣].

الهُذلُولُ في اللغة:

السريع الخفيف، وربما سمِّي الذئب هُذْلولاً، والسهم الخفيف، والآفَةُ[٤].

١١٥- اليَابِسُ:

سيف حَكِيم بن جَبَلَةَ العَبْدِيّ[٥].

وهو القائل فيه يوم الجَمَلِ:

أَضْرِبُهُم باليَابِسِ ضَرْبَ غُلامٍ عابِسِ
مِنَ الحَيَاةِ يائسِ في الغُرُفاتِ نافِسِ[٦]

---

(١) القاموس المحيط (هذل) ١٠٧٠ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (هذل) ٥/ ٥٥٢ (١)؛ تاج العروس (هذل) ٣١/ ١٢٥ (١)؛ كتاب المنمق ٥١٩ ؛ وورد في تهذيب اللغة ولسان العرب (هذل): اسم سيف كان لبعض بني مخزوم.

(٢) التكملة والذيل والصلة (هذل) ٥/ ٥٥٢-٥٥٣ (١)؛ تهذيب اللغة (هذل) ٦/ ٢٦٠ (١)؛ لسان العرب (هذل) ٦/ ٤٦٤٥ (٢)؛ تاج العروس (هذل) ٣١/ ١٢٥ (١)؛ كتاب المنمق ٥١٩ .

(٣) كتاب نسب قريش ٣٤٤ ؛ جمهرة نسب قريش ٢/ ٧٦٩-٧٧١ ؛ كتاب المغازي ١/ ٥٨ ، ٩٤-٩٥ ، ٢٠١ ، ٣٠٢ ، ٢/ ٤٦٨ ، ٤٧٠ ، ٤٩٦ ، ٨٤٧-٨٤٩ ؛ أنساب الأشراف ١/ ١٥٦ ، ٣٣٠ ، ٣٦٢ ، ٤٥٩ ؛ معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ٥٠٨-٥٠٩ .

(٤) المحكم (هذل) ٤/ ٢٠٩ (١)؛ القاموس المحيط (هذل) ١٠٧٠ (٢).

(٥) القاموس المحيط (يبس) ٥٨٢ (٢)؛ العباب (يبس) ٥١٢ ؛ التكملة والذيل والصلة (يبس) ٣/ ٤٥١ (٢)؛ تاج العروس (يبس) ١٧/ ٥٥ (٢).

(٦) العباب (يبس) ٥١٢ ؛ تاج العروس (يبس) ١٧/ ٥٥ (٢) وفيه:

مِنَ الحياةِ آيِسِ في الغرفاتِ ناعِسِ

تاريخ الرسل والملوك ٤/ ٤٧١ .

صاحب السيف:

حَكِيم بن جَبَلة بن حُصَين بن أسود بن كعب، وينتهي نسبُه إلى الحارث بن الدِّيل من عبد قيس.

أدرك النبيَّ ﷺ، بعثه عثمان بن عفان إلى السند، ثم نزل البصرة، قدم من البصرة في فتنة عثمان بن عفان مع مئة رجلٍ كان رئيسَهم في محاصرة عثمان، ولمَّا سار طلحة والزبير وعائشة إلى البصرة قَبْل قدوم عليٍّ بن أبي طالب إليها أتوا الزابوقة وهي مدينة الرزق يريدون أن يرزقوا أصحابهم، فخرج إليهم حكيم بن جبلة في سبعمائة من عبدقيس وبكر بن وائل فاقتتلوا، فقُتِل حكيم فيها، قبل وقعة الجمل، سنة ست وثلاثين[(١)].

اليابس في اللغة:

يَبِسَ يَيْبَسُ ويابس: كان رطباً فَجَفّ فهو يابِسٌ، ويَبِسٌ، ويَبْسٌ، وما أصله اليُبوسَةُ ولم يُعهَد رَطْباً فهو يَبَسٌ، بالتحريك، وحجر يابس أي صُلْبٌ[(٢)].

١١٦- اليَمُّ:

سيف الأَشْتَر النّخَعِيِّ[(٣)].

وقال فيه:

مــا خــانــنــي الــيَــمُّ فــي مــأقِــطٍ … وَلا مَــشْــهَــدٍ مُــذْ شَــدَدْتُ الإزارا[(٤)]

اليَمُّ في اللغة:

البحر الذي لا يُدرك قَعْرُه ولا شَطَّاه، ولُجَّتُهُ، **وسيف** الأشتر اليَمّ على التشبيه بالبحر[(٥)].

---

(١) ورد اسمه في بعض المصادر حُكَيم بضم الحاء المهملة. جمهرة أنساب العرب ٢٩٨ ؛ جمهرة النسب ٥٩٢ ؛ الاشتقاق ٣٣٢ ؛ أنساب الأشراف ٤/ ٥٤٩ ، ٥٩٠ ؛ تاريخ خليفة ١٦٨ ، ١٨١-١٨٣ ؛ الاستيعاب ١/ ٣٦٦-٣٦٩ (٥٤٠)؛ سير أعلام النبلاء ٣/ ٥٣١-٥٣٢ (١٣٦)؛ معجم الشعراء المخضرمين والأمويين ١١٣-١١٤ .

(٢) القاموس المحيط (يبس) ٥٨٢ (٢)؛ تاج العروس (يبس) ١٧/ ٥٢ (٢) ٥٧ (٢).

(٣) القاموس المحيط (يمم) ١١٧٢ (٢)؛ التكملة والذيل والصلة (يمم) ٦/ ١٧٩ (١)؛ تاج العروس (يمم) ٣٤/ ١٤٠ (٢).

(٤) أساس البلاغة (لجج) ٥٥٩ (١)؛ تهذيب اللغة (لج) ١٠/ ٤٩٣ (٢)؛ لسان العرب (لجج) ٥/ ٣٩٩٩ (٢)؛ تاج العروس (لجج)، ٦/ ١٨١ (٢) وانظر ما سبق من السيوف (اللج) وفيه ترجمة الأشتر (٩٦)أ.

(٥) كتاب العين (يم) ٨/ ٤٣١ ؛ تاج العروس (يمم) ٣٤/ ١٣٩-١٤٠ (٢).

سيوف بعض المشاهير، لم تذكر أسماء سيوفهم

١- **سيف** هود بن عاد بن أرم:

قال رجلٌ من أهل اليمن: أقبل سيلٌ باليمن في خلافة أبي بكر الصديق، فأبرز عن بابٍ مغلَقٍ، فظننَّاه كنزاً، فكتبنا إلى أبي بكر، فأجاب: لا تحركوه حتى يقدم عليكم أُمَنائي، ففُتح، فإذا برجلٍ على سريرٍ عليه سبعون حلَّةً منسوجة بالذهب، وإذا عند رأسه **سيفٌ** أشدُّ خضرةً من البقلة مكتوبٌ فيه: هذا **سيفُ** هود بن عاد بن أرم(١).

صاحب السيف:

اختلف أهل الأنساب في اسم ونسب النبيِّ هود عليه السلام فمنهم من زعم أنَّه عابر ابن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح. أو الخلود بن معيد بن عاد. أو عبدالله بن رباح بن الخلود ابن عاد بن عوص بن إرم بن سام بن نوح. جاء ذكره في القرآن الكريم في عدة آيات منها: ﴿وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا﴾[الأعراف: ٦٥] وقال تعالى: ﴿أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ﴾ [هود: ٥٠]، وقال تعالى: ﴿وَاذْكُرْ أَخَا عَادٍ إِذْ أَنذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ﴾الآيات [الشعراء: ١٢٤].

أُرْسِل هود إلى قبيلة عاد، وكانوا يسكنون الأحقافَ بين عُمان وحضرموت وكانوا يعبدون الأصنامَ، فدعاهم إلى عبادة الله وحده، فلم يستجب له إلا عدَدٌ قليلٌ، فَحُبِسَ عنهم المطر ثلاثَ سنين ثم أُهلكوا بريحٍ صرصرٍ عاتيةٍ، ودفن هو بأرض حضرموت(٢).

---

(١) ربيع الأبرار ٣/٦٠٦-٦٠٧.

(٢) كتاب التيجان ٣٣٨-٣٦٩؛ كتاب الإكليل ١/٨٧-١٠٢؛ تاريخ الرسل والملوك ١/٢١٦-٢٢٦؛ البداية والنهاية ١/١٢٠-١٣٠؛ نهاية الأرب ١٣/٥١-٦٠؛ المفصَّل في تاريخ العرب قبل الإسلام ١/٣١٠-٣١٤.

٢-أ- **سيف** أبي جهل بن هشام:

وَجَد عبدُاللهِ بن مسعود أبَا جهل في غزوة بدرٍ جالسًا لا يتحرَّك ولا يتكلم، فاخترط **سيفَه**، يعني **سيفَ** أبي جهل فضربَ به عنقَه، فإذا **سيفٌ** قصير عريضٌ فيه قبائع فضَّةٍ وحِلَق فضة، وفي هذه الغزوة سَلَّ أبو جهل **سيفَه** فضرب به مَتْنَ فرس عُتْبَةَ بن ربيعة[١].

صاحب السيف:

عمرو بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، ويكنى أبا الحكم، ويلقب بأبي جهل، كان من المطعمين من قريش، وآذى رسولَ الله ﷺ، قُتل يومَ بدرٍ كافراً، ضربه مُعَاذ بن عمرو بن الجموح فقطع رجلَه ثم ضربه مُعَوِّذُ بن عفراء حتى أثبتَه، ثم تركه وبه رَمَق ثم ذَفَّفَ عليه عبدالله بن مسعود واحتزَّ رأسه[٢].

ب- **سيف** عبد الله بن مسعود:

عن عبدالله بن مسعود قال: نفَّلني رسول الله ﷺ يومَ بدر **سيفَ** أبي جهل، كان قد قتله[٣].

وعن أبي العميس قال: أراني القاسمُ بن عبدالرحمن **سيف** عبدالله بن مسعود وقال: هذا سيفُ أبي جهل حين قتله، فأَخَذه فإذا سيفٌ قصيرٌ عريضٌ، فيه قبائعُ فضَّةٍ وحلق فضة، قال أبو عميس، فضربَ به القاسمُ عنقَ ثور فقطعه، وثلم فيه ثلماً، فرأيتُ القاسم جزع من ثلمه جزعاً شديداً[٤].

---

(١) الروض الأنف ٣/ ٤٩ ؛ كتاب الأغاني ٤/ ١٨٧ ؛ جمهرة نسب قريش ١/ ٣٧٢ ؛ تاريخ الرسل والملوك ٢/ ٤٤٣ ؛ البداية والنهاية ٣/ ٢٨٨-٢٩٩ .

(٢) السيرة النبوية ١/ ٢٦٥ ، ٢٩١-٢٩٢ ، ٢٩٨-٢٩٩ ، ٣١٣ ، ٧١٠ ؛ كتاب المغازي ١/ ٨٧-٩١ ، ١٢٨ ، ١٤٤ ، ١٤٩-١٥٠ ، كتاب المحبر ١٣٩-١٤٠ ، ١٦٠-١٦١ ؛ تاريخ الرسل والملوك ٢/ ٤٥٤-٤٥٥ ؛ البداية والنهاية ٣/ ٢٨٧ ؛ كتاب الأغاني ٤/ ١٩٩-٢٠١ ، (أثبته: جرحه جراحةً لا يقوم معها، ذفَّف عليه: أسرع قتلَه).

(٣) سنن أبي داود (٢٧٢٢)، البداية والنهاية ٣/ ٢٨٩ ؛ الاستيعاب ٣/ ٩٩٠-٩٩١ (١٦٥٩).

(٤) الروض الأنف ٣/ ٤٩ والقاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود، انظر ترجمته في سير أعلام النبلاء ٥/ ١٩٥-١٩٦ (٧٣).

فَآلُ ابن مسعود يقولون: سيفُ أبي جهل عندنا، مُحلًّى بفضة، غنمه عبدالله بن مسعود يومئذٍ(١).

صاحب السيف:

عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ، وينتهي نسبه إلى سعد بن هذيل، ويعرف بأمِّه فيقال له: ابن أمِّ عبد، ويكنى أبا عبدالرحمن.

كان إسلامه قديماً قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم، وهاجر إلى الحبشة، وشهد بدراً والحديبية وسائر المشاهد، وشهد اليرموك، ولَّاه عمر بن الخطاب على بيت مال الكوفة، توفِّي في خلافة عثمان بن عفان في المدينة سنة اثنتين وثلاثين للهجرة، ودفن بالبقيع(٢).

جـ- **سيف** مُعاذ بن عمرو بن الجموح:

نفَّل النبيُّ ﷺ معاذَ بن عمرو بن الجموح **سيف** أبي جهل، وهو عند آل معاذ بن عمرو اليوم، به فلٌّ، بيع **سيفُه** بعد ذلك(٣).

صاحب السيف:

مُعاذ بن عمرو بن الجَمُوح بن زيد بن حرام بن كعب بن غَنْم بن كعب بن سلمة الأنصاريّ الخزرجيّ، شهد العَقَبَة وبدراً وأُحُداً، وقطع عكرمةُ بن أبي جهل يَدَه يومَ بدر، مات في خلافة عثمان بن عفّان(٤).

---

(١) كتاب المغازي ١/ ٩١.

(٢) السيرة النبوية ١/ ٢٥٤-٢٥٥، ٣٢٥، ٣٦٣، ٣٦٦؛ الطبقات الكبرى ٣/ ٨٠-٨٥ (٤١)؛ أنساب الأشراف ١/ ٢٠٤، ٢٩٩، ٤/ ٥٢٤-٥٢٦؛ جوامع السيرة النبوية ٤٧، ١١٨؛ تاريخ خليفة ١٤٩؛ الاستيعاب ٣/ ٩٨٧-٩٩٦ (١٦٥٩)؛ أسد الغابة ٣/ ٣٨٤-٣٩٠ (٣١٧٧)؛ سير أعلام النبلاء ١/ ٤٦١-٥٠٠ (٨٧).

(٣) كتاب المغازي ١/ ٨٧-٨٨؛ أنساب الأشراف ١/ ٢٩٨؛ صحيح مسلم شرح النووي جـ ١٢/ ٦٣ (باب استحقاق القاتل سلب القتيل) وفيه: وقضى رسول الله ﷺ بسلبه لمعاذ بن عمرو؛ فتح الباري ٦/ ٢٨٤ (٣١٤١).

(٤) السيرة النبوية ١/ ٤٥٢، ٤٦٣، ٦٣٥؛ كتاب المنمق ٥٢٠؛ الطبقات الكبرى ٣/ ٢٨٩ (٢٦٣)؛ أنساب الأشراف ١/ ٢٤٩؛ الاستيعاب ٣/ ١٤١٠-١٤١١ (٢٤٢٢)؛ الإصابة ٣/ ٤٠٩ (٨٠٥٣)؛ أسد الغابة ٥/ ٢٠٢-٢٠٣ (٤٩٦٢)؛ سير أعلام النبلاء ١/ ٢٤٩-٢٥٢ (٤١).

٣- **سيف** الزبير بن العوام:

لمَّا قَتل عُميرُ بن جرموز التميميُّ الزبيرَ بن العوّام في وقعة الجَمَل، جاء **بسيفه** إلى عليٍّ بن أبي طالب، فنظر إليه، وقال: هذا هو **السيفُ** الذي طالما فرّج الكُرَبَ عن وجه رسول الله ﷺ(١).

قال عروة بن الزبير، قال لي عبدُالملكِ بن مروانَ حين قُتِلَ عبدالله بن الزُّبير: يا عروة، هل تَعْرِفُ **سيفَ** الزبير قلت: نعم، قال: فما فيه؟ قلت: فَلَّةٌ فُلَّها يومَ بدر. فاستلَّه فرآها فيه، فقال (قول النابغة الذبياني):

ولا عيبَ فيهم غيرَ أنّ سيوفَهُمْ ... بِهِنّ فُلُولٌ من قِراع الكَتائِبِ

ثم أغمده وردَّه عليَّ(٢)

قال هشام بن عروة: فأقمناهُ بيننا بثلاثة آلاف، فأخذه بعضُنا، ولودِدْتُ أني كنتُ أخذتُه(٣).

كان **سيف** الزبير مُحلًّى بفضة(٤).

وجاء ذكرٌ لهذا **السيف** في خلافة هارون الرشيد العباسيِّ، قيل: أخرج هارونُ الرشيد من تحت فراشه **سيفاً** وأمر بضرب عنق أنس بن أبي شيخ، وكان يُتَّهَمُ بالزندقة، وكان مصاحباً لجعفر بن يحيَى البرمكيّ، ثم قال الرشيد: رحم الله عبدالله بن مصعب، فقال الناس: إنَّ **السيفَ** كان للزبير بن العوام(٥).

---

(١) الطبقات الكبرى ٣/ ٦٠ (٣٢)؛ أسد الغابة ٢/ ٢٥٢ (١٧٣٢)؛ تاريخ الرسل والملوك ٤/ ٥٣٥ ؛ البداية والنهاية ٧/ ٢٤٩ ؛ مروج الذهب ٣/ ١٠٩ (١٦٣٦)؛ تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٦٨ ؛ ثمار القلوب ١١٢-١١٣ (١٦١)؛ ربيع الأبرار ١/ ٨٣٠ .

(٢) فتح الباري ٧/ ٣٤٨-٣٤٩ (٣٩٧٣)؛ كتاب ألف باء ٢/ ٤٢١ ؛ النهاية في غريب الحديث (فلل) ٣/ ٤٧٢ (قرع) ٤/ ٤٣-٤٤ ؛ ربيع الأبرار ٣/ ٣٦٢-٣٦٣ ؛ سير أعلام النبلاء ١/ ٥٢-٥٣ (٢)؛ وفي حلية الفرسان ١٩٠ أنَّ عروة سأل عبدالملك أن يردَّ عليه سيفَ أخيه عبد الله بن الزبير، وفي ربيع الأبرار ٣/ ٣٦٢ : قال عروة بن الزبير لعبدالملك بن مروان: هذا السيف الذي أعطاه رسول الله ﷺ للزبير يوم حُنين. وكذلك في المستطرف في كل فنٍّ مستظرف جـ١ ص٣٦٨ .

(٣) فتح الباري ٧/ ٣٤٩ (٣٩٧٣)؛ كتاب ألف باء ٢/ ٤٢١ ؛ سير أعلام النبلاء ١/ ٥٣ (٣)؛ وفي تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٦٣ : ولمَّا مات قوّم سيفه بثلاثة آلاف.

(٤) فتح الباري ٧/ ٣٤٩ (٣٩٧٤)؛ كتاب ألف باء ٢/ ٤٢١ ؛ ربما يكون هذا السيف ورثه عبدالله بن الزبير بعد استشهاد والده الزبير، ثم لمَّا استشهد عبدالله بمكة أخذه الأمويون فجاء عروة يطالب به.

(٥) البداية والنهاية ١٠/ ١٩٠-١٩١ .

صاحب السيف:

الزبير بن العوّام بن خُويلد بن أسد بن عبدالعُزَّى، وينتهي نسبه إلى لؤي بن غالب، يكنى أبا عبدالله، وأمه صَفيّة بنت عبدالمطلب بن هاشم، عمّةُ الرسول ﷺ، أسلم وهو حدث له ست عشرة سنة أو أقل، وكان بيده **سيفٌ** يذبُّ به عن رسول الله ﷺ في مكة وهو حدث، وهو أول من سلّ سيفه في سبيل الله، حواريّ رسول الله ﷺ وأحدُ العشرة المشهود لهم بالجنة، وأحد الستة أهل الشورَى، هاجر إلى الحبشة ولم يتخلف في غزوة غزاها رسول الله ﷺ، بعثه عمر بن الخطاب إلى مصر مدداً لعمرو بن العاص، وشارك في غزوة نهاوند واليرموك، خرج في حرب الجَمَل، وانصرف عن الموقعة يريد الرجوع إلى المدينة بعد ما سمع مقالة علي بن أبي طالب، فلقيه عُمير بن جرموز التميميّ فقتله وشاركه فضالة بن حابس التميمي ونفيع أو نفيل بن حابس، ودفن بوادي السباع، قرب البصرة سنة ست وثلاثين للهجرة(١).

٤- سيوف الخوارج:

يُضرب المثل بسيوف الخوارج لأنَّهم يتأنَّقون في استجادتها، ثم يقاتلون بها تديُّنًا إذا قاتل غيرهم تكسُّباً(٢).

وأوَّلُ **سيفٍ** سُلَّ من سيوف الخوارج **سيفُ** عروة بن أُدية، وذلك لمَّا خرج الأشعث بن قيس الكنديُّ بكتاب التحكيم بين علي ومعاوية، مرَّ به على طائفة من بني تميم فيهم عُروة بن أُديّة، فقرأه عليهم، فأقبل عروة على الأشعث فقال: ما هذه الدنيئة يا أشعث، وما هذا التحكيم؟ أشرط أوثق من شرط الله عزوجل، أتحكّمون في أمر الله عز وجل الرِّجَال، لا

---

(١) الطبقات الكبرى ٣/ ٥٤-٦١ (٣٢)؛ تاريخ خليفة ١٤٢ ، ١٤٨ ، ١٨٠-١٨٧ ؛ الاستيعاب ٢/ ٥١٠-٥١٦ (٨٠٨)؛ الإصابة ١/ ٥٢٦-٥٢٨ (٢٧٨٩)؛ أسد الغابة ٢/ ٢٤٩-٢٥٢ (١٧٣٢)؛ السيرة النبوية ١/ ٢٥٠ ، ٣٢٢ ، ٣٢٤ ، ٣٣٨ ، ٣٦٥ ، المعارف ٢١٩-٢٢١ ؛ الرياض النضرة ٤/ ٢٧١-٢٩٩ ؛ تهذيب تاريخ دمشق ٥/ ٣٥٨-٣٧١ ؛ سير أعلام النبلاء ١/ ٤١-٦٧ (٣).

(٢) ثمار القلوب ٦٢٣-٦٢٤ (١٠٣٥)، وفي الخوارج: انظر أنساب الأشراف ٤/ ١٦٣-١٨٦ ؛ وقعة صفين ٥١٢-٥١٨ ؛ تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٣١٢-٣١٤ ، ٤٧٠-٤٧١ ، الكامل ٣/ ١٠٩٩-١١٠١ ، ١١٦٤-١١٩١ ؛ المعارف ٤١٠-٤١١ ؛ البداية والنهاية ٧/ ٢٧٧-٢٨١ ، الخوارج في العصر الأموي، نايف معروف.

حُكْمَ إلّا لله. ثم شهر عليه السيف والأشعث مُوَلّ، فأخطأه فضرب به عجز البغلة[١].

صاحب السيف:

عُرْوة بن حُدَير بن عَمْرو، وقيل: عمرو بن حُدير بن كعب بن رَبيعة بن حَنْظَلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم، وينسب إلى جدّته في الجاهلية: أُدَيَّة، من محارب بن خصفة، فيقال: عروة بن أُدَيَّة، وهو أخو أبي بِلالٍ، مِرْدَاسُ بن عمرو بن حدير، نجا عروة من حرب النهروان، قتله عبيدالله بن زياد، قطع يديه ورجليه ثم صلبه سنة ثمان وخمسين[٢].

٥- سيف الحجاج بن يوسف الثقفيّ:.

لمَّا قدم عبدالملك بن مروان المدينةَ نَزَل دارَ مروان، فمرَّ الحجاجُ بخالد بن يزيد بن مُعاوية وهو جالسٌ في المسجد، وعلى الحجّاج سيفٌ مُحلًى، وهو يَخْطِر مُتبختراً في المسجد... فقال لخالد بن يزيد: أنا ابن الأشياخ أو الغطاريف من ثَقِيف، والعقائل من قُريش، ولقد ضربتُ بسيفي هذا أكثرَ من مئة ألف[٣].

قال الشَّعبيّ: كانت دِرّة عُمَر أهيَبَ من سيف الحجّاج، وذلك أنَّه لمَّا جِيء بالهُرمُزَان ملك خُوْزِسْتان أسيراً إلى عمر بن الخطاب وجده في بعض المساجد نائماً متوسِّداً دِرّتَه، فلما رآه الهُرمُزان قال: هذا والله الملك الهنيء، عدلت فأمِنت فنمتَ، والله إني قد خدمت أربعةً من ملوك الأكاسرة أصحابِ التِّيجان، فما هِبْت أحداً منهم هَيْبتي لصاحب هذه الدِّرّة[٤].

(١) الكامل ٣/ ١٠٩٨، جُمعت هذه الرواية من عدة مصادر منها: تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٥٥؛ وقعة صفين ٥١٣؛ مروج الذهب ٣/ ١٤٢ (١٦٩٩-١٧٠٠)، ٣٤٦ (٢٠٧٧)؛ البداية والنهاية ٧/ ٢٧٧.

(٢) جمهرة النسب ٢٢٥-٢٢٦؛ جمهرة أنساب العرب ٢٢٣ وفيه: ابن جرير بن عامر بن عبد بن كعب؛ أنساب الأشراف ٤/ ٣٨٦-٣٨٨، ٣٩٢؛ تاريخ الرسل والملوك ٥/ ٣١٢-٣١٣؛ الكامل ٣/ ١٠٩٧، ١١٨٦-١١٨٧؛ المعارف ٤١٠؛ البداية والنهاية ٧/ ٢٧٧.

(٣) كتاب الأغاني ١٧/ ٣٤٤-٣٤٥؛ كتاب العقد الفريد ٤/ ٤٤، ٥/ ١٩-٢٠ باختصار.

(٤) ثمار القلوب ٨٥-٨٦ (١٢٢)؛ الشعبي: هو عامر بن شراحيل وقيل عبدالله، انظر في ترجمته ومراجعه: وفيات الأعيان جـ ٣ (٣١٧) ص١٢-١٦.

صاحب السيف:

الحجَّاج بن يوسف بن الحكم بن أبي عَقيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتِّب، وينتهي نسبه إلى عوف بن ثقيف، ويُكنَّى أبا محمد، ولد ما بين سنة تسع وثلاثين وإحدى وأربعين للهجرة، ولَّاه عبدالملك بن مروان الحجاز فقتلَ عبدالله بن الزبير سنة ثلاث وسبعين، ثم ولي الكوفة سنة خمس وسبعين، لمدة عشرين سنة، وبنى واسط سنة أربع وثمانين، وفرغ منها سنة ستٍّ وثمانين، ودفن فيها سنة خمس وتسعين[١].

(١) أخباره كثيرةٌ ومتفرقةٌ في كتب التاريخ والأدب: جمهرة النسب ٣٨٨ ؛ جمهرة أنساب العرب ٢٦٧ ؛ تاريخ الإسلام حوادث ٨١-١٠٠ هـ ص٣١٤-٣٢٧ (٢٣٢)؛ تهذيب تاريخ دمشق ٤/ ٥١-٨٥ ؛ المعارف ٣٩٥-٣٩٨ ؛ مروج الذهب ٣/ ٣٢٩-٣٦٤ ؛ البداية والنهاية ٩/ ١١٧-١٣٩ ؛ الحجاج بن يوسف الثقفيّ، حياته وآراؤه السياسية لإحسان صدقي العمد.

فهرس الأعلام والقبائل

أبان بن سعيد بن العاص بن سعيد ٨٨ح
أبان بن يحيى بن سعيد ٨٨
أبرهة ملك الحبشة ١٨-٢٩-١٠٧
أبرهة بن الصباح ١١٠-١١١
ابن أبي غزية ١٧
ابن أبي نجيح ١٢٠
ابن أثال النصرانيّ الطبيب ١٤٤-١٤٥-١٦٨
ابن الأثير الجزريّ، المبارك بن محمد ١٥٦ح
ابن الأعرابي، محمد بن زياد ١٣٧
ابن أم عبد ١٧٦
ابن بَرِّي، عبدالله ١٥
ابن حجر العسقلانيّ ١٢١-١٤٠
ابن حزم الأندلسي ١٤٩
ابن دريد الأزدي ٧-١٨-٧٥-١٢٦-١٤٠
ابن سيده الأندلسي ١١٥
ابن الصامت بن جشم ١٣٢
ابن مسعود ١٢٧-١٧٦
ابن النويعم العامري ١٥٩
ابن يامين البصري ٩٢ح
أبو أحيحة، انظر: سعيد بن العاص ٤٥
أبو بكر الصديق ٢٧-٢٨-٤٦-
٧٩-١١٢-١٢٩-١٣٩-١٤٠-١٥٨-١٦٢-١٦٩-١٧٤
أبو جعفر المنصور ٨٩-٩٣-٩٤-١٢٢-١٢٣-١٥٣
أبو جهل، عمرو بن هشام ٣٣-١٧٥-١٧٦
أبو حاتم السجستاني ٨
أبو حية النميري ١٥٢-١٥٣
أبو خراش الهذليّ ١٣٠
أبو الجبر أو أبو الخير بن عمرو الكندي ١٢٥-١٢٦
أبو دجانة سماك بن خرشة ٢٧
أبو دهبل الجمحيّ ٦٧-٦٨
أبو دواد الأياديّ ١٤٣
أبو ذؤيب الهذليّ ٥٦-٧٧-١٤٣-١٤٤-١٦٨
أبو ذر الغفاري ٩٦-١٧٠
أبو طالب بن عبد المطلب ١٥٩
أبو الطمحان القيني ٩٦
أبو عامر الأشعري ٧٣
أبو عبيدة معمر بن المثنَّى ٨-١٥-٩٠
أبو عمرو الأزدي ٢٥
أبو قتادة، الحارث بن ربعيّ ١٧٠-١٧١
أبو العميس ١٧٥-١٧٦
أبو كبير الهذليّ ١٦٨
أبو لؤلؤة، فيروز ٧٩
بنت أبي لؤلؤة ١٦٧
أبو المثلم ١٤
أبو موسى الأشعريّ، عبدالله بن قيس ٧٣-٨٤
أبو النجم العجلي ٣٤-٤٢
أبو الهول الحميريّ ٩١-٩٢-٩٣-١٣٤
أبو وجزة السعدي ١٢٩-١٣١
الأجدع بن مالك ٨١
الأحزاب ٦٤
أحمد بن محمد بن المعتصم ١٠٦
أحمد بن نصر الخزاعي ٩٣
أحمس ٧٨
الأخطل ٦٧-١٠٤-١١٤-١٣٣-١٧٠-١٧١
الأخنس بن شهاب التغلبي ٤٤-٤٥-٧١

أرحب (قبيلة) ١٦
أرحب: انظر مرة بن دعام بن مالك ١٦
الأرقم بن أبي الأرقم ٤٩
الأزارقة ١٠٢
الأزهريّ، أبو منصور محمد بن أحمد ٢٩
أسامة بن زيد ٧٨
أسد (قبيلة) ١٨-١٩-٢١-١١٢
إسرائيل(بنو) ٩٨
الأسعر الجعفيّ ٤٧
أسماء ١٧٠
إسماعيل بن خالد ١٣٧
الأسود بن المنذر ٣٠
الأسود العنسي ٨٣-١٣٩-١٤٠
الأسود بن يعفر النهشلي ٣١
الأشتر النخعي ١٤٧-١٧٤
الأشعث بن قيس ١٣٦-١٣٧-١٥٨-١٧٨
أصرم الشقريّ ٧٦
الأصمعي، عبد الملك بن قريب ٤٠-٤٩-١٢٤
الأصيد (بنو) ٨١
أطربون الروميّ ٥٣
أعشى قيس، ميمون ٥٤-١١٣-١٢٩-١٣٦
الأعلم، حبيب بن عبدالله الهذليّ ٢٧
آكل المرار (بنو) ١٣٦
أمامة بنت العاص ٧٨
أم سلمة، انظر هند بنت أبي أمية ١٥١-١٥٤
أم فروة ١٥٨
امرؤ القيس بن حجر ١٨-١٩-٢٢-
٣٢-٤٧-٦٨-٦٩-٩٧-١١٣-١٧٢
الأمين ٩٣
أمية بن أبي عائذ الهذليّ ٢٤-٥٨-٦٣
أنس بن أبي شيخ ١٧٧
أنمار بن خلف ١٤٦
الأوس ٣٥-٦٩-١٤٥-١٥٥
أوس بن حارثة بن لأم ٧٤-١١٤-١٣٨-١٤٩-١٥٠
أوس بن حجر ٥٠-١٤٠
أهبان بن صيفي الغفاريّ ٣٧
أياد ١٤٧
أيوب بن أبي أيوب بن سعيد بن عمرو ٨٩-٩٠
أيوب بن موسى بن عمرو ٨٩

(ب)

باجر الهندي ٨
باغر التركي ٩٤
باهلة ١٥
بجير بن أوس الطائي ٩٦-٩٧
بجير بن بجرة الطائي ٩٧ح
بجيلة ١٤٠
البراء بن معرور ٥٨-٥٩
برذع بن عدي ١٤٥
بسطام بن قيس الشيبانيّ ٢١-٤٠-٤١
بشر بن أبي خازم ٩٧-١١٤-١٥٠
بشر بن مروان ١٣٣
بشر بن المعلّى، انظر الجارود ١٠٣
بغا الصغير الشرابي ٩٤
بغا الكبير التركي، أبو موسى ١٠٦
بكر بن وائل ١٨-١٩-٤١-٥٧-١٠٣-١٦٧-١٧٢-١٧٣
بلقيس ٥٠-٥١-٨٠-٩٨-١١٩-١٦٣
بهيسة بنت أوس ١٥٠

(ت)

تأبط شرًّا ١٧-١٣٩
تبع اليماني، أسعد أبي يكرب ١٤٩
تغلب بن وائل ١٨-١٩-٦٧-١٠٠-١٧٢
تميم ١٩-٢١-١٠٠
تميم بن أبيّ بن مقبل ٤٣
تميم بن أسد الخزاعي ١٣٠ح
توبة بن الحمير ١٣٦
تيم الله ١٦٧

(ث)

ثابت بن قيس الأنصاري ١٥٥
ثابت بن المنذر، أبو الحسام ١٤٥
ثعلب ٩٥-١١٧
الثعالبيّ ٤٧
ثقيف ١٧٩
ثمود ٩٩

(ج)

الجارود: بشر بن المعلّى ١٠٤
جبريل عليه السلام ١٢٤
جديلة ٩٧
جران العود ١٥٥
جرهم ٩٥-١٠٧-١٢٤
جرير بن عطية ١٧٠
جزء بن ضرار الذبيانيّ ١٦٦
جساس بن مرة ٦٢-١٧٢
جساس بن نشبة ١٤٠
جعفر بن أبي طالب ٧٣-١١٦
جعفر بن سليمان ١٢٣
جعفر بن كلاب (بنو) ٧٢
جعفر بن يحيى البرمكيّ ١٧٧
جفينة ١٦٧
جمح (بنو) ٢٧-٦٨
الجميح بن الطماح ٥٨
أم جميل ١٧٠
جهينة ٨٤
جويرية بنت الحارث ١٥٥

(ح)

حاتم الطائي ٣٣-٦٦-١٥٠
الحارث بن أبي شمر جبلة الغسانيّ ١٨-٣١-٣٢
الحارث بن زهير بن جذيمة ١٦٤-١٦٥-١٦٦
الحارث بن زيد الخيل ١١٣
الحارث بن طلحة ٧٤
الحارث بن ظالم المريّ ٣٠-١٠٨-١٠٩-١١٠-١٣٥
الحارث بن عوف ١٥٠
الحارث بن كلدة الثقفيّ ١٢٦
الحارث بن مارية، انظر الحارث بن أبي شمر ١٨
الحارث بن معاوية (بنو) ١٣٦
الحارث بن معاوية، أبو حمرة ٤٧-١٣٦
الحارث بن هشام بن المغيرة ٣٣-٩٧
حارثة بن الحارث الخزرجي (بنو) ٣٤
حارثة بن زيد الكلبيّ ١١٣
حباشة المازنيّ ١٠٠
الحجاج بن يوسف الثقفيّ ٥٥-٧٢-٨٧-١٠٢-١٠٤-١٧٩-١٨٠
حذيفة بن بدر الفزاريّ ٧٥-١٦٣-١٦٤
الحر بن الحارث العبسيّ ٧٥
حريث بن زيد الخيل، انظر الحارث بن زيد ٧٦-٧٧-١١٣-١١٩
حريث مولى معاوية ١١٩
حسان بن ثابت ٣٣-١٣٥
حسان بن حصن ١٤١
حسان بن عمرو ١١١
حسان بن نشبة ١٤٠
حسن بن وهب ١٦٤ح
الحسني الفاسي المكيّ ٨٩
الحسين بن علي ٥٨-٨٦-١٢٠-١٢١-١٦٠
الحصين بن الحمام المريّ ٨٠
حصين بن القعقاع ١١٩
حفص بن عمرو بن سعد ١٦٠
حكيم بن جبلة العبدي ١٧٣
حكيم بن حزام بن خويلد ١١٢-١٣٩
أم حكيم بنت الحارث بن هشام ١٧٠
حمزة بن عبدالمطلب ١٠٥-١٤٢-١٥٦
حمل بن بدر ١٦٤
حميد بن أبي الجهم ١٣٧-١٣٨
حميد بن بحدل الكلبيّ ٦٦

حميد بن ثور الهلاليّ ١٦٣
حمير ١٩-٢٢-٦٥
حندج بن البكاء ٧٢
حنش بن عمرو ٦٤
حوج بن مالك العبديّ ١١٠
الحوفزان بن شريك ٥٦-٥٧

(خ)

خالد بن جعفر بن كلاب ٢٣-٣٠-٧٢
خالد بن الخلي الكلاعي ٢٦
خالد بن سعيد بن العاص ٤٥-٨٣-٩٥
خالد بن صفوان ١٣٣
خالد بن عبدالله القسريّ ٨٨
خالد بن عقبة ١٣٧
خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد ١٤٤-١٤٥
خالد بن الوليد ١٤-١٥-٣٣-٤٢-٥٢-١٣١
خالد بن يزيد بن معاوية ١١٤-١٧٩
خبيب بن أساف أو يساف ٤٦
خديجة بنت خويلد ١١٣
الخزرج ٣٥-٥٦-٦٩-١٤٥-١٥٥
الخطابيّ ١٩
خفاف بن ندبة السلميّ ٥٥
الخوارج ١٢١
خويلد بن واثلة ٢٩

(د)

داذويه الإصطخريّ ١٤٠
داود بن علي ٨٩
الدميري ١٨
دوس ١٤٧
ديهث (بنو) ٣٠

(ذ)

ذبيان ٧٥-١٠٩-١٥٠
الذهبيّ ٢٦
ذو الإصبع العدواني ١١٠-١١٥
ذو جدن، انظر علس بن الحارث أو زيد ...٤٣-٤٤-١٤٤
ذو الرمة ١٥٥-١٦١
ذو قيفان، انظر علقمة بن شراحيل ٨٠
ذو كنعان الحميري ٩٩
ذو مرحب القيل الحضرمي ٤٧
ذو نواس: زرعة صاحب الأخدود ٤٣
ذؤاب بن ربيعة الأشتر ١١٩

(ر)

رؤبة بن العجاج ١٥-٤٨-١٥٤
الربيع بن زياد العبسي ٧٥
ربيعة ٤١
ربيعة بن مقروم ١٦٣
رحب (بنو) ١٦
رستم مردانشاه ذي الحاجب ١١٠
الرشيد: هارون ٩٣-١٢٤
رشيد بن سعاد ٩٤
رفاعة بن أمية بن عابد ٤٨-٤٩
روق بن عباد الخولاني ٣٨
الروم ٤٥
رياح بن الأشهل ٢٣
ريحانة بنت الأشرم ١١٠
ريحانه بنت معد يكرب ٨٣

(ز)

زامل بن عتيك الحزامي ٥٣
زبيبة ١٠١
زبيد ٧٠-٨١
الزبير بن العوام ١٧٣-١٧٧-١٧٨
زرعة الشقري ٤٣
زمعة بن الأسود ١٥٠
زهير بن أبي سلمى ٤٢-٦١-١٦٠
زهير بن الأغر اللحياني ١٥٧
زهير بن جناب الكلبيّ ١٧-١٨-١٥٩
زهير بن جذيمة العبسي ٢٣-٧٢-٧٣

زيد بن ثابت ٢٨
زيد بن حارثة الكلبي ١١٢-١١٣
زيد الخيل الطائي ١٣٤
زيد بن مرب الهمداني ٨١-٩٨
زينب بنت أم سلمة ١٥١

(س)

سراقة بن مالك ٢٠
سراقة بن مرداس البارقي ١٥٣
سعدى أم أوس بن حارثة ١٥٠
سعد بن أبي وقاص ١٦-٢٩-٨٢-١٤١-١٤٢-١٥٩
سعد بن الربيع ٤٩
سعد بن عبادة ٥٥-٥٦
سعد بن ناشب ١٣٨
سعد بن هذيل ١٧٦
سعيد بن جبير ٥٥
سعيد بن زيد بن عمرو ٣٩-١٢٦
سعيد بن العاص أبو أحيحة ٤٥-١٤٢
سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص ١٦-٢٨-٨٣-٨٤-٩٨-١٥٢
سعيد بن عمرو بن سعيد ٨٧-٨٨
السفاح أبو العباس الخليفة العباسي ٨٩
سفيان بن أرحب ٨١
سلافة بنت سعد ٧٤
سلافة بنت يزدجرد ١٢٢
سلامة بنت جندل ٥٦
سلامة بنت يزدجرد ١٢٢
سلم الخاسر ٩٦
أم سلمة، انظر هند بنت أبي أمية ١٥٤
سلمة بن أسلم ١٠٥
سلمة بن خالد ٦٧
سلول (بنو) ٢٤
سليمان بن داود النبي ٥٠-٥١-٨٠-٩٨-١١٩-١٤٣-١٦٣
سليمان بن عبدالملك ٧١
ابن سليمان بن مطيع ٨٩
سلمى بنت ظالم المري ٣٠
سماك بن خرشة، انظر أبو دجانة ٢٧
السموأل بن عاديا ٣٢
سمير بن يزيد ٦٩
سمية ١٢٦
سنان بن أبي حارثة المري ٣٠
السهيلي ١٠٨
سهيل بن عمرو ١١٨
سيف بن ذي يزن ١٠٨
سيف بن قيس بن معد يكرب ١٣٦
سيما الدمشقيّ ٩٣

(ش)

شبيب بن البرصاء ١٠٩
شرحبيل بن عمرو الشعباني القيل ١٩
شرحبيل بن النعمان أو الأسود ٣٠-١٠٩
شعبان بن عمرو ١٢٨
الشعبي، عامر بن شراحيل ١٧٩
شيبان (بنو) ٤١-١٠٣-١٣٦
شيبان بن ثعلبة ١٢٩
شيبان النهديّ ٧٧-٧٨-١٦٦
صخر الغي ١٤
الصغاني والصاغاني ١٨-٥٣-١١٣-١١٤
صفية بنت عبدالمطلب ١٧٨

(ض)

ضبة ٤١
الضحاك بن قيس ٢٦
ضرار بن الخطاب ٦٣-٦٤
ضمرة بن ضمرة النهشلي ٤٧

(ط)

ابن طاب ١٠٥
الطبري ٢٦

طرفة بن العبد ٦٣-٧٣
الطرماح ٣٩-٦٢-١١٥
الطفاوة ١٥
الطفيل بن عمرو الدوسيّ ١٤٧
طلحة ٧٤
طلحة بن عبيدالله ١٤٩-١٧٣
طليحة بن خويلد الأسديّ ١١١-١١٢
طيء ٣١-٣٢-٥١-٥٢-٩٧-١٣٤-١٤٨-١٥٠

(ظ)

ظفر (بنو) ١٤٥

(ع)

عابد بن عبدالله بن عمر المخزوميّ ٤٨
عاد ١٧٥
العاص بن سعيد بن العاص ١٨٤-١٤١-١٤٢
العاص بن منبه ١١٩-١٢٠
العاص بن هشام بن المغيرة ١٤٢
عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح ٧٤
عاصم بن خليفة الصباحي ٤١
عامر بن صعصعة (بنو) ٢٤-٦١-٧٢
عامر بن الطفيل ٢٤-١٣٤
عامر بن يزيد الكناني ١١٨-١٢٨
عائذ بن عمران بن مخزوم ٤٨
عائشة بنت أبي بكر ٢٢-١٤٦-١٦٩-١٧٣
العباس بن مرداس ١٥٦
عبدالرحمن بن الأشعث ٧٢-١٠٢
عبدالرحمن بن الحارث ٢٠
عبدالرحمن بن خالد بن الوليد ١٤٤-١٦٨
عبدالرحمن بن سراقة ٢٠
عبدالرحمن بن سليم الكلبي ١٠٢-١٠٣
عبدالرحمن بن عتاب ١٦٩
عبدالرحمن بن مالك ٢٠
عبدالرحمن بن محصن الأنصاري، أبو عمرة ٩٨
عبدالرحمن بن ملجم المرادي ٣٢
عبدة بن الطبيب ١٥٨
العبدي ٣٤
عبس ٢٣-٧٢-٧٥-١٠١-١٠٩-١٥٠-١٦٣-١٦٥
عبد العزيز بن مروان ٢٤-٨٦
عبد القيس ١٠٤
عبدالله بن أبي معقل ٢٣
عبدالله بن أصرم ٦٤-٦٥-١٤٦
عبد الله بن أنيس الجهني ٣٦
عبدالله بن جحش الأسدي ١٠٥
عبدالله بن جدعان ٣٠
عبدالله بن الحارث بن نوفل ٧١-٧٢
عبدالله بن الحجاج الثعلبي ١٣٠
عبدالله بن رواحة ١١٧
عبدالله بن الزبير ٢٦-٦٨-١٢٢-١٣١-١٤٤-١٧٧-١٨٠
عبدالله بن زمعة ١٥١
عبد الله بن سبرة ٥٣-٦٢
عبدالله بن سعيد ٨٨
عبدالله بن عباس ٨٢-٨٩
عبدالله بن عبدالملك بن مروان ١٣١
عبدالله بن عليم ١٨
عبدالله بن قيس، انظر أبو موسى الأشعري .٤٨-٧٣-٨٤
عبدالله بن مسعود ١٧٥-١٧٦
عبدالله بن مصعب ١٧٧
عبدالله بن مطيع ١٣٧
عبدالله بن معاوية ١٣٣
عبدالمسيح بن مفروق ١٢٧
عبد المطلب بن هاشم ٢٩-١٠٧-١٥١
عبدالملك بن عمير ١٦٣
عبدالملك بن غافل الخولاني ٣٨
عبدالملك بن مروان ٢٨-٦٦-٦٧-٨٥-
٨٦-٨٧-١٠٢-١٣١-١٥٤-١٧٧-١٧٩-١٨٠
عبيد بن الأبرص ١٧-٣٥-٥٤
عبيد الله بن الحر الجعفي ١٤٦-١٥٩

عبيد الله بن زياد ٥٨-١٢١-١٦٠-١٧٩
عبيد الله بن عمر بن الخطاب ١٦٧
عتاب بن أسيد ١٦٩
عتبة بن ربيعة ٧٣-١٧٥
عتيبة بن الحارث بن شهاب ٢١-١١٩
عثمان بن أبي طلحة ١٥٦
عثمان بن عفان ١٦-٢٨-٤٦-٧٣-
٨٣-٨٤-٨٥-١٠١-١٢٧-١٤٧-١٥١-١٥٨-١٦٧-
١٧٣-١٧٦
العجاج بن رؤبة ١٢٨
عديسة بن أهبان أو وهبان ٣٧
عدي بن حاتم الطائي ١٣-٣٤
عرفجة بن سلامة الكلبي ١٥٧
عرفجة بن مصاد ١٤١
عروة بن أدية ١٧٨
عروة بن حدير بن عمرو ١٧٩
عروة بن الزبير ١٧٧
عروة بن زيد الخيل الطائي ٥٠-٧٦
عروة بن مرة الهذلي ٦٩
عروة بن مضرس الطائي ٩٦
عصابة الجرجاني ٥٠
عصام بن شهبر ١٣٥
عقيل بن علقمة ١٠٩
عكاشة بن محصن ١١١-١١٢
عكرمة بن أبي جهل ١٦٢-١٧٦
علس بن الحارث أو ابن زيد، ذو جدن ٤٣
علقمة بن ذي قيفان ٨٠-٨١-٩٨
علقمة بن عبده الفحل ٣١-٥١-١٠٤
علي بن أبي طالب ..١٣-١٦-١٧-١٨-٣٢-٣٧-٣٩-٤٣
-٥٢-٦٨-٧٧-١١١-١١٩-١٢٠-١٢١-١٢٢-١٢٤
-١٤٠-١٤٢-١٤٧-١٤٨-١٥٤-١٥٨-١٦٧-١٧٠-
١٧١-١٧٣-١٧٧-١٧٨
علي بن الحسين بن علي ١٢١-١٢٢
علي بن العباس الرومي ١٤٦
عمار ٣٩-٧٧
عمارة بن زياد العبسي ٥٧
عمران بن مرة ٥٧
عمر بن أبي ربيعة ١٣٨
عمر بن أبي سلمة ١٥٤
عمر بن الخطاب .١٥-٢٨-٣٣-٤٦-٧٠-٧٣-٧٧-٧٨-
٧٩-٨٢-٨٧-١٠٤-١٠٥-١٣٩-١٤٣-
١٤٨-١٦٠-١٦٦-١٦٧-١٧٦-١٧٨-١٧٩
عمر بن سعد بن أبي وقاص ١٥٩-١٦٠
عمر بن عبد العزيز ٨٧
عمر بن لجأ ٢٢
عمرو بن أبي سلمة، انظر عمر بن أبي سلمة ..١٥٣-١٥٤
عمرو بن أحمر الباهلي ٢٧
عمرو بن الإطنابة ٧٠
عمرو بن امرئ القيس الخزرجي ١١٤
عمرو بن براقة الهمداني ٢٣
عمرو بن الحارث الغساني ١٣
عمرو بن الخثارم البجليّ ١١٦
عمرو بن الخلي ٢٥-٢٦
عمرو ذو الأذعار ٥٠
عمرو بن زيد الكلبي ١٥٠
عمرو بن سعيد بن العاص ٦٦-٨٥-٨٦-١٠٢
عمرو بن العاص ١١٩-١٤٨-١٧٨
عمرو بن عبد ود ١٦١
عمرو بن كلثوم التغلبي ٦٧-١٦٢
عمرو بن معد يكرب ٦٩-٧٠-٧١-
٧٩-٨٠-٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٩٣-٩٥-١١٨-١٣٤-
١٣٦-١٣٩-١٤٠-١٦٥-١٦٦
عمرو بن المنذر بن ماء السماء ٦٧
عمرو بن الهدهاد ٥٠

عمرو بن هند، انظر عمرو بن المنذر ١٣٦-١٥٠
عمير بن جرموز ١٧٧-١٧٨
عميرة بن هاجر ١٣٢-١٣٣
عناق البغي ٤٤
عنبسة بن سعيد ٨٧
عنترة بن شداد ١٤-٣٣-٥٧-٦٣-١٠٠-١٠١-
عوف بن بدر ١٦٣
عويج الطائي ٦٦ح
عيسى بن موسى ١٢٣
عيينة بن حصن ١٥

(غ)

غزالة بنت يزدجرد ١٢٢
الغساسنة ٦٠-١١٧-١٣٥
غطفان ١٨-٧٢
غني ١٥
غنم بن تغلب ١٧٢
الغوث ٩٧

(ف)

فاطمة بنت الخشرم ١٥٢
فاطمة بنت محمد ﷺ ٣٢-١٢١-١٧٠
الفرزدق ٢٣-٧١-١٠٢-١٠٨-١٥٧
فرعون ١٣٧
أم فروة أخت أبي بكر الصديق ١٥٨
فروة بن عمرو الجذامي ٤٤
فزارة ٥٤-٧٥-١٦٣
فضالة بن حابس التميمي ١٧٨
الفطيون، عامر بن عامر ٦٩
فيروز الديلمي ١٣٩

(ق)

القاسم بن عبد الرحمن بن عبدالله بن مسعود ١٧٥-١٧٦
قباد بن فيروز ١١٧
قحطان ٦٧
قريبة الكبرى ١٥١
قريظة (بنو) ١٤
قريع (قبيلة) ٦٠
القزويني ٢٠
قضاعة ١٨-٣٦-٦٦
قيس (قبيلة) ٣٤-٦٦-٨١-١٣٧
قيس بن الخطيم الأنصاري ٣٤-٣٥-٦١-٦٢
قيس بن زهير العبسي ٧٥-١٠٩-١٦٣
قيس بن زيد ٨١
قيس بن عاصم المنقري ٥٧
قيس بن معد يكرب ٢٨-١٣٦
قيس بن المكشوح ١٣٩-١٤٠
قيصر الروم ٢٤

(ك)

كثير بن الصلت الكندي ٢٧
كسرى أنوشروان ١١٧-١٢٦-١٤٦
كعب بن جعيل ٦٥
كعب بن زهير ١٠٠-١٣٤
كعب بن سالم الأنصاري ١٧١
كعب بن عمرو أبو اليسر ١٤٢
الكلاعيون ٢٦
كلب ١٨-٦٦-١١٢-١٢٣-١٥٠-١٦٥
كلاب (بنو) ٧٢
الكلبي، انظر هشام بن محمد ١٤٩
كليب بن ربيعة ١٨-١٧٢
الكميت بن زيد ٨٠-١٠٩
كنانة ١٥٠
كندة ٢٧-٢٨-١٣٦-١٥٨
الكندي، يعقوب بن إسحاق ٨
كهلان ٨١
كيسان، انظر المختار بن أبي عبيد الثقفي ٥٨
الكيسانية (فرقة) ٥٨

(ل)

لبيد بن ربيعة ٢٤-١٠٣-١١١-١٣٠

لحيان بن هذيل ٧٤
لخيعة بن ينوف ١١١
لؤي بن غالب ١٧٨
ليلى الأخيلية ١٣٦

(م)

المأمون ٢٦
ماء السماء ماوية بنت عوف ١١٧
مارية بنت الأرقم بن ثعلبة ٣١
مالك بن أبي كعب الأنصاري ١٤٥
مالك بن أنس ٨٩
مالك بن الحارث بن عبد يغوث، انظر الأشتر النخعي ...١٤٧
مالك بن حارثة بن الحارث بن الخزرج ٦٩
مالك بن حمار الفزاري ٥٤
مالك بن خالد الخناعي ١٥٧
مالك بن الخمس التغلبي ٣٠-١٠٩
مالك بن ربيعة أسيد الساعدي ٤٩
مالك بن زهير ١٦٣-١٦٥
مالك بن ظالم المريّ ٣٠
مالك العبدي ١١٠
مالك بن العجلان الأنصاري ٦٨-٦٩
مالك بن عمرو بن عامر بن ربيعة ٣٤
مالك بن عميلة ١٣٣
مالك بن كعب الهمداني ١٦-٢٥
مالك بن نويرة ١٢٩
المتجردة ١٣٥
المتلمس الضبعي ١٣٦
متمم بن نويرة ١٢٩
المتنخل الهذلي ٥٣-١٣١
المتوكل الخليفة العباسي ٩٤
المثقب العبدي ٧٤
محارب بن خصفة ١٧٩
محارب بن فهر ٦٤
محرز بن أبي الصحصح ١٦٧
محمد بن أبي بكر الصديق ١٧
محمد بن أبي الجهم العدوي ١٣٧-١٣٨
محمد بن إسحاق النديم الوراق ٨
محمد بن جابر الراسبي ١٠٣
محمد بن الحنفية ٥٨
محمد بن سعيد بن العاص ٨٦
محمد بن العباس اليزيدي ٥٣
محمد بن عبد الله، رسول الله ﷺ، ....
.... معظم صفحات الكتاب
محمد بن عبدالله بن حسن ١٢٢-١٢٣
محمد بن عبدالله بن سعيد ٨٨
محمد بن عمرو بن سعيد ٨٨ح
المختار بن أبي عبيد الثقفي ٥٧-٥٨-١٥٩-١٦٠
المدلجي ٢٠
مذحج ٤٥-٧٠-٨١-٨٣-١٣٩-١٤٧
مراد ١٣٧-١٣٩
المرار بن معرور ٥٨
المرار بن منقذ ١٠٧
مرثد (راوي) ٤٤
مرثد الخير بن ذي جدن الحميري ١٨
مرثد بن علس ذي جدن ١٨
مرحب (محدث) ٣٩
مرحب (قبيلة) ٤٧
مرداس بن عمرو أبو بلال ١٧٩
المرزوقي ٦٨
مروان بن الحكم ٢٦-٨٤-١٣٨-١٤٤
مرة بن دعام بن مالك (أرحب) ١٦
مرة بن ربيعة القريعي ٥٩-٦٠
المزرد ١٦٦
مسافع بن طلحة ٧٤
مسروق (محدث) ١٣٣
المستعين الخليفة العباسي ٩٤-١٠٦
مسعود (ابن) ١٢٧

مسلم بن عقبة ١٣٨
مسلم بن عقيل ١٦٠
مسلم بن الوليد الأنصاري ١٢٤
مسلمة بن عبدالملك ١٠٣
المسور بن زيادة ١٥١-١٥٢
المسور بن مخرمة ١٢١
المسيح عليه السلام ١٦١
مسيلمة الكذاب ٢٧-١٥٥
المصطلق (بنو) ١٥٥
مصعب بن الزبير ٥٨-٨٦-٨٨
مضر ١٩
معاذ بن عمرو بن الجموح ١٧٥-١٧٦
معاوية بن أبي سفيان ١٦-٦٨-٧١-٧٧-٨٥-١١١-
١١٩-١٢٠-١٢١-١٤٤-١٤٨-١٦٧-١٦٨-١٧٨
معاوية بن عبادة ٧٢
معبد بن علقمة ٨٠
المعتصم الخليفة العباسي ٩٤
معد ١٠٧
معقل بن خويلد الهذلي ٢٩-١٦٥
معمر بن المثنى، انظر: أبو عبيدة ....
معوذ بن عفراء ١٧٥
المغيرة بن شعبة ١١٠
مفروق أبي عبد المسيح ١٢٧
المفضل الضبي ٣١-٥١
المفضل النكري ٤٣
المقوقس صاحب الإسكندرية ٤٤
مكرز بن حفص ١١٨-١٢٨
مكي بن سوادة ١٣٣
المناذرة ٣٢
منبه بن الحجاج ١١٩-١٢٠
المنذر بن امرئ القيس أو المنذر بن ماء السماء ١١٦-١١٧
المنذر بن المنذر ٣٠
المنصور، انظر أبو جعفر المنصور ٨٩-٩٠
منهب بن دوس (بنو) ١٤٧
المهاجر بن أبي أمية ١٤٠
المهالبة ٣٨
المهدي الخليفة العباسيّ ٨٩-٩٠-٩١-٩٣-١٢٣-١٥٣
المهلب بن أبي صفرة ١٠٢
المهلهل بن ربيعة ١٨-١٧١-١٧٢
ميسون بنت بحدل ٦٦
ميمون بن قيس، انظر أعشى قيس ٢٨

(ن)

النابغة الذبيانيّ ١٣-٦٠-٧٤-١٧٧
نافع بن لقيط الأسديّ ١٥
نبيه بن الحجاج ١١٩-١٢٠
النجاشي ملك الحبشة ١١٦
النجاشي بن الحارث ٢٣
النديم الوراق، انظر: محمد بن إسحاق ٨
نصر (بنو) ٧٢
النعمان بن بشير ٢٥-٢٦
النعمان بن المنذر ٣٠-٦٠-١٣٥-١٥٠
نفيع أو نفيل بن حابس ١٧٨
نهار بن جلف ١٤٦
النهديّ ٧٨
نهشل بن حري الدارميّ ٨٢

(و)

الواثق الخليفة العباسي ٩٣-٩٤-١٠٦
الواقدي، محمد بن عمر ٧٣
ورقاء بن زهير العبسيّ ٢٣
وزر بن جابر بن سدوس ١٠١
وصيف التركي ٩٤
الوليد بن طريف ١٢٤
الوليد بن عبدالملك ٨٦
الوليد بن يزيد ٦٦-٨٨
وليعة بن مرثد ١١٠
وهبان بن صيفي، انظر أهبان ٣٧

وهب بن منبه ٩٨-١١١
وهب بن وهب بن زمعة، انظر أبو دهبل الجمحيّ ٦٨

(هـ)

الهادي موسى، الخليفة العباسي ٩١-٩٢-٩٣
هارون الرشيد، انظر الرشيد ١٧٧
أم هانئ بنت أبي طالب ٣٣
هبيرة بن أبي وهب ١٧٢
هجرس بن كليب ٦٢
هدبة بن خشرم ١٥١
هذيل ٢٩-١٤٨
الهذيل التغلبيّ ١٠٠
هرم بن سنان ٤٢
الهرمزان ١٦٧-١٧٩
هشام بن عروة ١٧٧
هشام بن عبدالملك ٦٦-٨٨-٨٩-١٥٣
هشام بن محمد الكلبي ٨-١٦-٨٢
همدان ١٦
الهمداني ٤٧
هند بنت أبي سفيان ٧١
هند بنت أبي أمية، أم سلمة ١٥٤
هند بنت أثاثة ١٣٦
هود بن عاد النبي ١٧٤-١٧٥
هند بنت عتبة ١٣٦
هوازن ٧٢-٧٣
هوذة بن علي الحنفي ٢٨
الهيثم بن عدي ٨٤

(ي)

يحيى بن سعيد ٨٦-٨٧
يربوع ١١٩-١٢٩
يزدجرد ١٢٢
يزيد بن ضبة ١٠٠
يزيد بن عبدالله ٦٥-١٤٦
يزيد بن عبدالملك ٨٧-٨٩-١٠٢
يزيد بن عمرو الغساني ٣٠-١٠٩
يزيد بن عوف النجاريّ الخزرجي ٣٥
يزيد بن مزيد الشيبانيّ ١٢٤
يزيد بن معاوية ...٦٦-٧١-٨٥-١٢١-١٢٢-١٣٣-١٣٨-١٦٨
يزيد بن المهلب بن أبي صفرة ١٠٢-١٠٣-١١٥
يشكر ١٣٦
يعصر ١٢٢
يكسوم ملك الحبشة ٢٩
اليهود ٦٩-١١٥

فهرس البلدان والأمكنة والمياه والأيام والأصنام

أجنادين ٤٦-٦٤-١٦٢
أُحد ٢٧-٣٣-٣٦-٣٩-٦٤-٧٤-٧٥-١٠٥-١٢٠-
١٣٦-١٤٢-١٥٥-١٥٦-١٦١-١٦٢-١٧١-١٧٦
الأحقاف ١٧٥
أذربيجان ٥٣-١٥٨
أراب (يوم) ١٠٠
أرحب ١٦
أرمينية ٥٣
الإسكندرية ١١١
أصفهان ٧٣
الأهواز ٧٣
إيذج ٩٠
بارق ٨٨
البحرين ١٥٤
بحيرة طبرية ٥١
بدر ٢٧-٣٣-٤٦-٤٩-٥٦-٧٤-٧٩-١٠٥-١١١-١١٨-
١٢٠-١٤٢-١٥٠-١٥١-١٥٦-١٦٢-١٧٥-١٧٦-١٧٧
بزاخة (ماء) ١١٢
البسوس (يوم) ١٧٢
بصرى ٥٦
بصرة ٣٧-٣٨-٥٥-٧١-٧٢-٧٣-٩٠-١٠٣-١٢٣
-١٥٣-١٦٧-١٧٠-١٧٣-١٧٨
البطاح ١٢٩
بعاث (يوم) ٣٥-١٥٤
بغداد ٩٣
البقيع ٨٥-١٢٢-١٤٣
بهرسير ١٦
البون ٨١
بِيرين ٢٦
تبوك ٤٥-٧٠
تدمر ٥٠
تهامة ٦٨-١١٠
جبانة السبع ١٦٠
جدن ٤٤
جدود (يوم) ٥٧
جزع ظلال ٥٥
الجزيرة الفراتية ١٢٤
جسر أبي عبيد الثقفيّ ١٠٥
الجسمانية ٥١
جفر الهباءة، انظر الهباءة ١٩٤
الجمل (موقعة) ٦٥-٨٥-١٢١
-١٤٦-١٤٧-١٥٤-١٥٨-١٦٩-١٧٣-١٧٧-١٧٨
حباشة (سوق) ١١٢
الحبشة ٢٩-٤٤-٤٥-٧٣-
١٠٨-١١٦-١٤٨-١٥٤-١٧٦-١٧٨
الحجاز ٨٨-١٨٠
الحديبية ١٤-١١٨-١٤٨-١٧٦
الحرة ١٣٨
الحسن، انظر: نقا الحسن ٤١
حضرموت ٢٦-٤٧-١٧٥
حليمة (يوم) ٣٢
حمص ١٥-٢٦-٨٦-١٤٥-١٦٨
حنين ٣٣-٤٥-١٦٩
حوران ٥٦
حوزة (يوم) ٥٥
الحيرة ٥٠-٦٧-٧٢-٨٨-١٣٥-١٥٠
خراسان ١٠٢

خو (يوم) ٢١-١١٩-١٦٤
خوزستان ١٧٩
خيبر ١٤-٧٣-١١٦-١٤٨
دابق ٥٣
داحس والغبراء (يوم) ٧٥-١٠١-١٠٩-١٥٠-١٦٣-١٦٤
دمشق ٣٩-٥٦-٦٧-٨٥-٨٦-٨٧-١٢١-١٤٥
دومة الجندل ١٦
دير الجماجم ١٠٢
ذروان ٤٥
ذو قار (يوم) ٥٧-١٢٩
ذو المجاز ٣٤
الرجيع (يوم) ٧٥
الرذ ٩٠
الرصافة ٨٩
الرقم (يوم) ٢٤
رمع ٧٣
روذة ٧٠
الري ٧٧-١٦٠
ريمة ٤٥
الزابوقة ١٧٣
زبيد ٧٣-٨١
زمزم (ماء) ١٠٧
سامراء ٩٣
سبأ ٥٠-٥١
سفار (ماء) ١٠٠
السند ١٧٣
الشام ٢٨-٣٠-٣٣-٣٦-٤٥-٥٠-٥٣-٥٦-
٦٠-٦٤-٧٨-٧٩-١٤٧-١٤٨-١٥٠-١٦٧-١٦٨
شعب جبلة ٥٥
الشرية ١٦٤
الشقيقة ٤١
صفين ١٣-١٧-٥٣-٧٣-٧٧-
٨٥-١١١-١٢١-١٤٠-١٤٧-١٤٨-١٥٨-١٦٧-١٦٨
صنعاء ٤٥-١٤٤
الطائف ٤٥-١٢٦
طبرستان ٨٥
طبرية ٥١
الطف ١٢١
طوس ١٢٤
ظفار ١٦
ظلال، انظر جزع ظلال ٥٥
الظهران (مر) ١١٨
عدن ٧٣
عراعر ١٦٥
العراق ٦٤-٧٩-٨٦-١٢١-١٦٠
عرصة ٨٥-١٥٠
عرنان ٩٧
العريش ١٤٧
العقبة ٣٦-٥٦-٥٩-١٧٦
عقبة الطين ١٠٤
العذق ٧٥
العقيق ١٤-٣٩-١٤٣
عكاظ (سوق) ٧٢-١١٢
عليب ٦٨
عُمان ٧٢-١٠٣-١٠٩-١١٠-١٧٥
عمران ٨١
عمواس ٣٣
عين أباغ ٥١-١١٧
عين التمر ١٦
الغبيط (يوم) ٢١
غمدان ٥٠
غوطة دمشق ٥٦
فارس ١٠٤-١٢٢-١٢٦-١٥٤
فارع (يوم) ٧٠
الفجار (يوم) ٦٤-١٠٧

فحل ٤٦
الفرات ١٢٤
فردة (ماء) ١٣٤
الفلس (صنم) ٣١-٣٢-٥١-٥٢
فلسطين ١٦١
فيد ١٣٤
فيدك ١٣٤ح
القادسية ٥٠-٧٠-٨٢-١١٠-١٤٢-١٥٨-١٦٥
قراقر ١٢٨
القلزم ١٣٧-١٤٧
قنسرين ١١٧
كاظمة ٦٧-١٢٦
كربلاء ١٢١-١٢٢
الكعبة ٥٩-٨٢-٩٥-١٠٧-١١٨-١٢٤
الكوفة ٣٢-٣٩-٥٨-٧٣-٨٤-٨٥-٨٦-٨٨-
٨٩-٩٤-١٣٠-١٤٣-١٤٧-١٥٨-١٧١-١٧٦-١٨٠
لدّ ١٦١
ماسبذان ٩٠
المدائن ١٦-١٥٨
المدينة ١٥-٢٨-٣٤-٣٦-٣٩-٥٩-
٨٤-٨٥-١١٦-١٢١-١٢٢-١٢٣-١٣٨-١٤٣-١٥١-
١٥٤-١٦٧-١٧١-١٧٨-١٧٩
المرج (يوم) ٨٣
مرج الصفر ٤٦
مرحب ١٦-٣٩
مرحب (صنم) ٤٧
المريسيع ١٥٥
مصر ١٧-٧٩-١١١-١٣١-١٤٧-١٤٨-١٧٨
معونة (بئر) ٢٤
المقدس (بيت) ٥١
مكة ١٥-٣٢-٣٣-٣٩-٤٥-٦٤-٧٣-٧٩-٨٥-٨٦-٨٨-
١٠٧-١١٨-١٣٣-١٤٩-١٥٠-١٦٢-١٦٩-١٧١-١٧٢
مناة (صنم) ٥١
منبج (جسر) ٥٣
المنبجة ٥٦
مؤتة ٥٢-١١٣-١١٦-١١٧
الموصل ١٢٤
نجد ٨٣
نجران ١٧٢
نخلة ١٠٥
النفراوات (يوم) ٧٢
نقا الحسن ٤١
نهاوند ٧٠-١٠٤-١٤٠-١٥٨-١٧٨
النهروان ١٧٩
وادي السباع ١٧٨
واسط ٩٠-١٨٠
الهباءة (جفر) ١٦٤
هجر ٣٤
همدان ١٦-٨١
همذان ١٦٠
يَتْرَب ١٢٦
يثرب ٣٤-٦٩-١٧٠-١٤٩
اليرموك ٣٣-٣٩-٧٠-١٤٠-١٤٧-١٥٨-١٧٦-١٧٨
اليمامة ٢٧-٦٤-١٥٥
اليمن ١٦-١٨-٤٣-٤٤-٤٥-٤٧-٦٨-٧٠-
٧٣-٧٨-٨٣-١١٠-١٢٤-١٢٦-١٣٩
-١٤٠-١٤٨-١٤٩-١٦٢-١٧٢

المصادر والمراجع

- كتاب الإبدال لابن السكيت، أبو يوسف يعقوب، تحقيق: حسين محمد شرف، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية القاهرة ١٩٧٨م.
- الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار، تحقيق: سامي مكي العاني، مطبعة العاني، بغداد ١٩٧٢م.
- كتاب أخلاق النبي ﷺ وآدابه، لابن حيان الأصبهاني، عبدالله بن محمد، تحقيق: أحمد محمد مرسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٢م.
- أدب الكاتب لابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، تحقيق: محمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٥م ط٢.
- أساس البلاغة للزمخشري، جار الله محمود بن عمر، دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت ١٩٦٥م.
- أسباب النزول للواحدي النيسابوري، علي بن أحمد، تحقيق: السيد الجميلي، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٦ط٢.
- أسباب النزول للسيوطي، جلال الدين، دار قتيبة للطباعة، دمشق ١٩٨٧م ط١.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبدالبر، يوسف بن عبدالله، تحقيق: علي محمد البجاوي، مطبعة نهضة مصر، القاهرة، بدون تاريخ.
- أُسد الغابة في معرفة الصحابة، ابن الأثير الجزري، علي بن محمد، كتاب الشعب، القاهرة ١٩٧٠م.
- كتاب أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام، محمد بن حبيب البغدادي، نوادر المخطوطات، تحقيق: عبد السلام هارون، مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة ١٩٧٣م ط٢ .
- الاشتقاق لابن دريد، محمد بن الحسن، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٥٨م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، نسخة مصورة، دار الكتاب العربي، بيروت ١٣٥٩هـ.
- الأصمعيات للأصمعي، عبد الملك بن قريب، تحقيق: أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٤م ط٢.
- كتاب الأصنام للكلبي، هشام بن محمد، تحقيق: أحمد زكي، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب بمصر ١٩٢٤م.
- كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، علي بن الحسين، مجموعة من المحققين، الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة بمصر ١٩٧٠-١٩٧٤م.
- كتاب الإكليل للهمداني، الحسن بن أحمد، تحقيق: محمد بن علي الأكوع جـ١ شركة التنوير للطباعة والنشر، بيروت ١٩٨٦م ط٣ ، وجـ٢، دار الحرية للطباعة بغداد ١٩٨٠م.
- كتاب ألف باء للبلوي، يوسف محمد، المطبعة الوهبية بمصر ١٢٨٧هـ.
- أمالي الزجاجي، عبدالرحمن بن إسحاق، تحقيق: عبدالسلام هارون، المؤسسة العربية الحديثة بالقاهرة

١٣٨٢هـ ط١.
- كتاب الأمالي للقالي، أبو علي، إسماعيل بن القاسم، دار الكتب المصرية ١٩٢٦م، نسخة مصورة.
- أمالي المرتضَى للشريف المرتضَى، علي بن الحسين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٦٧م ط٢.
- إنباه الرواة عن أنباه النحاة للقفطي، علي بن يوسف، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي القاهرة ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٩٨٦م ط١.
- الأنساب للسمعاني، عبدالكريم بن محمد، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن. الهند، ١٩٦٣-١٩٨٢م ط١.
- أنساب الأشراف للبلاذري، ،أحمد بن يحيى، جـ١ تحقيق محمد حميد الله، دار المعارف بمصر ١٩٥٩م، قسم ٤ حـ١، تحقيق: إحسان عباس، دار النشر فرانتس شتاينر بفيسبادن، بيروت ١٩٧٩م.
- كتاب الأنوار ومحاسن الأشعار للشمشاطي، علي بن محمد، تحقيق: السيد محمد يوسف، وزارة الأعلام، الكويت ١٩٧٧م.
- أيام العرب في الجاهلية، مجموعة من المؤلفين، دار إحياء الكتب العربية بمصر ١٩٦١م ط٢.
- كتاب أيام العرب قبل الإسلام لأبي عبيدة، معمر بن المثنى التميمي، تحقيق: عادل جاسم البياتي، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٧م ط١.
- البارع في اللغة للقالي أبي علي، إسماعيل بن القاسم، تحقيق: هاشم الطعان، مكتبة النهضة بغداد، دار الحضارة العربية، بيروت ١٩٧٥م ط١.
- البداية والنهاية لابن كثير، أبو الفدا الحافظ، دار الفكر، بيروت ١٩٧٨م.
- كتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ، عمرو بن بحر، تحقيق: عبدالسلام هارون، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٨٢م.
- البيان والتبيين للجاحظ، عمرو بن بحر، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي بمصر ومكتبة المثنى، بغداد ١٩٦٠م.
- تاج العروس من جواهر القاموس للزبيديّ، محمد مرتضى، مجموعة من المحققين، وزارة الإرشاد والأنباء والمجلس الوطني للثقافة، الكويت ١٩٦٥-٢٠٠١م.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي ١٩٨٧-١٩٩٠م ط١.
- تاريخ بغداد أو مدينة السلام للخطيب البغدادي، أحمد بن علي، طبعة مصورة، دار الكتاب العربي، بيروت، بدون تاريخ.
- تاريخ الحيرة في الجاهلية والإسلام، عارف عبدالغني، داركنان للطباعة والنشر، دمشق ١٩٩٣م.
- تاريخ الرسل والملوك أو تاريخ الطبري، للطبري، محمد بن جرير، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٦٠-١٩٦٨م.
- تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، علي بن الحسن، مجموعة من المحققين، مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٩٥م.
- تاريخ اليعقوبي، اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر، دار بيروت للطباعة، بيروت ١٩٨٠م.
- تخريج الدلالات السمعية، للخزاعي، علي بن محمد، تحقيق: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٥م ط١.
- التذكرة الحمدونية لابن حمدون، محمد بن الحسن، تحقيق: إحسان عباس، معهد الإنماء العربي،

بيروت ١٩٨٣-١٩٨٤م ط١.

- تركة النبي ﷺ والسبل التي وجهها فيها، حماد بن إسحاق بن إسماعيل، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بساط، بيروت ١٩٨٤ م ط١.
- كتاب التشبيهات لابن أبي عون، إبراهيم بن محمد، تحقيق: محمد عبدالمعيد خان، مطبعة جامعة كمبردج ١٩٥٠م.
- تصحيح التصحيف وتحرير التحريف للصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، تحقيق: السيد الشرقاوي، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٨٧م ط١ .
- كتاب التعازي والمراثي للمبرد، محمد بن يزيد، تحقيق: محمد الديباجي، دار صادر، بيروت ١٩٩٢م ط٢ .
- التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، للصغاني، الحسن بن محمد بن الحسن، مجموعة من المحققين، مطبعة دار الكتب بالقاهرة ١٩٧٠-١٩٧٩م.
- كتاب التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه للبكري، عبدالله بن عبدالعزيز أبو عبيد، دار الكتب المصرية ١٩٢٦م.
- تهذيب إصلاح المنطق، للخطيب التبريزي، تحقيق: فخر الدين قباوة، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٨٣م ط١.
- تهذيب تاريخ دمشق الكبير، عبد القادر بدران، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٨٧م ط٣.
- كتاب تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، شهاب الدين أحمد بن علي، مطبعة مجلس دائرة المعارف بحيدر أباد الدكن، الهند ١٣٢٥-١٣٢٧هـ ط١.
- تهذيب اللغة للأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، مجموعة من المحققين، المؤسسة المصرية العامة، والهيئة المصرية العامة ١٩٦٤-١٩٧٥م .
- كتاب التيجان في ملوك حمير، وهب بن منبه، تحقيق ونشر: مركز الدراسات والأبحاث اليمنية، صنعاء، الجمهورية العربية اليمنية ١٣٤٧هـ ط١.
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي، أبو منصور عبدالملك بن محمد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة ١٩٦٥م.
- كتاب الجماهر في معرفة الجواهر، للبيروني، أبو الريحان، محمد بن أحمد، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٤م ط٣.
- كتاب جمهرة الأمثال، لأبي هلال العسكري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش، المؤسسة العربية الحديثة للطبع، القاهرة ١٩٦٤م ط١.
- جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي، علي بن أحمد، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٢م.
- جمهرة رسائل العرب في عصور العربية الزاهرة، العصر الجاهلي وصدر الإسلام، أحمد زكي صفوت، نسخة مصورة، المكتبة العلمية، بيروت، بدون تاريخ.
- كتاب جمهرة اللغة لابن دريد الأزدي، أبو بكر محمد بن الحسن، مطبعة مجلس دائرة المعارف، حيدر أباد الدكن، الهند ١٣٤٤-١٣٥١هـ ط١.
- جمهرة النسب للكلبي، هشام بن محمد، تحقيق: ناجي حسن عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٦م ط١.

- جمهرة نسب قريش وأخبارها، للزبير بن بكار، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبوعات مجلة العرب، الرياض، المملكة العربية السعودية ١٩٩٩م ط٢ .

- جوامع السيرة لابن حزم، علي بن أحمد، تحقيق: إحسان عباس، وناصر الدين الأسد، دار المعارف بمصر، بدون تاريخ.

- حلية الفرسان وشعار الشجعان، ابن هذيل الأندلسي، علي بن عبدالرحمن، تحقيق: محمد عبدالغني حسن، دار المعارف للطباعة، مصر ١٩٥١م.

- الحماسة لأبي عبادة البحتري، تحقيق: كمال مصطفى، المكتبة التجارية الكبرى بمصر ١٩٢٩م ط١.

- حياة الحيوان الكبرى، كمال الدين الدميري، المكتبة الإسلامية بدون تاريخ.

- الحيوان، للجاحظ، عمرو بن بحر، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر ١٩٣٨م ط١.

- خزانة الأدب ولبُّ لباب لسان العرب، للبغدادي عبدالقادر بن عمر، تحقيق: عبدالسلام هارون، دار الكتاب العربي للطباعة ومكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٦٧-١٩٨٦م ط١ .

- ديوان أبي النجم العجلي: تحقيق: سجيع جبيلي، دار صادر، بيروت ١٩٩٨م ط١.

- ديوان الأسود بن يعفر، تحقيق: نوري حمودي القيسي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٧٠م.

- ديوان الأعشى الكبير، ميمون بن قيس، تحقيق: محمد محمد حسين، دار النهضة العربية، بيروت ١٩٧٢م.

- ديوان امرئ القيس، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٦٤م ط٢.

- ديوان أوس بن حجر، تحقيق: محمد يوسف نجم، دار بيروت للطباعة، بيروت ١٩٨٠م.

- ديوان بشر بن أبي خازم الأسدي، تحقيق: عزة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ١٩٦٠م.

- ديوان تأبط شرًا وأخباره، جمع وتحقيق: علي ذو الفقار شاكر، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٨٤م ط١.

- ديوان تميم بن أبيّ بن مقبل، ديوان ابن مقبل، تحقيق: عزة حسن، وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق ١٩٦٢م.

- ديوان جران العود النميري، رواية أبي سعيد السكري، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر ١٩٩٢م.

- ديوان جرير، بشرح محمد بن حبيب، تحقيق: نعمان محمد أمين طه، دار المعارف بمصر ١٩٦٩-١٩٧١م.

- ديوان حسان بن ثابت، تحقيق: وليد عرفات، دار صادر، بيروت ١٩٧٤م.

- ديوان الحماسة، شرح التبريزي، دار القلم، بيروت ١٣٣١هـ.

- ديوان حميد بن ثور الهلالي، صنعة: عبد العزيز الميمني، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب ١٩٥١م، الدار القومية للطباعة، القاهرة ١٩٦٥م.

- ديوان ذي الرمة، غيلان بن عقبة العدوي، شرح أبي نصر الباهلي، تحقيق: عبدالقدوس أبو صالح، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٢-١٩٧٣م.

- ديوان سلامة بن جندل، رواية الأصمعي وأبي عمرو الشيباني، تحقيق: فخر الدين قباوة، المكتبة العربية بحلب ١٩٦٨م ط١.

- ديوان شعر حاتم بن عبدالله الطائي وأخباره، صنعة: يحيى بن مدرك الطائي، تحقيق: عادل سليمان جمال، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٩٠م ط٢ .

- ديوان شعر المتلمس الضبعي، رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي، تحقيق: حسن كامل الصيرفي،

معهد المخطوطات العربية بمصر ١٩٧٠م.
- ديوان شعر المثقب العبدي، تحقيق: حسن كامل الصيرفي، معهد المخطوطات العربية بمصر ١٩٧١م.
- ديوان الشنفرى ويليه ديوانا السليك بن السلكة وعمرو بن براق، إعداد: طلال حرب، الدار العالمية، بيروت ١٩٩٣م ط١، دار صادر، بيروت ١٩٩٦م ط١.
- ديوان ضرار بن الخطاب الفهري، تحقيق: فاروق سليم بن أحمد، دار صادر، بيروت ١٩٩٦م ط١ .
- ديوان طرفة بن العبد، شرح الأعلم الشنتمري، تحقيق: درية الخطيب ولطفي الصقال، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٥م.
- ديوان الطرماح، تحقيق: عزة حسن، دار الشرق العربي، بيروت وسورية ١٩٩٤م ط٢.
- ديوان العجاج، رواية وشرح الأصمعي، تحقيق: عبد الحفيظ السطلي، مكتبة أطلس، دمشق ١٩٧١م.
- ديوان عبيد بن الأبرص، شرح أشرف أحمد عدرة، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٤م ط١.
- ديوان علقمة الفحل بشرح الأعلم الشنتمري، تحقيق: لطفي الصقال ودرية الخطيب، دار الكتاب العربي بحلب ١٩٦٩م ط١.
- ديوان قيس بن الخطيم، عن ابن السكيت وغيره، تحقيق: ناصر الدين الأسد، مكتبة دار العروبة بالقاهرة ١٩٦٢م ط١.
- ديوان الكميت بن زيد الأسدي، تحقيق: محمد نبيل طريفي، دار صادر، بيروت ٢٠٠٠م ط١.
- ديوان ليلى الأخيلية، تحقيق: خليل إبراهيم العطية وجليل العطية، الدار الوطنية للنشر، بغداد ١٩٧٧م ط٢ .
- ديوان المعاني، لأبي هلال العسكري، مكتبة القدسي بالقاهرة ١٣٥٢هـ، نسخة مصورة عالم الكتب بدون تاريخ.
- ديوان المفضليات للمفضل الضبي، شرح الأنباري القاسم بن محمد، تحقيق: كارلوس يعقوب لايل، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت ١٩٢٠م.
- ديوان مهلهل بن ربيعة، شرح طلال حرب، الدار العالمية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٣م.
- ديوان النابغة الذبياني، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر ١٩٧٧م.
- كتاب الذخائر والتحف، الرشيد بن الزبير، تحقيق: محمد حميد الله، دائرة المطبوعات والنشر، الكويت ١٩٥٩م.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، الزمخشري، محمود بن عمر، تحقيق: سليم النعيمي، مطبعة العاني، بغداد ١٩٧٦-١٩٨٢م.
- الروض الأنف في تفسير السيرة النبوية لابن هشام، للسهيلي، عبد الرحمن بن عبدالله، تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ١٩٧١-١٩٧٣م.
- الرياض النضرة في مناقب العشرة، المحب الطبري، أحمد، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٤م ط١ .
- زهر الآداب وثمر الألباب، الحصري القيرواني، إبراهيم بن علي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٩٥٣م ط١.
- سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، ابن نباتة المصريّ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة ١٩٦٤م.
- سفر السعادة وسفير الإفادة، السخاوي، علي بن محمد، تحقيق: محمد أحمد الدالي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٨٣م.

- سمط اللآلئ لأبي عبيد البكري، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، مطبعة لجنة التأليف والترجمة بمصر ١٩٣٦م.
- سنن أبي داود، لأبي داود السجستاني، سليمان بن الأشعث، دراسة كمال يوسف الحوت، دار الجنان للطباعة ومؤسسة الكتب الثقافية، بيروت ١٩٨٨م ط١.
- السنن الكبرى للنسائي، أحمد بن شعيب، تحقيق: حسن شلبي، مؤسسة الرسالة، ط١ ، ١٤٢١هـ.
- سير أعلام النبلاء للذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد، تحقيق: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨١-١٩٨٨م ط١.
- السيرة الحلبية في سيرة الأمين والمأمون، للحلبي، علي بن برهان الدين، دار المعرفة للطباعة و النشر، بيروت ١٩٨٠م.
- السيرة النبوية لابن هشام الحميري، عبدالملك بن هشام، تحقيق: مجموعة من المحققين، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر ١٩٥٥م ط٢.
- شرح أبيات سيبويه، للسيرافي، يوسف بن أبي سعيد، تحقيق: محمد علي سلطاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٦-١٩٧٧م.
- شرح اختيارات المفضل للخطيب التبريزي، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الكتب العلمية بيروت ١٩٨٧م ط٢.
- كتاب شرح أشعار الهذليين، صنعة: السكري، الحسن بن الحسين، تحقيق: عبدالستار فراج، مكتبة دار العروبة، القاهرة ١٩٦٥م.
- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي، أحمد بن محمد، تحقيق: أحمد أمين وعبدالسلام هارون، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٦٧-١٩٧٢م ط٢.
- شرح ديوان زهير بن أبي سُلمَى، صنعة: ثعلب، أحمد بن يحيى، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب بمصر ١٩٤٤م، الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة ١٩٦٤م.
- شرح ديوان صريع الغواني، مسلم بن الوليد الأنصاري، تحقيق: سامي الدهان، دار المعارف بمصر ١٩٥٨م.
- شرح ديوان عنترة، للخطيب التبريزي، تحقيق: مجيد طراد، دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٩٨م ط٣.
- شرح ديوان الفرزدق، تحقيق: إيليا الحاوي، دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة، بيروت ١٩٨٣م ط١ .
- شرح ديوان كعب بن زهير، صنعة: السكري، الحسن بن الحسين، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب بمصر ١٩٥٠م، الدار القومية للطباعة، القاهرة ١٩٦٥م.
- شرح ديوان لبيد بن ربيعة العامري، تحقيق: إحسان عباس، وزارة الإرشاد والأنباء، الكويت ١٩٦٢م.
- شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات للأنباري، محمد بن القاسم، تحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٣م.
- شرح مقامات الحريري، للشريشي، أحمد بن عبدالمؤمن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المؤسسة العربية الحديثة، القاهرة ١٩٧٦م.
- شرح مقصورة ابن دريد، ابن دريد الأزدي، أبو بكر بن الحسن، المكتبة الشعبية، بيروت، بدون تاريخ.
- شرح نقائض جرير والفرزدق، لأبي عبيدة، معمر بن المثنى، تحقيق: محمد إبراهيم حور، وليد محمود خالص، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة ١٩٩٤م ط١.
- كتاب الشعر أو شرح الأبيات المشكلة الإعراب، لأبي علي الفارسي، الحسن بن أحمد، تحقيق: محمود الطناحي، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٨٨م ط١.

- شعر أبي وجزة السعدي، تحقيق: وليد محمد السراقبي، المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات العربية المتحدة ٢٠٠٠م.
- شعر الأخطل، غياث بن غوث التغلبي، صنعة: السكري، تحقيق: فخر الدين قباوة، دار الآفاق الجديدة، بيروت ١٩٧٩م ط٢ .
- شعر زيد الخيل الطائي، تحقيق: أحمد مختار البزرة، دار المأمون للتراث، دمشق ١٩٨٨م ط١.
- شعر عمر بن لجأ التيمي، تحقيق: يحيى الجبوري، دار القلم، الكويت ١٩٨١م ط٢.
- شعر عمرو بن أحمر الباهلي، تحقيق: حسين عطوان، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، بدون تاريخ.
- شعر عمرو بن معد يكرب الزبيدي، تحقيق: مطاع الطرابيشي، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٧٤م.
- الشعر والشعراء لابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار المعارف بمصر ١٩٨٢م ط٢.
- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، للقلقشندي، أحمد بن علي، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والطباعة، مصر، بدون تاريخ.
- الصحاح، تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري، إسماعيل بن حماد، تحقيق: أحمد عبدالغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت ١٩٨٤م ط٣.
- صحيح مسلم بشرح النووي، لمسلم بن الحجاج القشيري، نسخة مصورة عن المطبعة المصرية، دار الكتب العلمية، بيروت، بدون تاريخ.
- صفة جزيرة العرب للهمداني، الحسن بن أحمد، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة، الرياض، المملكة العربية السعودية ١٩٧٧م.
- صناجة الطرب في تقدمات العرب، تأليف: نوفل الطرابلسي، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٨٢م ط٢.
- طبقات الشعراء لابن المعتز، عبدالله، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج، دار المعارف بمصر ١٩٥٦م.
- طبقات فحول الشعراء للجمحي، محمد بن سلام، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني ١٩٧٤م.
- الطبقات الكبرى، لابن سعد الزهري، محمد بن سعد بن منيع، دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٩٩٥-١٩٩٦م ط١.
- الطير في حياة الحيوان للدميري، عزيز العلي العزي، وزارة الثقافة والإعلام، بغداد ١٩٨٦م.
- العباب الزاخر واللباب الفاخر للصغاني، الحسن بن محمد، تحقيق: مجموعة من المحققين، مطبعة المجمع العلمي العراقي، وزارة الإعلام، بغداد ١٩٧٨-١٩٨٧م.
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للحسني الفاسي المكي، تقي الدين محمد بن أحمد، تحقيق: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦م ط٢.
- كتاب العقد الفريد لابن عبد ربه الأندلسي، أحمد بن محمد، تحقيق: أحمد أمين، وأحمد الزين، وإبراهيم الأبياري، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ١٩٤٩-١٩٦٥م، ط٢-٣ .
- كتاب العين، الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق: مهدي المخزومي، إبراهيم السامرائي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت ١٩٨٨م ط١.
- الفائق في غريب الحديث، للزمخشري، جار الله محمود بن عمر، تحقيق: علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، القاهرة ١٩٧١م ط٢.
- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، ابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، تحقيق: محب الدين

الخطيب، دار الريان للتراث، القاهرة ١٩٨٦-١٩٨٧م ط١.

- كتاب الفتوح لابن أعثم الكوفي، أحمد، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن، الهند ١٩٦٨-١٩٧٥م ط١.

- كتاب فتوح البلدان، للبلاذري، أحمد بن يحيى، تحقيق: صلاح الدين المنجد، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة بدون تاريخ.

- كتاب فُرحة الأديب في الرد على ابن السيرافي في شرح أبيات سيبويه للغندجاني، الأسود، تحقيق: محمد علي سلطاني، دار قتيبة، دمشق، ومطبعة دار الكتاب، دمشق ١٩٨١م.

- كتاب الفهرست، للنديم، محمد بن أبي يعقوب إسحاق الوراق، تحقيق: رضا نجدد، ابن علي الحائري، طهران ١٩٧١م.

- القاموس المحيط، للفيروز آبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، تحقيق مكتب تحقيق التراث، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٩٨م ط٦.

- الكتاب، كتاب سيبويه، عمرو بن عثمان بن قنبر، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي بالقاهرة ١٩٨٢-١٩٩٦م ط٢-٣ .

- الكامل، للمبرد، محمد بن يزيد، تحقيق: محمد أحمد الدالي، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٩٨٦م ط١.

- الكامل في التاريخ، لابن الأثير، عزالدين علي بن محمد، دار صادر، بيروت ١٩٧٩م.

- اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير الجزري، عز الدين، دار صادر، بيروت، بدون تاريخ.

- لسان العرب لابن منظور، محمد بن مكرم، تحقيق: مجموعة من المحققين، دار المعارف بمصر، بدون تاريخ.

- لطائف المعارف، للثعالبي، عبدالملك بن محمد، أبو منصور، تحقيق: إبراهيم الأبياري وحسن كامل الصيرفي، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٩٦٠م.

- كتاب مبادئ اللغة، للخطيب الإسكافي، محمد بن عبدالله، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٤م.

- مجالس ثعلب، ثعلب، أحمد بن يحيى، تحقيق: عبد السلام هارون، دار المعارف بمصر ١٩٦٠م.

- المجتبى من سنن النسائي، أحمد بن شعيب، بعناية الشيخ حسن محمد المسعودي، دار إحياء التراث الإسلامي.

- مجمع الأمثال للميداني، أحمد بن محمد، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الجيل، بيروت ١٩٨٧م ط٢.

- مجموع أشعار العرب ويشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج، تحقيق: وليم بن الورد البروسي، ليبسيغ، برلين، ١٩٠٣م.

- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء، للراغب الأصبهاني، حسين بن محمد، نسخة مصورة بدون ذكر المكان والتاريخ.

- كتاب المحبر لمحمد بن حبيب الهاشمي البغدادي، رواية السكري، الحسن بن الحسين، تحقيق: ايلزة ليختن شتيتر، دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن. الهند ١٣٦١هـ.

- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، ابن سيده، علي بن إسماعيل، تحقيق: مجموعة من المحققين، معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالقاهرة ١٩٥٨-١٩٧٣م ط١.

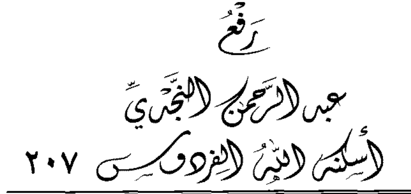
- مختارات شعراء العرب لابن الشجري، هبة الله بن علي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر للطبع، القاهرة ١٩٧٥م.

- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي، شمس الدين يوسف، تحقيق: إحسان عباس، دار الشروق، بيروت والقاهرة ١٩٨٥م ط١.
- المرصع في الآباء والأمهات والبنين والبنات...، لابن الأثير، مجد الدين المبارك بن محمد، تحقيق: إبراهيم السامرائي، مطبعة الإرشاد، بغداد ١٩٧٢م.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر، للمسعودي، علي بن الحسين، تحقيق: شارل بلا، منشورات الجامعة اللبنانية، ١٩٦٥-١٩٧٤م.
- المستدرك على الصحيحين، للحاكم أبي عبدالله النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، طبعة دار الكتب العلمية ط١ ١٩٩٠م.
- المستطرف في كلِّ فنٍّ مستظرف، للأبشيهي، شهاب الدين محمد بن أحمد، شرح: صلاح الدين الهواري، دار ومكتبة الهلال، بيروت ٢٠٠٠م ط١.
- المستقصى في أمثال العرب، للزمخشري، جار الله محمود بن عمر، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٧م ط٢-٣.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، مؤسسة الرسالة. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط١، ١٩٩٨م.
- مسند الدارمي، أبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، ط١، دار المغني، ٢٠٠٠م.
- المعارف لابن قتيبة، عبدالله بن مسلم، تحقيق: ثروت عكاشة، دار المعارف بمصر ١٩٨١م ط٤.
- معجم الألفاظ الفارسية المعربة، السيد أدى شير، مكتبة لبنان، بيروت ١٩٨٠م.
- معجم البلدان، للحموي الرومي البغدادي، ياقوت بن عبدالله، دار صادر ودار بيروت للطباعة، بيروت ١٩٥٧م.
- معجم الشعراء للمرزباني، محمد بن عمران، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج، نسخة مصورة، منشورات مكتبة النوري، دمشق، بدون تاريخ.
- معجم الشعراء الجاهليين، عزيزة فوال بابتي، دار صادر، بيروت ١٩٩٨م ط١.
- معجم الشعراء المخضرمين والأمويين، عزيزة فوال بابتي، دار صادر، بيروت ١٩٩٨م ط١.
- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري الأندلسي، عبدالله بن عبدالغزيز، تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت ١٩٨٣م ط٣.
- معجم مقاييس اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق: عبدالسلام هارون، مكتبة الخانجي بمصر ١٩٨١م ط٣.
- المعرب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم، لأبي منصور الجواليقي، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مطبعة دار الكتب المصرية بالقاهرة ١٩٩٥م ط٣.
- كتاب المعرفة والتاريخ للبسوي، يعقوب بن سفيان، تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٨١م ط٢.
- المعمرون والوصايا، لأبي حاتم السجستاني، تحقيق: عبدالمنعم عامر، دار إحياء الكتب العربية بالقاهرة ١٩٦١م.
- كتاب المغازي للواقدي، محمد بن عمر، تحقيق: مارسدن جونسن، مطبوعات جامعة اكسفورد، لندن ١٩٦٦م.
- المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام، جواد علي، دار العلم للملايين، بيروت ومكتبة النهضة، بغداد

١٩٧٦-١٩٨٠م، ط١-٣.

- مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الأصبهاني، تحقيق: السيد أحمد صقر، نسخة مصورة دار المعرفة للطباعة، بيروت بدون تاريخ.
- كتاب المنمق في أخبار قريش لمحمد بن حبيب البغدادي، تحقيق: خورشيد أحمد فارق، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد الدكن، الهند ١٩٦٤م.
- المؤتلف والمختلف للآمدي، الحسن بن بشر، تحقيق: عبدالستار أحمد فراج، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٦١م.
- كتاب نسب قريش لمصعب بن عبدالله بن المصعب الزبيري، تحقيق: ليفي بروفنسال، دار المعارف بمصر ١٩٨٢م ط٣.
- نسب معد واليمن الكبير، للكلبي، هشام بن محمد، تحقيق: ناجي حسن، عالم الكتب ومكتبة النهضة العربية، بيروت ١٩٨٨م ط١.
- نظام الغريب في اللغة، للربعي الوحاظي الحميري، عيسى بن إبراهيم، تحقيق: محمد بن علي الأكوع الحوالي، دار المأمون للتراث، دمشق وبيروت ١٩٨٠م ط١.
- كتاب النوادر في اللغة لأبي زيد الأنصاري، سعيد بن أوس، تحقيق: محمد عبدالقادر أحمد، دار الشروق، بيروت والقاهرة ١٩٨١م ط١.
- نور الأبصار في مناقب آل بيت النبي المختار ﷺ للشبلنجي، مؤمن بن حسن مؤمن، دار إحياء التراث العربي، بيروت، نسخة مصورة، دار العلوم الحديثة، بيروت ومكتبة الشرق الجديد، بغداد ١٩٨٤م.
- نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري، شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب، نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب المصرية، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، مصر تراثنا، بدون تاريخ.
- النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري، المبارك بن محمد، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، نسخة مصورة، المكتبة العلمية، بيروت ١٩٦٥م.
- كتاب الوحشيات وهو الحماسة الصغرى لأبي تمام الطائي، حبيب بن أوس، تحقيق: عبد العزيز الميمني، دار المعارف بمصر ١٩٦٣م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر ودار الثقافة، بيروت ١٩٧٢-١٩٧٧م.
- وقعة صفين لنصر بن مزاحم المنقري، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، المؤسسة العربية الحديثة للطبع، القاهرة ١٣٨٢هـ ط٢.
- ولاة مصر للكندي، محمد بن يوسف، تحقيق: حسين نصار، دار صادر، بيروت بدون تاريخ.

محتوى الكتاب ٥



فهرس الموضوعات

مقدمة ٧
المؤلفون في السيوف قديماً ٨
السنون الهجرية الواردة في الكتاب وما يقابلها من السنة الميلادية ٩
أسماء السيوف ٩
الأفل ١٣
الأولق ١٤
الباتك ١٦
البج ١٧
برثن الأسد ١٨
التنين ١٩
المجر ٢٠
ذو المجر ٢١
ذو الجراز ٢٣
الجلواظ ٢٤
الجماد ٢٥
الحبحاب ٢٥
الحت ٢٧
ذو الحيات ٢٩
المخذم ٣١
الأخيرس ٣٣
ذو الخرصين ٣٤
ذو الخرطوم ٣٦
خشب ٣٧
الخطير ٣٨
الخليل ٣٩
المخول ٤٠
الأدلق ٤٢
دلدل ٤٣
ذروان ٤٤
الذعلوق ٤٥
الذائد ٤٦
المرزبان ٤٨
الرسوب ٥٠
المرسب ٥٢
المرعف ٥٣
المرغاب ٥٤
الرقراق ٥٥
المرناف ٥٦
ذو الراحة ٥٧
الرواء ٥٨
ذو الريقة ٥٩
ذو الزجين ٦١
المزعف ٦٢
السحاب ٦٣
الإسطام ٦٤
السفاح ٦٦
المستلب ٦٧
المسنون ٦٨
ذو شطب ٦٩
الشقيق ٧١
المصدع ٧٢
الصدي ٧٣
الصارد ٧٤
الأصرم ٧٥
صقل ٧٦
المصمت ٧٧
المصمم ٧٨
الصمصامة ٨٠
المصور ٩٦
الأضرس ٩٧
ضرس الحمار ٩٨
ضرس العير ٩٨
ذو ضروس ٩٩
الظلم ١٠٠
ظامئ ١٠٠
العابس ١٠٢
المعجوم ١٠٣
العرجون ١٠٥
العطشان ١٠٧
المعلوب ١٠٨
العماري ١١٠
العون ١١١
الغريف ١١٢
الغمر ١١٤
الغمام ١١٦
الفخرنات ١١٦
الفرد ١١٧

الفرافر ١١٨
ذو الفقار ١١٩
الفقرن ١٢٥
الفائز ١٢٦
ذو الفوق ١٢٧
القبار ١٢٨
القراقر ١٢٨
قرضاب ١٢٩
القرط ١٣٠
ذو القرط ١٣١
القرطبى ١٣١
القريع ١٣٢
القرين ١٣٤
القطاع ١٣٥
القلزم ١٣٦
القائم القاعد ١٣٧
المقوم ١٣٩
ذو القوسين ١٤١
ذو الكتيفة ١٤١
الكشوح ١٤٣
ذو الكف ١٤٤
ذو الكفين ١٤٦
اللج ١٤٧
لسان الكلب ١٤٩
لعاب المنية ١٥٢
الملواح ١٥٣
الملوح ١٥٥
اللياح ١٥٦
الليل ١٥٧
التمثال ١٥٨
المج ١٥٩
الملاء ١٥٩
الملد ١٦١
المنجى ١٦٢
التريف ١٦٢
ذو النون ١٦٣
ذو النونين ١٦٥
الوشاح ١٦٦
ولول ١٦٨
الهجوم ١٧٠
الهذلول ١٧١
اليابس ١٧٣
اليم ١٧٤
فهرس الأعلام والقبائل ١٨١
فهرس البلدان والأمكنة والمياه والأيام والأصنام ١٩٣
المصادر والمراجع ١٩٧
فهرس الموضوعات ٢٠٨



هذا الكتاب

تعلق العرب بالسيف ولازمهم في الحرب والسلم، وجعلوا للسيوف أسماء، وتغنوا بها، ونظموا فيها الشعر، وتوارثوها جيلاً عن جيل، وقد اشتهرت بعض السيوف بشهرة أصحابها، واشتهر البعض بشهرة السيف الذي كان يحمله.

وهذا الكتاب معجم فيه جمع لأسماء ما يفوق عن مائة سيف من سيوف العرب، وترجمة لأصحابها، وما قيل في هذا السيف أو في اسمه من الشعر.

رتبت أسماء السيوف حسب الترتيب الأبجدي لأصل الكلمة الثلاثي أو الرباعي، والمعاني المشروحة لاسم كل سيف هي معانٍ تقريبية لاسم السيف كما ورد في المصادر بالشكل والحركات.

وقد يكون اسم السيف مشتقا على صيغة الصفة المشبّهة أو صيغة مبالغة لاسم فاعل أو اسم مفعول أو اسم مكان أو اسم جامد يدل على ذاتٍ أو اسم آلة أو مصغراً للتخصيص أو التعظيم أو مدح له، وقد يكونُ اسم السيف تسمية صاحبه، ولا معنى لغوي له، كما عرف عن العرب في تسمية الأسماء.